جامعة المنيا

كلية الآداب

قسم علم النفس

الفروق فى الهناء النفسى وتقدير الذات بين المراهقين من أسر مطلقة وغير مطلقة

"دراسة على تلاميذ المدارس الثانوية"

رســـالة للحصول على درجــة الماجسـتير

إعـــــداد الطـــالبة

عفاف راضى أحمد

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود السيد أبو النيل

أستاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة عين شمس

و

الدكتور / خالد أحمد جلال

مدرس علم النفس بكلية الآداب – جامعة المنيا

١٤٢٩ هـ -٢٠٠٨م

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

{إِنْ أُرِيدُ إِلا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}

(هود الآية ٨٨)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

شكر وتقدير

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ}

سورة الأعراف آية ٤٣

بعد الحمد والشكر والتضرع للأول بلا ابتداء والأخر بلا انتهاء أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / محمود السيد أبو النيل الذى لم يدخر وسعاً فى تقديم التوجيهات و الملاحظات الدقيقة والقيمة للغاية لإنجاز هذا العمل ، كما تعلمت منه الكثير والكثير ، فله كل التقدير والعرفان جزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للغائب الحاضر الدكتور / خالد أحمد جلال لما قدمه لى من عون وتوجيه أثناء فترة التسجيل للبحث وما بعدها وحرصه المستمر على ما فيه الخير للطالبة وللبحث جزاه الله عنى خير الجزاء .

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / حسين على محمد فايد على تحمله عناء القراءة والسفر ومجهوده الكبير فى تقويم البحث ، وتفضله بقبول مناقشة الطالبة ، فله منى جزيل الشكر .

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى استاذى الأستاذ الدكتور / محمد أحمد شلبى على تحمله عناء القراءة والسفر ومجهوده الكبير فى تقويم البحث ، وتفضله بقبول مناقشة الطالبة ، كما تتلمذت الطالبة على يديه فى مرحلة الليسانس كما قدم للطالبة الكثير من المساعدات لإنجاز هذا العمل فله منى جزيل الشكر.

ولا يفوتنى أن أتقدم بالشكر إلى كل أسرة علم النفس فقد كانوا بمثابة الإخوة الناصحين بالنسبة لى فلهم جزيل الشكر .
أما عينة البحث الذين كانوا بمثابة اللبنة الأساسية التي يسرت خروج البحث لحيز النور ارجوا أن أكون قد قمت بواجبى معهم كما تمنيت ، ولهم جميعاً منى وافر الشكر والتقدير .

واشكر كل من ساهم ولو بكلمة أو دعاء لى بالتوفيق والسداد .

ولا يسعنى فى النهاية إلا أن اشكر أسرتى الكريمة ، والدى ووالدتى واخوتى الذين مدوا إلى كل سبل وذللوا كل العقبات للاواصل مشوار دراستى ، جزاهم الله عنى خير الجزاء .

"والله ولى التوفيق"

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

بســـــمِ اللهِ الرحمنِ الرَّحيمِ

مستخلص

الطلاق أبغض الحلال شرعه الله سبحانه وتعالى ووضع له الضوابط والشروط من أجل استقامة الحياة وتقويم المعيشة، لكن كثيرين أسرفوا في هذا الحلال واستغلوه عن جهل أو عمد، مما أدى إلى زعزعة الاستقرار وضياع الصغار، ولذ ا فقد تم التفكير في دراسة تأثير الطلاق الوالدى على الهناء النفسى وتقدير الذات للأبناء . وقد انطلقت الدراسة عبر التساؤلات الأساسية التالية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الطلاق (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الحضانة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات أجريت الدراسة على (٣٤٨) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية مقسمة إلى مجموعتين

١- مجموعة أبناء الأسر المطلقة وعددهم (١٣٨) طالب وطالبة

٢- مجموعة أبناء الأسر غير المطلقة وعددهم (٢١٠) طالب وطالبة

وقد استخدمت استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (محمود السيد أبو النيل)تم تطبيق مقياس الهناء النفسى (إعداد الباحثة) ومقياس تقدير الذات إعداد (مجدى محمد الدسوقى)على كل أفراد العينة ، وحللت البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين أحادى ANOVA ، واختبار (ت) وطريقة أدق فرق معنوى .

توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة فى الأداء على مقاييس الدراسة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر غير المطلقة ، توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة بالتراضى ،كما وجدت فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ (أكثر من سنتين) وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ (اقل من سنتين) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة أكثر من سنتين

محتويات الدراسة	رقم الصفحة
الفصل الأول مشكلة الدراسة وهدفها وأهميتها	أ-٩
١- مقدمـــة	ر-ز
٢- مشكلة الدراســة	١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٣- هدف الدراسة ٤- مبررات الدراسة ٥- تساؤلات الدراسة	٥
٦- أهمية الدراسة	٦
٧- مفاهيم الدراسة	٨
الفصل الثانى **الجوانب النظرية**	١٠ -٧٥
أولاً : الطلاق	١٠ -٤٣
١ – تعريف الطلاق	١١
٢ – شريعة الطلاق فى بعض الأديان السماوية	١٢
٣ – العلاقة بين الوالدين	١٤
٤- دور الأم في حياة الطفل	١٥
٥- دور الأب في حياة الطفل	١٦
٦- أساليب التنشئة التي يتبعها الوالدين وآثارها على الأبناء	١٨
٧- الخلافات الزوجية بين الوالدين	١٩
٨- الطلاق ومتعلقاته النفسية والاجتماعية :	٢٢ -٤٣
أ- الخلافات الزوجية والمراحل التى يمكن أن تمر بها :	٢٢
١- تأثير الطلاق على المطلقة	٢٤
٢- تأثير الطلاق على المطلق	٢٥
٣- تأثير الطلاق على أبناء المطلقين:- أ- الآثار السلبية للطلاق على الأبناء ب- الصعوبات التي يتعرض لها أبناء الأسر المطلقة	٣٧-٣٧ ٢٧ ٣٣
١٢- النظريات التي تفسر أمراض وانحرافات أبناء الأسر المطلقة	٣٨-٤١
١٣- خلاصة	٤١-٤٣
ثانياً : الهناء النفسى وتقد ير الذات	٤٤ -٧٥
أولاً: الهناء النفسى	٤٤ -٦١
١- مفهوم الهناء النفسي و بعض المفاهيم المرتبطة بالهناء النفسى	٤٥
٢- خصائص الهناء النفسى	٤٨

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٣- النظريات المفسرة للهناء النفسى	٤٨
٤- الهنـاء النفسي وعلاقته بمستوي الدخل	٥٢
٥- الهـاء النفسي وعلاقته بالوضع الزواجي	٥٤
٦- الهنــاء النفسى وعلاقته بالشخصية وتقدير الذات	٥٥
٧- خلاصة	٥٩
ثانياً تقدير الذات	٦٢
١- مفهوم تقدير الذات وبعض المفاهيم المرتبطة به	٦٣
٢ – النظريات التي تفسر طبيعة الذات:	٦٦
٣– مصادر تقدير الذات	٦٨-٧٠
٤- خصائص الأفراد ذوى تقدير الذات المرتفع ٦- خصائص الأفراد ذوى تقدير الذات المنخفض	٧١
٧- خلاصة	٧٤
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	٧٦ -١١٥
الدراسات العربية السابقة (١) الخلافات الزوجية للوالدين التى لم تصل لحد الطلاق وتأثيرها على الأبناء.	٧٦
(٢) الطلاق الوالدى وتأثيره على التوافق العام (نفسى – جسمى – اجتماعى – اقتصادى – اكاديمى).	٨١
الدراسات الغربية (١) الخلافات الزوجية للوالدين التى لم تصل لحد الطلاق وتأثيرها على الأبناء.	٨٧
(٢) الطلاق الوالدى وتأثيره على التوافق العام (نفسى – جسمى – اجتماعى – اقتصادى – اكاديمى).	٨٨
(٣) الطلاق الوالدى وتأثيره على تقدير الذات لأبناء الأسر المطلقة	١٠٠
(٤) الطلاق الوالدى وتأثيره على الهناء النفسى لأبناء الأسر المطلقة	١٠٢
خلاصة	١١٠
فروض الدراسة	١١٥

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الفصل الرابع **إجراءات الدراسة الميدانية**	١١٦-١٥٢
أولاً: عينة الدراسة ثانياً : أدوات الدراسة : ١- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى ٢- الهناء النفسى ٣- تقدير الذات رابعاً : ظروف التطبيق خامساً : اسلوب التحليل الاحصائى للبيانات	١١٦ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٥ ١٤٦ ١٥٠ ١٥٢
الفصل الخامس **نتائج الدراسة**	١٥٣-٢٠٥
١- نتائج تتعلق بالفرض الأول ٢- نتائج تتعلق بالفرض الثانى ٣- نتائج تتعلق بالفرض الثالث ٤- نتائج تتعلق بالفرض الرابع ٥- نتائج تتعلق بالفرض الخامس ٦- نتائج تتعلق بالفرض السادس ٧- نتائج تتعلق بالفرض السابع خلاصة النتائج	١٥٣ ١٥٨ ١٧٠ ١٧٤ ١٨٧ ١٩٥ ٢٠٠ ٢٠٣
الفصل السادس **مناقشة نتائج الدراسة**	٢٠٦-٢٢٠

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أولاً: الاستنباطات	٢١٤-٢٠٦
أ- نتائج تتعلق بالفرض الأول	٢٠٧
ب- نتائج تتعلق بالفرض الثانى	٢٠٧
ت- نتائج تتعلق بالفرض الثالث	٢٠٨
ج- نتائج تتعلق بالفرض الرابع	٢١٠
ح- نتائج تتعلق بالفرض الخامس	٢١١
خ- نتائج تتعلق بالفرض السادس	٢١٣
د- نتائج تتعلق بالفرض السابع	٢١٣
ثانياً- التفسيرات البديلة للنتائج	٢١٩-٢١٤
أ- نتائج تتعلق بالفرض الأول	٢١٤
ب- نتائج تتعلق بالفرض الثانى	٢١٥
ت- نتائج تتعلق بالفرض الثالث	٢١٦
ج- نتائج تتعلق بالفرض الرابع	٢١٧
ح- نتائج تتعلق بالفرض الخامس	٢١٧
د- نتائج تتعلق بالفرض السابع	٢١٨
- خلاصة	٢١٩
٤- آفاق للبحوث المستقبلية	٢٢٠
المراجع العربية	٢٢٨-٢٢١
المراجع الأجنبية	٢٤٥-٢٢٩
الملاحق	-٢٤٥
ملخص الدراسة العربى	
ملخص الدراسة الأجنبى	

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

فهرس الجداول	الصفحة
جدول (١) تطور حالات الطلاق فى السنوات ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ على مستوى الجمهورية	٣
جدول (٢) تلخيص لأهم الدراسات التى تناولت تأثير الطلاق على الهناء النفسى وتقدير الذات لأبناء المطلقين	١١١
جدول (٣) توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير النوع (ذكور ، إناث)	١١٦
جدول (٤)يوضح أسماء المدارس وعدد ما اخذ منها من من الإناث أبناء المطلقين وغير المطلقين	١١٧
جدول (٥)توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير مدة انفصال الوالدين بعد الطلاق جدول (٦) توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير نوع الحضانة جدول (٧) توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير نوع التعليم (فنى ، عام)	١١٨
جدول (٨) توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير نوع الطلاق (تراضى ، خلع ، ضرر) جدول (٩) توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا للفرقة الدراسية (الأولى ، الثانية ، الثالثة)	١١٩
جدول (١٠) حدود أبعاد كل من المستوى الاقتصادىوالاجتماعى لدى أفراد عينة الدراسة	١٢٠
جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمستوى تعليم الأب لدى (أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة) جدول (١٢)التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بوظيفة الأب لدى (أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة	١٢١
جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمستوى تعليم الأم لدى (أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة) جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بوظيفة الأم لدى (أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة)	١٢٢

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (١٥)التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعدد الإخوة والأخوات لدى (أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة) جدول (١٦)التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعدد غرف المسكن لدى (أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة)	١٢٣
جدول (١٧)التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجمالى الدخل الشهرى لدى (أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة)	١٢٤
جدول (١٩) أسباب التعاسة كما ذكرها أفراد عينة البحث من الإناث والذكور .	١٢٩
جدول (٢٠) يوضح الصورة النهائية لمقياس الرضا عن الحياة والبنود التي يقيسها .	١٣١
جدول (٢١) يوضح الصورة النهائية لمقياس المشاعر السارة.	١٣٥
جدول (٢٢) يوضح الصورة النهائية لمقياس المشاعر غير السارة	١٣٦
جدول (٢٣) يوضح مصفوفة الارتباط بين مقياس الهناء النفسى إعداد الباحثة و ومقياس الهناء الذاتى ومقياس الهناء الذاتى إعداد محمد احمد شلبى .	١٣٨
جدول (٢٤)معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس الرضا	١٤١
جدول (٢٥) معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس المشاعر غير السارة	١٤٢
جدول (٢٦) معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس المشاعر السارة	١٤٣
جدول (٢٧) يوضح قيم الثبات للرضا عن الحياة والمشاعر السارة وغير السارة	١٤٥
جدول (٢٨) يوضح ثبات دليل تقدير الذات عن طريقة إعادة الإجراء وعن طريقة كرونباخ	١٤٧
جدول (٢٩) يوضح معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات	١٤٨
جدول(٣٠) يمثل صدق المقارنة الطرفية على مقياس تقدير الذات	١٤٩
جدول (٣١) يوضح ثبات دليل تقدير الذات عن طريقة التجزئة النصفية وعن طريقة كرونباخ فى الدراسة الحالية	١٥٠
جدول (٣٢) يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين أبناء المطلقين وأبناء غير المطلقين فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات	١٥٤
جدول (٣٣) نتائج تحليل التباين الاحادى للفروق فى المتوسطات بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .	١٥٨
جدول (٣٤) يوضح اتجاه الفروق بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .	١٦٢
جدول (٣٥) يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ..	١٧٠

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٣٦) نتائج تحليل التباين الاحادى للفروق فى المتوسطات بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .	١٧٤
جدول (٣٧) يوضح اتجاه الفروق بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .	١٧٨
جدول (٣٨) نتائج تحليل التباين الاحادى للفروق فى المتوسطات بين أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى	١٨٧
جدول (٣٩) يوضح اتجاه الفروق بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .	١٩١
جدول (٤٠) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أبناء الأسر المطلقة (تعليم فنى – تعليم عام) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .	١٩٥
جدول (٤١) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أبناء الأسر المطلقة (ذكور ، إناث) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .	٢٠٠

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

فهرس الرسوم والأشكال	الصفحة
شكل (١) الإطار التصورى المقترح لمتغيرات الدراسة	٧
شكل (٢) لتوضيح العلاقة بين الفاعلية الوالدية وفاعلية الأبناء	٣٢
شكل (٣) يوضح العوامل التي تساعد على تعزيز تقدير الذات	٧٢
شكل(٤) يوضح العلاقة بين تقدير الذات والفشل والخبرة السلبية ولوم الذات	٧٣

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

المقدمـــــــة

الزواج عقد شريف مبارك شرعه الله سبحانه وتعالى لمصالح عباده ومنافعهم، يظفر منه بالمقاصد الحسنة والغايات الشريفة، ويحفظ به الذرية والنسل، ويعف من خلاله عما حرّم الله، وهو السبيل الشرعي لتكوين الأسرة الصالحة، والزواج باب للخيرات، ومدخل للمكاسب العديدة للفرد والمجتمع، وهو وسيلة لحفظ النسل، وبقاء الجنس البشرى، واستمرار الوجود الإنساني، فهو وسيلة -أيضًا- لاستمرار الحياة، وطريق لتعمير الأرض، وتحقيق التكافل بين الآباء والأبناء، حيث يقوم الآباء بالإنفاق على الأبناء وتربيتهم، ثم يقوم الأبناء برعاية الآباء، والإحسان إليهم عند عجزهم، وكبر سِنِّهم.

ومن نعم الله –سبحانه وتعالى- على الإنسان أن جعل له الزواج حتى يتمكن –رجلاً كان أو امرأة- من التمتع بقسط وافر من الاستقرار وتأسيس حياة أسرية مع الشريك الموافق والمناسب، فالإنسان لا يجد الراحة والاستقرار والاستقلال إلا في محيط أسرته، والله سبحانه وتعالى يقول : {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا}

سورة النحل، آية: ٨٠

ومع ذلك فإن الأمر يصل أحياناً مع الاختلاف وعدم امكان الإصلاح إلى القطيعة والشر ثم الكراهية والعناد وقد يصل ذلك إلى المضارة والإفساد وعدم قيام كل منهما بما يجب عليه نحو الآخر وبذلك يتحول الزواج بعدما كان طريقاً إلى مرضاة الله والسعادة في الدنيا ليكون طريقاً إلى سخط الله ومن هنا كان الطلاق ضرورة إنسانية تحتمها الفطرة البشرية ويقتضيها الإصلاح الاجتماعي وذلك لزوجين ظناً أن يعيشا في سعادة فأقدما على الزواج اختياراً ثم اكتشفا أنهما كانا مخطئين وأنه يستحيل بقائهم إلى الأبد زوجين ، وإن الحكمة من تشريع الطلاق توفير الراحة لكلا الزوجين وضمان أداء الأسرة لواجبها الاجتماعي والإنساني كما قال الله تعالى: {وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ}

(سورة النساء، آية: ١٣٠)

ومما لاشك فيه أن الطلاق هو عملية هدم لبناء الأسرة وقد يأتي هذا الهدم عند بداية الطريق وعند وضع الأساس للحياة الزوجية أي قبل الدخول أو قد يأتي متأخراً بعد اكتمال البناء لهذه الحياة وتولد الأولاد وكثرة أعباء الزواج ولكن مع إقرارنا بذلك إلا أنه في الإسلام هدم منظم يحافظ على اللبنة فينقلها من مكان إلى مكان آخر أكثر تلاؤماً دون كسرها أو إهمالها ولكن لا يتحقق ذلك إلا

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

فى حدود الآداب التى شرعها الله فى الطلاق والذى لا يكون فيه افتراء أو تعدى أو ظلم من طرف على طرف آخر.

كما أن الطلاق بخلوه من الآداب التي حددها الإسلام عند وقوعه حتماً به ضرر على الأسرة وبشكل خاص أبناء تلك الأسر الذين يتجرعون مرارة هذا الطلاق بشكل مكثف ، كما يؤثر على المجتمع بأسره لأن المجتمع يتكون من أسر مترابطة تكوّن نسيجه، فانحلال وتفكك هذه الأسر يسبب اضطرابات اجتماعية يعانى منها المجتمع.

الفصل الأول
(مشكلة الدراسة و هدفها واهميتها)

مشكلة الدراســة

تعتبر قضية التواصل بين الزوجين صمام الأمان الذى يضمن التماسك الــداخلى لبنيــان الأسرة، ويمتن أواصر علاقات أفرادها بشكل كبير، مما ينعكس إيجابًا علــى الطمأنينــة النفســية

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

والسكينة الروحية، ويفعل دورها فى بناء الإنسان المتزن انفعاليًا ، وترتكز قواعد العلاقات التواصلية الأسرية على وشائج متينة من الود والحب والإخلاص والتعلق والثقة المتبادلة، إنها مهمة لبناء أسرة قوية قادرة على لعب دور فعال فى خلق شخصية أفرادها وتطبيعها بقيم ومثل حميدة، إنه لاشيء يعوّض العلاقات العاطفية المتسمة بالود والاحترام فى الأسرة، لأنها تعمل على إزالة التوترات وتنفيس الضغوط الانفعالية من جوها.

كما يلعب التواصل الأسرى والتفاهم بين الزوجين دورًا حيويًا في تحفيز قدرات الإنسان على العمل وجعلها أكثر فعالية، ويخلق مقدمات ضرورية لحياة الإنسان الروحية، ويحدد روح الأسرة وأسلوبها فى التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين، كما يحمل فى طياته السرور والسعادة، أو على العكس تمامًا يؤدي إلى إثارة الأحقاد والضغائن ، وتتوقف علاقات الأسرة على اهتمامات الزوجين النفسية وميولهما وعلى مشاعر كل منهما تجاه الآخر، لأننا لا نعرف السعادة بمعزل عن الآخرين، ولا نتذوقها دون وجود أسرة، وما يقوّى وشائج الأسرة ويمتنها هو وجود علاقات طيبة بين أفرادها.

كما أنَ الأسرة من أهم عوامل التربية ، فالخبرة الأسرية هى أول وأهم الخبرات التى يمر بها الإنسان فى حياته ، وربما يكون الدور الحاسم فى تشكيل سلوك الإنسان وفى بناء شخصيته من القضايا القليلة التى لا يختلف بشأنها الاختصاصيون فىالأوساط الاجتماعية والنفسية والتربوية ، والأسرة لا تشكل سلوك الفرد فى مرحلة الطفولة المبكرة فحسب وإنما فى مراحل النمو كلها و التأكيد على أهمية دور الأسرة فى رعاية الأولاد، لمن أَجَلِّ الأمور،التى يجب أن تتضافر جهود الآباء والأمهات، ، للمحافظة على بناء الأسرة الصالحة فى المجتمع، فهى أمانة أمام الله–تعالى ، فالصلاح من الله والأدب من الآباء، ولكن كما تحدثنا عن دور الأسرة وأثر استقرارها على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة فلابد من ذكر أن تلك المقاصد السامية المرجوة من الأسرة لا يمكن تحققها إلا إذا اكتمل البناء الأسرى والذى يتكون من الأب والأم معًا ، وإذا كانت الأم عماد البيت، فإن الأب سقفه، وكما لا يقوم بيت بلا أعمدة، فإنه إذا كان بلا سقف كان عرضة للعواصف والأنواء تعصف به وقد تهلكه ومقصد ذلك انه لا يتسنى لنا أن ننتظر النشء الصالح من أسرة مفككة كما يحدث فى حالة طلاق الوالدين .

وذلك لأن الأبناء يتوجهون بنظرهم إلى آبائهم من أجل الحصول على العطف والأمن فأن التمزق المفاجيء لتلك العلاقة الجماعية الأولية يكون بمثابة اصطدام للشخصية المتطورة للطفل وإنه حينما يكون أمنه العاطفى وأربطته الأسرية مضطربة بسبب الطلاق فان الطفل لن يعرف غالبًا ما قد يدور فى عالمه فان عالمه يتخبط حول ذاته .

(محمد عبد السلام ، ١٩٧٦ ، ص ٧٠)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

لذا يطلق على الطلاق صدمة لأنه افتراق إنسانى مؤلم وقد يكون الطلاق قرارًا عادلاً ربما للزوجين ولكنه أكثر ظلماً لحقوق الأولاد فهم الضحية الحقيقية للطلاق ، فالطلاق صدمة عاطفية للأولاد وحرمان لهم من مشاعر الرعاية والحنان الأبوة والأمومة .

(محمد عبد التواب ، عبد الفتاح عيسى ، ١٩٩٨)

كما ذهبت العديد من الدراسات إلى أن للطلاق آثار (نفسية و اجتماعية ، اقتصادية) مدمرة على أبناء الأسر المطلقة .

(Glick ,P.C, 1984; Farber ,S.S ;Primavera,J ;Felner,R, 1983; Everett ,C.A, 1992; Terra G, M., 2007)

وذكر وليمس وآخرون(٢٠٠٦) **Williams** أن طلاق الوالدين يؤثر تأثيرًا سلبيًا بالغ الخطورة على الهناء النفسى للأبناء . **(Williams et al.,2006)**

كما قام بورتمن (٢٠٠٧) **Poortman** بدراسة توصل فيها إلى أن الطلاق خسارة لكل فرد من أفراد الأسرة التى حدث بها الطلاق ، وبشكل خاص الأبناء وذلك لافتقادهم بالطلاق الكتلة الوالدية ذات المنهل العذب المشبع لمطالبهم الوجدانية والاجتماعية والاقتصادية .

(Poortman etal .,2007)

ولعل المدقق فى أعداد ونسب حالات الطلاق ، لا يخطىء التقدير حينما يقرر أن مشكلة الطلاق تمثل كارثة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانى ،وعلى كافة المستويات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية كذلك ، وتدلنا على ذلك البيانات الإحصائية التى نوردها فيما يلى جدول (١) عن السنوات من ١٩٩٥ حتى ١٩٩٨ .

جدول (١) تطور حالات الطلاق فى السنوات ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ على مستوى الجمهورية

السنة	عدد حالات الطلاق	%
١٩٩٥	٦٨,٠٠٠	% ٢٢,٨
١٩٩٦	٦٩,٠٠٠	% ٢٣,٢
١٩٩٧	٧١,٠٠٠	% ٢٣,٨

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٩٩٨	٩٠,٠٠٠	% ٣٠,٢
المجموع	٢٩٨,٠٠٠	%١٠٠

(الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ، ١٩٩٩)

مع الوضع فى الاعتبار أن هذا الحجم فى إشهارات الطلاق هو العدد الرسمى المعلن من واقع السجلات الحكومية ناهيك عن حالات الطلاق غير الرسمية أو العرفية ، إضافة إلى عدد حالات الخلع ، بعد إقرار وتطبيق مواد الخلع فى قانون الأحوال الشخصية رقم (١) لسنة ٢٠٠١ فى مصر، كما تشهد المحاكم المصرية من القضايا محل النزاع الأسرى والتى تطالب الزوجات فيها بحق التطليق .

و من المؤكد أنه كلما زادت حالات الطلاق ، زاد عدد أبناء المطلقين الذين لا يجدون اهتمامًا متكافئًا من والديهم أو رعاية اجتماعية وعونًا ماليًا منهم ، والبناء التربوى القويم للنشء هو الذى ترتكز دعائمه على محورين أساسين وهما الأب والأم وفى غياب احد تلك المحاور بالطلاق يتصدع البناء كله ، ولذلك فإننا أمام ظاهرة نفسية واجتماعية تحتاج إلى مزيد من الجهود ، كما أننا أمام سلوك إنسانى (الطلاق) يخلف ورائه الكثير من العواقب التى تقع على عاتق الأبناء بشكل خاص و التى تحتاج إلى البحث والتقصى عنها منذ البداية قبل أن تستشرى فى نفوس أبناء. الأسر المطلقة، والدراسة الحالية تحاول بدورها التعرف على ما يستتبع الطلاق الوالدى من مشكلات نفسية وعلى وجه التحديد بالنسبة لمتغيرى (الهناء النفسى – تقدير الذات) تقع على عاتق أبناء الأسر المطلقة وذلك من خلال مقارنة أداء أبناء الأسر المطلقة على مقاييس الدراسة بأداء أبناء الأسر غير المطلقة على مقاييس الدراسة

فالإشكالية الأولى تتبلور فى الوقوف على ما يمكن أن يحدث من أثر جراء الطلاق على متغيرى (الهناء النفسى – تقدير الذات) ، فإن الإشكالية الثانية تتجلى فى أن عدد من الباحثين قرر أن المشكلات التى يتعرض لها أبناء الأسر المطلقة تقل حدتها مع الوقت معللين هذا الرأى بأن الإنسان يستطيع التكيف حتى مع أصعب الظروف التى يتعرض له .

(Sommers ,2001:54 ; Long &Forhand .,1987; Storksen etal.,2005)

وقد توصل كلا من كمال إبراهيم مرسى ،(١٩٩١) وبارتول(١٩٩٤) أنه من خلال متابعة أبناء الأسر المطلقة تبين أن السنة الأولى من عمر الطلاق الوالدى لديهم فترة حرجة فى حياتهم ، تواجههم فيها صعوبات كثيرة ، تؤثر تأثير سلبيًا على توافقهم النفسى والاجتماعى .

(كمال إبراهيم مرسى ، ١٩٩١ ، ص ٣٢٩) ،(**Bartol , 1994**)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وعلى الجانب الآخر أكد عدد من الباحثين أن عملية الطلاق الوالدى عملية مستمرة فيما تخلفه من آثار سلبية على عاتق الأبناء ولا تنتهى قطعًا بمجرد الطلاق الوالدى وأن الزمن ليس له تأثير فى التقليل من حدة تلك الآثار .

(Emery ,1999 ; Hetherington ,1989 ;Sun,2002 ;Wallerstein ,2000)

مما أدى ذلك إلى ضرورة التحقق من تلك الفرضية من خلال الدراسة وذلك بتقسيم عينة الدراسة أبناء الأسر المطلقة إلى قسمين : –

١– أبناء الأسر المطلقة (من تتجاوز فترة طلاق والديهم سنتين)

٢– أبناء الأسر المطلقة (من لا تتجاوز فترة طلاق والديهم السنتين)

وذلك حيث ذكر تايبر (٢٠٠١) **Teyber** " أن الآثار قصيرة المدى الناجمة عن الطلاق هى تلك الآثار التى تسرى فى إطار زمنى يتراوح من سنتين فاقل ، والآثار طويلة المدى الناجمة عن الطلاق هى تلك الآثار التى تسرى فى إطار زمنى يتراوح من سنتين فأكثر" .

(Teyber , 2001)

كما انه سيتم المقارنة بين أداء المجموعتين على مقاييس الدراسة ، حتى نتمكن من الوقوف على ما يمكن أن يحدثه المدى الزمنى من تغيرات فى إطار تأثير الطلاق على الأبناء وبذلك تخرج الدراسة عن مجرد المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلى الأبعد من ذلك وهو المقارنة بين أبناء الأسر المطلقة بعضهم البعض وفقًا للفترة الزمنية المنقضية منذ طلاق الوالدين .

وتتجلى الإشكالية الثالثة من خلال ما توصل إليه كل من من اماتوا والن(١٩٩١) إنه كلما كان الطلاق سهلاً وميسورًا كلما انخفضت حدة الآثار التى تحدث من جرائه.

(Amato,P,&Booth,A ,1991)

كما ذكر كمال إبراهيم مرسى ،(١٩٩١) أن الآثار السيئة الناجمة عن الطلاق تقل إذا تم الطلاق بالتراضى بين الطرفين ، فالطلاق الجيد [1]لا ضرر فيه ولا ضرار ، ويقوم على التشاور وجبر الخواطر . (كمال إبراهيم مرسى ، ١٩٩١ ص:٣٢١) ، وبشأن هذا الصدد فقد ذهب سومرس (٢٠٠١) **Sommers** إلى أن هناك ما يسمى بالطلاق الجيد الذى تظل فيه الأسرة ذات الأطفال أسرة واحدة حيث أن المناخ الأسرى المتمثل فى الرباط الأبوي بين الوالدين بأبنائها والعطف عليهم والتعاون فيما يجلب لهم ،الهناء يمكن أن يظل طبيعى وصحى حتى بعد الطلاق وذلك لأن لكلا الوالدين أهدافًا مشتركة وهى المحافظة على دوام علاقتهم الأسرية من أجل الأبناء رغم السير قدما نحو الطلاق برضى الزوجين . **(Sommers,2001,P728)**

ومن خلال ما ورد من مؤشرات توضح أن الطريقة التى يحدث فى ظلها الطلاق (طلاق

---

[1] Good Divorce

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

بالتراضى ، طلاق بدعوى التطليق ، طلاق بالخلع) تؤثر بدرجة كبيرة فى تحديد درجة وكم المعاناة التى تحدث من جرائه ، مما يدفعنا هذا إلى محاولة التحقق من هذا الفرض علمياً .

هدف الدراسة

يكمن هدف الدراسة الأساسى فى الكشف عن الفروق بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة فى الاداء على متغيرى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟ والتعرف على الفروق بين أبناء الأسر المطلقة فى الاداء على متغيرى الهناء النفسى وتقدير الذات وفقاً لنوع الطلاق الوالدى (طلاق للضرر– طلاق بالتراضى – طلاق بالخلع) ، وكذلك التعرف على على الفروق بين ابناء الاسر المطلقة فى الاداء على متغيرى الهناء النفسى وتقدير الذات وفقاً لنوع الحضانة (حضانة الام – حضانة الاب – حضانة الجد والجدة – حضانة الاب وزوجته) .

مبررات الدراسة

يعتبر هذا البحث إضافة جديدة حيث لم تشر أية دراسة عربية فى حدود علم الباحثة تختص بهذه الفئة الخاصة وعلاقتها بتلك المتغيرات .

تساؤلات الدراسة :-

١– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة علىمقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٢– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الطلاق (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٣– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لأسر مطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٤– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٥– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الحضانة (فى حضانة الأم – حضانة الأب – حضانة الجد والجدة – حضانة زوجة الأب) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٦- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً للمستوى الدراسى (الفرقة الأولى - الثانية - الثالثة) علىمقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٧- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع التعليم (تعليم فنى - تعليم عام) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

وعلى أساس التساؤلات السابقة سيتم صياغة فروض الدراسة وفقاً لمراجعة التراث السابق ، والتى سوف تذكر فى الفصل الثالث

أهمية الدراسة :

تستمد تلك الدراسة أهميتها من عدة محـــــاور :

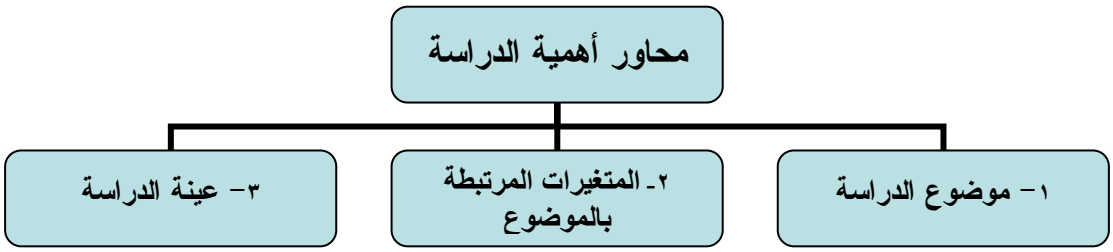

١- موضوع الدراسة حيث يتناول البحث الحالى واحدًا من أهم الموضوعات التى يفرضها الواقع المعاش ، إذ يمثل الطلاق واحداً من أهم واخطر الأسباب التى تعوق التنمية لأن ما تنتظره الأمة هو ما تخرجه الأسر من أبناء مؤهلين علميًا وأصحاء جسميًا وعقليًا ونفسيًا ينهضوا بالأمة ويسعوا سعيًا جادًا إلى مواكبة التقدم العلمى الذى نشهده اليوم .

وهذا ما فطنت إليه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية حيث خصصت فى الخمسة أعوام القادمة ميزانية قدرها (١,٥) بليون دولار لإصلاح الإختلالات الزواجية من خلال برنامج زواجى للحد من حدوث الطلاق وذلك حتى ينال الأبناء رعاية والدية أفضل فى كنف والدين (الأب والأم).) متحدين وذلك حتى لا ينشأ أبناء منحرفين فيكونون بمثابة فاقد اقتصاديًا على المستوى الاجتماعى والمستوى الزواجى.

(Marriage and child Well being ,2005,p1)

٢- كما تكتسب تلك الدراسة أهميتها من خلال دراستها لمتغيرى الهناء النفسى وتقدير الذات وذلك على اعتبار أن الهناء النفسى أحد المتغيرات الهامة فى مجال علم النفس الإيجابى والذى يهتم بالتركيز على الصحة وليس المرض ، كما يهتم بالمتغيرات الإيجابية التى تقى الإنسان من الوقوع فريسة للمرض والإضطرابات النفسية كما يعتبر الهناء النفسى من المجالات الحديثة فى دراسات علم النفس.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٣- كما أن طبيعة العينة التى بصددها الدراسة الحالية تتمتع بأهمية خاصة فى إطار هذا الموضـــوع بالذات وذلك لأن الأبناء فى عمر المراهقة يستطيعون أن يفهموا ويستوعبوا جيدًا ما يدور حولهم من أحداث وبذلك فان تأثرهم بآثار الطلاق النفسية والصحية والرعوية تكون أكثر من الأبناء فى الأعمار الأقل كما إن تلك المرحلة هى المرحلة الوسط بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشـــد وفى أثناء هذه المرحلة (المراهقة) يكون تأثير جماعات الأقران عليه أوضح ما يكون سواء كان هـــذا التأثير سلبيًا أو إيجابياً وخصوصًا عندما يمر المراهق بأزمة ما كتلك الناتجة عن طـــلاق الوالـــدين حيث يصبح تابع مغيب سهل الانقياد فى بعض الأحيان مما يزيد الأمر سوءًا .

بعد الانتهاء من توضيح أهمية متغيرات الدراسة (الطلاق- الهناء النفسى –تقـــدير الـــذات) فضلاً عن توضيح أهمية العينة محل الدراسة الحالية ، تأتى مرحلة تحديد متغيرات الدراسة و صـــلة تلك المتغيرات ببعضها وبالعينة ونقدم فيما يلى اطار مقترح من وجهة نظر الباحثة توضـــح مـــن خلاله صلة متغيرات الدراسة ببعضها .

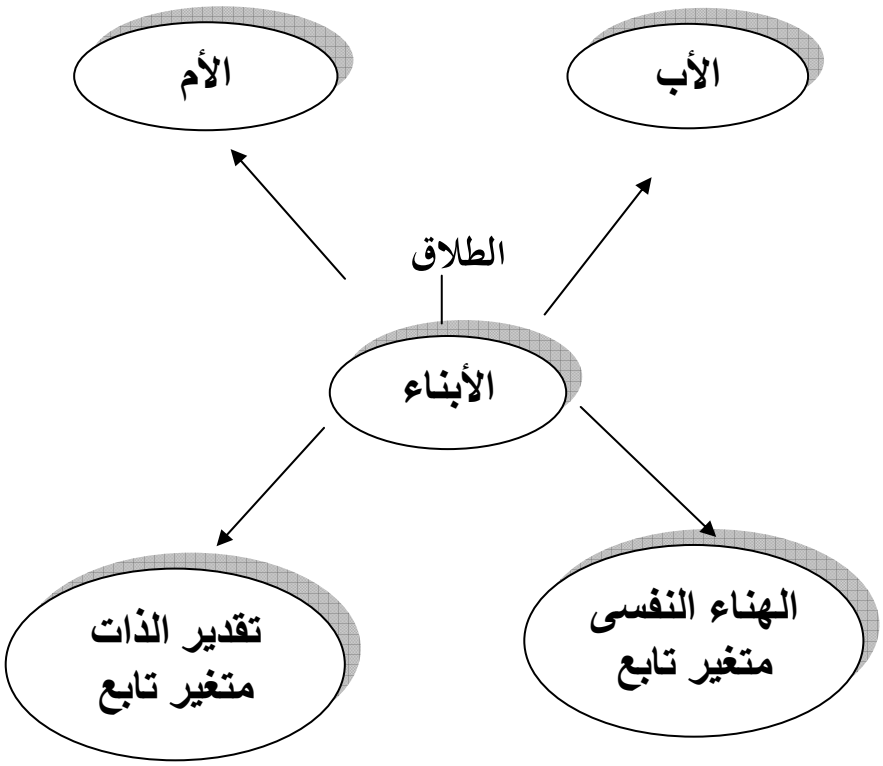

شكل (١) الإطار التصورى المقترح لمتغيرات الدراسة

يمثل الإطار الموضح العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث يمثل الطلاق الوالدى المتغير المستقل الذى يختبر مدى تأثيره على المتغيرين التابعين الهناء النفسى وتقدير الذات وذلك لدى أبنـــاء الأســـر المطلقة .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

مفاهيم الدراسة

تتضمن الدراسة ثلاثة مفاهيم رئيسية ، وهى الطلاق و الهناء النفسى وتقدير الـــذات ، وســـيتم تحديدهم بإيجاز لتناولهما فى الإطار النظرى بشكل مفصل .

١ ــ الطلاق (١)

هو حل رابطة الزواج،وإنهاء العلاقة الزوجية . (السيد سابق، ١٩٨٥ ، ص٥)

وتعرفه الباحثة بأنه ذلك الإجراء القانوني الذى يحدث بين الزوجين والذى يتضـــمن فك العقد المبرم بينهما و يمنح كلا الزوجين وثيقة رسمية (قسيمة طلاق) ويحدث وفقًـــا لهـــذا الفك أن يحصل كلا الزوجين على حقوقه القانونية وفقًا لنوع الطلاق (بالتراضى – للضرر – بالخلع) ، كما تعطى الزوجة والزوج من خلاله حق الارتباط مرة أخرى .

٢- الهناء النفسى (٢)

وتعرف الباحثة الهناء النفسى بأنه ذلك التقيم الشخصى الإيجابي أو السلبى للحياة التى يعيشها الفرد ذاته والمشاعر التى يستشعرها أو هو تقييم الفرد لحياته بشكل مرغوب أو غير مرغـــوب فيها وشعوره بالمشاعر السارة أو غير السارة ، وذلك حيث يقيم الفرد حياته ومشاعره إيجابيًا أو يقيم الفرد حياته بشكل مرغوب ويشعر بالمشاعر السارة وذلك إذا كان لديه هناء نفسى مرتفع والعكس صحيح .

وتحدد الباحثة التعريف الإجرائى للهناء النفسى بالدرجة التى يحصل عليهـــا الفـــرد علـــى مقياس الهناء النفسى حيث تشير(الدرجة المرتفعة على مقياس الرضا عن الحياة والمشاعر السارة والدرجة المنخفضة على المشاعر غير السارة) إلى ارتفاع الهناء النفسى لدى الفـــرد والعكـــس صحيح .

٣- تقدير الذات (٣)

عرف جالهى وآخرون (١٩٩٥) تقدير الذات بانه المكون الفعال للـــذات ويشـــير إلى نوعيـــة الأحكام التى ارتبطت بوصف الفرد لذاته كما أن تقدير الذات هو القيمة التى يرتبط الفرد بها أو بخصائصها الفريدة كما أن مستوى تقدير الذات عامل هام ومؤثر على الإنجاز

وتعرف الباحثة تقدير الذات بأنه ذلك التقييم الشخصى الإيجابى أو السلبى للذات والـــذى يتضمن حكم الفرد على ذاته بالكفاءة أو عدم الكفاءة فى كافة المجالات حيث يقيم الفرد ذاتـــه ويحكم على كفاءته بشكل إيجابى إذا كان مرتفع فى تقدير الذات والعكس صحيح .

---

(١) Divorce

(٢) Psychological Well-being

(٣) Self-esteem

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ويتحدد التعريف الإجرائى لتقدير الذات بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس تقـــدير الذات حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى حدة أو صعوبة المشكلة التى تتعلق بتقدير الفـــرد لذاتـــه والعكس صحيح .

وقد تناول هذا الفصل على عدة نقاط مهمة وهى :

- المقدمة وتتضمن فكرة عامة عن موضوع الدراسة .
- التمهيد ويتضمن عرض للمتغيرات الخاصة بالدراسة .
- توضيح مشكلة الدراسة .
- توضيح هدف الدراسة
- توضيح مبررات الدراسة .
- عرض لتساؤلات الدراسة .
- عرض لأهمية الدراسة .
- شكل مقترح يربط متغيرات الدراسة وبعضها .
- أخيرًا تناول مفاهيم الدراسة وتعريفها إجرائيًا .

وسيتم فى الفصل التالى تناول الطلاق وتعريفاته ، وتوضيح آثاره على أفراد الأســـرة والتركيـــز بشكل خاص الأبناء ، وعرض لأهم النظريات التى تفسر أمراض وانحرافات أبناء الأسر المطلقـــة بالإضافة إلى متغيرات الشخصية و تناول متغيرى الهناء النفسى وتقدير الذات وتناول تعريفاتهمـــا والمتغيرات المرتبطة بهم والنظريات المفسرة لكل منهم على حدى ، والتعليق العام بعد عرض كل متغير .

الفصل الثانى

(الجوانب النظرية)

ويتنـاول هذا الفصل :-

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

(١)- الطلاق دينياً ونفسياً واجتماعياً

(٢)- الهناء النفسى وتقدير الذات

أولاً : الطـــــلاق

لقد خلق الله تعالى آدم واحدا ثم خلق حواء فكان زوجًا ليكون الزواج هو النظام الألهى الـــذى خلقه سبحانه لتنظيم العلاقة بين الجنسين من أجل تكوين الأسرة وتنشئة الأبناء.

(حسن مصطفى، راوية محمود حسين، ١٩٩٣)

وذلك لقوله تعالى" **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَاوَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً".** **سورة النساء آية (١)**

والزواج ليس وسيلة إلى الامتزاج البدنى الحسي بين الرجل والمرأة فحسب، بل هو الطريق الطبيعي لأصحاب الفطرة السليمة إلى الامتزاج العاطفي والإشباع النفسي والتكامل الشـــعوري، حتى لكان كل من الزوجين لباسًا للآخر، يستره ويحميه ويدفئه، قال تعالى:

{هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ} [البقرة: ١٨٧].

وعلى هذا فإن الزواج هو أساس تكوين الأسرة وهو النظام الذي يحدد العلاقة المرغوبة بين الرجل والمرأة والتي تشمل ضوابط الشريعة والمعايير الاجتماعية فى المجتمع ويكون نتاج هذه العلاقة المشروعة شيئًا رئيسيًا في بقاء النوع الإنسانى .

(محمد بن سعيد الغامدى، ٢٠٠٤)

لذا نجد أن الأديان السماوية وضعت الأهمية الكبرى في تكوين الأسرة باعتبارها ضـــرورة دينية واجتماعية تقوم على أساس الزواج الذي هو الوسيلة في تكوين الأســـرة ، ومـــن خـــلال الزواج يشعر كل من الزوجين بأنه ضرورى ومتمم للآخر في تحقيق وجوده ويدخل في علاقة مع الآخر أساسها المودة والرحمة والسكن الذي يعنى الطمأنينة والاستقرار معًا لهذا يقول تعالى:

"وَمِنْ ءايـاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَاوَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً **"الروم (٢١)"**

كما أن مفهوم الزواج في الدين المسيحي هو سنة مقدسة من الله تعالى وهو ربـــاط روحـــي يرتبط فيه رجل واحد وامرأة واحدة، ويعرف هذا الرباط بالزواج، الذي يتساوى فيه كل مـــن الرجل و المرأة فيكون كل منهما مساويًا ومكملاً للآخر وذلك بحسب شريعة الله القائلة: "لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونا جسداً واحدا". (تكوين ٢:٢٤). فكلمات الله عز وجل تعني أنه عندما يتزوج رجل بامرأة فإنه يكملها وهي تكمله، ويذوب كيان كل واحد منهما بالآخر في المحبة المتبادلة والتفاهم، وذلك بحسب وصيته تعالى فى انجيل متى القائلة: عندما يتـــزوج

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

رجل بإمرأة فانهما "ليسا في ما بعد اثنين بل جسد واحد" (متى ١٩:٦) وهـذا يعـني أن ربـاط الزواج يجب أن يدوم بين الرجل والمرأة في محبة الله ومخافته، وهكذا نلاحظ أن الزواج في الـدين المسيحي أمر مقدس وتطلق عليه الكنيسة المسيحية لقب "سرّ الزواج".

وكلما كانت العلاقة الزوجية تحتوى علي أهم عناصر الحياة الأساسية وتقدير متبادل وسعى كل طرف نحو مصلحة الآخر والاستعداد للتضحية من أجله والشعور المشترك بالمسئولية والقدرة على تحملها وتحقيق الانسجام الجنسي كلما أدى ذلك لتحقيق الصحة النفسية.

(داليا نبيل حافظ ، ،،١٩٩٩)

كما أن السعادة الزوجية خير متاع الدنيا، وأساس الأسرة الصالحة، التي تكتمل بها إنسـانية الرجل والمرأة في أداء رسالتهما في الحياة. (كمال إبراهيم مرسى، ١٩٩٩ ، ص٣٢)

والزواج باعتباره الخطوة الأولى في تكوين الأسرة قد يحالفه التوفيق إذا تحقق بين الشريكين التوافق وقد يصبه الفشل إذا جانبه هذا الشرط الأساسي ولا تقف الأضرار والمساوئ التي تترتب على انعدام التوافق الزواجى عند أحد الزوجين فحسب بل تمتد إلى الأبناء والأحفـاد وتشـمل المجتمع بأسره. (راوية محمود حسين دسوقي، ١٩٩٦)

وفى كثير من الأحيان تنتهي الحياة الزوجية بين الزوجين بالطلاق وذلك لأسباب تـتلخص فى أنها لم تحقق الأهداف السامية المرجوة من الزواج ،وعندئذ يكون الطلاق هو الحل الشافى للزوجين من دون الأبناء.

تعريف الطلاق

يعرف الطلاق فى المعجم الوسيط : طلق،طلوقًا،طلاقًا تحرر– من قيدو نحوه – المرأة من زوجها طلاقًا تحللت من قيد الزواج وخرجت من عصمته، "الطلاق":المطلق غير المقيد ويقال رجل طلق اليد،أو اليدين، "الإطلاق":التطليق وفى الشرع رفع قيد النكاح المنعقد بـين الـزوجين بألفـاظ مخصوصة. (المعجم الوسيط، ١٩٨٥)

ويعرف أحمد الكردى الطلاق بأنه الحل والانحلال وهو إنهاء للرابطة العقدية وإيقاف لامتداد آثار العقد . (أحمد الحجى الكردى ، ب ت ،ص ص ٧٠– ٧١)

كما عرف أحمد فراج (١٩٩٨) الطلاق بأنه رفع قيد النكاح فى الحال أو المال،بلفظ مخصوص.

(أحمد فراج حسين ، ١٩٩٨،ص ٢٣)

ويعرف الطلاق فى علم النفس بأنه أسلوب (اجتماعى _ دينى)لحل رابطة الـزواج ،وإنهـاء العلاقة الزوجية،ووقف التفاعل بين الزوجين في الزواج الفاشل.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

(كمال إبراهيم مرسى، ١٩٩٣ ،ص٢٧٣)

كما يعرفة أيضًا حامد ظهران(٢٠٠٤) بأنه الإعلان الرسمى لفشل الحياة الزوجية وقد يحدث الطلاق نتيجة لأسباب عديدة منها عدم التكافؤ وسوء المعاملة بين الزوجين وهكذا يكون الطلاق هو وسيلة إنهاء الزواج غير الناجح ومعروف أن الطلاق رغم إباحته فإنه يجب أن يكون أخر حل حين يستحيل استمرار الحياة الزوجية (حامد عبد السلام ظهران، ٢٠٠٤، ص ٤٤١)

والطلاق الانفعالى[1] (عاطفى) : هو التباعد بين زوجين بسبب ما مروا به من خبرات مؤلمة من قلق وغضب أو ردود أفعال مماثلة فى مناوشتهم وصدامهم خلال حياتهم السابقة ،وعادةً ما تكون أنماط السلوك الناتجة عن ذلك هو تجنب الوجود البدنى لكل من الآخر و رفض تقديم أى دعم عاطفى يحتاجه الطرف الآخر . (أحمد شفيق السكرى ، ٢٠٠٠ ،ص١٧٥)

أما الطلاق بدعوى التطليق (الطلاق للضرر) : فهو طلاق يوقعه القاضى ، بسبب الإيلاء أو الظهار أو الشقاق (بعد التحكيم) أو لوجود عيوب فى الزوج تضر بالزوجة ، وتفسد حياتها ومن هذه العيوب المرض الذى لا برء منه ، أو الإعسار فى النفقة ، أو عدم الكفاءة ، أو الغياب الطويل ، أو السجن أو الإساءة التى تجعلها لا تطيقه ، وتعافه نفسها.

(كمال إبراهيم مرسى ، ١٩٩١ ، ص ٢٧٨)

والخلع هو إفتداء المرأة من زوجها الكارهة له بمال تدفعه إليه ليتخلى عنها .

(أبو بكر جابر الجزائري ، ١٩٦٤ ، ص ٤٤٧)

ويعرف الانفصال القانونى : بأنه اتفاق بين الزوج والزوجة يتم عن طريق المحكمة وينفذ قانونياً ،ويسمح لكل منهم أن يعيش منفصلاً عن الآخر بدون أن يكونا مطلقين .

(أحمد شفيق السكرى ، ٢٠٠٠ ،ص١٧٥)

شريعة الطلاق فى بعض الأديان السماوية

فى الإسلام :الطلاق مباح لرفع الضرر عن أحد الزوجين ،بقوله تعالي{**الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ**}.سورة البقرة آية ٢٢٩ وقوله تعالي{**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَفَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ**} سورة الطلاق آية (١)

وقد يجب الطلاق إذا كان ما لحق أحد الزوجين من الضرر لا يرفع إلا به،كما أنه قد يحرم إذا كان يلحق بأحد الزوجين ضرر أولم يحقق منفعة تفوق ذلك الضرر أو تساويه،ويشهد للأول قوله صلى الله عليه وسلم للذى شكا إليه بذاءة امرأته (طلقها) رواه أبو داود وهو صحيح ،

---

[1] Emotional Divorce

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وقال صلى الله عليه وسلم" أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير بأس ،فحرام عليها رائحة الجنة ". رواه أصحاب السنن وهو صحيح . (أبو بكر جابر الجزائرى ،١٩٦٤،ص ص ٤٤١-٤٤٢)

وفى المسيحية هناك ثلاثة مذاهب :-

١- المذهب الكاثوليكى ٢- الارثوذكسى ٣- البروتوستنتى .

فالمذهب الكاثوليكى يحرم الطلاق تحريمًا باتًا ،ولا يبيح قصم الزواج لأى سبب ،مهما عظم شأنه ،وحتى الخيانة الزوجية نفسها ،لا تعد فى نظره مبرراً للطلاق،وتعتمد الكاثوليكية فى مذهبها هذا على ما جاء فى إنجيل مرقص ،على لسان المسيح إذ يقول " ٨ويكون الاثنان جسدًا واحدًا ،إذن ليس بعد اثنين ،بل جسد واحد ، ٩فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان "

(مرقص إصحاح ١٠ آيتى ٨، ٩)

والمذهبان المسيحيان الآخران؛ الأرثوذكسى، والبروتوستنتى يبيحان الطلاق فى بعض حالات محدودة،من أهمها الخيانة الزوجية ، ولكنهما يحرمان على الرجل والمرأة أن يتزوجا بعد ذلك.

(السيد سابق ، ١٩٨٥ ،ص ص: ٨- ٩)

وفى النهاية نذكر أن الأديان السماوية قد جعلت الطلاق في أضيق الحدود، وفي حالة استحالة العشرة بين الزوجين، وبما لا تستقيم معه الحياة الزوجية، وصعوبة العلاج إلا به وحتى يكون مخرجاً من الضيق وفرجاً من الشدة في حياة زوجية لم تحقق ما أراده الله – سبحانه وتعالى- لها من مقاصد الزواج التي تقوم على المودة والسكن النفسي والتعاون في الحياة.

وهذا ما فطن إليه الفيلسوف الإنجليزي بنتام " فقال: {لو ألزم القانون الزوجين بالبقاء – على ما بينهما من جفاء – لأكلت الضغينة قلوبهما، وكاد كلٌ منهما للآخر، وسعى إلى الخلاص منه بأية وسيلة ممكنة . (من خلال ماهر عليان خضر ، ١٩٩٩)

و الطلاق ظاهرة عامة وموجودة في كل المجتمعات وبنسب متفاوتة وهو أمر عرفته البشرية من قديم الزمان، ومن عصر إلى عصر، وقد أقرته جميع الأديان كل بطريقته، كما عرفته عرب الجاهلية لأنه كان شريعة إبراهيم وإسماعيل – عليهما السلام-، ففي حديث البخاري أن سيدنا إبراهيم – عليه السلام- قال لزوجة ولده إسماعيل التي شكت حاله قولي له: يغير عتبة داره، ففهم إسماعيل من ذلك أنه ينصحه بطلاقها، فطلقها.

وبناء على ما سبق بات جلى لنا أهمية الأسرة حيث إنها شغلت حيزاً كبيرًا من اهتمام الديانات السماوية حرصًا على سلامة الأسرة وسلامة الأبناء و باعتبار أن الأسرة مصدر للأمن والروابط والعلاقات الوجدانية، التى لها أهمية كبرى في نمو الطفل إذ تعتبر من أهم أسس الصحة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

النفسية للطفل وكلما اتسمت هذه العلاقات والروابط بالاستمرارية علاوة على الدفء والمحبة كلما كانت مصدراً لرضا وأمن كل من الطرفين الطفل والوالدين وبالطبع تلعب الأم دورا هامًا وخطيراً وتكون الأم هى اللبنة الأولى فى بناء الاتزان الانفعالي للطفل ،وكذلك يلعب الأب دورا خطيراً في تشكيل هوية الطفل وشخصيته .

كما أن اللغة الوجدانية أول لغة بين الطفل وأمه أولاً ثم أبيه بعد ذلك قبل أن يتعلم الكلام و يتفاعل مع والديه من خلال خبراته بهم ونبرات أصواتهم ولذالك تقوم علاقة من نوع خاص بين الطفل ووالديه تلك العلاقة تمكن كل من الوالدين والأبناء الصغار من أن يتفاهما من خلال النظرات ويعرف كل منهما الحالة المزاجية للآخر.

(Santrock, J.w,1994,p 338)

.وهكذا فإن الأسرة بقطبيها الأم والأب، هى الإطار الحاني العاطفي الذى ينبغي أن ينمو خلاله كل طفل وسبيلنا الآن هو تناول العلاقة بين الوالدين وأهميتها بالنسبة للأبناء ثم توضيح دور قضبي الأسرة الأم والأب والأساليب التربوية التى يتبعاها فى تربيتهما لأبنائهما وأيضا الخلافات التى يمكن أن تحدث وتأثيرها على الأبناء.

(١) العلاقة بين الوالدين

تمثل العلاقة بين الوالدين حجر الزاوية في المناخ الأسرى برمته، حيث تكسبه طابعه المميز، وتنعكس بدورها على تنظيم التفاعلات والعلاقات الأخرى فى المحيط الأسرى .

(عبد المطلب أمين القريطى،، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥٧)

وإذا كان الجو المترلى مليئا بالمحبة والعطف والهدوء يكون الطفل فى الغالب مطمئنًا على نفسه ويلاحظ أن شعور الطفل بقوته وثقته بنفسه وظهوره بمظهر الاستقرار والثبات يعكس صورة مترل تسوده العلاقات الطيبة (ماجدة حسين ، ١٩٩٤)

حيث إن وجود جو من الحرية، تسوده روح الألفة والمودة هو أمر ضرورى بين الطفل ووالديه ويجعل من حياة الأسرة متعة لكليهما،وتساعد الطفل على أن يشعر بكيانه وأهميته،وهي فوق ذلك تنمى عنده روح المرح والإيجابية. (محمد عبد الرحيم ، ١٩٩٥، ص ٣٤)

لان الأطفال يتأثرون بالجو النفسي السائد وبالعلاقات القائمة بين الأب والأم، وهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد الآباء والأهل وبتكرار الخبرات العائلية وتعميمها الذي يسيطر على الجو الذي يحيا في إطاره الطفل فالشخصية المتوازنة نفسيًا هى التى نشأت فى جو تشبع فيه بالثقة والوفاء والحب والتآلف . (سامية محمد فهمي ،٢٠٠٠، ص ١١٢)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وهذا ما توصلت إليه شيخة سعد المزروعى(١٩٩٠) أن أبناء الأسر المتوافقة زواجيًا يتمسكون بعاطفة اعتبار الذات وقوة العزيمة والاجتماعية مقارنة بأبناء الأسر غير المتوافقة زواجيًا.

وانتهت أيضاً فؤاده محمد على (١٩٩٨) إلى نفس النتيجة من خلال دراستها على أن هناك فروقًا بين أبناء المتوافقين زواجيًا وغير المتوافقين فى كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات وكانت الفروق فى اتجاه عدم التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة .

ومن أسوأ الآثار التي تتركها العلاقة السيئة بين الوالدين على الأبناء تلك الآثار السلبية على اتجاهاتهم الاجتماعية نحو الجنس الآخر ،ونحو الحياة الزوجية مستقبلاً،ومن مظاهر اضطراب سوء التفاهم بين الزوجين الخلافات المستمرة،والشجار الدائم، أساليب العنف والعقاب البدنى كوسيلة لحل المشكلات بينهما وعدم الاتساق بشأن الأساليب التي يتبنياها فى معاملة الأطفال وسعى كل منهما إلى جذب الأبناء نحوه. (عبد المطلب أمين القريطى ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥٧)

ولعل من أخطر ما يهدد كيان الأسرة، ويعوق أداءها لوظائفها– كوحدة اجتماعية ما يطلق عليه بالتفكك الأسرى وتعد البيوت أو الأسر المتصدعة أحد أهم مظاهره،وهى الأسر المفككة فيزيقيًا واجتماعيًا بفعل عوامل عديدة كمشكلات صراع الأدوار بين الزوجين وعدم التوفيق فيما بينهما أو عدم الاتفاق بشأنها،ومشكلات العلاقات الزوجية كالمنازعات والخلافات والمشاحنات وسوء التوافق الزواجى،وما ينشأ من انفصالات مؤقتة وهجر وخلاف .

(عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥٠)

فالتفكك الأسرى وتصدع العلاقات الزوجية، والمنازعات والخلافات المستمرة بين الوالدين، ومشكلاتهم النفسية، وما يصاحب ذلك كله من عدم احترام وتحقير كل طرف منهما للطرف الأخر، يترتب عليه مشاعر تعاسة وألم وقلق،يعوق النمو الانفعالى والاجتماعى للطفل .

(ماجدة حسين، ١٩٩٤)

(٢) دور الأم في حياة الطفل:

من الضرورى عند الحديث عن رعاية الأطفال الصغار أن تحتل الأم مركز الأهمية،فهى صاحبة الدور الرئيسى فى عملية التنشئة المبكرة للطفل،فالأم كما يتضح من الدراسات النفسية والتربوية لها تأثيرها البالغ بدرجة أو بأخرى على نمو الطفل،فالطفل يتفاعل فى بداية حياته مع البيئة باستمرار وتكون الأم هى الممثلة الأولى لهذه البيئة وهو بهذا التفاعل يحصل على ما يشبع حاجاته النفسية والبيولوجية وتتحدد بهذا درجة نمو شخصيته. (أنسى محمد احمد ، ١٩٩٨، ص ٥٩)

كذلك كشفت دراسات حديثة عن أن كلام الأم مع طفلها الرضيع يعتبر من أهم المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على معدلات النمو اللغوى عند الطفل فعلى الرغم من أن أول كلمة ينطق بها الرضيع تكون فى نهاية عامه الأول، إلا أن الطفل لكى ينطق فعليه أن يسمع ويدرك ما وينطق به الآخرين من حوله. (فادية علوان، ٢٠٠٣ ، ص ٨٢)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ولكن المسألة لا تتعلق بوجود الأم بشكل مطلق أى مجرد وجود الأم فقط – بل المسألة تتعلق هنا بنوعية الأمومة التى تمارسها الأم مع الطفل حتى يحقق ارتباطًا وتعلقًا قويًا أمنًا بها ومشبعًا له فما يحتاجه الطفل أساسًا هو عملية الأمومة أكثر منها أم بالذات فهو ما يطلق عليه"وينكوت"(Winnicott-1976) بالأمومة الكافية الجيدة[1]أو درجة معقولة من الأمومة، واصفًا بذلك نوعية من الوالدية التى تستجيب لحاجات الأطفال الفسيولوجية والانفعالية بشكل مناسب وحساس. (أنسى محمد، ١٩٩٨ ، ص ٦١)

فالأم التى تساعد طفلها على التعبير عن نفسه والتحدث بحرية دون قمع أو جزر، تكون أمًا واعية بقواعد التربية السليمة لأن التوبيخ للطفل باستمرار عندما يبدأ الكلام أو الحديث مع الآخرين يجعله يشعر بالإحباط ويلجأ إلى كبت أفكاره ومشاعره .

(فادية علوان ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٢)

ويعتبر هذا منطقيًا فى إطار البحث العلمى حيث أن تكوين علاقة التعلق والرعاية واللعب تمثل ثلاثة وظائف رئيسية من المهم أن تكون هذه الوظائف متاحة للطفل سواء قامت بها شخص الأم أم شخص أو أشخاص آخرين . (مايكل راتر ،١٩٩١ ،ص:١١٠)

فعلاقة الحب المستمرة مع الأم في السنوات الأولي المبكرة ضرورية إذا ما أريد للطفل أن يصبح قادرًا علي تشكيل روابط ذات دلالة ومعنى مع الأفراد الآخرين فنحن نحتاج إلى تعلم الحب ونستطيع أن نمارس ذلك فقط في سياق العلاقة المطمئنة الآمنة مع شخص الأم .

(٣) دور الأب في حياة الطفل :

من المعتقدات الخاطئة التي تنتشر في كثير من الأسر خاصة فى المجتمعات الشرقية هو الاعتقاد بأن الأم هي المسئول الأول والأخير عن تنشئة أطفالها وتوجيه وتعديل سلوكياتهم وأن دور الأب يقتصر علي رعاية الأسرة ماديًا،وتوفير ما يلزم الأطفال من مأكل وملبس ودواء وتشير الدراسات الحديثة في علم النفس إلى أن دور الأب لا يقل أهمية عن دور الأم في تشكيل سلوك الأبناء وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والعقلية وصقل شخصيتهم . (فادية علوان ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٢)

كما يحتاج الطفل إلي أب يقبل دوره، حيث إن الطفولة لا يمكن اكتسابها من دورة دراسية بل يمكن تعلمها في دورة الحياة اليومية من أب يخدم كنموذج يحتذى به ويقول "فرويد" ليس هناك حاجة في الطفولة أقوى من الحاجة لحماية الأب، و الطفل يحتاج في طفولته المبكرة أن يحس أن له أبًا يمكنه أن يحميه عند الخطر . (صبرى فضل،١٩٩٤، ص ١٤٤)

ويضيف حسين محمد حسين (١٩٩٩)أن وجود الأب يزيد شعور الأبناء بالأمن والأمان والثبات الانفعالي وهذا يؤثر على مستوى الطموح والإنجاز والتحصيل الدراسي والذي يؤدي

---

[1] Good enough mothering

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

بدوره إلى التوافق الدراسي كما أن وجود الأب يساعد الأبناء على اكتساب العادات والتقاليد والنظم السوية وهذا بلا ريب يزيد من التقبل الاجتماعي بين هؤلاء الأبناء والمجتمع الذى يعيشون فيه وهذا يؤثر إيجابيًا على الحالة النفسية لهؤلاء الأبناء كما أن وجود الأب فى الأسرة يجنب الأبناء مشاعر القلق والخوف والعدوان والانحراف ويزيد من اعتمادهم على أنفسهم ويزودهم بالمهارات الاجتماعية وينمى لديهم الشعور بالانتماء.

كذلك نجد أن الأب يلعب دورًا هامًا في إمداد الطفل بمعلوماته الأولي عن الجنس الآخر وبينما لا يعد ذلك ضروريًا لحفظ الحياة كما في علاقة الطفل بالأم،إلا أنه يعد ضروريًا للنمو السوى وخاصًة فى جانب العلاقات الإنسانية،فقد أوضحت دراسة تاريخ حياة الأفراد الذين يعانون صعوبة فى الارتباط بالجنس الآخر مثلى الجنسية[١]ومزدوجى الجنسية[٢]أن غياب الصور الأبوية القوية فى مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة هو نمط متكرر الحدوث. فالأطفال فى حاجة إلى نموذج لكل من الرجل والمرأة إذا ما أريد لهم أن ينمو بشكل متوافق فى الرشد.

(أنسى محمد ، ١٩٩٨ ،ص ٦٥)

كما يشكل وجود الأب فى الواقع ذلك الضابط والمروض الأساسى للغرائز والنزوات المسيرة لأعماق الطفل،أما غيابه فيفجرها ويطلقها بدون ضوابط تكبح جماحها حتى تبدو وكأنها قنبلة موقوتة تنجم عن "رغبة القوة" الهاربة من باطن الإنسان والمحركة الأساسية لنفسانيته

(كرستين نصار،١٩٩٣، ص ٨)

و يتضح لنا أن الوالد كونه ولى أمر ووصى علي بيته يعرف بأنه ذلك الوالد الذى يجلب الرضا والطمأنينة و السعادة لرفقائه فى البيت ،هو ذلك الوالد الذي يقوم بدور الأبوة كما هو مطلوب للب الرعاية لأولاده ،ويهتم بما يهتمون به ويفخر بإنجازاتهم ويتعاطف مع مشاكلهم ويكون مدركًا لضرورتهم النفسية وخاصة مع ذلك الجيل الصغير الذي يواجه مشاكله الكثيرة بدون أوامر تقيد من حرياتهم إلا عند الضرورة وهو ذلك الأب الذي يصغي لأولاده بروح طيبة لا يحس بأنه مجبر على ذلك خارج إطار التحريم والمنع والحظر المقيد للحريات .

(مجدي أحمد محمد، ١٩٩٦ ، ص ٢٢٩)

(٤)أساليب التنشئة التي يتبعها الوالدين وآثارها على الأبناء:

---

[١] Homosexual

[٢] Bi-sexual

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

للأساليب التنشئة التى يتبعها الوالدان معًا دور خطير فى تحديد النمط السلوكى للطفل وفى مجتمعنا العربى هناك بعض الأسر تقوم بممارسات خاطئة فى أساليب تنشئتهم لأبنائهم، مما يؤثر تأثيرًا كبيرًاعلى سلوكهم ومن ثمَّ فى مستقبل حياتهم فكثير من هؤلاء الأطفال عندما يصلون إلى مرحلة المراهقة ينحرفون لشعورهم بالنقص والخضوع أمام الآخر، مما يسهل على أصدقاء السوء قيادتهم إلى الضلال.

و أشار على اسعد وطفة (٢٠٠٢) أن أحد الأركان الأساسية للتنشئة الاجتماعية فى الثقافة العربية يتمحور حول مبدأ تطبيع الطفل العربى على الانصياع والخضوع للكبار سواء أكان ذلك عن طريق التسلط أو القهر، وهذا يعنى غياب قيم الحرية والتسامح فى نسق العمل الأسرى والمدرسى. (على اسعد وطفة ، ٢٠٠٢ ، ص ٩١)

وأكد السيد محمد كمال (١٩٩٩) من خلال دراسته المقارنة أن هناك فروقًا بين أبناء أسر المتوافقين زواجيًا وغير المتوافقين زواجيًا فى التنشئة الاجتماعية من الأب كما يدركها الأطفال حيث كان الفرق فى إتجاه الذكور أبناء المتوافقين زواجيًا فى أبعاد التقبل ،الاندماج الإيجابى ،الضبط من خلال الشعور بالذنب ،عدم الإكراه ، تقبل الفردية ، عدم التمسك الشديد بالتأديب ،انسحاب العلاقة . أما أبعاد الرفض ، الإكراه ، عدم الاتساق ، التباعد العدائى فكان الفرق في جميعها لصالح أبناء غير المتوافقين زواجيًا .

كما انتهى عمرو فكري سالم (٢٠٠٥) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين القبول والرفض الوالدى من قبل كل من الأب والأم ومخاوف الأبناء .

وتوصل السيد على سيد (١٩٩٢) في دراسته عن القبول والرفض الوالدى وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدي المراهقين إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين إدراك المراهقين والمراهقات للقبول الوالدي من قبل(الأب والأم) وبين أعراض الاكتئاب .

وقد حاول بعض الباحثين فى إطار منهج العمليات المرضية أن يحددوا النمط الوالدى الأكثر تكراراً أو شيوعًا فى حال الاضطرابات النفسية أى الأنماط الوالدية فى الأسرة المولدة للمرض فى البيئة المصرية والخلاصة أن الدراسة اتفقت مع نتائج الدراسات الأجنبية وأكدت سيطرة النمط الشهير فى الأسرة الفصامية وهو الوالد السلبى والوالدة المسيطرة بعكس أسر الأسوياء فإن الصورة الوالدية ليست نموذجية أو مثالية ولكن يبدو الوالد فيها على علاقة طيبة مع الابن وتبدو الوالدة فى صورة الأم المانحة للحب والعطف والحنان.

(علاء الدين كفافى،١٩٩٩ ، ص ص ١٧٥– ١٧٦)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كما أن الأطفال الذين يعيشون في مثل هذه الأسر وتمارس عليهم مثل هذه التنشئة، يصعب عليهم النجاح في الحياة، لأنهم قد فقدوا الثقة بأنفسهم، وأصبحوا عاجزين عن مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وربما نجدهم يميلون إلى الانطواء والتهرب من المسئولية.

(سناء الخولى ،١٩٧٤ ، ص ١٦٦)

وعلى العكس من ذلك، الأسرة التى تشجع أطفالها على اتخاذ القرارات التى تخصهم، مع تعليمهم أن للوالدين حقوقاً وامتيازات يجب أن تحترم، تجعل الأطفال يتمتعون بحظ وافر فى الوسط الاجتماعي الذى يؤهلهم، لأن يتكيفوا مع المجتمع تكيفًا حسنًا، لأن الوالدين استطاعا أن يوفرا لهم الفرص المناسبة لتكوين العادات الاجتماعية الحسنة، حتى يصبحوا قادرين على التكيف معا لمجتمع ويؤثرون فيه. (على عبد الله طاهر، ١٩٨٨ ، ص ٨٨)

وفى هذا الصدد توصل محمد مصطفي مياسا(١٩٧١) إلى أن اتجاه التقبل الوالدى يرتبط بسمات الشخصية الإيجابية ارتباطًا موجبًا وهذا يعني أن الطلاب المتفوقين في إدراكهم بأنهم متقبلون من والديهم يميلون نحو التكيف الاجتماعي ،والثقة بالنفس ،وتحمل المسئولية أما الطلاب الذين يدركون أنفسهم بأنهم منبوذون من قبل والديهم ، فيميلون نحو الانطواء والأنانية،وعدم القدرة علي تحمل المسئولية.

كما وجد أن أساليب التنشئة الخاطئة أكثر شيوعًا لدى الأسر المطلقة عنها لدى الأسر غير المطلقة كما ارتبطت تلك الأساليب الخاطئة بحدوث مشكلات داخلية للأبناء.

(Forehand,R, et al .,1990 ,p280)

وهكذا يتضح أن لأساليب التنشئة الوالدية وأساليب التنشئة الاجتماعية السوية واللاسوية أهمية وذلك فى الدور الذى تقوم به تلك الأساليب فى حياة الأبناء وفي سماتهم الشخصية وأن الأسلوب العام الذي يعامل به الطفل فى طفولته له تأثير وأهمية أكبر فى التنبوء بما ستكون عليه شخصية الطفل عامة. (محمد نعيمة ،١٩٩٣)

(٥) - الخلافات الزوجية بين الوالدين [١]

كثيرا ما يكابد الطفل في منزله شتى مشاعر الخوف وانعدام الأمن والقلق،ويرجع هذا الاضطراب إلى الوضع الأسرى وتزلزل البناء العائلى بالشقاق الدائم بين الوالدين. وينتهى الوضع بالطفل إلى المعيشة مع أحدهما وافتقاده إلى عطف الآخر ورعايته ومحبته له. (ماجدة حسين،١٩٩٤)

وذلك لأن كل ما يحدث بين الزوجين من اضطراب فى العلاقة الزوجية لأى سبب من الأسباب لا ينعكس آثاره على الزوجين فحسب بل يكون له بالغ الخطورة على الأبناء.

(السيد محمد كمال، ١٩٩٩)

---

[١] Parents Marital Disorder

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كما ذهب بول اماتو إلى أن الخلافات البين والدية الحادة لها آثار طويلة المدى على الأبناء تشبه تلك التي تأتى لهم نتيجة الطلاق كما ذكر أيضًا الخلافات الوالدية ارتبطت ارتباطًا دالاً بالاضطرابات النفسية للأبناء . (Amato,P,2001)

وفى كثير من الأحوال يكون الطفل جزءاً من الخلافات بين الوالدين سواء أكانت الخلافات متعلقة بأمور تخصه أم استخدام الطفل ككبش فداء لصالح توترات الوالدين عندما يصبح التوتر شديدًا بين الوالدان ينبغى أن يحدث تفريغ لهذه المشاعر والانفعالات ولما كان الوالدين لا يستطيعان التعبير عن مشاعرهما مباشرة كل منهما نحو الآخر لأن هذا من شأنه أن يزيد التوتر بينهما ويلهب الصراع إلى الحد الذى قد لا يحتملانه فإنهم يلجئون إلى استخدام كبش فدا ء واتخاذ كبش الفدا من أكثر العمليات المرضية انتشارًا وشيوعًا فى الأسر المضطربة.

(علاء الدين كفافى ، ١٩٩٩ ، ص ص ١٥٤ – ١٥٥).

والطفل الذى يقوم بدور كبش الفدا يشعر بالذنب و بالإحباط والغضب والاضطرابات النفسية **(Kelly,1988)**

وتبين لسيوك (١٩٨٨) أن العيادات النفسية تشهد آلاف الحالات من الأبناء الذين نشئوا وسط ظروف عائلية مليئة بالخلافات الشديدة ، أن هؤلاء الأبناء يشعرون في الكبر بأنهم ليسوا كبقية البشر وتنعدم فيهم الثقة بالنفس،فيخافون من إقامة علاقات عاطفية سليمة ويتذكرون أن معنى تكوين أسرة هو الوجود فى بيت يختلفون فيه مع طرف آخر ويتبادلون معه الإهانات.

(سيوك ، ، ١٩٨٨، ص ٤٥)

كما انتهى ماتشنك وآخرون(١٩٨٩) أن المستويات المرتفعة من الخلافات الوالدية ارتبطت بارتفاع المزاج الاكتئابى للأبنا ء . (Mechanic etal.,1989)

وتوصل أرك بلاك(١٩٩٤) إلى أن هناك تأثيرًا للصراع الوالدى على الهناء النفسى للأبناء وذلك يتضح من خلال علاقة الطفل– الوالد وأيضًا توصلا إلى أن الصراع البين والدى يتنبئ بتدنى مستوى التوافق العام للأبناء . (Black,1994)

وذكر موريزن (١٩٩٥)" أن الخلافات الأسرية لها آثار سلبية علي الأبناء ومن تلك الآثار المشكلات السلوكية وبشكل خاص لدى الذكور عنها لدى الإناث" .

(Morrison , D.R,1995)

وانتهى أمرى (١٩٨٢) إلى أن الاضطرابات الزوجية أفضل منبئ بحدوث مشكلات سلوكية وعاطفية للأبناء.**(Emery ,1982)** . ، كما تبين للعديد من الدراسات أن

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

المستويات المرتفعة من الخلافات الوالدية ارتبطت بانخفاض كفاءة التوافق بين الأطفال والمراهقين فى شتي المناحى (السلوكية ،الاجتماعية ،الأكاديمية .

(Emery& o'leary,1984) & (Long et al ., 1987)

بالإضافة إلى أن الأطفال الذين تعرضوا لسلسلة ممتدة من الصراعات بين والديهم يكونون أكثر استهدافًا للتعرض لاضطرابات النمو حيث تظهر تلك الاضطرابات فى صورة عدوان وغضب تجاه الوالدين وتجاه الآخرين،كما أن الشجار العنيف ارتبط بمشكلات خطيرة مثل ضعف السلطة الوالدية علي الأبناء نتيجة لقلة مراقبة الوالدين لهم.

(Oatiey,1996 ,p234)

كما أن الأسر التى يسود فيها الود والتفاهم القائمان على الثقة والاحترام والمحبة والتقدير والتى تحتفظ بتوازن جميل بين القيد والحرية هى الأسر التى يخرج منها الأصحاء الأسوياء،أما الأسر التى ثبتت فى نفوس الأطفال عواطف النقمة والحنقة القائمة على الرعب والغيظ فهى التى تخرج للحياة قوافل من المنحرفين والمشكلين والجانحين.فمن نشأ فى بيئة عدائية لم يشعر بالصداقة فى كبره أينما ذهب ومن حرم الأمن والعطف فى طفولته يرفض أن يتقبل الحب ممن يريدون أن يمنحوه الحب. (محمد نعيمة ،١٩٩٣)

و يحدث تفكك نفسى في العائلة التى يسودها جو المنازعات المستمرة بين أفرادها وخاصة بين الوالدين، حتى ولو كان جميع أفرادها يعيشون تحت سقف واحد وكذلك يشيع فيها عدم احترام حقوق الآخرين. (جعفر عبد الأمير،١٩٨١، ص ٢٦)

ويبدوا أن الفشل الذى يصيب أداء احد الأبوين للدور المنوط به "في الأسرة" يمثل عاملا مدمرًا علي الأطفال أكثر مما يمثله انسحاب أحد الأبوين من العلاقة الزوجية،فالمراهقين الذين يعانون من مشكلة سوء التكيف الشخصى ينحدرون أساسًا من أسر تتعرض لصراعات زوجية ومشاكل تنقطع بالقياس إلى نظرائهم الذين ينحدرون من أسر تعرضت للتقويض نتيجة الطلاق أو موت العائل. (علياء شكرى،١٩٨١، ص٢٣٥)

بالإضافة لذلك يبدو أن النزاعات والخلافات التى تسبق التفكك النهائى وليس التفكك نفسه هو ما يؤدى إلى ظهور السلوك المضاد للمجتمع لدى الأطفال وإذا كان هذا الرأى صحيحًا فان الخلافات بين الوالدين ينبغى أيضًا أن ترتبط بزيادة السلوك المضاد للمجتمع حتى لو لم يحدث تفكك كامل للأسرة وهناك أدلة من دراسات عديدة تؤكد أن الأمر كذلك ففى أطفال الأسر العادية غير المنفصلة كانت هناك علاقة إيجابية قوية بين عدم الانسجام بين الوالدين والاضطراب المضاد للمجتمع لدى الأبناء الذكور. (مايكل راتر، ١٩٩١، ص١١٢)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وخلاصة ماسبق أن الجو الانفعالى فى المنزل يترك أثره الكبير فى حياة الأطفال ونموهم العـــاطفى والانفعالى وكيف يحقق لهم الأمن والاستقرار النفسى أو يلقى بهم فى الصراع والقلق وعدم الرضا والتوتر النفسى ولذلك فأن المنزل الهادئ السليمٍ هو ذلك المنزل الذى يوجد فيه توازن انفعـــالى طيب بين الوالدين حيث إن العلاقات الإنسانية الطيبة بين الوالدين من أهم العوامل التى تـــؤثر في نمو الطفل انفعاليًا ونفسيًا.

الطلاق ومتعلقاته النفسية والاجتماعية :

يعتبر الطلاق عملية أكثر تعقيدًا مما يبدو عليها حيث إن إنهاء العلاقة الزواجية ليس حدث الوقت الواحد الذى ينتهى بمجرد حدوث طلاق الزوجين ولكن تتضمن تلك العملية فى أغلب الأحوال سلسلة من الأحداث والسلوكيات والمشاعر السلبية الموجهة من الأبناء لأحد أوكلا الزوجين أى أن الطلاق عملية لا تتوقف بشكل مطلق ولكن يمكن القول أنه بالطلاق تنتهى مرحلة معينـــة فى حياة الإنسان وذلك لما يستتبع الطلاق من اضطرابات نفسية واجتماعية على عاتق كل فرد مـــن أفراد الأسرة وقبل الخوض فى تفاصيل ذلك لابد أن نستبق الحديث بتوضيح المراحل والعمليـــات المهيئة لحدوث عملية الطلاق .

الخلافات الزوجية والمراحل التى يمكن أن تمر بها :

(١)– مرحلة الكمون:وتكون هذه المرحلة قصيرة جدًا لايتم فيها مناقشة المنازعات الواقعية.

(٢)– مرحلة الاستثاره:وهذه المرحلة تحدث أمورًا تؤدى إلى إثارة المنازعات التي تكون فى طـــور الكمون .

(٣) – مرحلة الاصطدام:يصل الزوجان إلى درجة الاصطدام نتيجة للانفعالات المترسبة.

(٤)– مرحلة انتشار النزاع:وفى هذه المرحلة يزداد الصراع والرغبة في الانتحار .

(٥)– مرحلة البحث عن الخلفاء : إذ لم يستطيع الزوجين حل المشكلة نجد أنهمـــا يســـعيان إلى الاستعانة بمن يقوى كل منهما الآخر.

(٦)– مرحلة إنهاء الزواج وذلك عندما يكون لدى أحد الزوجين الدافعيـــة والرغبـــة لتحمـــل مسؤلية الانفصال وعند هذه النقطة تكون مرحلة عدم العودة للحياة الأسرية .

(سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد ،٢٠٠١ ، ص ص ١١٨– ١١٩)

وتأسيسًا على ما سبق فأن الطلاق لا يحدث بين عشيةٍ وضحاها ولكن يسبق حـــدوث الطـــلاق القانونى مجموعة من المؤشرات أو البوادر التى تؤدى إليه.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كما أن هناك حالات طلاق غير معلنة تقع قبل الطلاق القانونى منها الطلاق العاطفى الذى يعنى عدم وجود تفاعل وجدانى ومشاعرى بين الزوجين أو موجودة عند طرف واحد ومفقودة عند الآخر ومن الممكن أن تحدث هذه الحالة والزواج قائم بينهما.

(معن خليل عمر،١٩٩٤ ، ص ٢٣٧)

وذكر سيوك (١٩٨٨) أن الطلاق العاطفى هو أن ينفصل كل من الزوجين نفسيًا عن الآخر وهذه الحالات تسبب الانزعاج الكامل للطفل و تجعله ينظر إلى الحياة بقلق و يقع فى سلسلة لا متناهية من العقبات النفسية،تجعله يكره الحياة نفسها لأنه يعانى من الإحساس بالوحدة أو يعانى من الإحساس بأنه عبء علي الأبوين. (سيوك، ١٩٨٨ ، ص ٥٠)

إذن فإن الحرمان من الأسرة نتيجة للطلاق يكون بمثابة المأساة داخل الحياة الأسرية لأنه يحدث بعد أن تكون الأسرة قد تفككت فعلاً،وحينما يكون أحد أو كلا الشريكين لديه رغبة قوية فى إنحلال العلاقة الأسرية حيث إن الطلاق لا يحدث فى أسرة سعيدة .

(راوية محمود حسين،١٩٩١)

ويعد الطلاق وأحدًا من المشكلات المدمرة للحياة الأسرية الاجتماعية المستقرة وتفكك أواصرالعلاقات الأسرية لذا..جعله الله أبغض الحلال.

(عبد المطلب أمين القريطى ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥٥)

الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على الطلاق:

لاشك أن الطلاق يترك بصمته وآثاره السلبية على المطلقين وعلى أولادهم وعلى المجتمع بأسره، وأن الضرر الذى يقع على هذه الفئات نتيجة الطلاق لهو أكبر بكثير من فوائد ومقاصد الطلاق وبنظرة فاحصة مدققة على الجوانب الاجتماعية والتربوية وإخراج الآثار المزعجة والخطيرة على المجتمع بصفة عامة تجد أن الضرر يقع على أربع فئات : –

أولا: المرأة المطلقة، فهى التى تحس بألم الطلاق فى المقام الأول خصوصاً إذا لم يكن لها معيل غير الزوج أو مصدر رزق آخر.

ثانيا: الرجل، نظراً لكثرة تبعات وآثار الطلاق من مؤخر صداق ونفقة وحضانة وأمور مالية أخرى.

ثالثا: الأولاد، وذلك في البعد عن حنان الأم إن كانوا مع الأب وفى الرعاية والإشراف من قبل الأب إن كانوا مع الأم.

كما إن المجتمع بأكمله، إذا لم تراعَ التزاماته وآدابه، فإن انحلال الزواج يكون وسيلة للكراهية والخصام بين أفراد المجتمع خصوصاً من أقارب طرفى النزاع إذا وصل ذلك إلى ساحات المحاكم

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وفى تشرد الأولاد وعدم الرعاية من قبل الأبوين تكثر جـــرائم الأحـــداث ويتزعـــزع الأمـــن والاستقرار فى المجتمع. (ماهر عليان خضير،١٩٩٩)

وعلى الرغم من آثار الطلاق البالغة إلا أن البعض اعتبر وقـــت حـــدوث الطـــلاق هو"الوقت المناسب للشفاء من كل" الجراح" وعلى ذلك فإن ٤٠% مـــن النســـاء المطلقـــات ٣٠%من الرجال المطلقين لازالوا يشعرون بالرفض والغضب تجاه شريك حياتهم السابق لفترة قد تصل لعشرة أعوام منذ الطلاق ،و بالإضافة إلى الضغوط التي تقع على عاتق الزوجين فإن أطفالهم تبعاً لذلك يقاسون من جراء طلاق والديهم الكثير والكثير وبالرغم مما يبديه البعض من تكييـــف جيد للطلاق إلا أن هناك معوقات تعترض طريقهم فيما بعد.

(Huffman,K.,1997,p 319)

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن الطلاق ليس حدث فرديًا ولكن حدث له آثاره ا لممتدة لـــيس فقط على الزوج والزوجة والأبناء فحسب ولكن على المجتمع بأسره مما يستدعى إبـــراز بعـــض العواقب على أفراد الأسرة حتى تكون لدينا رؤية كاملة عن طبيعة تلك الظاهرة ، وسوف يـــتم عرض آثار الطلاق على أفراد الأسرة وفقًا للترتيب التالى :-

(١)تأثير الطلاق على المرأة المطلقة

(٢)تأثير الطلاق على الرجل المطلق

(٣)تأثير الطلاق على الأبناء

أولاً : الآثار الواقعة على المرأة المطلقة :

وأكثر الآثار وضوحًا هو انخفاض الدخل بالنسبة للمرأة المطلقة وذلك لنقص الدخل الذى كـــان يقوم به الزوج أثناء الزواج على الزوجة والأبناء مما يؤدى ذلك إلى انخفاض مستوى عيشها بنسبة ٧٣%بينما يرتفع مستوى عيش المطلق بنسبة ٤٢% مرد ذلك يعود إلى توقف مصاريف زوجته هذه الحالة زادت بشكل غير مباشر حجم الفقر داخل المجتمع الأمريكى وزادت نســـبة الإنـــاث جتمع الفقراء لذا طلق الأمريكان على المطلقات "ربات البيوت الفقـــيرات"الفقـــر المؤنـــث" إذا أصبحت المطلقة بعد طلاقها متعبه جسديًا بسبب عملها خارج المنزل وداخله وبتركيزها المكثـــف علي أبنائها وهي لاتملك مصادر مالية كافية لسد احتياجات المنزل اليومية المتزايدة التى لم تألفهـــا سابقا بسبب قيام الزوج بهذه المهام. (من خلال معن خليل عمر ، ١٩٩٤، ص٢٣٣)

كما أن ٩٠% من النساء المطلقات حاضنات لأطفالهم وحوالى ٧٥% منـــهن يتـــزوجن للمرة الثانية مما يجعل من المتوقع أن يصاب كلاً من الوالدين والأبناء بمشكلات نفسية.

(Vasta, etal.,1992,p514)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وخلص مارشنت (١٩٩٢) إلى أن النساء المسلمات المطلقات فى الهند يواجهن انخفـــاض فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى كما يواجهن مشكلات عاطفية ناتجة عن خبرة الطلاق الفاشـــل ويواجهن أيضاً مشكلات فى علاقتهن بأبنائهم وانتهت الدراسة أيضاً إلى أن كـــل المؤشـــرات (الاجتماعية ، العاطفية ، المادية) توضح أن النساء المطلقات لا يستطعن أن يعشن حيـــاة هادئـــة سعيدة بعد الطلاق . (Merchant,M,J,1992)

و انتهت راوية محمود حسين(١٩٩٦) إلى أن المرأة المطلقة أكثر استعدادًا للميـــل العصـــابي وأكثر قلقًا كحالة وكسمة عن المرأة المتزوجة بنسبة دالة عند مستوى ١، ٠.

(راوية محمود حسين ،١٩٩٦)

وقد عكست دراسة خالد محمد عبيد وآخرون (٢٠٠٤) الظروف الاقتصادية الصـــحية التي تواجهها المطلقات حيث تحصل ما يقل عن ثلث هؤلاء النساء فقط على نفقة أو أي مســـاهمة للزواج في نفقات المعيشة بينما أشارت ما يزيد عن نصف عدد المطلقات أن الإمكانيات الماديـــة المتاحة لا تكفي لمواجهة متطلبات المعيشة. (خالد محمد عبيد وآخرون ،٢٠٠٤)

وتختلف حدة المشكلة ودرجة المعاناة باختلاف المستوى الاقتصادى للأسرة فكلمـــا كانـــت المرأة تنتمى إلى مستوى اقتصادى منخفض كانت أكثر عرضة للمعانـــاة الماديـــة مـــن المـــرأة فى الطبقات الأخرى فالطلاق بالنسبة للمرأة غير العاملة معناة افتقاد مورد مهم من مصادر الـــدخل وهو الزوج،والذى عادًة ما يكون المعيل الوحيد للأسرة ففى حالة الطلاق يكـــون علـــي المـــرأة البحث عن مصدر جديد للدخل سواء بالعمل أو بالحصول علي معونة وحتى بالنســـبة للمـــرأة العاملة يعتبر الطلاق تجربة مريرة لما تواجهه المرأة من مشكلات نفسية واجتماعية نتيجة الطـــلاق ومع وجود أطفال تزداد حدة المشكلة . (سلوى عبد الحميد،١٩٩٣)

كما أن المجتمع عادًة ما يعتبر أن المرأة هى المسئولة عن إنجاح زواجها،واى فشـــل يحـــدث يعتبر الكثيرون أنها الملامة وبخاصة إذا كان لها أولاد أن الكثيرات من النساء اللواتى مررن بتجربة الطلاق يعرفن أكثر من غيرهن صعوبة هذا القرار حيث أن المجتمع العربى بوجه خـــاص يتعامـــل بقسوة مع غالبية النساء المطلقات وبخاصة الفقيرات أو ذوات الدخول المحدودة فـــالمرأة المطلقـــة عادًة تحاسب بشكل أشد علي سلوكها وتحركاتها. (عايدة سيف الدولة،٢٠٠٣، ص٥٧)

ويكمل سلسلة الأضرار الواقعة على المرأة المطلقة مجموعة العوامـــل النفســـية المتمثلـــة فى تصورات المرأة المطلقة لذاتها ووضعها الجديد،وهو ما يشير إلى توترها وعدم رضاها عن ذاتها،رغم تعبير الغالبية عن مدى الارتياح بعد الاستقلال بالطلاق إلا أن تفكك أسرتها وانهيارها يمثل لهـــا اكبر فاجعة في حياتها،فقد أوضحت الدراسة الميدانية أن هناك ٦٣.٧% من المطلقـــات يؤكـــدن

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

على النظرة الدونية من المجتمع لهن هي أهم الآثار والأضرار وأن هذا البعد بالذات هـــو العامـــل الأساسي بجانب الأبناء هما المؤديان إلى تحمل الضغوط الزوجية . (عبد الوهاب جودة،٢٠٠٢)

كما أن الهناء النفسى لغير المطلقين أعلى من الهناء النفسي للمطلقين كما أن الوالد المطلـــق الحاضن أكثر هناءً من المطلق غير الحاضن لشعور المطلق غير الحاضن بعدم تأثيره على أبنائه .

(Lambert, 2000 ,p382) . (Rahav&Baum,2002,p41)

ثانياً : الآثار الواقعة على الرجل المطلق :

بعد انهيار الرابطة الزواجية،وتحلل النسيج الأسرى ،يصاب المطلق بالاكتئاب ، والانعزال واليأس والإحباط،وتسيطر على تفكيره أوهام كثيرة ،ويلجأ إلى تهويل الأمور وتعقيدها مما يترتـــب علـــى ذلك تكوين وترسيخ الشك والريبة من كل شئ يقترب منه ،كما يفقد اتزانه وإحكامه وتتســـم أفكاره بالاضطراب وعدم الثبات، فضلاً عن التردد وعدم الميل إلى مقابلة الأصدقاء والزملاء.

(معن خليل عمر، ٢٠٠٣ ، ص ص ٢٧٠– ٢٧١٩)

وذكرت عبلة الكحلاوى إن الطلاق يصيب كبد الرجل وعقله وقلبه وجيبه لأنه الخروج طواعية من أنس الصحبة وسكينة الدار ورحابة الاستقرار إلى دائرة بلا مركز"، وهـــذه العبـــارة تصور مدى خطورة آثار الطلاق على الرجل وهو الذى يملك بيده وعقله وقلبه ولســـانه إيقـــاع الطلاق، وما يكون ذلك من عاقل واعٍ، إلا إذا وصل الأمر إلى حالة استحالة العشـــرة ونفـــور الصحبة. (من خلال: ماهر عليان خضر ، ١٩٩٩)

كما توصل عبد الوهاب جوده (٢٠٠٢) إلى أن المخاوف و الاضـــطرابات أصـــبحت مسيطرة على الذكور المطلقون حيث إنهم يشعرون بالخوف من الارتباط مرة ثانية وأنهم لا يميلون إلى مقابلة الأقارب والأصدقاء لعدم الرغبة فى فتح موضوع الطلاق مرة ثانية كما أنهم يؤكـــدون على أن أهم شيء يؤرقهم من عملية الطلاق هو كيفية الحفاظ على الأبنـــاء والتعامـــل معهـــم ورعايتهم والخوف عليهم وقلقه من احتمال فقدان الأولاد والشعور بالأبوة.

(عبد الوهاب جوده، ٢٠٠٢)

ثالثاً: الآثار الواقعة على أبناء المطلقين

(١)– الآثار السلبية للطلاق على الأبناء

(٢)– الصعوبات التى يتعرض لها أبناء الأسر المطلقة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أولاً الآثار السلبية للطلاق على الأبناء

إن المؤلم فى قضية الطلاق أن الرجل والمرأة يتخذان قرار الطلاق ولكن الطلاق بالنسبة للأطفال يفرض عليهم فرضا.. كما أن خسارتهم تكون مزدوجة لأن الطفل يفقد الأب والأم والأسرة المستقرة التي تشعره بالأمان.. والطلاق يعكس آثارًا نفسية شديدة للغاية فى نفوس الأطفال.

ومما لا شك فيه أن الطلاق يؤثر على كل طفل فى الأسرة لوقت معين وبدرجة معينة حيث أن بعض آثار الطلاق تنبثق سريعًا بعد حدوث الطلاق(آثار قصيرة المدى) وتزداد خلال العام الأول عقب الطلاق ثم تضمحل بعد ذلك والبعض الآخر من تلك الآثار ينبثق فيما بعد (آثار طويلة المدى). **(Kelly,1988)**

حيث إن العديد من الآثار قصيرة المدى تختزن فى الداخل وتختفي ظاهريًا وتنمو وتتطور عبر الوقت كما أن عمق وشدة كل مشكلة يتحدد بالخصائص المرتبطة بإمكانية التوافق للطلاق التى يمكن توضيحها فى النقاط الآتية :-

- قدرة الوالدين على حل خلافات وغضب ما بعد الطلاق .
- قدرة الوالد الحاضن على النجاح فى القيام بالدور الوالدى المنوط به.
- قدرة الوالد غير الحاضن على المحافظة على استمرارية وتبادل العلاقات الطيبة بأطفاله.
- الخصائص الشخصية للأبناء.
- قدرة الطفل على إيجاد واستخدام أساليب التدعيم .قدرة الطفل على تحجيم الاستجابات المشوبة بالغضب والاكتئاب . **(Hetherington,1989)**

كما أن الأطفال يخبرون فى كثير من الأحيان ما يسمى الأثر الكامن[1] الذى يختفى بسرعة بعد الطلاق حيث يحدث إنكار للمشاعر تحت مستوى اللاشعور ، وذلك لأن المشاعر تجاه الطلاق يمكن أن تنبثق فى مرحلة معينة فيما بعد وهذا هو رد الفعل المتأخر ، حيث أن كل أنواع الصدمات التى يخبرها الأبناء فى الطفولة تختزن فى اللا شعور ، على سبيل المثال الإساءة الجسمية أو الإساءة الجنسية ربما تكمن لعدد من السنين وتنبثق مؤخرًا ،نفس الشئ يحدث استجابة لصدمة الطلاق . (**Emery,1999**)

فقد قام ولارستين (١٩٨٥) بدراسة طولية على أبناء المطلقين مدتها خمسة أعوام وتبين له وجود الغضب تجاه الوالد الذى بدأ بطلب الطلاق.، تمنى الأبناء عودة الأسرة إلى سيرتها الأولى قبل الطلاق ، وجود الاكتئاب بشكل مرضى بين الأبناء أفراد العينة ، وبعد مرور عشرة

---

[1] sleeper effect

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

سنوات على نفس أفراد العينة تبين له أن مشاعر الحزن والأسى على طلاق الوالدين مازالت موجودة ولازال يقرر الأبناء أن الطلاق أفضل للوالدين وليس لهم وأنهم فقدو بطلاق الوالدين خبرة النمو داخل أسرة متحدة، وعلى الرغم من أن معظم أفراد العينة وصلوا إلى مرحلة فهم واستيعاب أن الطلاق في بعض الأحيان يعتبر قرار حكيم إلا أنهم لازالوا يلومون والديهم على ارتكابهم هذا الجرم الشنيع فى نظرهم. (Wallerstien,1985)

كما وجد أن أطفال الأسر المطلقة لديهم اضطرابات فى حياتهم مقارنةً بأبناء الأسر غير المطلقة وعدم رضا وذلك من خلال استخدام قائمة الرضا عن الحياة .

(Furstenberg & Teitler, 1994)

ويعتبر مصير الأطفال هو أكبر مأساة في الطلاق في عصرنا وذلك لموقفهم العاجز إزاء هذه المشكلة بحرمانهم من النشأة الطبيعية وتركهم على الأقارب الذين لا يحسنون رعايتهم ويترتب على ذلك عدم استقرارهم نفسيًا إذ تنشأ عندهم روح النقمة بسبب إبعادهم عن والديهم فيصابون بأقصى الحالات النفسية سوء وذلك لتأثرهم بالجو العدائى المحيط متمثلاً فى إنفصال الوالدين. (عائد سالم الجنابى،١٩٨٣ ، ص ٢٧)

والطفل الذى يعانى من خبرات حياتيه مضطربة وغير مشبعة لاحتياجاته الأساسية البيولوجية أو الاجتماعية النفسية المكتسبة كالحاجة إلى الطعام ،الشراب،الشعور بالانتماء لجماعة ما ،الشعور بالأمن النفسى،ويغلب على حياته المستقبلية عدم التمتع بخصائص الصحة النفسية البناءة. (جمال مختار حمزة،٢٠٠١)

وتظهر معظم المشكلات تبشكل واضح ومتكرر بين أبناء الأسر المطلقة عنها بين أبناء الأسر غير المطلقة حيث تنقسم تلك المشكلات إلي قسمين: – (١)–،مشكلات ظاهرية: تتمثل فى السلوك الضد اجتماعى مثل العدوان،والسلوكيات المشكلة.، (٢)– مشكلات داخلية:وتتمثل فى الاكتئاب،القلق والانسحابية وتظهر تلك المشكلات السلوكية سواء أكانت الداخلية أم الخارجية لدى الذكور عنها لدى الإناث وبشكل خاص فى العامين التاليين للطلاق مباشرة.

(Bartol,C.R, et al ,199 ,293)

كما يصطحب أي تغير فى البناء الأسرى بالضغط والاضطراب ففى حالة الطلاق أو الانفصال يبدو الاضطراب أكثر خطورة وبشكل خاص في الأعوام التى تعقب الطلاق مباشرة حيث يصبح الطفل أكثر تحديًا وأكثر سلبية وأكثر عدوانية واشد اكتئابًا وغضبًا،كما يتدنى مستوى التحصيل الدراسى للأبناء، وذلك خلال زمن قياسى من حدوث الطلاق .

(Bee,H,.1995,p 281)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وقد ذهب والف(٢٠٠١) إلى أن العديد من أطفال الأسر المطلقة يتعرضون لاضطرابات ضخمة قبل وأثناء وبعد الطلاق.. وانتهت دراسة أحمد السيد محمد (٢٠٠١) إلى أن إساءة المعاملة الوالدية للأطفال والإهمال هما نتيجة للحرمان الأسري وتدعم النتائج وجهة النظر الاجتماعية في تفسير إساءة معاملة الأطفال والتي ترى أن البيئة الأسرية والاجتماعية ،والنسق البنائى للأسرة تعد من المحددات ذات الأهمية لإساءة المعاملة البدنية والإهمال.

كما يرى جمال مختارحمزة (١٩٩٦) أن الأسرة المتصدعة المفككة لا يوجد فيها تواصل إنسانى أوحب وبالتالي يشعر الأبناء بجوع عاطفى مما يؤدى إلى اضطراب جوانب كثيرة في شخصية الأبناء ومن أهمها ما يتعلق بشيوع السمات والانفعالات الشخصية المريحة اجتماعيًا والمتمثلة في غياب مظاهر الشعور بالإثم وانخفاض اعتبار الذات الناتج عن الاضطراب الأسرى وانخفاض الروح المعنوية والشعور باليأس.. وذكر اماتو(٢٠٠١) أن الطلاق يستتبع بسلسلة من الظروف الضاغطة على الأطفال تتضمن قلة الأتصال بالوالد غير الحاضن [1]الذى يكون الأب في اغلب الأحيان والتوتر بين الوالد الحاضنوالطفل،انخفاض مستوى المعيشة ،وعدم الاستقرار السكنى. (Amato,P,.2001)

كما يتضمن الطلاق مغادرة أحد الوالدين على الأقل _ سواء أكان الأب أم الأم _ البيت الذي يعيش فيه الطفل ويترتب على هذا ضعف العلاقة بين الطفل والوالد ، قلة الاتصال بالوالد غير الحاضن، انخفاض الوقت الذى يقضيه الوالد – الحاضن مع الطفل وقضاء وقت أكبر فى العمل لتعويض الفقد المالي نتيجة الطلاق. مشاركة الطفل الوالد الحاضن فى مهام المنزل.

(Weiss,1979)

وانخفاض الوقت الذى يقضيه الوالدين مع الطفل ينتج عنه انخفاض التدعيم الوجدانى،والمتابعة الوالدية للأبناء وغياب القدوة الوالدية .

(Amato ,1993& Amato& Keith ,1991;Thomson et al.,1992)

وانتهت داليا نبيل حافظ(١٩٩٩) إلى وجود فروق بين المراهقين الذين يعيشون في أسر منفصلة الأبوين وبين المراهقين الذين يعيشون فى أسر مستقرة وذلك فى أبنية الشخصية وقد ظهر ذلك فى صورة الذات اللا شعورية والتى اتسمت لدى المراهقين من أبناء المطلقين بأنها صورة ذات حزينة ومهملة وغير مشبعة ومنبوذة من الوالدين وتحتاج إلى الحنان والرعاية الوالدية وذلك بالمقارنة بصورة الذات اللاشعورية لدى المراهقين من أبناء الأسر المستقرة أى الأسرة السوية وما قد تؤدى إليه هذه التفاعلات المعروفة من تعطل وصول أبنية الشخصية للنضج النفسي.

(داليا نبيل حافظ ،١٩٩٩)

---

[1] Non Custodial parents

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كما خلص جيلر وآخرون (٢٠٠٠) إلى أن الطلاق له آثار أخرى وهـى(الاسـتقلال الباكر[1]) رغم أن ترك مسكن الاسرة من علامات النضج وأحد جوانب الانتقال إلى مرحلـة الرشد إلا أنه على الجانب الآخر يتطلب ذلك أن يكون لدى الشخص ما يؤهله إلى تحمل أعباء إقامة منزل مستقل،ويتأتى نتيجة لذلك عدم اتمام التعليم الدراسى والتخلـى عـن الطموحـات والالتحاق بأى مهنه لينفق على نفسه منها ونتيجة لذلك تتضاءل المنافع الاجتماعية والاقتصادية **(Gahler.M&Bernhardt,2000)**

كما أتضح أيضًا أن (الاستقلال الباكر)يكون فى أغلب الأحوال نتيجة تردى ظروف المنزل التىتضطر صغار الأبناء إلى الاستقلال الباكر مما يؤدى فى أغلب الأحيان إلى أن يصبح هؤلاء الأبناء مشكلين نفسيًا وسلوكيًا . **(Goldscheider,Fetal.,1999)**

كما أن الطلاق الوالدى يقود إلى ضعف الصلة بين الطفل وكلا الوالدين مما يتسببذلك في انخفاض جاذبية منزل الأسرة للأبناء و التعجيل بدخول الطفل إلى مرحلة المراهقة والإحسـاس بالذات والانفصال عن الأسرة. **(Aquilino,1994)**

وتمتد آثار الطلاق حتى المراهقة والرشد بالإضافة إلى أن الأفراد الذين ينشئون في بيئة ممزقة من المحتمل أن يتعرضوا هم أنفسهم لخبرة الطلاق كما أنهم يخبرون طبيعة زواجية غير سليمة خالية من الهناء النفسى الاجتماعى . **(Amato,P.1996;Amato&Keith,1991)**

كما يتسبب الطلاق في حدوث مشكلات اجتماعية مثل إدمان الكحوليات والمخدرات،والفشل الدراسى . **(Lang;Zagorsky,2001)**

إضافة لذلك فان الأبناء الذين ينشئون فى منازل بها الوالدين البيولوجين يعملون بشكل أفضل وخاصة إذا كان هؤلاء الوالدان متوافقين على عكس الأطفال ذوى الأبنية الأسرية الأخرى،وخاصًا الأطفال الذين ينشئون في أسر ذات الوالد الواحد حيث يكونون أكثر استهدافًا للاضطرابات الاجتماعية والتحصيلية والوظيفية وبشكل عام أغلب أطفال الأسر ذات العائل الواحد يواجهون صعوبات مدمرة نفسيًا. **(Waller.m.200,p49)**

وقدم ستيفن وآخرون (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين طلاق الوالدين والانتحار ، وانتهت النتائج إلى أن معدل الطلاق الوالدى ارتبط بمعدل حالات الانتحار بين أبناء الأسر المطلقة . (**Steven F, et al. , 2006**).

كما قام هوبر بدراسة فى المجتمع الاوربى (بريطانيا) هدفت إلى التعرف على تـأثير طـلاق الوالدين على الأبناء وأظهرت النتائج أن الطلاق له تأثير طويل المدى على الأبناء مـن حيـث

---

[1] **(Early nest – leaving)**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

انخفاض المستوى الدراسي ووجد أن أكثر العوامل ارتباطاً بالآثار السلبية هي الخلافات الوالدية حيث تعتبر أكثر المتغيرات الوسيطة دلالة على حدوث الطلاق نفسه وأيضًا على درجة وعمق تلك الآثار. (Hopper J,1997)

وتبين لزبف (١٩٩٦) أن أبناء الأسر المطلقة لديهم اضطرابات نفسية وعاطفية ضخمة ناتجة عن عملية الطلاق الوالدى والتغيرات المرتبطة بها (الانتقال إلى محل إقامة آخر وتغير علاقة الطفل بالوالد تغير الحضانة بدلاً من الوالدين تصبح الحضانة لأحد الوالدين الأب أو الأم) (Zapf C,1996)

كما وجد أن طلاق الوالدين يؤدى في أغلب الأحيان إلى حدوث بعض الاضطرابات مثل القلق والاكتئاب وانخفاض الهناء النفسى وتقدير الذات وتدنى مستوى التحصيل الدراسى . (Storksen etal.,2005;Stact,S,1989) . وتوصل كلارك وآخرون(١٩٩٤) إلى أن هناك علاقة بين طلاق الوالدين وتقارير الأبناء عن عدم اهتمام الوالدين بهم كما وجدت أيضًا علاقة بين طلاق الوالدين وانخفاض تقدير الذات وذلك مقارنة بأبناء الأسر غير المطلقة. (Clark etal ,1994)

وفي دراسة مايكل وآخرون(١٩٨٨) وجد أن أبناء الأسر المطلقة أكثر استهدافًا للاضطرابات النفسية وإدمان الخمور والإصابة بالفصام . (Maykel etal . ,1988)

ولكم التغيرات الممكن حدوثها تأثير كبير على الأبناء وإمكانية توافقهم للطلاق حيث يمكن أن يحدث تغير في المنزل ،والمدرسة ،والأصدقاء ،والجيران ،و العلاقة بالأهل ،و العلاقة بالوالد الحاضن و العلاقة بالوالد غير الحاضن فبقدر التغيرات التى تحدث فى حياة الطفل بقدر الآثار النفسية التى تلحق به . (Wolf,1998,p55)

كما تبين أن للطلاق آثاراً سلبية على الأبناء من الأطفال والمراهقين تظهر في شكل صعوبات وظيفية (معرفية واجتماعية) بالإضافة إلى المشكلات الداخلية والخارجية كما انتهت الدراسة إلى أن البناء الأسرى للأسر المستقرة يختلف عن البناء الأسرى للأسر المطلقة وهذه الاختلافات تنبثق عن الصراعات الوالدية المرتبطة بفعالية الوالدين ومهارة الوالدين فى التعامل مع الأبناء كل هذه المتغيرات لها أثر مباشر على فعالية الأبناء وفيما يلى شكل توضيحى لطبيعة العلاقة بين الفاعلية الوالدية وفاعلية الأبناء .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

شكل رقم (٢) لتوضيح العلاقة بين الفعالية الوالدية وفعالية الأبناء

نقلاعن (: Forehand.R etal., 1990)

و انتهت زينب شقير (١٩٩٢) إلى أن الحرمان من الأسرة له اثر بالغ على السلوك التكيفى والثبات الانفعالى والضبط الاجتماعى والتحمل والسيطرة لدى المراهقين والمراهقات .

(زينب شقير،١٩٩٣ ، ص ٥٦)

وخلص بدرينه محمد العربى (١٩٨٨) من خلال دراستة التى أجراهـــا فى الجزائـــر إلى أن صورة الذات لدى أبناء المحرومين غارقة فى مشاعر البؤس والانزواء والانعزال لأن غياب الوالدين يعنى غياب السند والأمن عنهما لافتقاد الصورة الوالديه المطمئنة كما تسيطر عليهمـــا مشـــاعر الذنب والقلق والدونية وانخفاض تقدير الذات لغياب الجانب النرجسى.

(بدرينةمحمد العربى،١٩٨٨ ، صٍ٣٦٣)

و يكون الصراع الداخلى أهم ما يعانيه الطفل نتيجة انهيار الحياة الأسرية ،فالطفل يحمل بعض الروابط الانفعالية نحو أبويه،وعندما تتصدع الأسرة وينفصل الأبوان،ينبغى علي الطفل أن يتخذ قرارًا يتعذر عليه اتخاذه كما أنه لا يرغب في اتخاذه ،وغالبًا لا يكون معداً له ،وبالرغم من ذلك فإن حقيقة انفصال أبويه تلزمه وتحتم عليه اتخاذ القرار المطلوب ،وغالباً،ما يقوم الآباء بتعقيد الموقف أكثر وبصفة خاصة بالنسبة للأطفال الكبار الذين يدركون أبعاد الموقف ويشعرون كذلك بحاجتهم الاقتصادية وحقوقهم الشخصية. (السيد رمضان ، ٢٠٠٢ ، ص١٧٠)

كما ذهب محمد بن سعيد الغامدى (٢٠٠٤) إلى أن عدم وجود أسرة مستقرة بأعضائها الأساسيين (الزوج، الزوجة) يجعل الأبناء عرضة للقلق والاضطرابات النفسية وعدم قدرتهم على التوافق فى الحياة الاجتماعية بصفة عامة لعدم وجود مثل أعلى والذى عادةً ما يقوم برسم نموذجًا يستطيع الطفل أن يقتدى به. (محمد بن سعيد الغامدى، ٢٠٠٤)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وانتهي مرزوق عبد الحميد (١٩٩٠) إلى أن انخفاض مستوى الأداء العقلى والمعرفى للطفل المحروم حرمانًا تامًا من الأسرة عن نظيره المقيم مع أسرته .

(مرزوق عبد الحميد ، ١٩٩٠)

وفى دراسة مبكرة لسانترك (١٩٧٨) وجد أن توقعات طلبة كلية التربية تحت التخرج والخريجين ذات اتجاهات سلبية نحو أطفال الأسر المطلقة مقارنًة بأبناء الأسر المستقرة. **(Santrock, 1978)**. وفى هذا الصدد فقد توصل فلر(١٩٨٦) إلى نفس النتيجة من خلال دراسة استطلع فيها رأى المدرسين عن معدل السلوكيات الأكثر حدوثًا بين أطفال الأسر الطبيعية وأيضًا عن معدل السلوكيات الأكثر حدوثًا بين أطفال الأسر المطلقة فكانت المؤشرات سلبية فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أبناء الأسر المطلقة. **(Fuller,m.l.1986)**

والانفصال الوالدى سواء أكان بسبب الطلاق أو غيره له تأثيره الخطير على الحالة الوجدانية ويخلق مشاكل جديدة ومحبطة لعمليات التكيف الاجتماعى لدى الأطفال لأن أحد الدعائم الأساسية للتكيف المناسب هو الاحساس بالأمان والصبر والاحتمال الذى يخبره الوالدان لأطفالهم و ينعدم هذا الشعور عند انفصال الزوجين حيث يرى الشخص بيته يتحطم من حوله وأن آثار هذا التحطيم تكون مرعبة وفظيعة. (مجدى احمد محمد،١٩٩٦، ص ٢٣٥)

كما يؤثر الطلاق أيضًا على جميع أفراد الأسرة حتى يصل تأثيره إلى الأسرة الممتدة[١] (أهل الزوجة / أهل الزوج) حيث يكونون هم الملجأ المتاح أمام الأبناء، عندما يتزوج الوالدين للمرة الثانية . **(Hornby,2004,p135)**

ثانيًا – الصعوبات التى يتعرض لها أبناء الأسر المطلقة

١) علاقة الطفل – الوالد

٢) المستوى الأقتصادى

٣) خلاف ما بعد الطلاق

٤) الزواج الثانى للوالدين

١- ضعف علاقة الطفل - الوالد

كما يفتقد أطفال الأسر المطلقة العلاقات الحميمة مع الوالد غير المقيم[٢] بشكل خاص و الذى يصبح أقل تأثيرًا فى صنع قرارات أبنائه وأقل مراقبة لهم ، ومما لا شك فيه أن الوالدين الاثنين معًا يمدان الطفل بموارد تفوق كثير ما يناله الطفل فى الأسرة ذات الوالد الواحد[٣] .

(Horwitz,2003)

---

(١) extended family

(٢) non residential parent

(٣) single parent

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

واتضح أيضًا أن ٥٠% من الآباء غير الحاضنين لا يرون أبنـــاءهم و ٥٠%الأخـــرى ١٢% منهم يرونهم مرتين فى الأسبوع ٣٨% يرون أبنائهم بمعدل ٣ مرات فى الشهر ، و لهـــذا التناقص فى معدل الزيارات آثار نفسية سيئة على الطفل الذى كان يعيش مع والديـــه ويراهمـــا باستمرار كما يؤدى ذلك حتمًا إلى ضعف ملحوظ فى السلطة الوالدية للوالد غير الحاضن.

.(Smith,2000)

وارتبط الطلاق الوالدى بضعف العلاقة بين الطفل– الوالد في الرشد مقارنًة بالراشدين مـــن أسر غير مطلقة حيث وجد أن الراشدين لوالدين مطلقين أقل اتصالاً بالوالد وخاصة غير الحاضن كما أن الخلاف الوالدى حتى في غياب الطلاق ارتبط بضعف العلاقة بين الطفل والوالد.

(Amato.p. ،2001)

ووجد أن الوالد الحاضن أكثر فاعلية لأطفاله وهو الأفضل لتوافق أبنائه مقارنًة بالوالد غير الحاضن الذى تبتعد المسافة النفسية بينه وبين أطفاله. **(Spuijt,Ed,1998)**

كما أن الخلافات الوالدية تؤثر على العلاقة بين الطفل – الوالد لأن الوالـــدين في الـــزواج المضطرب تكون لديهم علاقات مشكلة مع أبنائهم.

(Black,1994; Shapiro,1996)

و الرعاية التى يتلقاها الطفل من كلا الوالدين تنخفض بمجرد حدوث الطلاق وتنخفض كفاءة العلاقة بين الطفل والوالد غير الحاضن وربما يشعر الأبناء بالفقد والحرمان .

(Hetherington,1989)

كما اتضح أيضًا أن العلاقة الإيجابية بين الوالد– الطفل لها تأثير إيجابي على فعالية كلا من الأولاد والبنات. **(Rojas ,1990)**.

ووجد أيضًا أن التعاون الوالدي[1] له آثار إيجابية تؤدى إلى رفع الكفاءة الاجتماعية للطفل وتعمل على تحسين علاقة الطفل بالوالد بعد الطلاق. **(Redmon.,2003)**

وكلما كانت علاقة الطفل بكلا والديه قبل وقوع الطلاق إيجابية وطبيعية فإن الاستهداف لمشكلات ما بعد الطلاق تقل ولكن إذا كانت هناك مشكلات فى علاقة الطفل بالوالد قبل حدوث طلاق الوالدين فإن هذه المشكلات سوف تصبح أسوأ بعد حدوث الطلاق. **(Palosaari, U& Aro, H, 1994)**

---

(١) **Co-parental**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٢- انخفاض المستوى الاقتصادى

تعد الأمور المالية بعد الطلاق من أهم المؤشرات على درجة وحدة الخلاف السابق بين الـــزوجين وهى كالسلاح المصوب ضد الزوجة حيث يكف الزوج عن دفع نفقة الزوجة المطلقة أو دعـــم الطفل ويترك الأسرة فى حالة من الفقر والحرمان و يعتبرالصراع على المال طريقة للتعـــبير عـــن غضب الزوج السابق و هذا يخلق بدوره توترات عائلية ويمهد الطريق لصراع ما بعد الطلاق ممـــا ينعكس بدوره على الأبناء. **(Worden,1996 ,p128)**

حيث إنه بعد الطلاق تعانى الأسرة من فقد دخل أحد الأبوين ،و يؤثر ذلك على مســـتوى معيشة الأبناء من حيث التغذية والصحة وأيضًا تقل فرصتهم فى المشاركة فى الأنشطة الترفيهيـــة التى ترتقى بالهناء النفسى وأكاديميًا لا يستطيعون توفير تكلفة العملية التعليمية.

(Smith,2000)

و يضيف بول اماتو(٢٠٠١) أن طلاق الوالدين ارتبط بانخفاض المستوى الاجتمـــاعي الاقتصادي للأبناء مقارنة بأبناء الأسر غير المطلقة حيث إن أبناء الأسر المطلقة يكونـــون أكثـــر عرضة للانتقال من المدارس الخاصة التي كانوا يلتحقون بها قبل الطلاق ، وأيضًا فرصهم قليلـــة فيما يتعلق بإتمام تعليمهم الجامعي لعدم القدرة على تحمل الأعباء المادية للتعليم .

(Amato.P.,2001)

كما إن قلة المال تعنى أن كثيرًا من مطالب الأبناء لا تلبى فينتج عن ذلك مشاعر الحرمان كما أوضح امرى أن أهم ما يحدث بعد طلاق الزوجين انخفاض مستوى المعيشة للنساء المطلقات الحاضنات وأبنائهم . **(Emery,1999)**

٣- خلافات ما بعد الطلاق

كما أن هناك جانبًا آخر غاية فى الأهمية ألا وهو (خلافات ما بعد الطلاق) فكثير مـــن المطلقـــين لاتنتهى خلافاتهم الزوجية بالطلاق وتتحول إلى خلافات شخصية فلا يتعاونون ولا يتفقون علـــى رعاية الأطفال وتقل كفاءتهم في التربية، وتضطرب تبعًا لذلك علاقة الأطفال بوالديهم ويســـوء توافقهم،ويزداد شعورهم بالحرمان والإحباط والتوتر كما أن استمرار هذه الخلافات من أخطـــر الصعوبات التى يواجهها الأطفال، حيث تؤدى إلى سوء توافقهم النفسى والاجتماعى.

(كمال إبراهيم مرسي،سبق ذكره ، ص ٣٣)

عدم قدرة الوالدين على فصل دورهما الوالدى عن دورهما الزواجى حيـــث إن الوالـــدين اللذين لم يستطيعان اتخاذ القرار الأفضل لمصلحة أبنائهما ويتفاوضان بشأن العلاقـــات المرتبطـــة بأبنائهماهم يضعان أبنائهما فى طريق المزيد من المشكلات . **(Kelly,1988)**

كما ان صراع ما بعد الطلاق من المؤكد حدوثه لأنه من المحتمل أن يكون هذا الصراع موجـــود قبل الطلاق. **(Sonnenblick,1992)**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

حيث أنه في العديد من مواقف الطلاق تستمر التوترات بين الوالدين حيث يستمر غضب الزوجين تجاه كلا منهما للآخر، وسوف يظهر بوضوح عندما يحاول كل والد أن يشوه صورة الآخر، بعض الأطفال في هذه المواقف يتوجهون بحب ووفاء نحو أحد الوالدين في الغالب الوالد الحاضن ولكن هناك العديد من الأطفال يشعرون بالحب والوفاء تجاه كلا الوالدين ولا يريدون أن يكونوا معلقين بين كلا الوالدين حيث إن وقوف الطفل بجانب أحد الوالدين يشعر الطفل بفقدان الأمل في عودتهما ، بخلاف الضغوط التى تقع على عاتق الأبناء جراء خلاف ما بعد الطلاق.

(Worden.W,1996,p129)

بالإضافة لذلك فإن كم الأعباء والضغوط تزداد عندما يجد الأبناء والديهم في حالات نفسية سيئة فقد توصل فرنسس (٢٠٠٠) إلى أن هناك علاقات دالة بين إدراك الأمهات المتعلق بكفاءتهم الاجتماعية وإدراك المراهقين لتقدير الذات وهناك علاقة بين اكتئاب الأمهات وإدراك الأبناء للكفاءة السلوكية . **(Francis,2000)**

كما وجدت دراسة أخرى أن هناك علاقة بين اكتئاب الأم وغياب الأب وعلاقة بين اكتئاب الأم ووظيفة الأم واكتئاب الأم والصراعات البين والديه وكلا له علاقة باكتئاب الأبناء.

(Mclean,1995)

وتبين لعائشة محمد بن يونس (١٩٩٦) من خلال دراستها التى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأب والأم و أثرها على اختيار الأبناء لأزواجهن وزوجاتهن ، أن للأب والأم تأثيرًا قويًا علي الأبناء في اختيارهم . وفي كل الأحوال فإن الزواج يمتص كافة المشاكل والاحتياجات المكبوتة من الزوجين والتي قد تنفجر وتؤدى إلى تفكك في العلاقة الزوجية أو قد ينشأ عنها الأعصبة المختلفة وأحيانًا يؤدى إلى الأنواع المختلفة من الذهانات والتي قد تكون موجودة في محتوى العلاقة الثنائية. (عائشة محمد بن يونس :١٩٩٦)

عدم انتهاء الخلافات الناشبة بين الوالدين حتى بعد حدوث الطلاق من شأنه أن يجعل الأبناء أكثر استهدافًا لأن يخبروا الانهيار العاطفى . (**Wolf,1998,p52**)

وعلى الجانب الآخر فإن الهناء النفسى للأبناء يرتفع عندما يكون الهناء النفسى للوالد الحاضن مرتفع والعكس صحيح الوالد الذى يكون لديه مشكلات(نفسية،عاطفية،اجتماعية، اقتصادية،صحية) تنتقل هذه المشكلات إلى ابنائه تأثراً به . (**Diane,1999 ,p6**)

٤- الزواج الثانى لأحد أو كلا الوالدين

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كما توجه بول اماتو إلى (الزواج الثانى) حيث ذكر أن طلاق الوالدين يستتبع في أغلب الأحيان بالزواج للمرة الثانية لأحد أو لكلا الزوجين ،والتعامل مع زوجة الأب أو زوج الأم يعتبر بمثابة مصدرًا جديدًا من الضغوط للعديد من الأطفال. **(Amato, 2001)**

وذلك حيث يتريب على زواج الأب بامرأة أخرى أو زواج الأم برجل آخر حرمان الطفل من الرعاية الوالدية المشتركة بل وتضطرب حياة الطفل في معايشته زوج أمه أو زوجة أبيه لأن كل هذا يحرمه مقومات الشخصية الإنسانية ويضاعف لديه الاضطرابات السلوكية وتظهر النزعات العدوانية في علاقاته الاجتماعية. (خيري خليل،١٩٩٩، ص ٢٤٧)

كما أن هناك آثارًا سلبية للطلاق وإعادة زواج الوالدين بعد الطلاق على التحصيل الدراسى ولا يمكن أن نفترض أن الزواج الثانى في صالح الأبناء أو أن منازل الأسر ذات العائل الواحد أسوأ للأبناء من الزواج الثانى للوالدين .

(**Jeynes,W.H,1998**)**&(Juhan,1980**)

والأسرة ذات زوج الأم أو زوجة الأب ليست أفضل فى أغلب الأحيان من الأسرة ذات العائل الواحد ولكل أفضليتها تأتى فقط من الناحية المادية ، وذلك حيث أن زوجة الأب أو زوج الأم يضعون صورة الوالد الاصلى نصب أعينهم مما يدفعهم ذلك القسوة على الأبناء والإساءة إليهم . **(Waller.m.,2004,p2)**

لقد أحسن ويكتر عندما وصف كره زوج الأم في قصة دافيد، كما كشف شكسبير في مسرحية هامليت أبعاد هذه الكراهية، وليس هناك شك في أن الولد على الرغم من توافر الفرصة له، ليعرف ويحب زوج أمه كما أنه قد يظهر بعض التأييد لهذا الزواج إلا أننا نعتقد أنه لابد من وجود شئ من الغيرة أو التنافس في نفسه ونفس ألوان المتاعب يمكن أن تحدث بين ابنة الزوج وزوجة الأب . (سيوك، سبق ذكره: ، ص ٣٧٩)

وقد خلص (باورمان وايريتش ١٩٩٢) إلى أن الأطفال يثيرون كثيرًا من المشكلات عندما يرون أمهم المطلقة بين زراعى رجل غريب عنهم بعد رحيل أبيهم فيزداد رفضهم له وقد تكون لديهم مشاعر كراهية لهذا الاجنبى الذى احتل غرفة أبيهم أو مكانه .

(السيد عبد العاطى وآخرون، ٢٠٠٠ ،ص ٩٠)

بالإضافة لذلك فإن زوج الأم يمارس السلوك العنفى والأقمار المذل على أبنائها إذا لم يخضعوا لأوامره وتعليماته وتوجيهاته،وذلك لأنهم ينظرون إلى زوج أمهم على أنه غريب عليهم لا يعطف ولا يحن عليهم ولا توجد رحمة وشفقة في كلامه أو تعامله معهم والحالة مشابهة عند زوجة الأب في تعاملها مع أبناء زوجها الثاني بسبب المسافة النفسية بينهما واستخدامها أسلوب

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

التحريض والتأليب ضدهم عند أبيهم ومعاقبتهم عند مشاكستهم لهـا أو لتعليماتها،فضـلا عـن شعورهم بأنها إنسانة غريبة حلت محل أمهم واستحوذت على مكانتها فلا يرتاحون مع كليهمـا حتى لوكان في صالحهم وراحتهم. (من خلال: معن خليل عمر،سبق ذكره ، ص ٢٢٩)

ومن المؤكد أن الأسرة البديلة التى تضم "زوج الأم أو زوجه الأب" تتميز بطبيعة دينامية خاصة تتمثل في العلاقات المتشابكة داخل تلك الأسرة حيث تختلف علاقات الإخوة ببعضـهم، كما نجد أن الأم المطلقة إذا كانت منجبة طفل من زوجها الأول ثم تزوجت مرة أخرى وأنجبـت طفلاً آخر من الزوج الثانى فيصبح الطفل من زوجها الأول أخ غير شقيق للطفل من الزوج الثانى وبذلك يصبح الأخان غير الشقيقين شريكين في الأم ولكن الآباء مختلفين وكذلك الحال بالنسـبة للآباء. **(Demo &Acock, 1996)**

ويترتب على ذلك أن يكون الأخان غير الشقيقين أحدهما ابن الـزوج الأول الـذى تم طلاق الأم منه ويعيش مع زوجة أبيه أو الجد والجدة أو يعيش مع زوج أمه وفي كـلا الحـالات يعيش الطفل في حرمان في الوقت نفسه يعيش أخيه الآخر من الزوج الثانى في كنف والديه الاثنان معًا وينعم برعايتهم سويًا مما يزيد من اضطراب الأخ الآخر وشقائه.

النظريات التي تفسر أمراض وانحرافات أبناء الأسر المطلقة

(١) نظرية التحليل النفسى

(٣) نظرية التعلم الاجتماعى

(٤)نظرية التنشئة الاجتماعية

(٥)نظرية التعلق

يتبقى لنا مجموعة من الأسئلة لابد لها من إجابة وهى كآلاتى:- كيف ينتقـل الصـراع الزواجى بين الوالدين إلى الأبناء ؟هل الأبناء الذين ينشئون فى كنف أسرة ذات علاقات ناجحـة إيجابية يخبرون علاقات شخصية ناجحة فى الرشد والعكس هل الأبناء الذين ينشـئون فى كنـف أسرة مفعمة بالخلافات يخبرون نفس العلاقات المشكلة فى الرشد ؟ما هى الآلية التى تنتقل مـن خلالها الخلافات الوالدية بطريقة تخلف وراءها آثاراً طويلة المدى تؤثر علـى علاقـات الأبنـاء المستقبلية ؟ وللإجابة على هذه التساؤلات لابد من استعراض أهم النظريات التى تناولت أهميـة الأسرة ودورها فى تحديد الأنماط السلوكية للأبناء .

أولاً: افترض فرويد فى نظرية التحليل النفسى أن العوامل الرئيسية التى تحدد ماهية الشخصية وتسبب الاستجابة العصابية، هى مؤثرات بيئية تظهر في الخمـس سـنوات الأولى مـن حيـاة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الفرد،وأن أي صدمة نفسية خلال هذه الفترة تؤثر على النمو الجنسى للطفل ،وتجعله في حالة"تثبيت" ولا يستطيع العبور بعدها للمرحلة التالية،مما يؤثر فيما بعد على حالته النفسية وبالتالى تظهر الأمراض النفسية عند تعرضه لأى إجهاد أو شدة . وقد فسر فرويد العصاب النفسى بنظريات مختلفة فقد ذكر فرويد في أول الأمر أن العصاب النفسي ينشأ نتيجة صدمة نفسية جنسية خلال السنوات الأولى،ثم فسر السلوك العصابى على أساس الصراع الأوديبى بين الطفل وأحد الوالدين من الجنس الآخر ثم أضاف فى شرحه أن أصل العصاب النفسي هو الصراع الشديد بين مكونات الشخصية،خاصة الهو والأنا الأعلى ثم فسر الإهمال البيئي المبكر بأنه من العوامل المشجعة للعصاب. (أحمد عكاشة،١٩٨٠،ص ٢٥)

وبذلك يؤكد على الجوانب التطورية في الشخصية ويؤكد بخاصة على الدور الحاسم لسنوات الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة في إرساء خصائص بناء الشخصية ولعل فرويد كان أهم من بدأ الإشارة إلى ما تلعبه الخبرات الأسرية المبكرة في شخصية الطفل فقد جعل من التفاعل بين الطفل وأسرته مبحثًا من البحوث الشيقة في علم النفس.

(عبد الستار إبراهيم، ١٩٨٧، ص٤٥٢)

كما يشير تراث التحليل النفسى الخاص بالعلاقة بالموضوع إلى أن اضطراب العلاقة بالأم يؤدى إلى اهتزاز العلاقة بالواقع مما يؤدى بالطفل إلى الذهان والذى يطلق عليه الذهان الذاتى وينتج من افتقاد الطفل العلاقة الأولية المشبعة مع الأم وفقدان الطفل القدرة على حب الأم نظرًا لصورتها غير المشبعة لديه مما يجعل الطفل ينشأ ويقيم علاقات على الأشياء الجامدة حيث يلغى الإنسان الذى يمثل موضوع الحب هذا وقد يمتد خطر الحرمان من الأم على الهوية الجنسية والسلوك العاطفى بعد ذلك حيث يفسر الطفل غياب الأم على أنه عدم حب وإهماله الأمر الذى يجعله ينكص ويتمسك بأنماط سلوكية طفلية أو يكبت خبرة الحرمان في داخله ويصبح متعثر في حياته. (أنسى محمد احمد ، ١٩٩٨ ، ص ٦٣)

أما بالنسبة لغياب الأب والحرمان منه يجعله هنا في صورة انقلاب جنسى لدى الأولاد وتأثير غياب الأب على البنات يظهر أثناء المراهقة فيظهرن أنفسهن كعاجزات عن التفاعل بشكل ملائم مع الذكور . (نفس المرجع السابق ، ص ٦٣)

كما ذهب أنصار نظرية التعلم الاجتماعى إلى أن الإنسان يتعلم مختلف السلوكيات بملاحظة ما يفعله الكبار وخاصةً الوالدين حيث تتاح له فرصة الملاحظة المتكررة للعلاقة بين الوالدين. **(Bandura,1986).**

كما أشار بولبى إلى أن الأبناء يختزنون المعلومات التى توجههم مستقبلياً ويعتبر العلاقات الحميمة المبنية على علاقتهم بوالديهم هى الأكثر أهمية فى هذا السياق . (**Bowlby,1969**)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ومن خلال منظور التعلم الاجتماعى فإن أبناء الأسر المطلقة أقل استيعابًا لمفهوم العلاقات السوية حيث إنهم لم يتعلمون المهارات البين شخصية التي تسمح لهم بإقامة علاقات طيبة مما يسبب لهم مشكلات داخل وخارج نطاق الأسرة وهناك أيضًا عواقب وخيمة تنتج عن ضعف الروابط الاجتماعية بيننا وبين ذوى الأهمية في حياتنا لأن ضعف تلك الروابط يعقبه مباشرًة ضعف المساندة الاجتماعية المرجوة منهم، فنجد في حالة الطلاق على وجه الخصوص تضاعف كم الضغوط على عاتق أبناء الأسر المطلقة لانهيار العلاقة بذوى الأهمية.

(Joan.S etal.,1997)

كما وجدت علاقة ايجابية قوية بين التدعيم الاجتماعي المدرك والتوافق مع الضغوط وذلك لأن التدعيم الذى يؤسس على علاقة ادراكية بين المانح لذلك التدعيم والمتلقي له يكون أكثر فاعلية . **(AcitelliK &Antonucci,1994)**

ويؤكد انصار نظرية التنشئة الاجتماعية أهمية المنزل والتنشئة الأسرية، وعلاقة الطفل بوالديه في تكوين الكثير من الأمراض النفسية، فعادة ما يحتاج الطفل إلى أرضية عائلية ثابتة يشعر أثناءها بالحب والحنان من أبوين صالحين ثابتين،ونستطيع أن نقول إن الطفل يحتاج إلى ثلاثة أسس للصحة النفسية :-

١- الوجدان : وتعنى هنا حبًا ثابتًا مستقرًا مستمرًا .

٢- الأمن والاستقرار : وذلك بوجود الوالدين،وإعطائه الدفء واللعب مع إعطائه الفرصة للتعبير عن انفعالاته بحرية.

٣- النظام،ومتابعة لتقاليد ونظم خاصة مع انتمائه لعقيدة،ولكن مع إعطائه الفرصة للتعبير عن انفعالاته بحرية وقد لوحظ انه إذا ابتعدنا عن هذه المقاييس،فسنجد تنشئة الطفل مصحوبة بسمات وأنماط خاصة في شخصيته مع استعداده لتكوين أعراض عصابية سواء في طفولته أو بعد نضوجه ومن أمثلة ذلك وجود الطفل بين شجار دائم في المنزل أو بين أبوين مريضين دائمي الشكوى والنفور من الحياة ولعنتها لاشك إذن أن التنشئة التكوينية لها أثرها البالغ في نضوج وتقويم الشخصية مع ظهور الأمراض النفسية عند النضوج أو عند مواجهة أى شدة أو إجهاد. (احمد عكاشة، ١٩٨٠، ص٣٤)

اما نظرية التعلق[١] فلا تنصب اهتماماتها على المناخ الذى يعيش فى كنفه الطفل ، بل تهتم بتوضيح ماهية العلاقة بين الطفل ووالديه منذ بدايتها وذلك حتى يتبين لنا مدى قوة هذه العلاقة واثر اى خلل فيها على الابناء ،ولذلك فقد عرفت التعلق بأنه رباط قوى ينمو بدايتًة من خلال علاقة الطفل بوالديه ثم بعد ذلك من خلال علاقاته بالآخرين، أصدقائه وعلاقاته العاطفية،ومن

---

[١] Attachment Theory

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أهم الدراسات التى أجريت على رابطة التعلق دراسات هارى هـــارلو **Harry Harrlow** على صغار القردة الذين تم فصلهم عن أمهاتهم الأصلية ثم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما يوضع لها نوعين من الأمهات البديلة النوع الأول هى أم بديلة مصنوعة من السلك الخـــالص ومـــزودة بإناء للحليب والنوع الثانى أم مصنوعة من السلك ومغطاة بوبر يشبه فراء جسم الأم ،والمجموعة الأخرى مزودة بالأم المصنوعة من السلك الخالص فقط ومزودة بإناء الحليب،انتهت الدراسة إلى أن القردة الذين زودوا بنوعين من الأمهات البديلة كانوا أفضل توافق وصحة نفسية وجسمية من القردة التى لم تزود إلا بأم بديلة واحدة مصنوعة من السلك،تفسير ذلك أن صغار القردة كـــانوا يتناولون الغذاء من الأم السلكية ولكن يستشعرون الحنان والأمان من الأم ذات الفراء حيث تمثل بالنسبة لهم قاعدة أمان بعكس المجموعة الأخرى من القردة الـــذين يفتقـــدوا لهـــذا الإحســـاس ويشعرون بالحرمان. **(Eagan ,C.A.,2004)**

نستخلص من تلك الدراسات أهمية الرباط العاطفى بين الطفل والأم الذى ينشـــأ منـــذ الصغر وتأثيره على توافق الأبناء فيما بعد وأيضًا مدى خطورة الحرمان من الأفـــراد.(موضـــوع التعلق) على الأبناء.

أسست رابطة التعلق أساسًا على العلاقة العاطفية بين الطفل– الوالد وللتعلق أنماط فهنـــاك التعلق الآمن بالأم ويوجد ٧٠%من الأفراد ذوى تعلق آمن ، ٣٠%لديهم تعلق غير آمن،حيث يتميز ذوى التعلق غير الأمن بالانسحابية والتوتر وفي الرشد يكونون ســـلبيين،متمركزين حـــول ذواتهم غيورين،ذوات سلوكيات طفلية. **(Nielsen.L.,1996,p 127)**

وأوضحت الأبحاث أهمية رابطة التعلق وآثارها على التفاعل المستقبلى بين الطفل والوالدونمو الطفل،ويعتبر تلف رابطة التعلق بين الطفل ووالديه من أبشع مظاهر الإهمال.

(Donnelly ,A.C &Oates.K.,2000).

تعليق

يتضح من خلال العرض السابق دور الأسرة وماله من أهمية بالغة في تهيئة جو صحى للنمو السليم للأبناء وأيضًا ما له من تأثير بالغ ولكن في الاتجاه السلبى في حالة العجز عن تهيئـــة جـــو صحى وسليم، يكون الوالدان قدوة سيئة بالنسبة لأبنائهم ولهذا تـــأثير ســـيئ علـــى التنشـــئة الاجتماعية للأولاد حيث اتضح لنا ما للطلاق من آثار وخيمة على أفراد الأسرة جميعا وبشـــكل خاص على الأبناء ولكن كان ولا يزال هناك اختلاف بشأن هذا الموضوع فهناك مـــن يقـــول أن العيش في وسط أسرة غاب عنها الوالد قد يكون أهون شر من الحياة وسط أسرة لا يكف فيهـــا الوالدان عن الخصام،فيعلل هذا الرأي بأن الطفل لو نشأ فى بيئة مليئة بالشقاق والنزاع والصراع

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كثيرًا ما يكتسب مزاجًا عصبيًا وعقلية متشتتة وعاطفة موزعة فمن الأفضل لمثل هؤلاء الأطفال أن يعزلوا عن تلك البيئة المتوترة أو يفصل أحد الوالدين عن الآخر بالطلاق.. فهذا أفضل ولكنهم يعيشون غير سعداء.

بالإضافة لذلك فقد أوضحت نتائج دراسات عديدة أن الصراع الحاد له تأثير مدمر على الأطفال قد يفوق كثيرا تأثير الانفصال . (جوزيف ف.ريزو،١٩٩٩ ، ص ١٢٨)

وفى هذا الصدد أيضًا ذهب شامبلس كازرن إلى أن الطلاق بالرغم من أنه مؤلم إلا أنه حل عملى للعلاقات الزوجية الغير سعيدة لكى تكون للزوجين فرص أفضل لتكوين علاقات أكثر نجاحًا. **(Chamblies ,C,1998: 3)**

أما الفريق الثانى رأيه يتمثل في قول العالم **"Bargess"** برجرس أن العائلة المضطربة خير لنشأة الأولاد من عدمها إذ مهما كان أمر التنافر القائم بين الوالدين فإنه من الأفضل بكثير أن تظل الأسرة قائمة لأن الأطفال في حاجة لرعاية لايمكن لأي منظمة أو جمعية تعويض الطفل حنان الأم وعطف الأب وخصوصًا في السنوات الخمس الأولى من حياته .

(عائد سالم محمد،سبق ذكره ، ص ٩٨)

حيث إنه مهما كان من أمر التنافر القائم بين الوالدين فانه لمن الأفضل بكثير أن تظل الأسرة قائمة لأن الأطفال في حاجة دائمة إلى سند عاطفي ورعاية فعالة من قبل الأم والأب مجتمعين هذا لأن الأسرة مجتمع صغير فيه من الاحتكاك والتعاون مثل ما في المجتمع الكبير.

(زكريا إبراهيم ، ١٩٨٧ ، ص ١٨١)

وتتفق الباحثة مع بروجرس وذكريا إبراهيم فى أن العائلة المضطربة خير لنشأة الأولاد من عدمها حيث ترى الباحثة أن هناك آثار نفسية سيئة تقع على عاتق الأبناء جراء ما يحدث بين الوالدين من خلاف، تلك الآثار تختلف باختلاف درجة و حدة الخلاف بين الوالدين ولكن هناك العديد من العوامل التى من شأنها التخفيف من حدة تأثير الخلاف على الأبناء يقترن وجودها بوجود الوالدين معًا).

ومع هذا فإن الطلاق على أي وضع من الأوضاع له تأثير سلبى على الأبناء حيث لايمكن أن يحصل الطفل على ما يريد من حب وقوة وقبول واستقرار،إلا باتحاد والديه لأن اتحاد الأبوين يعلم الطفل التضامن،ووجود التكتل الأبوي ضرورة هامة للنمو الجيد ويجب أيضًا أن نؤكد الحقيقة التالية،ليست هناك علاقات ذات قيمة بين الوالدين والأبناء دون كتلة أبويه غير متصدعة. (رشيدة عبد الرؤوف،١٩٩٨ ، ص٣٨)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وجاء (Levy , D.L ,1992) بعنوان شيق لدراسته وهو أن "الوالد الأفضل هما كلا الوالدين معا الأب والأم "و أعتقد أنه بهذا العنوان قد أجاز لنا معانى كثيرة فى عبارة واحدة مضمونها أنه ليس للطفل غنى عن كلا والديه لرعايته واحتوائه بعطفهما وحنانهما .

نخلص مما سبق إنه تم تناول الطلاق من خلال تعريفاته والآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليه والأسرة واهميتها من خلال تناول العلاقة بين الوالدين ودور الأم والأب فى حياة الطفل و الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدين وآثارها على الأبناء والخلافات الزوجية بين الوالدين ثم توضيح مختصر للنظريات التي تفسر أمراض وانحرافات أبناء الأسر المطلقة وأخيرًا التعليق العام على الفصل .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ثانياً : الهناء النفسى[1]

اعتبر الفلاسفة القدامى أن السعادة هى الخير الأعظم والقوة الدافعة الأساسية للأفعال البشرية فى نفس الوقت الذى تجاهل فيه علماء النفس الهناء النفسى لعقود عديدة رغم دراستهم المتعمقة للشقاء البشرى ولكن فى العقد الأخير صحح علماء السلوكية والاجتماع هذا الوضع حيث قاموا بالعديد من الأعمال النظرية والتجريبية فى هذا المجال التى ما لبست وأن زادت بسرعة فائقة وفى عام ١٩٧٣ بدأت المجلة العالمية للملخصات النفسية بوضع مصطلح السعادة ضمن قائمة المصطلحات النفسية وفى ١٩٧٤" وجدت مجلة المؤشرات الاجتماعية مع عدد من المقالات مخصصة للهناء النفسى . **(Diener , E,1984)**

كما ذكر " دنيير وآخرون (٢٠٠٣) في موضع آخر "أن الذى شكل الهناء النفسى منذ البداية مجموعة من الأبحاث المتنوعة ولكن الفضل الأكبر كان لعلماء الاجتماع وباحثى نوعية الحياة الذين قاموا بعمل دراسات مسحية لتحديد تأثير العوامل الديموجرافية مثل (الدخل والزواج) على الهناء وهناك أيضا جهود بحثية أخرى أثرت في تحديد ملامح الهناء النفسى وهى دراسات الصحة العقلية وهى التي مدتنا بفكرة أن غياب أعراض الاضطرابات والاكتئاب يعنى وجود السعادة والرضا عن الحياة وهناك أيضًا تأثير لعلماء الشخصية الذين اهتموا بدراسة شخصيات السعداء وغير السعداء وفى النهاية تم دمج خلاصة تلك الدراسات في بوتقة واحدة في مقاله "لدنيير (**Diener1984**) " توصل فيها إلى أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر على الهناء بشكل أكثر عمق مثل الحالة المزاجية(خصائص الشخصية) و التوافق والكفاح من أجل تحقيق الأهداف". **(Diener etal.,2003)**

و أطلق مارتن سليجمان (١٩٩٨) مصطلح علم النفس الايجابى [2]أثناء عمله كرئيس للجمعية النفسية الأمريكية وصرح انه منذ الحرب العالمية الثانية وعلم النفس يركز بشكل ضخم على الأمراض (تشخيصًا وعلاجاً) وبالفعل اثبت علم النفس فاعليته فى إيجاد علاج للأمراض النفسية ولكن علاج الأمراض النفسية ليس سوى جزء من احد مهام علم النفس حيث تتسع تلك المهام إلى صنع حياة أفضل لكل فرد ووفقًا لذلك فإن أحد مبادراته الرئيسة هى إثراء الدراسات التجريبية التى تتناول الازدهار البشرى. **(Seligman.M,1998)**

---

[1] تفضل الباحثة هذه الترجمة علماً بأنها ترجمت فى دراسات أخرى بمفردات مختلفة منها الوجود الشخصى الافضل (عادل هريدى ، وطريف شوقى ، ٢٠٠٢) والهناء الذاتى (محمد احمد شلبى ، عبد المحسن ديغم ، ٢٠٠٣) والهناء الشخصى
(احمد محمد عبد الخالق وآخرون ، ٢٠٠٣) و(النابغة فتحى محمد ، ٢٠٠٣)

[2] (POSITIVE PSYCHOLOGY)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كما ذكر سليجمان فى موضع آخر "أن الهدف الاساسى لعلم النفس الايجابى هو محاولة تغير التركيز الاحادى لعلم النفس المنصب على إصلاح الاختلالات النفسية و التوجه إلى بناء خصائص ايجابية ، كما يهدف علم النفس الايجابى على المستوى الذاتى إلى تنمية الهناء والقناعة والرضا (بالماضى)، والأمل والتفاؤل (بالمستقبل) والمرح والسعادة (بالحاضر) ويهدف على المستوى الفردى إلى تنمية الحب والتسامح والروحانية ، والحساسية والمهارة الشخصية ، وعلى المستوى الجماعى يهدف إلى تنمية تحمل المسؤلية ، الأخلاق ، الاعتدال ، الإيثار ، القدرة على الاحتمال" . (Seligman.M, 2000 :2)

ولذلك فإن السنوات الأخيرة شهدت قدرًا كبيرًا من البحوث فى مجال الهناء النفسى وتدور هذه البحوث غالباً_ في مجال علم النفس الإيجابي ويمثل علم النفس الإيجابي منحًا هامًا في مجال البحوث النفسية المعاصرة ورغم أن باكورة الاهتمام ببحوث السعادة لم تكن نفسية إلا أن الاهتمامات النفسية تختلف عن مثيلاتها في النظم العلمية الأخرى اختلافاً واضحاً في إطار علم النفس الإيجابي لأنه لا يتوقف عند حد المقارنات الخارجية في تحديد أسباب الهناء بل يتشكل مغزى الهناء في إطار قائم بذاته له فلسفته الخاصة التي يعبر عنها مسماه (علم النفس الإيجابي).

وقد حظي مفهوم الهناء النفسي باهتمام بالغ في السنوات الأخيرة وتناولته العديد من الدراسات باعتباره مفهوماً سيكولوجياً يتضمن العديد من المتغيرات النفسية وقد يتداخل أو يتشابه مع بعض المتغيرات وفيما يلي عرض لمفهوم الهناء النفسي وخصائصه وبعض المفاهيم المرتبطة به

مفهوم الهناء النفسي وبعض المفاهيم المرتبطة به:

١- أولاً: الهناء النفسى

يشير " دنيير " إلى مصطلح الهناء النفسى على انه مصطلح ذا إطار شمولي حيث يتضمن:

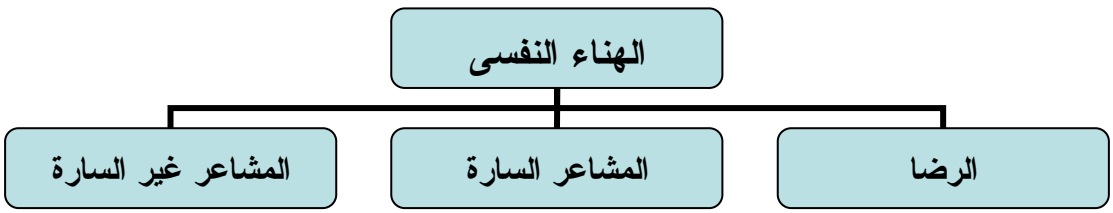

أ_ الرضا عن الحياة والذى يشمل الرضا فى مجالات عديدة (الرضا عن العمل،الرضا الزواجى، الحب، الصداقة....الخ) .

ب _ المشاعر السارة ويشمل الشعور (المتعة، الاعتزاز بالنفس ، البهجة،.....الخ).

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جـــ المشاعر غير السارة وتشمل الشعور (الخزى ، العار، الذنب....الخ).

(Diener,2000)

بالإضافة إلى الأبعاد الثلاثة للهناء النفسى فقد اقترحت بعض الدراسات وجود ستة أبعاد للـــهناء النفسى وهى :-

١-الرضا عن الذات

٢-السيطرة على البيئة .

٣-العلاقة الإيجابية مع الآخرين .

٤-الهدف من الحياة.

٥-النمو الشخصى.

٦-الذاتية. (Ryff ,C,1989)

ويشيراندروس وويتى (١٩٧٦) أيضًا إلى أن الهناء النفسى هو أحكام الأفراد التقيمية على حياتهم هذه التقيمات يمكن أن تكون معرفية(الرضا عن العمل ، الرضـــا عـــن الحيـــاة) أو وجدانية (وجود المتعة). (Andrews& withey, 1976)

كما ذهب " دنيير وآخرون " إلى إن الهناء النفسى هو تقييم الأفراد لحياتهم ويشـــمل أيضًـــا متغيرات أخرى مثل الرضا عن الحياة والرضا الزواجي ونقص الاكتئاب والقلق مع وجود حالات مزاجية وانفعالات إيجابية (Diener etal .,1997)

وقد عرف محمد احمد شلبى (٢٠٠٠) الهناء بأنه حكم عام بأننا على قدر متوســـط مـــن الرضا عن حياتنا (ولسنا اكتئابيين) رغم العوائق والمشكلات والامراض ..الخ الـــتي تواجهنـــا فى الحياة . (محمد أحمد شلبى ، ٢٠٠٠، ص ١١٢)

وذكر دنيير ولوكس (٢٠٠٠) "أن الهناء النفسى مثل الصحة الجسمية يمكن الحكم عليهـــا بطرق متنوعة ولكن من الصعب القول أن بعداً ما أساسى فى تشكل الهناء،و يمكـــن القـــول أن شخصاً ما فى صحة جيدة عندما يكون خالٍ من المرض العضوى وطاقته متوازنة و متمتع بالقوة، وأستطيع أن أقول إن لدى هناء نفسى إذا كنت خالى من الاكتئاب ولدى رأى إيجابى عن نفســـى وعن حياتى بصفة عامة". (Diener & Lucas, 2000)

و تتبنى الدراسة الحالية التعريف الثلاثى للهناء النفسى الذى سبق توضيحه .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ثانياَ: بعض المفاهيم المرتبطة بالهناء النفسي :

أ- السعادة: يعرفه أرجيل (١٩٩٣) بأنها انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة بصفة عامة ، أو بوصفها انعكاس لمعدلات تكرار الانفعالات السارة ، وشدة هذه الانفعالات.

(مايكل أرجيل،١٩٩٣ ،ص٢٥)

ب – الرضا عن الحياة :تقييم الفرد لنوعية حياته التى يعيشها طبقًا لنسقه القيمى ،ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذى يعتقد أنه مناسب لحياته وذلك كما يقاس بالمقياس المستخدم. (مجدي محمد الدسوقي ، ١٩٩٨، ص٦)

جـ- الابتهاج: انفعال يتصل عادةً بالخبرات الحاضرة وهو انفعال سار جداً ويتسم بعلامات كثيرة من علامات الإشباع والهناء ، ويرادف الابتهاج الانشراح أو الشعور بالانتعاش فهو إحساس بالبهجة يكون عادةً مصحوباً بالتفاؤل (كفافى،١٩٩٩). (فريح عويد العنزى،٢٠٠١)

د- اللـــذة : قصيرة المدى وزائلة ، وهى كثيرًا ما ترتبط بالناحية المادية الجسمية كالأكل والشرب أما السرور فإنه أطول مدى ، إذ أنه يتصل ببعض العواطف كمقابلة صديق.

(جمال شفيق احمد،١٢٢ ، ص ١٩٩٤)

ويوحد كثير من الباحثين بين السعادة[١] والهناء الشخصى [٢]في حين يفرق كثير من الباحثين بين السعادة بوصفها حالة انفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة فى المزاج[٣] وبين الرضا[٤]إذ هو حالة معرفية أو معتمدة على الحكم وتفصيل ذلك أن بعض الباحثين أعلنوا أن السعادة والرضا عن الحياة مترادفان ولكن وجهة النظر هذه لم تؤيدها دراسات كثيرة فيبدو أن مقاييس السعادة والرضا تشترك فى تباين مشترك ، يتراوح من ٥٠_٦٠% كحد أقصى.

(أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٣)

وخلاصة ذلك أن الهناء النفسى مفهوم أشمل وأعم من السعادة ومن الرضا وذلك حيث إنه من ناحية المدلول يتضمن الهناء كل من الرضا والسعادة حيث إن الرضا تقييم معرفي لمدى تقدم الفرد نحو الهدف مرتبطاً بالأحداث الماضية و السعادة هى أن يعلو الوجدان الإيجابي الوجدان السلبي وذلك مرتبط بالأحداث الحالية(الوقت الحاضر). **(William A etal .,1988)**

خلاصة

---

(١) **Happiness**
(٢) **Subjective well Being**
(٣) **Mood**
(٤) **Satisfaction**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الهناء هو الحكم العام الذي نصدره تقييماً لما نمر به من أحداث سواء فى الحاضر أو الماضي أو لما تتطلع له فى المستقبل وبذلك يصبح الهناء أشمل فى سياقه الزمانى والأهم فى محتواه الذى يشير إليه.

خصائص الهناء النفسى: يرى دينير ان هناك خصائص للهناء النفسى هى :

أ- شمولية هذا المصطلح حيث أنه يغطي مدى واسع من المشاعر الإنسانية بدايةً من المعاناة حتى النشوة حيث إنه لا يركز فقط على الاكتئاب وفقدان الأمل..الخ بل يتناول أيضًا الأسباب وجود فروق فردية بين الأفراد فى مستويات السعادة .

ب- يركز الهناء النفسى على الخبرة الداخلية للفرد ولا يفترض ان الإطار الخارجى هو المرجع لتقدير الهناء على الرغم من أن معايير الصحة العقلية تبحث من الخارج(النضج ، الواقعية ، الاستقلالية) بواسطة الباحثين والمهنيين ولكن الهناء يقاس من خلال الإدراك الذاتى للشخص حيث إن هذا المجال يضع ثقل لإدراك الأفراد لحياتهم .

جـ – هذا المجال يركز على الحالة طويلة المدى حيث يهتم بالمشاعر الثابتة المستقرة لا الانفعالات العابرة . **(Diener,etal. , 1997)**

لم يترك علماء النفس مفهومًا نفسيًا دون البحث والتقصى عن مدلوله وماهيته وتفسير الأسباب حدوثه بشكل مبسط من خلال تخطيط نظرى منظم وفيما يلي عرض النظريات التي تناولت الهناء النفسي :

النظريات المفسرة للهناء النفسى :

١_ نظرية المقارنة الاجتماعية

٢_ نظرية حرية الإرادة

٣_ النظرية المزاجية

٤- النظرية الترابطية

٥- نظرية المواجهة

١ _ نظرية المقارنة الاجتماعية [١]

لكى نحدد ما إذا كان فرد ما قصيرًا أم طويلاً لابد من عقد مقارنات مع الآخرين كذلك الحال عند تحديد ما أن كان الفرد ذكياً أو يلعب التنس بمهارة يتطلب الأمر مقارنات اجتماعية وتعتمد كيفية إصدار الناس للأحكام أو التقديرات على فهمهم لمعنى الدرجات على مقاييس التقدير هذه و يحتمل أن تكون التقديرات الذاتية للشعور بالرضا عن الحياة معتمدة على المقارنة مع الآخرين بينما يعتمد تقدير السعادة على الحالات المزاجية المباشرة. (مايكل أرجيل، ١٩٩٣ ، ص ١٩٤)

---

[١] social comparison theory

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

حيث يتحدد مستوى الهناء النفسي للفرد جزئياً من خلال المقارنة التى يعقدها الفرد بالآخرين سواء أكانت من خلال ملاحظته للأفراد المحيطين به أو بتذكر ما فعله في الماضى . **(Diener & Lucas, 2000)**

كما اتضح أن الأفراد السعداء أقل استشعاراً لمعلومات المقارنة الاجتماعية خصوصاً المعلومات غير المحببة لهم بعكس الأفراد غير السعداء لديهم خيبة أمل و ليست لديهم مهارة حل المشاكلات أو حب المعرفة ولا يشعرون بالسعادة عندما ينجزون شئ ما .

(Sonja,L ,2000)

وتؤكد النماذج المبكرة للمقارنة الاجتماعية على أسباب متناقضة في شرح آثار المقارنة الاجتماعية على تمام الأحوال الذاتىوالفكرة تقول إن الفرد يكون سعيدًا إذا كان الأقربون (المحيطين بالفرد) أسوأ منه ويكون تعيسًا إذا كان الأقربون أفضل منه.

(محمد احمد شلبي، ٢٠٠٠ ، ص ٧)

كما أن الدراسات الحديثة تؤكد على أن عمليات المقارنة الإجتماعية تطورت بحيث أصبحت أكثر تعقيدًا حيث أن الأفراد لا ينظرون ببساطة إلى من حولهم ويحكمون على سعادتهم سواء أكانت أعلى أم أدنى من أصدقائهم أو جيرانهم عشوائياً بل أصبحوا يختارون أهدافًا معينًة للمقارنة ويحددون وفقاً لها مستوى السعادة . **(Diener & Lucas, 2000)**

وقد وضع وود (**Wood , 1996**) تعريفا للمقارنة الاجتماعية جاء فيها أنها عملية للتفكير فى معلوماتنا عن الآخرين فى علاقاتهم بالذات وأوضح أن هناك ثلاثة عمليات أساسية في المقارنة الاجتماعية هى :- ١- اكتساب المعلومات الاجتماعية ٢- التفكير فى المعلومات الاجتماعية ٣ - الاستجابة للمقارنة الاجتماعية ويكتسب الفرد المعلومات الاجتماعية من الأفراد المقربين أو الأفراد الذين نقرأ عنهم أو الأفراد الذين نتخيل وضعهم وعمليات التفكير في المعلومات الاجتماعية تشمل ملاحظة أوجه التشابه ،أو الاختلاف أو كليهما بين الآخرين والذات ونجد أن للمقارنات الاجتماعية مجموعة متنوعة من الاستجابات (وجدانية ومعرفية وسلوكيه)ولا تشمل بالضرورة إدراك التناقض بين الذات والآخرين. نقلاًعن (**Diener etal ., 1999**)

وقد وجد" ليوبومرسكى و روس(١٩٩٧) أن السعداء يميلون إلى استخدام مقارنات مع الأدنى فقط، بينما يميل التعساء إلى المقارنة مع الأدنى وأيضا الأعلى.

(من خلال محمد احمد شلبي ،٢٠٠٠ ، ص ٨)

خلاصة من خلال ما سبق يتضح أن المقارنة الاجتماعية لها دور كبير في التأثير على الهناء النفسي وأن كل فرد يستخدم معلومات المقارنة بطرق مختلفة حيث إن الشخص السعيد يستخدم معلومات المقارنة بطريقة تدعمه وترفع معنوياته والعكس بالعكس بالنسبة للشخص التعيس .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٢- نظرية حرية الإرادة[١]

نظرية حرية الإرادة نظرية للدوافع الإنسانية والشخصية هذه النظرية تعلو بأهمية المصـــادر الداخلية في نمو الشخصية وتنظيم الذات السلوكى كما تفحص الميول الوراثية للأفراد والحاجات النفسية الفطرية التى تكون ضرورية للدافعية الذاتية وتكامل الشخصية وأيضا تهتم بالتقصى عـــن الشروط الأساسية التى تعجل بنمو العمليات الإيجابية ويمكن تحديد ثلاثة من مثل تلك الحاجـــات النفسية الفطرية ، الحاجة للكفاءة، الحاجة للترابط والحاجة للاستقلال هـــذه الحاجـــات تبـــدو أساسية للنمو والتكامل وأيضا للنمو الاجتماعى البناء والهناء الشخصى بالإضافة لـــذلك توجـــه كثير من الباحثين من خلال نظرية حرية الإرادة إلى فحص العوامل البيئية التي تعـــوق الدافعيـــة الذاتية، والنشاط و الهناء الشخصي. **(Ryan , R . M & Deci ,E .L ,2000)**

خلاصة

إن نظرية حرية الإرادة تعطى أهمية كبيرة لدور العمليات الداخلية والميول الوراثيـــة والحاجـــات الأساسية فى التحكم فى مستوى هناء الفرد ولاتركز فقط تلك النظرية على اكتشاف الظـــروف التي تنمو فى ظلها الميول الإيجابية ولكنها أيضا تفحص العوامل البيئية المحيطة التى ربما تعوق النمو الإيجابي للذات.

٣- النظرية المزاجية[٢]

هناك فروق فردية ثابته بين الافراد فى الشخصية و فى الهناء النفسى باعتبـــاره احـــد مـــتغيرات الشخصية وتعتبر المكونات الوراثية هى منشأ تلك الفرق. **(Diener etal. , 1999)**

و يقودنا هذا إلى أن الهناء يحدد من خلال استعداداتنا الوراثية وهناك أبحاث أخرى تذهب إلى أن أحداث الحياة لها دور غاية فى الأهمية فى تحديد مستوى الهناء و جاءت النظريـــة المزاجيـــة لتشرح لنا لماذا يوجد أشخاص بعينهم سعداء جداً وراضين بحياتهم وآخرين تعساء وغير راضـــيين حيث ركزت النظرية المزاجية للشخصية بدايةً على ثلاثة جوانب من الفروق الفرديـــة فى الهنـــاء وهى:- المستويات الرئيسية (مستوى خط القاعدة) للـــهناء المعـــرفى والوجـــدانى، رد الفعـــل الانفعالى، المعالجات المعرفية للمعلومات الانفعالية وافتـــرض هيـــدى وورنـــج **Headey & Wearing, 1992**) نموذج التوازن الدينامى[٣] الذى يحدد خلال خصائص الأفراد ويعنى ذلك أن الأفراد ذوى الخصائص المتشابهة من المحتمل أن يخبروا أنماط متشـــابهة مـــن الأحـــداث ولذلك فالمنبسطون اكثر احتمالاً أن يتزوجوا أو يحصلوا على مكانة وظيفية مرموقة من الانطوائين

---

[١] self - Determination theory
[٢] Temperament theory
[٣] Dynamic Equilibrium model

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

هذه الأحداث تؤثر على مستوى هناء الأفراد وفى الأحداث غير المألوفة يتحرك الأفراد فوق أو تحت مستوى الخط القاعدى ولكن يعود إلى الأفراد المستوى الأساسى في الأحداث الطبيعية.

(Diener,etal .,2003)

وبذلك تنصب كافة مبررات النظرية المزاجية حول تفسيرها لأسباب السعادة والتعاسة على الاستعدادات الوراثية وخصائص الشخصية لدى الأفراد وأن كون الفرد سعيدًا أم تعيسًا هو نتيجة طبيعية للتركيبة الوراثية لدى كل فرد وأنه كلما كان الأفراد متشابهين فى خصائصهم الشخصية كلما أدى ذلك لأن يسلكوا بشكل متشابه.

(٤)النظرية الترابطية

هناك عدد من النماذج تبحث في توضيح لماذا بعض الأشخاص يكون لديهم مزاج يميل (لديه استعداد) إلى السعادة وكثير من هذه النظريات مبنى على الذاكرة والتشريط والمبادئ المعرفية وتظهر البحوث أن التشريط الوجداني يمكن أن يقاوم الانطفاء ، وهكذا فان الشخص السعيد هو الذى لديه خبرات وجدانية إيجابية مرتبطة بعدد كبير من المنبهات المتكررة كل يوم.

(محمد احمد شلبى٢٠٠٢ ، ص : ٢٠٧)

كما أشاع بك (١٩٦٧) أن المكتئب يفكر في العلم بطرق هزيمة الذات[١] وأن الأفراد السعداء أكثر تعرضًا للأحداث غير السارة ولكن لديهم نزعة تمكنهم من تفسير واستدعاء الأحداث غير السارة كأحداث جيدة. **(Diener, E., & Suh, E.,1997)**

تعليق

أن تفسير السعادة والتعاسة من وجهة نظر النظرية الترابطية تفسير يتمتع بالنمطية(مثير– استجابة) غير واضعين فى الاعتبار الخصائص الشخصية التى من شأنها أن تجعل بعض الأفراد يرضون بحالهم مهما كانت ظروفهم وعلى العكس من ذلك بعض الأفراد غير راضين عن أحوالهم وينظرون إلى الحياة من خلال نظارة سوداء ولا يرون إلا الجزء الفارغ من الكأس .

(٦)- نظرية المواجهة[٢]

بنيت أساسًا على كيفية مواجهة المشكلات وتبين تلك النظرية أن الأفراد السعداء يقتنون أفكار وسلوكيات مفيدة وتكيفية وغير السعداء يتعاملون مع المشكلات بطرق أكثر هدماً

والسعداء يجاهدون ويكافحون فى مواجهة المشاكل بشكل مباشر بعكس غير السعداء يغرقون فى الخيال ويلومون أنفسهم ويتجنبون مواجهة المشكلات.

(Diener, E., & Suh, E,1997)

---

(١) self-defeating

(٢) coping

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تعقيب

لم توضح نظرية المواجهة الأسباب الكامنة وراء اقتناء الأفراد السعداء للأفكار الإيجابيـــة وغـــير السعداء للأفكار السلبية غير التكيفية.

فى حقيقة الأمر لا يوجد سبب معين أو عامل محدد يمكن أن يؤدى بمفرده إلى الشـــعور بالهناء ، إلا أنه من خلال استقراء ما ورد فى التراث النظرى السيكولوجى بخصـــوص موضـــوع الهناء ، فإننا يمكن أن نضع أيدينا على بعض العوامل والأسباب التى يمكن أن يؤدى تواجـــدها إلى الإسهام إلى حد ما فى الشعور بالهناء من أجل مساعدة الناس على تشخيص مناطق الســـعادة فى ذواتهم على المستويين الفردى والجماعى ودفعهم نحو تحسين وتوسيع رقعه تلك المناطق على نحـــو يضمن لهم حياة أفضل .

وتضمن مسار البحث عن الهناء النفسى والعوامل المسببة له جانبين :

١- عوامل خارجية .(الدخل ،الوضع الزواجى)

٢- العوامل الداخلية (الشخصية وتقدير الذات)

اولاً- العوامل الخارجية .(الدخل ،الوضع الزواجى)

أ- الهنـاء النفسى وعلاقته بمستوى الدخل:

يرتبط الهناء النفسى بقوة الدخل وذلك بالنسبة للأفرد ذوى المستويات المالية المنخفضة(الفقـــراء) ولكن يتضاءل حجم هـــذا الارتبـــاط بالنســـبة للأفـــراد الأثريـــاء.(**Biswas-diener-diener,2000**) حيث وجد ارتباط قوى بين الدخل والرضا عن الحياة .كما قرر دنـــيير أن الارتباط بين الدخل والهناء ضئيل جدًا وذلك فى دول النمو الاقتصادى حيث إنه برغم ضـــخامة النمو الاقتصادي فى فرنسا، اليابان والولايات المتحدة خلال الفترة من ١٩٤٦ إلى ١٩٩٠ فـــلا يوجد ارتفاع فى تقارير الهناء النفسي فى ،.اليابان ،فرنسا،الولايات المتحـــدة خـــلال ١٩٤٦ _ ١٩٩٠ ، كما أوضحت دراسة (**Oswald,1999**) عدم زيادة الهناء النفسى فى أوربا خلال فترة سرعة النمو الاقتصادى. (**Diener etal ., 1999**:)

وقد وضع دينيرتفسير لقوة ارتباط الهناء النفسى بالمستويات المنخفضـــة مـــن الـــدخل فتوصل إلى أن الهناء النفسى يرتبط بقوة بإشباع الحاجات الأساسية على سبيل المثـــال الحصـــول على الطعام والمأوى وذلك ما توصل إلية فينـــهوفن (**Veen hoven, 1991**) أن الهنـــاء ينتج عن مقابلة الحاجات الإنسانية الفطرية والعامة فى حين أن زيادة المال وسيلة لزيـــادة النفـــوذ والرفاهية. **(Diener et al.,1993)**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

فهناك دراسات أمريكية تناولت ما يسمى بالحلم الأمريكى[١]وتفترض وجهة النظر أن السعادة تنتج عندما يشبع الفرد حاجتين مهمتين هما الحاجة للشعبية وقوة التأثير[٢]على افتراض أن كسب الآخرين والتأثير فيهم بالإضافة إلى الرفاهية الاقتصادية يحققان السعادة للفرد و الإنسان يسعى لإشباع هاتين الحاجتين بشكل مستمر ومع ذلك فقد أكدت الدراسات الحديثة أن هذه الحاجات الخاصة بالشهرة والرفاهية المالية غير مهمة فى تحقيق الهناء الذاتى للفرد وأنها ترتبط سلبياً مع الهناء الذاتى لدى عينات من الأمريكان. (من خلال: النابغة فتحى محمد، ٢٠٠٥ ،ص٢١٢)

ولذلك فإن زيادة الدخل غير مرتبط مع زيادة الهناء ، وقد وجد بكمان) أنه إذا تغير الدخل قد ينتج عن ذلك زيادة فى الهناء أو نقص، وقد وجد زوتس وهانن أن زيادة الدخل تؤدى إلى زيادة مستوى الاضطراب و على هذا فإن التغيرات الإيجابية للدخل تنتج ضغوط أكثر ، كما أوضح روزال) أنه كلما ارتفع الدخل أرتفعت حجم النفقات وعلاوة على ذلك فإن العلاقة بين الأصدقاء والأسرة تزداد توترًا عند الأفراد الأغنياء الذين يتوقعون زيادة المساعدة المالية. .

(Diener etal ., 1999)

وهناك من الأدلة ما يشير إلى أن المال يخفف من العناء الذى يسببه البرد أو الجوع على سبيل المثال ، وذلك يمكنه أن يضاعف من الشعور بالبهجة ، بفضل ما يوفره من إمكانيات للانفاق على وسائل مكلفة لقضاء وقت الفراغ . وأصحاب الدخل المرتفع وهم أكثر سعادة إلى حد ما بدخلهم ومستوى معيشتهم ممن هم أقل دخلاً إلا أن هذه العلاقة – ليست مرتفعة إذ لا تتجاوز نسبة ٢٠%. وقد قدر الأفراد فى دراسة (نوعية الحياة الأمريكية) مستواهم المالي على أنه أقل العوامل أهمية فى التأثير على مستوى رضاهم عن حياتهم. فالمال لا يجعل الناس سعداء أو هو على أى حال ذو تأثير محدود . (مايكل أرجيل،١٩٩٣ ، ص ص ١٢٧ _١٢٨)

خلاصة

من خلال ما تم عرضه نستطيع أن نقول إن المال يمكن أن يجلب درجة معينة ومحدودة من الشعور بالهناء ،لكنه بعد عبور هذه الدرجة يصبح الأمر سيان ولا يذكر ، ولذلك نجد أن العلاقة قوية إلى حد ما بين السعادة والمال بين منخفضي المستوى الاقتصادي الاجتماعي ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لمن يملكون المال ، وهذا ما تقوله الحكم والأمثال القديمة فى جميع الثقافات ، منذ عصور سحيقة ، أن السعادة لا يمكن أن نشترى بالمال لكن الموضوع فى عصرنا هذا بدا فى اطابع علمى وبحثى ويبدو هذا واضحًا من خلال الدراسات التى أصدرها عدد من علماء النفس حديثًا .

ب- الهناء النفسى وعلاقته بالوضع الزواجى

---

(١) American dream

(٢) Popularity -Influence

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

يوضح ولسن ١٩٦٧ **wilson** وجود علاقة ايجابية بين الزواج والهناء النفسي وقد دعمت كثير من الدراسات المسحية هذه النتيجة فى أمريكا . **Glenn,1975, Gove & shin,1989** وكندا (**White , 1992**) النرويج " **MasteKaasa, 1995**' " وأيضا دراسات عالمية **(Diener,Gohm,sul & Oishi,1998)**. (**Diener etal ., 1999**)

وليس هناك شك فى أن الزواج أو بدائله هو أهم مصادر الدعم الاجتماعي فيما يتعلق بالحماية من تأثير المشقة وهو مؤثر فى كل مستويات المشقة بينما تكون العلاقات الاجتماعية الأخرى مؤثرة فقط فى المستويات العليا منها . (مايكل أرجيل ،١٩٩٣، ص ٤٣)

حيث يكتسب الزوجان الشعور بالأمن والطمأنينة من خلال العلاقة الزوجية التى تقوم على الحب والتعاون والتآزر بين الزوجين فى بناء الحياة واقتسام حظوظها فى بلوغ الكمال الإنسانى وتستقر نفسهما فى ذلك الحصن الذى يجدان فيه الحماية والستر والإشباع العفيف للحاجات كما يرفع الزواج من قيمة الرجل والمرأة ويدفعهما إلى الاجتهاد فى العمل وتزيد من طموحهما فى الكسب والتفوق وتوجد أهدافهما فى الأسرة وتجعل أدوارهما متكاملة ومتآزرة فيعمل الزوج من أجل زوجته وأولاده وتعمل الزوجة من أجل زوجها وأولادها فتعطي للحياة معالمًا جديدة

(كمال إبراهيم مرسي ، ١٩٩١، ص ص ٣٨ –٣٩)

وتعتبر العلاقة الزوجية نوع من العلاقات الحميمة التى تمدنا بالراحة والطمأنينة حيث أن معظم الدراسات تذهب إلى أن أغلب المتزوجين أسعد من غير المتزوجين ويعتبر الزواج علاقة ذات مميزات فريدة وهى الدفء والتعاون والوفاء والمساندة وتحقيق الذات وتعزيز الهوية والتعبير عن الذات **(Myers, 2000)**

كما أظهرت العديد من الدراسات أن المتزوجين أكثر سعادة من غير المتزوجين (المطلقين والأرامل) وأظهرت أيضًا أن الزواج يرتبط بالهناء الذاتى بدلالة واضح .

(من خلال Diener et al. , 1999)

يبدو أن مجرد الزواج ليس وحده هو العامل المهم ولكن نوعية الزواج هى العامل الذى يعول عليه ، حيث تشير دراسة أجريت فى جنوب لندن إلى أن النساء اللاتى أخبرن الكثير من أحداث الحياة الشاقة يكن أقل احتمالاً لأن يقعن فريسة للاكتئاب إذا ما كان الزوج محلاً للثقةوشخص تستطيعين أن تحدثيه عن نفسك وعن مشاكلك (مثال جيد عن كيف نتلقى الدعم الاجتماعي من المشقة) (مايكل أرجيل ، ١٩٩٣ ، ص ٤٣)

وذلك ما أكد عليه دنير وآخرون (١٩٩٩) من خلال مسح قومى فى الفترة من ١٩٧٢ إلى ١٩٩٦ دراسة " تحليل التحليل " عن العلاقة بين الهناء النفسى والزواج حيث وجد من خلالها أن الزواج غير الموفق له آثار سلبية لدى المراة عنه لدى الرجل ، ووجد أيضاً أن السعداء بوجه عام

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أكثر توافقاً زواجيًا من غير السعداء وذلك لأن السعداء يتمتعوا بخصائص شخصية ايجابية ، وعلاقات اجتماعية طيبة بعكس غير السعداء مرفوضون اجتماعياً ، وبغض النظر عما يفرضه الزواج من مصارد مختلفة من الضغوط إلا أنه يعمل على رفع تقدير الذات للأفراد وتحقيق الهوية. (Diener et al ., 1999)

وتبين أن الوضع الزواجى له علاقة وثيقة بالهناء النفسى وذلك ما أكده جوف الذى درس ملامح الزواج الجيد وذلك من خلال الخصائص النفسية الملحوظة بين الزوجين وتوصل إلى أن الرجال والنساء فى الزواج غير السعيد يخبرون رضا أقل عن الحياة وسعادة أقل أيضًا كما يوجد لديهم معدلات مرتفعه من الاضطرابات النفسية . (Gove, 1983)

كما أنتهى وليم وآخرون (١٩٨٦) إلى أن العلاقة الزواجية الأكثر إيجابية ترتبطت ايجابيًا بقدير الذات الإيجابي وبالسعادة وترتبطت عكسياً بالاكتئاب والقلق

.

(Wiliam,1986)

ووجد رنيى (١٩٧١) أن الوضع الزواجي الإيجابي ارتبط ايجابياً بالصحة العقلية والجسمية. كما أوضح أيضا دور الأسرة الفعال فى التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل حيث إنه إذا تواجد فى أسرة سعيدة مستقره ينمو نموًا صحيًا ويعيش حياة أفضل حيث يكون أكثر سعادة فى منزل به والدين سعداء . (Baumeister.R.F,1999 ,p 48)

خلاصة

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الوضع الزواجى الجيد يعزز الهناء النفسى والوضع الزواجى السيئ يهدده لأن سوء الوضع الزواجى مؤشر قوى جداً على توتر العلاقة بين الزوجين ونقص التدعيم الاجتماعى وعدم القدرة على السيطرة على زمام الأمور وتلك الأوضاع بالطبع ومن البديهى أن لايقترن تواجدها بالهناء النفسى الذى يعنى الاستقرار بكل ما تحتويه الكلمة من معنى كما أن النتيجة الأخطر التى تتضح من سوء الوضع الزواجى هى سوء أحوال الأبناء الذين ينشئون فى جو يشوبه التوتر ويخلو من الهناء .

ثانياً_ العوامل الداخلية (الشخصية وتقدير الذات)

الهنـاء النفسى وعلاقته بالشخصية وتقدير الذات :-

تقول أحيانًا عن شخص معين أنه ذو مزاج مشرق أو مبتهج ؛وكذلك يقرر الأخصائيون النفسيون أحيانًا أن شخصًا ما مكتئب إلى أى حد ؛ إذن تعتبر السعادة أو الرضا خاصة للأفراد .نحن نجد أن مرضى الاكتئاب يشعرون بالاكتئاب معظم الوقت أو كله ، بينما باقى الناس يمرون بحالات مزاجية مختلفة حسب الموقف هل تعتمد السعادة أذن على كون الفرد شخصًا سعيدًا أم تعتمد

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

على كونه يمر بالكثير من المواقف المبهجة ؟ وتقرر النظرية التى تنحو بالتسبب مـــن الأعلـــى إلى الأدنى أن الفرد هو العامل المحدد ؛ فهناك أدلة على أن الناس السعداء يفسرون المواقف بطريقـــة أكثر إيجابية (مايكل أرجيل ، ١٩٩٣ ، ص ١٥١)

وقد حدد ولسن فى أول مقالة للهناء النفسى ماهية الشخص السعيد بأنه ذلك الشـــخص (صغيرالسن ، ذو صحة جيدة ، متعلم ،ذو دخل مرتفع ، انبساطى ، متفائل ، هادئ، متـــدين ، مرتفع التقدير الذاتى ،ذو وظيفة مرموقة ، معتدل الطموح ، الذكى). **(Wilson,1967,p 294)**

ولكن معظم استنتاجات ولسن تعرضت لمراجعة ونتيجة تلك المراجعـــة وجـــد أن خصال الشخصية أكثر ارتباطا بالهناء النفسى .

كما أن لدى بعض الأفراد إمكانية لأن يكونوا سعداء حتى فى مواجهة الظروف غير الملائمة والأوقات العصيبة يبدو أن هؤلاء الأفراد لديهم موهبة السعادة كما أنهم يرون العالم من حـــولهم وردى وحتى فى أوقات المحنة يصفون الجوانب المشرقة ويجدون المتعة فى الأشياء البســـيطة وعلـــى العكس الشخص التعيس يبدو متأزم حتى فى أفضل الأوقات وينظر إلى العالم مـــن خـــلال لـــون رمادي كئيب يشعر بالعجز ،ويبرز جوانب الضعف و يوجد دائمًا فى وضع متدنى.

(Sonja L , 2001)

كما وجد أن الأفراد الاجتماعيين يمكن أن يكونوا أكثر الناس تمتعًا بالمزاج السار عـــن الأفراد الأقل اجتماعية،ووجد أيضًا أن المتغيرات الاجتماعية مثل النشاط الاجتماعي ،والتواصـــل الاجتماعي والاهتمام الاجتماعى أكثر ارتباطًا بالهناء النفسى.

(Emmons & Diener, 1986)

وفى هذا الصدد ذكر كل من هيدى وويرنج أن كل شخص لديه توازن طبيعـــى يحـــافظ على توازن الهناء النفسى داخل كل فرد وهو مبنى أساسًا على سمات الشخصية الثابتـــة لـــدى الأفراد وبوجه خاص ، الانبساطية،العصابية و الانفتاح على الخبرة وتلك السمات هى التى تحدد استجابات الأفراد لأحداث الحياة ، السلبية والإيجابية. **(Headey & Wearing, 1989)**

وتبين ايضاً أن الانبساطية والعصابية لهما تأثير إيجابى على شعورالافراد بالرضا عن الحياة وأن هذا التأثير يحدث فى كل الثقافات بنفس الدرجة، وأوضحت النتائج تأثير الشخصية على المكونات الانفعالية للهناء النفسى وأوضحت أيضًا تأثير الشخصية على المكونات المعرفية للهناء النفســـى ولكن تأثير الشخصية على الجوانب المعرفية مرتبطً بالثقافة . **(Schimmack etal., 2002)**

ووجد دنيير ولكاس وآخرون (١٩٩٩) أن الشخصية أقوى المنبأت وهى الأكثـــر اتســـاقاً بالهناء النفسى كما أن الاستعدادات الوراثية هى التى تشكل ملامح الفروق بين السعداء وغـــير

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

السعداء كما وجد أن حجم الوراثة يؤثر بحوالى ٤٠% فى العواطف الإيجابية ، ٥٥% فى العواطف السلبية وتشارك البيئة الأسرية بحوالى ٢٢% من تباين العواطف الإيجابية ، ٢٠% من تباين العواطف السلبية . (Diener et al ., 1999)

كما ذهب كلا من كوستا وماكرى (١٩٨٠) من خلال دراستهما إلى أن للسمات الشخصية تأثيرًا على كل من الوجدان الإيجابى والسلبى حيث أكدوا على أن العصابية والسمات المرتبطة بها مثل(الانفعالية و الاندفاعية) تؤثر على الوجدان السلبى والانبساطية والسمات المرتبطة بها مثل (الاجتماعية، والنشاط) تؤثر على الوجدان الإيجابى

(Emmons & Diener , 1986)

وتوصل دينيف من خلال تحليل التحليل ل ١٣٧ دراسة عن العلاقة بين الهناء النفسى والشخصية إلى وجود علاقة متبادلة بين الهناء النفسى والشخصية حيث وجد أن الشخصية تتنبأ بالرضا عن الحياة ،السعادة ، التوازن الايجابى ولا تتنبأ بالتوازن السلبى ووجد أن أكثر سمات الشخصية المنبئة بالهناء النفسى (الكبت ، الدفاعية ،و الثقة ،و الاستقرار الانفعالى ، وتقيم الذات والتوتر) كما وجد أنه عندما تم التحليل فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى فكانت العصابية من أقوى المنبئات بالرضا عن الحياة والسعادة والتوازن السلبى" وكانت سمة الانبساط منبئ على وجود التوازن الإيجابى **(Deneve,1998)**

كما وجد كل من محمد احمد شلبى وعبد المحسن ديغم (٢٠٠٣) أن سمتى الانبساط والاتزان الوجدانى (عكس العصابية) ، لها قدرة تنبؤية بالهناء الذاتى وقد جاء التوجه الإيجابي (اد العوامل السبعة الكبرى للشخصية) فى المرتبة الأولى وسبق كلاً من الانبساط والاتزان الوجدانى ، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية هذا البعد فى الدراسات الشخصية ،حيث إن هذا البعد غير موجود فى عوامل الشخصية الخمس الكبرى أو عوامل الشخصية الثلاثة .وقد (ظهر بعد المحافظة قدرة تنبؤية بالرضا عن الحياة غير عالية بالوجدان السار ،وهذا مؤثر على أن السلوكيات المحافظة لا ترتبط بالضرورة بالسعادة والسرور وإنما ارتبطت بالرضا عن الحياة .

(محمد احمد شلبى وعبد المحسن ديغم، ٢٠٠٣)

وانتهت دراسة كل من عادل هريدى وطريف شوقى (٢٠٠٢) إلى أن ليقظة الضمير مكان الصدارة بين عوامل الشخصية فى التنبؤ بالوجود الشخصى الأفضل وكذلك الحال بالنسبة لعامل الانفتاح على الخبرة ارتباط إيجابي بالوجود الشخصي الأفضل وفيما يتعلق بعامل العصابية وقدرته التنبؤية العكسية بالوجود الأفضل فان النتائج تؤكد ذلك حيث ارتبطت العصابية بالوجود الأفضل على نحو سالب ودال وتتفق هذه النتيجة مع ما يميز به العصابيون من سمات عدم التوافق الانفعالي والسلوكى ،والشخصى والاجتماعي ، فالعصابية تشير على نحو صريح إلى

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

اعتدال نفسى يعكس الانبساطية التى لم تدرج ضمن عوامل الشخصية المنبئة بالوجود الشخصـــى الأفضل.

وتبين ايضاً ان هناك ارتباطاً دال إحصائياً بين التقدير الذاتى والصحة الجسمية ونمط الســـلوك (ا) (ارتباطات موجبة) ، وكل من التشاؤم ،ومصدر الضبط الخارجي ارتباطات سالبة.

(احمد محمد عبد الخلق وصلاح احمد مراد ،٢٠٠١)

وفى دراسة لفريح العنزى (٢٠٠١) توصل إلى وجود ارتباط إيجابى الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان الإيجابي من جهة وعلاقة ارتباطى سالبة من الوجدان السلبى وفسرت نتائج الدراسات فى ضوء التراث العلمى للسعادة بوصفه عاملاً مهما فى الشخصية .

كما وجد علاقة دالة إيجابية بين مكونات الهناء النفسى وكل من العصابية والانبساطية.

(Schmutte & Ryff , 199)

ويعتبر تقديرالذات أحد أهم العوامل إن لم يكن أهمها علي الإطلاق في تحديـــد مســـتوى السعادة للفرد وللأسف لم يحظى هذا العامل إلا باهتمام عدد قليل من الباحثين .

(من خلال: محمد أحمد شلبي ، ٢٠٠٢ ، ص١٠)

كما يؤكد مايكل أرجيل (١٩٩٣) أن تقدير الذات أقوى من أي متغير آخـــر ارتباطـــاً بالهناء النفسي ويقيم المكتئبون أداءهم على عمل من الأعمال المختلفة بصـــورة أكثـــر ســـلبية , ويقللون من قيمة كفاءة أدائهم رغم أن هناك تدهور من تقدير الأسوياء لذواتهم ولكـــن هنـــاك تدهور في تقدير الذات أثناء فترات الشعور بالتعاسة ، وربما كانت السعادة تؤثر علـــى تقـــدير الذات والعكس صحيح . (مايكل أرجيل ،١٩٩٣ ، ص ١٥٣)

وتوصل دينير (٢٠٠٠) الى أن سمات الشخصية (الانبساطية،والطموح و تقـــدير الـــذات) ارتبطت بقوة بالهناء . (Diener, 2000).

و أهم ما يقى الإنسان من تأثير الاكتئاب هو توفر شخص يمكن البوح إليه بما في الـــنفس وكذالك زيارة تقدير الفرد لذاته. (ارجيل ،١٩٩٣ ، ص ٤٧).والملامح الأساسية للاكتئـــاب انخفاض تقدير الذات وتدنى تقييم الفرد للذات مع الشعور بالفشل حيث يشعر المكتئبـــون أنهـــم فشلوا فى تحقيق أهدافهم وأن الخطأ خطئهم . (نفس المرجع السابق ، ص ٢٧٥)

كما وجدت علاقة قوية بين السعادة وتقدير الذات حيث إن الشخص السعيد مســـتقر و صورة الذات لديه متوافقة و مقاومة لمعايير الآخرين وأيضًا لما يحدث يومياً من صـــعود وهبـــوط عكس الشخص التعيس لديه حساسية مرتفعه للمعلومات التي تأتيه من الآخرين حيث تولد عنده إحساس بعدم الاستحقاق. (Sonja , L & Ross, 1997)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ووجد أيضًا أن الكفاءة الشخصية وتقدير الذات يعززان الهناء النفسى ووجد أيضًا أن الكفاءة الشخصية وتقدير الذات متغيرات دخيلة تتوسط العلاقة بين تأثير الضغوط على الهناء النفسي للفرد. (Tran & Wright,1991)

يذكر . مايرز، وديني ر (١٩٩٥)" أن الدرجة المرتفعة من الهناء الشخصى تتحدد على أساس مكونات ثلاثة : تكرار الوجدان الإيجابى وعدم تكرار الوجدان السلبى والإحساس بالرضا عن الحياة ويضيفان أن الدراسات كشفت أن السعادة والرضا عن الحياة متاحة بنفس القدر للصغير والكبير وللرجل والمرأة للأسود والأبيض للغنى والفقير وتأتى أفضل المعلومات عن الهناء من معرفة سمات الشخص وعلاقاته الوثيقة وخبرات العمل والثقافة والتدين ويؤكدان على أهمية جوانب التكيف والنظرة الثقافية الشاملة والأهداف الشخصية في أية نظريه عن السعادة".

(من خلال : أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠١)

خلاصة

إن الاستقلالية والاعتداد بالذات والرضا عن النفس فيما يفعله الإنسان، والتقارب مع الآخرين والثقة بالنفس ، كلها أمور تسهم فى الإحساس بالسعادة وتقريبها عموما كما أن هذه الحاجات والمتطلبات النفسية يمكن أن تكون العناصر الرئيسة التى تجلب السعادة للإنسان، وأن الحاجات النفسية يمكن فى حال السعى إلى تحقيقها أن تدفع السعادة الشخصية للفرد إلى مستويات وآفاق جديدة، تمامًا كما هو حال النبات لمكوناته الطبيعية التى لاغنى عنها فى نموه واستمراره .

تعليق

نشأت العديد من الأطر النظرية والأبحاث التجريبية المتطلعة إلى الكشف عن العوامل المعززة للهناء وأيضًا العوامل المهددة له وفى الحقيقة ساهمت تلك الجهود في إثراء هذا المجال وزودتنا بالعديد من المعلومات المهمة عن ماهية الهناء النفسي كما أن النظريات ساهمت في فهم العديد من الجوانب فنجد أن نظرية المقارنة الاجتماعية توضح سيكولوجية الشخص السعيد حتى في نظرته لنفسه و مقارنه ظروفه بالآخرين دائمًا ما تكون في صالح ذاته ورفع شأنها بعكس الشخص التعيس ذو النظرة الدونية لذاته وإمكانياته.

وأيضًا نظرية الإرادة الذاتية أو حرية الإرادة التي تبين دور العوامل الفطرية أو الحاجات الأساسية للإنسان عند إشباعها فإنه يشعر بالهناء ، وأيضًا النظرية المزاجية توضح أهمية الشخصية فى إثراء وتدعيم الهناء النفسي والنظريات الأخرى السياق ،و الترابطية، والمواجهة تدعم تلك النظريات أن الشخص السعيد لديه أفكار تدعم ذاته وتجعله يرى الجانب المشرق من الأشياء

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وعلى العكس ذلك الشخص التعيس، وبذلك تتفق النظرية المزاجية مع نظرية حرية الإرادة والنظرية الترابطية في الزعم بوجود عوامل فطرية واستعدادات وراثية فريدة لدى كل فرد تلك العوامل هي التي تحدد مستوي هناء الفرد وتتفق نظرية المواجهة مع نظرية المقارنة الاجتماعية في استنتاجها أن الطرق التي يؤول بها الأفراد السعداء الأحداث تختلف عن الطرق التي يؤول بها الأفراد غير السعداء ما يمرون به من أحداث وأيضًا في كيفية مواجهتهم لما يتعرضون له من مشكلات .

وتضمن مسار البحث عن الهناء النفسى والعوامل المسببة له فى هذا الفصل جانبين :

١- عوامل خارجية .(الدخل ،الوضع الزواجى)

٢_ العوامل الداخلية (الشخصية وتقدير الذات)

وفيما يتعلق بمستوى الدخل فقد يظن البعض أن الثروة تخلق الهناء وهى جزء من الحقيقة فليس أغنى من كريستنا بنت اونأسيس وماتت انتحارًا وقهرًا وغمًا، ولو كان المال شرفًا لكان قارون سيد الأنبياء ،ويظن البعض أن الشهرة سبب السعادة ولو كان ذلك صحيح لكانت مارلين مونرو الأمريكية الشهيرة سيدة السعداء ولكنها أنهت حياتها بالإنتحار ،و لو كان النفوذ سببًا للسعادة لما انهى وزير المالية الفرنسى فوكيه وزير الملك لويس الرابع عشر الملقب بملك الشمس حياته فى زنزانة انفرادية فى جبال الألب.

وفى هذا الصدد ذهب **Csikszentmihalyi , m** (١٩٩٩)فى بحث له بعنوان (إذا كنا أغنياء) فلماذا لم نكن سعداء ؟ يعرض فيه الكثير من النماذج التى تدل على عدم ارتباط الهناء بالدخل المادى حيث يقول : – أن العديد من الرأسماليين الأثرياء يدمنون العقاقير(لاضطرابات النوم، الاكتئاب ، القلق) وأيضًا تتزايد حالات الانتحار فى أكثر البلاد ثراًء مثل السويد، ايرلندا ويعرض أيضًا فى بحثه نتائج دراسات الجمعية الأمريكية النفسية فى عدد يناير ٢٠٠٠ لعلم النفس الإيجابى (**Dain G . myers and ed Diener . inpress**) من خلال البحث فى الهناء النفسى توصلا إلى فقدان العلاقة بين الهناء النفسى والجوانب المادية وذلك من خلال دراسة طولية أجريت على ١.٠٠٠ مراهق أمريكى وجد أن الشخصية لها النصيب الأكبر فى تعزيز الهناء النفسى.

Csikszentmihalyi , m ,)

(1999

ربما كان تأثير العوامل الوراثية فى مقابل العوامل البيئية أحد أهم القضايا فى تراث علم النفس القديم والحديث ،فلا زال الحديث يثار حتى الآن عن دور المحددات الوراثية فى تحديد مستوى الهناء فى مقابل التِأثير المحتمل للبيئة، والنتيجة الهامة التى يمكن التوصل إليها هى أن العوامل الاجتماعية والوراثية والبيئية تساهم معاً بصورة متضافرة فى تحديد مستوى الهناء فالسعادة أولاً وأخيرًا هي حالة في النفس والذهن ولكن هذه الحالة ذات الجذور الداخلية المتعلقة بالخصائص الوراثية لها ما

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

يدعمها من عوامل وتلك العوامل تعمل على تعزيز الهناء وتطوره ويمكن أيضًا أن يعمل عدم وجود تلك العوامل إلى هدم الهناء ويعتبر تقدير الذات من أهم سمات الشخصية التى تعمل على تعزيز الهناء النفسي وذلك لأنه بدون تقدير الفرد لذاته ايجابياً فإنه لا يستطيع إنجاز أي شيء في حياته الشخصية والاجتماعية مما يؤدى بدوره إلى الشعور بالتعاسة ويدعم ذلك الشعور نظرة الآخرين إليه.

من خلال ما سبق من سرد لأهم النظريات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال يتضح لنا أهمية الهناء النفسي وإدراك الباحثين والمتخصصين لتلك الأهمية منذ قديم الزمن .

حيث اعتبر الفلاسفة أن الهناء هو طبيعة الحياة الجيدة ويعد الهناء أحد مقاييس نوعية الحياة ويعتبر الهناء النفسي ذات أهمية بالغة للأفراد والمجتمعات حيث إنه من الصعب تخيل مجتمع غير راضٍ ويصبح مجتمعًا مثاليًا . (Diener et al., 2003)

ومما لا شك فيه أن الهناء النفسي يدعم السمات الإيجابية مثل الثقة بالنفس ، والتقدير الإيجابي للذات وللآخرين والمرونة، ولذلك قاموا بالبحث عن أهم الأسباب التي تدعمه على قدم وساق.

ثالثاً : تقدير الذات

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

لقد احتلت الذات مكانةً بارزةً في نظريات الشخصية وتعددت الآراء واختلفت التيارات التي تناولت فكرة الذات وقد اهتم علماء النفس بالبحث في مدلولها وماهيتها وكانت لهم فى تحديد المفهوم ومدلوله أبحاثًا متعددًة أدت إلى وجود مدارس متعددة حاولت كل منها أن تضع هذا في إطار الفلسفة التي تتبناها ونوع البحوث التي أجرتها .

ومن المؤشرات الهامة الدالة على الصحة النفسية السليمة إيجابية الفرد وكفاءته في المواجهة الفعالة للمواقف والمشكلات التىتزخر بها الحياة ، وتركيزه على إيجاد حلول لهذه المشكلات بدلاً من التمركز حول ذاته ، ومدى صلابته فى التصدى للعوائق التى تحول دون بلوغ غاياته وأهدافه المشروعة. (عبد المطلب أمين القريطى،٢٠٠٣ ، ص ٦٩)

وهذا ما يتضمنه مضمون تقدير الذات حيث إن تقدير الذات يتمخض عن رؤية سليمة موضوعية للذات ، فقد يعانى الفرد في تقديره لذاته ويصاب بما يمكن وصفه بسرطان الذات أو تضخم مرضى خبيث في ذات الفرد يجعله غير مقبول من الآخرين ويبحث عن الكلام بدون العمل والعدوانية اللفظية أو أن الفرد قد لا يعطى نفسه حقها ويحط من قدرها وبالتالي ينحدر بذاته نحو الدونية والإحساس بالنقص وأخيراً فقد يكون الفرد متزناً يجمع بين الكبرياء الحميد والتواضع واحترام الآخرين. (عبد الوهاب محمد كامل، ١٩٨٩)

ومن هذا المنطلق يعتبر تقدير الذات من أهم ابعاد الشخصية.

وذلك ما أشارت إليه العديد من الأبحاث العلمية التى تم إجراؤها على تقدير الذات فقد أثبتت دور تقدير الذات بالنسبة لتحقيق التوافق الدراسى والاجتماعى ، والذاتى كما أوضحت بحوث عديدة وجود ارتباطات قوية بين تقدير الذات والقدرات الأكاديمية والقلق والدافعية والعديد من صفات الشخصية.

مفهوم تقدير الذات وبعض المفاهيم المرتبطة به

اكبار الذات / تقدير الذات

من الناحية السيكودينامية يشير إكبار الذات للحالة التى فيها يحتفظ الفرد بالإمدادات النرجسية الصادرة من الأنا الأعلى بحيث أن الفرد لا يخشى العقاب أو القطيعة من جانب الأنا الأعلى بعبارة أخرى يكون اكبار الذات فى حال الإبقاء على خلافات طبيعية مع الأنا الأعلى ، وفقدان اكبار الذات الباثولوجى خاصية مميزه للإعياء. (كمال دسوقي، ١٩٨٨ ، ص ٩٨١)

كما يشير تقدير الذات إلى تقييم الفرد لنفسه. (**Leary.M,1995,p 162**)

ويعرف لورانس **(lawrence, 1981)** تقدير الذات على أنه تقييم مؤثر من الفرد لمجموع خصائصه العقلية والجسمية ويرى كل من شافلسون (**shavelson, 1982**) ومارش

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

(marsh, 1983) أن تقدير الذات يمثل عامل رئيسى دافع للنجاح في مختلف حياة الفرد .

(من خلال : عبد الوهاب محمد ،١٩٨٩ ، ص ٧٩).

كما عرف سلفرستون(١٩٩٢) تقدير الذات بأنه إحساس الفرد بالقناعة والقبول الـــذي ينجم عن تقييم الفرد لنفسه بالقيمة والكفاءة والجاذبية والقدرة على إرضاء تطلعاته.

(Silverstone,1992 ,p 311)

ويعرف أيضًا تقدير الذات على أنه ذلك البعد التقييمى فى شبكة معقـــدة مـــن الأبنيـــة المعرفية كالاتجاهات والاعتقادات التى تتعلق بالذات وتشكل في مجملها مفهوم الـــذات وهـــو – بخلاف المكونات الوصفية لمفهوم الذات . ينطوى على الاعتقادات التقيمية التي تتعلق بذات الفرد من حيث صفاته الجسمية وقدراته وخصائصه النفسية وقيمته الذاتية بشكل عام.

(من خلال: ممدوحة سلامة ، ١٩٩١)

ويرى محسن محمد عبد النبى (١٩٩١) ان تقدير الذات إلى تقيم الذات الذى يقـــوم بـــه شخص ما ، ويشمتل على اتجاهات القبول أو الرفض ، والدرجة التي عندها يشعر الفـــرد بأنـــه جدير بالاهتمام ، وأنه قادر ومهم ومؤثر ، وهو يختلف عن مفهوم الذات وصور الذات ،حيث أن تقدير الذات هو محصلة المشاعر لدى الفرد نحو مفاهيم الذات المختلفة.

اما جمال مختار حمزة (١٩٩٣) فقد عرف تقدير الذات بأنه: الموقف الإيجـــابى أو الســـلبى العام الذى يتخذه الفرد نحو ذاته ويعرفه سميث(١٩٩١م) بأنه : الحكم على صلاحية الفرد مـــن خلال اتجاه تقييمى نحو الذات.

واشار اندروا وبرون (١٩٩٣) " تقدير الذات هو التوجه الشخصى الشامل نحو الـــذات الذى يلعب دور نقدى فى الحياة النفسية" .

(Andrews . B & Brown . G . w , 1993 ,p 419)

معظم التعريفات لتقدير الذات ركزت على انه تقيم أو حكم يصدره الفرد على ذاته

بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات :

_ الذات : يرى نيوكومب أن ذات الفرد هى الطريقة التى يدرك بها الفرد نفسه أو ذاته ويورد مورفى تعريفًا للذات مواده (إن الذات هو الفرد كما هو معروف للفرد) فهو ببساطة ادراكات الفرد وتصوراته لوجوده الكلى. (إبراهيم أبو زيد ١٩٨٧ ، ص ٧٥)

_ تحقيق الذات[١]:

---

[١] Self-actualization

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ويعنى جعل مفهوم الذات أمراً أو مطابقًا للواقع ويعنى"جولد شتين" "Goldstien" بتحقق الذات إن الإنسان يحاول على دوام تحقيق إمكانياته الكامنة والأصلية بكل ما يحتاج لها من طرق ويمثل هذا المفهوم عنده الدافع الرئيسى والحقيقة الوحيدة لدى الكائن العضوى وكل الدوافع الأخرى ليست إلا مظاهر. (من خلال: إبراهيم أبو زيد، ١٩٨٧ ، ص ٨٣)

- مفهوم الذات[١]:

ويعنى بشكل عام: الفكرة التى يكونها الفرد عن نفسه بما تتضمن من جوانب جسميه واجتماعية وأخلاقية وانفعالية من خلال علاقاته بالآخرين وتفاعله معهم

- تأكيد الذات[٢]:

يميل الفرد إلى تأكيد ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والاعتزاز والاستقلال والاعتماد على النفس وإظهار السلطة على الغير والسيطرة على الأشياء وكذا بالرغبة فى التزعم والقيادة ، ويرى سينبج وكومز أن الحاجة إلى تأكيد الذات وصيانتها هي الحاجة الوحيدة والأساسية التي ينبغي إشباعها من الإشباع الجسمي إلى النفسى والاجتماعى ، وكل ما عداها مشتق منهما ويهدف إلى إشباعها . وتدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات.

(إبراهيم أبو زيد ١٩٨٧ ، ص ٨١)

-الثقة فى الذات[٣]:

معتقدات الفرد التى تتعلق بمدى قدرته على تنفيذ مهمة عقلية، جسمية ،انفعالية وقدرته الواضحة على السيطرة على الأحداث والتغلب على العوائق **(Gallahue et al.,1995, p345)**

- كفاءة الذات[٤]:

الإيمان الراسخ للشخص بأنه يستطيع أن ينجز بنجاح السلوك المطلوب انجازه.

(نفس المرجع السابق ، ص ٣٤٥)

_ دينامية الذات:[٥]

ويمثل هذا المفهوم أهمية كبرى فى نظرية سوليفان "sullivan" عن العلاقات الشخصية البينية مع الآخرين "وهو عبارة عن بناء مركب من خبرة الطفل الخاصة بنواحى الاستحسان أو عدم الاستحسان والثواب والعقاب من الآخرين ويشبه "سوليفان" دينامية الذات بوظيفة الميكروسكوب الذى يرى الطف من خلاله مشاعر الآخرين نحوه فيعمل على أن يركز على كل ما يسبب له استحسانًا من جانبهم وأن

---

(١) Self concept
(٢) Self -Assertion
(٣) Self confidence
(٤) Self efficacy
(٥) Self dynamism

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

يتجنب ما قد يجلب له عدم الاستحسان. (فى إبراهيم أبو زيد ١٩٨٧ ، ص ص ٨٢ _ ٨٣)

_ استحقاق الذات :

هـــو الخـــبرة الكليـــة لتقـــدير الـــذات وهـــو الشـــعور بحـــق الوجـــود واســـتحقاق الحيـــاة.

(young, 1992 ,p141)

علاقة تقدير الذات ببعض المفاهيم المتداخلة:

تقدير الذات والثقة بالذات:

يستعملان فى غالب الأحيان بشكل مرادف ولكن ذلك ليس صحيحًا حيث أنهما يتداخلان ولكنهما ليس نفس المعنى ، حيث تعرف الثقة بالنفس بأنها ثقة الفرد فى حكمه الخاص وقدراته وقوة قراراته ولكن تقدير الذات هو انطباع طبيعي لدى الفرد عن نفسه ويوجد لدى بعض الأفراد ثقة بالنفس ولكن ليس لديهم تقدير للذات. **(Green &Lawrence .J,1991)**

كفاءة الذات، واستحقاق الذات هما مكونان لتقدير الذا

و كفاءة الذات هى توقع من الشخص بمقدرته على أداء مهمات معينة كما أن إحســـاس الفـــرد بالكفاءة يولد لديه الإحساس بالاستحقاق واستحقاق الذات هو اتجاه الفرد العام نحو الـــذات .

(young, 1992, p141)

و تعتبر كـــــفاءة الذات مركز نجاح الفرد ويجمع الباحثون على أنـــه لقـــاح قـــوى ضـــد الاضطرابات (الاكتئاب والعجز و الخضوع و الأفكار اللاعقلانية) وهو مفتاح التفاؤل والتغير الإيجابي للسلوك وإنجاز الأهداف. **(Charles. et al,2002, p3)**

تقدير الذات ومفهوم الذات:

أوضح وايس (١٩٧٨) أن تقدير الذات هو المكون الفعال لمفهوم الذات كما ارتـــبط تقـــدير الذات بأوصاف الفرد بخصوص الذات بينما مفهوم الذات هو إدراك الفرد للذات وتقدير الذات هو القيمة التى يصفها الفرد وفقاً لتلك الادراكات .

(من خلال : **young, 1992,p345**)

خلاصة

ومن خلال ما سبق عرضه من تعريفات لمفهوم تقدير الذات وبعض المفاهيم المرتبطة به يبدو واضحًا لنا أن تقدير الذات وتلك المفاهيم على قدر كبير من الارتباط والتشابه ولكنهم ليســـوا مترادفات حيث أنه عندما يكون لدى الفرد ميل أو دافع قوى لأن يؤكد ذاته فإنه يبـــذل كـــل جهده وتركيزه فى عمل معين وعندما ينجح فى أداء ذلك العمل أو المهنة يكتسب ثقة فى نفسه مما يدفعه إلى القيام بهذا العمل مره أخرى وعندئذ يكتسب الكفاءة وعندما يكتسب الفرد الشـــعور بالكفاءة والاستحسان من نفسه ومن الآخرين المحيطين به ينشأ نتيجة لذلك الشعور بالاســـتحقاق

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

والكفاءة وهما مكونين أساسيين لتقدير الذات وعندما يكون لدى الفرد تقدير ذاتى إيجـــابى فإنـــه يدرك العالم من حوله إدراك إيجابي وهو(مفهوم الذات).

النظريات التي تفسر طبيعة الذات:

١_ النظريات الظاهراتية:

يعنى أصحاب هذه النظريات _ ومنهم كارل روجرزو وأبراهام ماسلو وكيرت ليفين بدراسة كنه الإنسان وفهمه (ككل متكامل) بدلاً من تناوله كجزئيات أو أقســـام منفصـــلة كـــالإدراك والتفكير والتعلم ، وبدلاً من النظر إليه كآلة أو روابط بين مثيرات واســـتجابات كمـــا يعنـــون بدراسة "إدراكات" الأفراد "لذواتهم" وللآخرين وللعالم من حولهم باعتبار أن هذه الإدراكات هى التى تؤسس واقع كل منهم ووجهة نظره الفريدة فى حياتهم ويستخدمون فى بحثهم وفى دراســـتهم للشخصية الملاحظات الإكلينيكية والتقارير الذاتية وكل الطرق والأساليب الممكنة لدراسته التى تؤدى إلى فهم أعمق للشخصية. (عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠٠٣ , ص ٢٤٧)

ويرى روجرز أن الطفل يولد مزود بدافع فطرى لتحقيق ذاته[١] ككائن وأنه خلال تفاعله مع ما يحيط به يترع بكيانه العضوي إلى تقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء ما إذا كانـــت محققه أو غير محققه لذاته ، فيقبل على الخبرات الإيجابية ويعرض عن الخبرات السلبية . وتتحقـــق بدايةً من خلال إشباع الاحتياجات الأولية : كالطعام والشراب ثم ينمو الوعي بالذات ، ويتمايز مفهومها كشيء مستقر يوجه السلوك ، وتبزغ معه احتياجات جديدة مكتسبة تصبح أكثر إلحاحًا من عملية التقييم الموضوعية نقلاًعن (عبد المطلب أمين القريطى٢٠٠٣ ، ص ١٨٣)

وقد أدخل روجرز فى عرض جديد لنظريته فى الشخصية ثلاثة مفهومات توحيدية جديدة هي:-

١_ الحاجة للاعتبار الإيجابي من الآخرين وهى حاجة عامة ترتقي بظهور الوعي بالذات.

٢_ الحاجة إلى اعتبار الذات : ويكتسبها الفرد نتيجة خبرات الذات بإشباع أو إحباط حاجتها إلى الاعتبار الإيجابي وتعمل الحاجة الى الاعتبار الذات مستقلة عن العلاقات مع الآخرين .

٣_ شروط التقدير : ويكتسبها الفرد كنتيجة لأن الحاجة لاعتبار الذات تعمل على نمو انتقائى، وهذه الشروط هى التى تساعد الفرد على تجنب بعض خبرات الذات والسعى وراء بعضها الآخر ، بناء على استحقاقها أو عدم استحقاقها لاعتبار الذات وتساعد هذه المفاهيم الثلاث على إيضاح الفروق بين الذات والخبرة ومفارقات السلوك والعمليات الدفاعية وغيرها.

(ك.هول،ج.لندزي، ١٩٦٩ ، ص ص ٦٢٤ – ٦٢٥)

ـ نظرية العزو[١]:

---

[١] Self-Actualization

[١] Attributions Theory

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تهتم نظريه العزو بالعملية التى يحلل من خلالها الأفراد أسباب السلوك . فقد افترض ونر(١٩٧٢) أن التقيم المعرفى الذى يتبناه الفرد لنتائج أدائه لمهمة ما ، يعتبر محدداً هاماً لرغبة الفرد فى الاضطلاع بهذه المهمة أو الشروع فى إنجازها . (عن: حسن على حسن ،٢٠٠٠ ,ص ١٩٥)

وفى هذا الإطار، يفترض أن أشكال العزو السببى تحدث بوجه عام فى دور بعـــدين أساســـيين للفاعل والموقف هما:-

أ) ما إذا كان الموقف يجب أن يعزى لخاصية داخلية لدى الشخص الفاعل، أو خاصية خارجيـــة متعلقة بموقف الفعل أو الأداء.

ب)ما إذا كان السبب يشير لخاصية راسخة أو مستقرة أو للفاعل أو الموقف أو لخاصية مؤقتة (نفس المرجع السابق ، ص ، ٢٩٥)

كما أن العزو السببى بشأن السلوكيات أو المعارف للناس أو للذات له تأثير غاية فى الأهمية على تقدير الذات وذلك حيث أن الشخص ذو التقدير المنخفض للذات يعزو الفشل لأسباب داخليه مثل نقص الذكاء أو عدم بذل الجهد الكافى لأداء مهمة ما ويعزو النجاح لأسباب خارجية وعلى العكس من ذلك ذو تقدير الذات المرتفع يعزوالنجاح لأسباب داخلية والفشل لأسباب خارجية. **(young, 1992 ,p145)**

٣- نظرية المقارنة الاجتماعية:

أسس هذه النظرية فستنجر**"festinger,1954"** مبيناً أن الناس فى حاجـــه إلى فهـــم مستوى قدراتهم وتصحيح أرائهم حيث تفترض النظرية وجود حاجة لمعرفة معلومات صـــحيحة عن الذات لكي نرتقى بفهم الذات و تلك المعلومات الموضوعية عندما تكون غير متاحة يســـعى الناس لمعرفة معلومات عن الذات بالبحث عن الأفراد الذين يشبهونهم والفرد عندما يكون غـــير متأكد أو خائف ، يميل لأن يعرف مدى ملائمة حالته الانفعالية بملاحظة ردود أفعـــال الآخـــرين عندما يتعرضوا لنفس الحالة ، ويرتبط الأفراد بعض الأحيان بالمقارنة الاجتماعية ليس للحصـــول على معلومات دقيقة عن الذات ولكن لكي يدعموا تقديرهم لذواتهم وشعورهم بالهنـــاء، كمـــا اتضح أنه عند مقارنة الفرد لنفسه بمستويات ادنى منه تسمى هذه بالمقارنة الاجتماعية هابطة الـــتى لها آثار (ايجابية _ وسلبية)على السلوك ،حيث أن المقارنة الهابطة ليست سلبية فى جميع الأحوال فقد وجد أن مرضى السرطان عندما قارنوا أنفسهم بمن هم أسوأ منـــهم أدى ذلـــك إلى تحســـن حالتهم. **(Geen . R . G , 1995 ,pp 89 – 90)**

٤- نظرية النموذج ونظرية المرآة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ومن أبرز النظريات التى تناولت نمو مفهوم الذات وثباته وركزت على أهمية البيئة الاجتماعية ،نظرية النموذج ونظرية المرآة فى مفهوم الذات وقد اقترحت النظرية الأولى أن الطفل ينمى اعتبارات الذات من خلال تقليد العديد من الآخرين فى بيئته القريبة،بينما اقترحت النظرية الثانية أن مفهوم الذات ما هو إلانتاج للتقييمات المنعكسة من الآخرين المهمين بالنسبة إلى الطفل .

(لويس كامل مليكة،١٩٩٤ ، ص ٤٠٧)

تعقيب

ترى الباحثة أن نظرية نظرية النموذج والمرآة لم تضع فى الاعتبار الخصائص الشخصية التى يتمتع بها كل فرد والتى لها دور كبير فى تشكيل استجابات الفرد تجاه مختلف المواقف وتشكيل الهوية الذاتية للفرد واعتمدت تلك النظرية فى تفسيرها لكيفية تكون مفهوم الذات لدى الفرد على تقليد الآخرين المقربين للفرد .

ومن خلال العرض السابق للنظريات المفسرة لتقدير الذات يتضح ان هناك مجموعة من المصادر/المؤثرات شأنها تعزيز تقدير الفرد لذاته او العكس وفيما يلى عرض مبسط لهذه المصادر :

إذا كانت محافظة الطفل على محبة والديه تتم عن طريق تشربه بقيمهم فإن اعتبار الذات يتوقف على إدراكه لسبب نجاحه فى الحصول على تقييم إيجابي من والديه.

(نعيمة الشماع ١٩٧٧ ، ص ١٩٣)

١_ اتجاهات الوالدين كما يدركها الأبناءوتقدير الذات :-

كما ذكر يونج(١٩٩٢) **young** أن تقدير الذات عبارة عن رسائل تتلقى أثناء الطفولة ثم تصبح صورة مدخلة أو عبارة عن الذات التى تحمل خطة حياة الأفراد أو تكون فكرة تنتقل عن طريق الوالدين مصحوبة بنصائح تصبح قواعد محفورة فى الذاكرة تسمى "مواجهات السلوك"[١] أو الدافع الأساسى الذى يحاول الأشخاص الحفاظ عليه حتى ينال" تقدير الذات " المشروط أي أن شرط الحصول عليه هو العيش وفق معايير الوالدين والآخرين ولسوء الحظ ربما تكون هذه الرسائل المدخلة غير مناسبة للوقت الحاضر وغير صحيحة ويصعب التمسك بها ومن هنا تحدث المشكلات السلوكية. **(young , 1992 ,p 143)**

ويرى وينكون **"winnicott , 1993"** أنه قد تتأثر مشاعر الذات لدى الطفل بالانخفاض

نتيجة عدم التوازن النرجسى بين ذاته ووالديه ففى حالة عدم نجاحه فى تحقيق أهداف تحقق له التوازن النرجسى فإنه غالباً ما يتواجد لديه إحساس وشعور بانخفاض تقدير الذات .

---

[١] Drivers Behavior

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

(من خلال جمال مختار حمزة ، ٢٠٠٢).

كما انتهت رواية محمود دسوقى (١٩٩٧) أنه لا يمكن فهم الذات إلا من خلال الأشخاص المحيطين بالفرد فالذات تعتبر محور ترتكز عليه الادراكات المؤثرة والاتجاهات نحو الآخرين وهذا التصور للذات عملي أنها مسرح للعلاقات الشخصية الداخلية المؤثرة وأن الفرد عندما يحترم ويتقبل نفسه يكون متقبلاً من الآخرين . (رواية محمود دسوقي ، ١٩٩٧)

كما أثبتت الأبحاث الحديثة أن هناك آثاراً خطيرة لمعتقدات الوالدين فى التأثير على الأبناء حيث أن تلك المعتقدات تؤدى بالابناء الى الفشل والعكس حيث وجد إن الوالدين الذين لديهم انخفاض فى الكفاءة الذاتية لديهم أبناء يحملون هذه الصفات يشعرون بالفشل ونقص فى القدرة على مواجهة المشكلات وعلى العكس من ذلك الوالدين ذوى الكفاءة الذاتية المرتفعة يبدو متماسكين وفاعلين وينعكس ذلك على أبنائهم

(Peters , R & Mcmahon, 1996,pp 166-167)

فالأسرة التي لا يوجد فيها تواصل إنساني أو حب غالباً ما يشعر الأبناء بجوع عاطفى مما يؤدى إلى اضطرابات جوانب كثيرة من شخصية الأبناء ومنها مظاهر الشعور بالإثم وانخفاض اعتبار الذات وأثبت الواقع الفعلى أن تقييم الابن لذاته إيجابًا أو سلبًا يتوقف على مدى علاقته بأبويه وعلى قدر توافر المناخ الملائم يكون مقدار توافق وتقدير الأبن لذاته.

(من خلال : جمال مختار حمزة ٢٠٠٢)

ويتوقف تقدير الفرد لذاته على خبرات تفاعل بيئة التنشئة الأولى ومدى الاستحسان والاستهجان الذي لقيه الفرد أو يلقاه من قبل ذوى الأهمية فى حياته ورغم أن ذوى الأهمية _ أي هؤلاء الذين تؤثر نوعية خبرات تفاعلهم مع الفرد على تقديره لذاته_ قد يختلفون من مرحلة إلى أخرى من مراحل الحياة، الوالدان ثم رفاق المرحلة ذوى المكانة أو التميز.....الخ إلا أن جذور هذا التقدير تكمن فى عاملين رئيسين أولهما هو مدى الاهتمام والقبول والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوى الأهمية فى حياته. وثانيهما هو تاريخ نجاحات الفرد وفشله.

(ممدوحة طه سلامة، ١٩٩١)

و يخبرنا مستر موستاش بأهم قيم الذات وهى تلك القيم التى تحتل أهمية لدى المرجع الأول وهو الأسرة والقيم الذاتية لمعظم الرجال تعتمد على تحقيق الأهداف التى تعكس الجماعة ، وأهم هذه الأهداف تلك التى تمثل القيم المهنية على جماعتهم . (كريتش وآخرون ،١٩٨٧ ، ص١٦٦)

إن الذات هى كائن اجتماعى إلى درجة عالية جدًا وهى كما قال عنها "هارى ستاك سوليفان"**"harry stack sulliven , 1997"** انعكاس لثناء الآخرين يتعلم الطفل(من

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

هو) من الآراء والاتجاهات وتوقعات الآخرين نحو الفرد ، ولهذا فإنه من الواضح أن للمبالغة فى الثناء والمديح أو الذم المتكرر عواقب غير سليمة أعلى مفهوم ذات الطفل وصورة ذاته .

(من خلال : روبرت واطسون وآخرون ٢٠٠٤ ، ص٤٥)

وقد توصل هيو(١٩٧٩)فى دراسته عن تقدير الذات والرعاية الوالديه كما يدركها المراهقون والمراهقات فى المرحلة الثانوية أن تقدير المراهقين والمراهقات لذواتهم يرتبط ارتباطا موجبًا بالعلاقات الوالديه المشبعة من جانب الأب أو الأم أو كلاهما.

(من خلال : يوسف عبد الفتاح، ١٩٩٠، ص ١٤٩)

ووجد أيضًا أن الرعاية الوالديه الغير ملائمة خير منبأ لعدم وجود علاقات حميمة . ويعتبر أن اضطرابات تلك العلاقات لها دور رئيسى فى توضيح انخفاض تقدير الذات والوقوع تحت طائلة الاكتئاب فيما بعد وهذه النتيجة متفقه مع نتيجة دراسة أخرى مؤداها أن خبرة الطفل المبكرة للإهمال الوالدى والأساءة الجنسية تتنبأ بالاكتئاب ، ووجد أن عدم التوافق الوالدى والعلاقات السلبية بين الوالدين والتفاعل السيئ بين الزوجين ونقص التدعيم ارتبط بانخفاض تقدير الذات سواء للوالدين أو الأبناء.

(**Adrews . B & Brown . G . W, 1993,pp 565,566**)

ويشير عماد الدين إسماعيل (١٩٩٦) إلى أن مفهوم الذات هو المفهوم الذى يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنًا بيولوجيًا اجتماعيًا ، وهو مصدر تأثير وتأثر بالآخرين، وينمو من خلال العلاقات الاجتماعية ومن ثم فإن من أهم العلاقات الاجتماعية فى حياة الفرد هي علاقته بأفراد أسرته خاصةً أنها تبدو اكبر قوة مؤثرة فى تكوين شخصية الفرد فى مراحل حياته الأولى.

(من خلال : عثمان عبد العزيز ، ١٩٩٧)

ومن المؤثرات الأخرى على مفهوم الذات، البيوت المتصدعة والأحداث العائلية المفاجئة ، والتشرد والخوف والقلق حيث تترك محل هذه المواقف والظروف آثارًا وتعيق تكوين المفهوم تكوينًا سليمًا وعلى نحو إيجابي فى أغلب الأحيان فقد توصل كابلان"**kaplan**" إلى بيان تأثير البيوت المتصدعة بسبب المواقف التالية ،وفاة الأب أو دخول احد الوالدين مستشفى الأمراض العقلية أو إنفصال الطفل عن البيت ليعيش فى بيت آخر قبل سن السادسة عشر أو زواج أحد

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الوالدين بعد سن الثامنة وعليه؟ فان تصدع البيت بحد ذاته لا يؤدى إلى مفهوم سلبى للذات وإنما يؤدى إلى ذلك ، المواقف والظروف المحيطة بهذا التصدع .

(نعيمة الشماع، ١٩٧٧ ، ص ص ١٦٦ _٢٧٥)

كما وجدت رواية محمود حسين(١٩٩٠) من خلال دراستها عن تقدير الذات عند أبناء الأسر المطلقة ، أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة عكسية بين تقدير الذات ومتغير القلق كسمة أو كحالة .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن التقدير الايجابي للذات يرتبط ارتباطاً عكسيًا مع التفكك الأسرى وعدم التدعيم الاجتماعى وعدم التوافق بين الزوجين .

٢- صورة الجسم وتقدير الذات :

يوضح التراث السيكولوجى أن الجاذبية لها قيمة اجتماعيه كبيرة وبشكل خاص لدى النساء حيث ترتبط مشاعر القيمة الذاتية لديهم بالشعور بالجاذبية وبعض الأفراد لديهم صورة سيئة عن الذات بسبب نقص الجاذبية الجسمية وبذلك يكون لديهم صورة محطمة عن الجسم فيؤثر بذلك على تقديرهم لذاتهم . **(young , 1942,p145)**

ونظرًا لأن المظهر الجسمى محدد هام من محددات تقدير الذات عند الفرد بعد أن كشفت الدراسات عن العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الجسم على أساس أن الأشخاص الذين يقبلون أجسامهم يكشفون عن تقدير مرتفع للذات من أولئك الذين يكرهونها ، فقد انصبت مجموعة من الدراسات فى هذا الصدد. (إبراهيم أبو زيد ١٩٨٧ ، ص ٥٣)

وقد قام ميوسن **"mussen"** وآخرون بدراسة حول سرعة النمو وأثره في تكوين مفهوم الذات فوجد أن هذا العامل له تأثير على مفهوم الذات إذ ظهر أن ذوى النمو البطئ يحملون مشاعر سلبية واتجاهات تمردية كما أنهم يشعرون بعدم الكفاءة وبأنهم مسيطر عليهم ومنبوذون كما ظهر أنهم يميلون إلى الاتكالية ويحملون مشاعر عدوانية نحو الوالدين في نفس الوقت.

(نعيمة الشماع١٩٧٧ ، ص ١٩٨)

بات جلى لنا ان هناك مجموعة من المؤثرات فضلاً عن الخصائص الشخصية التى من شأنها تكوين معتقد ذاتى (سلبى / ايجابى) لدى كل شخص عن نفسه وفيما يلى عرض للخصائص المميزة للافراد ذوى تقدير الذات (المرتفع /المنخفض):

خصائص الافراد ذوى تقدير الذات المرتفع

أن الأفراد ذوى الشعور الجيد تجاه أنفسهم هم أكثر استعدادًا للتصرف بشكل مختلف عن هؤلاء الذين يفتقدون تقدير الذات حيث إن ذوى تقدير الذات المرتفع يرون أنفسهم بشكل واقعى وقادرون على التعرف علي مواضع قوتهم والاعتراف بمواضع ضعفهم ويكون تقييم هؤلاء لأنفسهم مبنى على تغذية رجعيه دقيقة وليس على تشويه وتحريف ما يرغبون في الإيمان به.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

. (من خلال : محسن محمد

عبد النبي ١٩٩٩)

كما يتميز صاحب تقدير الذات المرتفع بأنه واثق في نفسه لا تهزمه الأخطاء يتلهف لإبداء رأيه والتعبير عن نفسه، فعال فى دوره كقائد، قادر على معالجة ما يوجه إليه من نقد قادر على أن يتعلم من تجاربه ، غير منحصر أو محدد فى تطوره ، مستعد لتحمل المخاطر إيجابي في نظرته للحياة ، له عادات صحية ، متفاءل ، لا يخاف من الأشياء الجديدة ، مرتبط بالآخرين ، قادر على مواجهة مشاعره بالكامل ، مقتنع بحياته ، مدرك بجوانب ضعفه وقوته ، يلبى الحاجة عند طلبه ، غير مملوفيما يلى شكل يوضح العوامل التي تعزز تقدير الذات لدى الفرد وفيما يلى شكل يوضح العوامل المعززة لتقدير الذات .

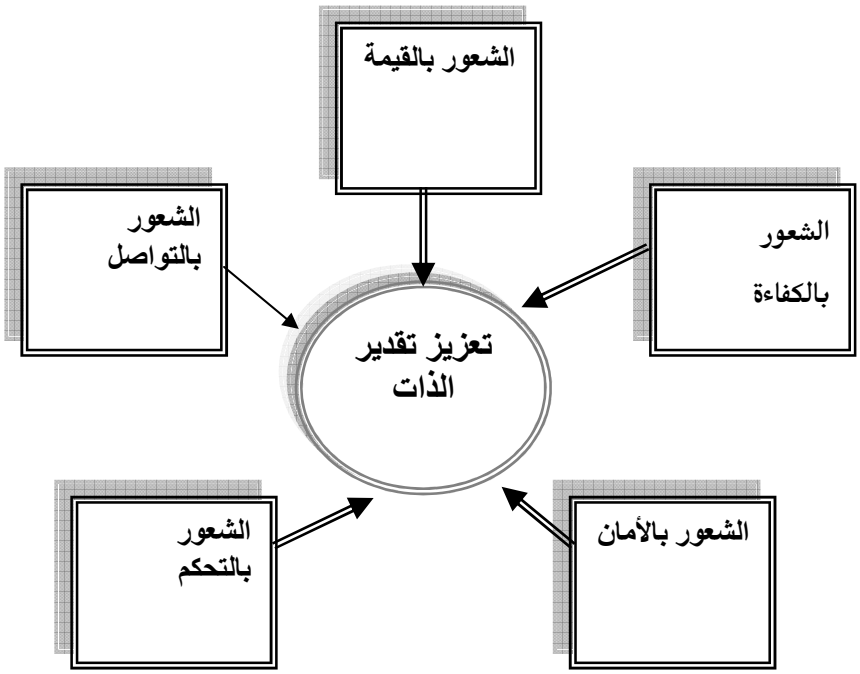

شكل (٣) يوضح العوامل التي تساعد على تعزيز تقدير الذات

(الشعور بالأمن والكفاءة والقيمة والارتباط والسيطرة كل هذه المشاعر تعزز تقدير الذات الإيجابي" (Reece.B .,1997,p 102)

كما يعتبر تقدير الذات الإيجابي هو مركز إحساسنا بالهناء النفسى كما أن تقدير الذات يعمل على تنمية استقلال الذات. (Rathus,2001,p452)

خصائص الافراد ذوى تقدير الذات المنخفض:

كل فشل دراسى يقود إلى عتبات انخفاض تقدير الذات ولسوء الحظ يحدث هذا لأن الكثيرين يقللون من قيمة وأهمية مشاعرنا تجاه أنفسنا على الرغم من أن الكتابات المتخصصة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أوضحت أن المنخفضين في تقدير الذات لديهم مشكلات مدرسية حيث يشعرون بأنهم غير قادرين على النجاح (Maundenit, E.d etal ,p20)

ووجد أيضًا فى مجال العمل أن العامل ذات تقدير الذات المنخفض لا يحاول أن يرفع من جودة أدائه ولكن إذا ارتفعت جودة أدائه يظل غير راضٍ. (Inkson. J. H, 1978,p 243). كما وجد أن ذوى تقدير الذات المنخفض يتعاملون مع الأحداث بشكل نمطي أحداث سلبية تنتج استجابات سلبية أحداث إيجابية تنتج استجابات إيجابية. .

(Jonathon,etal., 1993,p420)

تقدير الذات ليست صفة ثابتة ولكنها حالة ذهنية تتنوع بتنوع الاستجابات للفشل والنجاح(تغير فى الثروة ، تفاعلات اجتماعية وتجارب الحياة الأخرى).كما وجد أن الأفراد غير المستقرين وجدانياً يتقلبون فى الاستجابات وردود افعالهم أكثر قوة سواء اكان للأحداث السلبية أم الإيجابية وفيما يلى شكل يوضح المرور بتجربة سلبية وتقدير الذات .

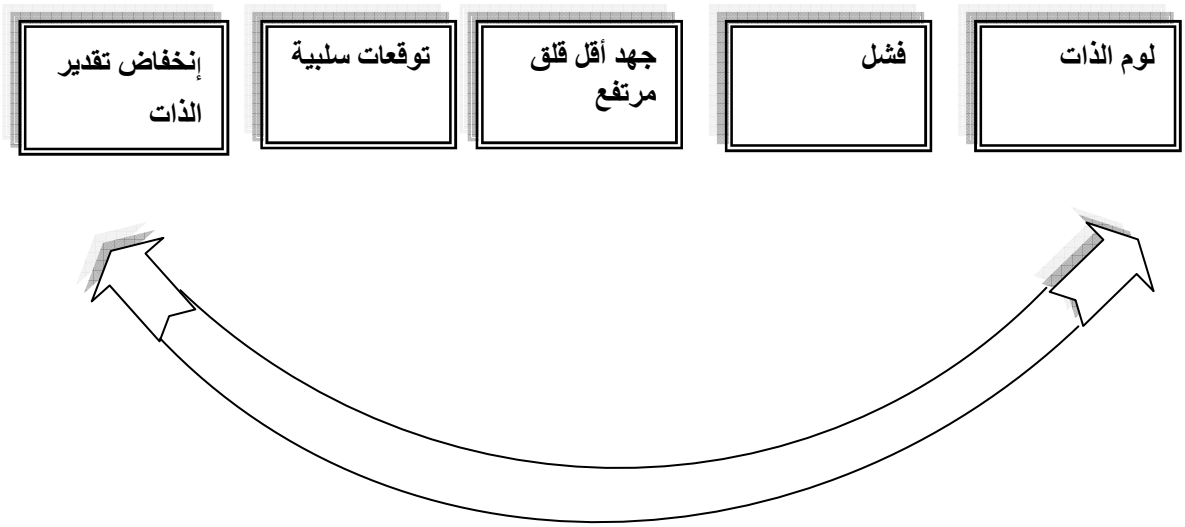

شكل(٤) يوضح العلاقة بين تقدير الذات والفشل والخبرة السلبية ولوم الذات

حيث يتضح لنا من خلال هذا الشكل أن انخفاض تقدير الذات يؤدى إلى التوقعات السلبية ، ومن ثم انخفاض الجهود وارتفاع القلق وتبعًا لذلك الفشل ومنه لوم الذات واللوم للذات يؤدى إلى انخفاض تقدير الذات وهكذا العلاقة متبادلة. (Brehm, etal. ,1999 ,pp 70-71)

كما يتضح أيضًا أن المنخفض فى تقدير الذات يقنع بعدم إستحقاقه للحياة وملئ بمشاعر التفاهة ،غير واثق من قدراته و يتمسك بالسهل والمألوف ،و غير مريح و متكلف و خائف من المستقبل ويعجزه الخوف ينشد الكمال إلى النهايات أعمى عن الفرص الجديدة و تفكيره سلبى و غير قادر على معالجة النقد أو الرفض و يتخذ موقف دفاعى و مماطل و يهزم

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

بسهوله مزعج و مناور والكثير من الناس يفتقدون الى تقدير الذات الإيجـابي بسـبب المشـاعر السلبية التى تكثر فى الطفولة بسبب الرسائل السلبية التى يتلقاها الأبناء منذ طفولتـهم المبكـرة بغض النظر عن حقيقة هذه الرسائل . **(Christian,2001,p22)**

كما وجد أن هناك علاقة دالة سالبة بين انخفاض تقدير الذات والرضا العـام عـن الحيـاة والعكس صحيح ، كما يعزوا أصحاب تقدير الذات المـنخفض الفشـل لأسـباب داخليـة.

(Alder.s,1980,p329)

ووجد أيضًا أن هناك علاقة ارتباط سلبى بين الصحة العقلية وتقدير الذات السلبى حيـث وجد أن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات بروندية لديهم انخفاض في تقدير الذات

(Dubrin,1994,p:81)

كما أثبتت العديد من الدراسات الاستكشافية قدرة مقاييس تقدير الذات على التنبؤ بأعراض الاكتئاب . **(Andrews,etal .,1993, p543)**

وقد أكدت دراسة شاكر قنديل(١٩٩١) على سمة انخفاض تقدير الذات ا أوضـح الخصـائص النفسية لأطفال المؤسسات ، وتصفهم بأنهم فئة يغمرهم شعور هائل بالفشل والعجز عن التكييف مع الآخرين ، وهو شعور ناتج عن الإحساس بالاختلال ، والخوف من فقدان الاعتبار الاجتماعي ، إن هذا الإحساس بالفشل يكاد يشمل كل محاولة للمبادأة الاجتماعية من جانبهم حـتى قبـل التفكير فيها ويصد كل نزعة إيجابية حتى قبل محاولتها فهو أشبه بشلل فى الإرادة يجهض الأمل قبل أن يتهيأ للحركة ويعمق العجز ويكز روح التخاذل ، ويضع الطفل فى دائرة هزيمة الذات. .

خلاصة

من خلال ما سبق بات واضحًا ان تقدير الذات من أهم سمات الشخصية لأنهـا تتضـمن إدراك الفرد لذاته وإمكانياته ولكن ذات الفرد تتأثر بالبيئة المحيطة وخاصة ذوى الأهمية المقربون وذلـك ما ذهبت إليه العديد من النظريات حيث أوضحت نظرية الذات أن ذات الفرد تتكون خـلال التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة التى يعيش فيها وعندما تتكون الذات نجد الفرد يسلك بطريقة متسقة معها أى أن الفرد لا يتصرف بطريقة تناقض مفهومه عن ذاته حيث أن الفرد الذى يدرك نفسه كشخص متفوق يتصرف بطريقة تعبر عن ذلك الإدراك والعكس بالعكس فإن الشـخص الذى يدرك نفسه كشخص عاجز فإنه يتصرف بطريقة تعبر عن إدراكه هذا ،وذهبـت نظريـة المقارنة الاجتماعية الى أن الفرد ذى تقدير الذات المنخفض يميل إلى مقارنة نفسه بمن هم أعلـى منه ويحلل نتائج المقارنة وفقًا لإدراكه المتدنى لذاته ويشعر تبعًا لذلك بالعجز والضآلة ولكن الفرد

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

مرتفع تقدير الذات يحلل نتائج المقارنة سواء بمن هم أعلى منه أو من هم أقل منه وفقًا لإدراكه الإيجابى لذاته ويشعر تبعًا لذلك بالقيمة والاحترام مما يعزز تقديره لذاته واعتزازه بنفسه وإمكاناته ،ونصت نظرية العزو السببى على نفس المضمون حيث أوضحت أن الأفراد ذوى انخفاض تقدير الذات يميلون إلى عزو أسباب الفشل إلى ذواتهم وأسباب النجاح الى أشياء بعيدة عن الذات وعلى العكس ذوى تقدير الذات المرتفع حيث أنهم نتيجة إدراكهم الإيجابى لذواتهم يميلون الى عزو أسباب التفوق والنجاح الى الذات وأسباب الفشل الى أشياء خارج نطاق الذات مما يعمل ذلك على تعزيز تقديره لذاته ، وذهبت نظرية النموذج الى التاكيد على أهمية البيئة المحيطة بالفرد والأفراد المقربين وركزت نظرية المرأة على دور المقربين وما يغرثانه داخل الأفراد من معتقدات وتاثيرها على الإدراك السلبى أو الإيجابى للذات، كما ان هناك مجموعة من العوامل تساهم الى حد كبير فى تشكيل تقدير الذات منها اتجاهات الوالدين كما يدركها الأبناء حيث أن ذات الفرد هى انعكاس لمعتقدات هؤلاء المقربين ويتصرف الفرد وفقًا لمعتقداتهم تجاهه ويرىالفرد نفسه إيجابى وفعال وذات قيمة إذا كان هذا هو رأى المقربين منه والعكس بالعكس، ولذلك يحاول أن يتصرف الفر وفقًا لمعتقدات ذوى الأهمية فى حياته حتى ينال التقدير الإيجابي للذات ولكن فى كثير من الأحيان تكون تلك المعتقدات غير مفهومة أو غير متسقه مع ذات الفرد ولكن يعتنقها الفرد حتى ينال تقدير الآخرين مما يتسبب هذا فى نتيجة عكسية ويعمل على انخفاض تقدير الذات ،وتبين أيضًا ان صورة الجسم لدى الفرد وخاصًة عمر مرحلة المراهقة لها تأثير كبير على تقدير الفرد لذاته حيث إذا كانت صورة الجسم لدى الفرد سلبية يكون تقدير الذات منخفضًا كما أن المعتقدات التى يعتنقها الفرد تؤثر تأثيراً كبير على تقديره لذاته ، ومن خلال ما سبق اتضح لنا دور الأسرة وخاصةً الأب والبيئة التى ينشأ فيها الطفل (مستقرة أم غير مستقرة) فى تكوين الذات القويمة ومنها إلى تكوين تقدير الذات ومن أبشع مخاطر انخفاض تقدير الفرد لذاته هو فقدان الثقة بالذات وتحقير الذات والشعور بالدونية ومنها الى التعاسة وعدم الرضا وانخفاض الهناء النفسى .

نخلص مما سبق إنه تم تناول متغير الهناء النفسى من خلال تعريفاته وبعض المفاهيم المرتبطة به والنظريات المفسرة للهناء ، والتعليق ، والهناء وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتقدير الذات ايضاً من خلال تعريفاته والنظريات التى تفسر طبيعة الذات ومصادر تقدير الذات وخصائصه ، والتعليق

ويتناول الفصل التالى الدراسات السابقة حيث عرض الدراسات ذات الصلة ومحاولة تناولها تناولا نقديا ثم التعليق عليها بما يخدم مبررات اجراءات الدراسة الحالية .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الفصل الثالث

(الدراسات السابقة)

يمثل عرض الدراسات السابقة فى فصل مستقل ،لما له من أهمية خاصة فى استكشـــاف مـــبررات الدراسة ،والتعرف على الطرق والأساليب والأدوات وتحليل البيانات الإحصـــائية كمـــتغيرات هادية تستفيد منها الدراسة الحالية ، والاستفادة منها كذلك فى تفسير النتائج

وقبل تناول هذه الدراسات وما أسفرت عنه من نتائج نود أن نؤكد على نقطة معينة :

سوف تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة مع الفصل بين ما هو أجنبى وما هو عـــربى فى فئـــة مستقلة حتى يتسنى لنا تفسير النتائج فى ضوء الثقافة السائدة فى مجتمع عينة الدراسة، وذلـــك لان الدراسة الحالية دراسة نفسية اجتماعية تتأثر بشكل مباشر بالثقافة السائدة فى المجتمع والتى تنبـــع من (الدين واللغة) ومما لاشك فيه أن هناك فروق شاسعة بين الثقافة الغربية والثقافة العربيـــة الإسلامية والعادات والتقاليد فى كلا الثقافتين ، و سوف تقوم بترتيب هذه الدراسات ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا من الأقدم للأحدث فى نصف القرن الأخير وبداية القرن الجديد .

ويمكن تناول الدراسات العربية السابقة من خلال محورين أساسيين :

(١) الخلافات الزوجية للوالدين التى لم تصل لحد الطلاق وتأثيرها على الأبناء.

(٢) الطلاق الوالدى وتأثيره على التوافق العام (نفسى – جسمى – اجتماعى – اقتصادى – اكاديمى).

ويمكن تناول الدراسات الغربية السابقة من خلال أربعة محاور أساسية :

(١) الخلافات الزوجية للوالدين التى لم تصل لحد الطلاق وتأثيرها على الأبناء.

(٢) الطلاق الوالدى وتأثيره على التوافق العام (نفسى – جسمى – اجتماعى – اقتصادى – اكاديمى).

(٣) الطلاق الوالدى وتأثيره على تقدير الذات لأبناء الأسر المطلقة

(٤) الطلاق الوالدى وتأثيره على الهناء النفسى لأبناء الأسر المطلقة

أولاً : الدراسات العربية

أولا: ًالخلافات الزوجية للوالدين التى لم تصل لحد الطلاق وتأثيرها على الأبناء.

قامت شيخة المزروعى ، (١٩٨٩) بدراسة أجرتها فى المجتمع الكويتى ، هدفت إلى التعرف على تأثير التوافق الزواجى للوالدين على تكوين سمات شخصية الأبناء وتكوين اضطرابات فى شخصية الأبناء وذلك على عينة قوامها ٨٣ زوج و٨٣ زوجة وتكونت عينة الأبناء من ٩٩ ذكر وأنثـــى وطبقت عليهم استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية، وضع كاتل إعداد ســـيد غنـــيم، وعبد السلام عبد الغفار، اختبار الشخصية المتعددة الأوجه، وضع ماكلنى ،هاثاوى،إعداد عطيـــة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

محمود هنا وعماد الدين إسماعيل،ولويس كامل مليكة، –مقياس التوافق الزواجى من تصميم الباحثة، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار " ت " و معامل ارتباط بيرسون

وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائيًة بين المجموعتين لصالح أبناء المتوافقين زواجياً وهذا يدل على أن أبناء المتوافقين زواجًيا يميلوا إلى الاتصال بالناس والتعاون معهم ولم تظهر النتائج فروقًا لها دلالة إحصائية بين المجموعتين بالنسبة لسمة الذكاء كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح أبناء المتوافقين زواجيًا في الإتزان الانفعالى أو قوة الأنا وفى الاستقرار المزاجي والثقة بالنفس ضد الشعور بالإثم واعتبار الذات وقوة العزيمة.

(شيخة سعد المزروعي،١٩٨٩)

وتبين من خلال دراسة عن الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية (العدوان والقلق والمثابرة والمشاركة الاجتماعية) لدى الأبناء ، قام بها محمد نعيمة (١٩٩٣) وقد أجريت على عينة قوامها ٢٥٧ تلميذ و٢٨٤ تلميذة من المرحلة الإعدادية من محافظة الإسكندرية تتراوح أعمارهم بين (١٢ – ١٥) سنة وطبق عليهم مقياس المشاركة الاجتماعية (إعداد الباحث) ، مقياس العدوان (إعداد مديحة العزبى وتعديل الباحث) ومقياس القلق (إعداد احمد عبد الخالق) ومقياس المثابرة (إعداد محسن العرقان _ الهامى عبد العزيز) ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى (إعداد عبد السلام عبد الغفار _ إبراهيم قشقوش)

وأظهرت النتائج إن كافة معاملات الارتباط بين الاختلافات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وسمتى القلق والعدوان كانت ايجابية فى حين كانت المعاملات سلبية فى سمتى المثابرة والمشاركة الاجتماعية. (محمد محمد نعيمة ، ١٩٩٣)

أما ماجدة حسين (١٩٩٤) فقد قامت بدراسة فى المجتمع المصرى هدفت إلى البحث عن الآثار النفسية المترتبة على الطفل نتيجة طول فترة الخلافات بين الوالدين، وتعرضه لخبرة المثول أمام القضاة في المحكمة.وتكونت عينة الدراسة من ٩٨ طفلاً نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث مقسمين من حيث المشاكل الأكثر شيوعًا والتي يعانون منها كآلاتي :–

- ٢٨ طفلاً من الذين يعانون من مشكلة الشك في النسب ١٤ ذكور ،١٤ إناث .
- ٢٨طفلاً من الذين يعانون مشكلة الخيانة الزوجية ١٤ ذكور،٢١ إناث .
- ٤٢ طفلاً من الذين يعانون من مشكلة النزاع على المادة ٢١ ذكور،٢١ إناث .

تم اختيار هؤلاء الأطفال من خلال تواجدهم ببعض المحاكم وطبق عليهم استمارة مقابلة مفتوحة مع الأطفال عينة البحث للإجابة على التساؤلات المطروحة من تصميم الباحثة ، استمارة مبسطة للمستوي الاجتماعى الاقتصادى. و اختبار الشخصية (عطية محمود هنا

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

)ومقياس إدراك الأبناء لصورة الوالدين الأب والأم من تصميم الباحثة.، استمارة المقابلة الإكلينيكية (تصميم الباحثة)

واختبار تكملة الجمل الإسقاطى (صفاء الأعسر)

وتوصلت الدراسة إلى شيوع الاضطرابات الشخصية بين الأطفال الذين يعانون من المشاكل الأسرية ولكن تختلف الاضطرابات الشخصية لدى الأطفال باختلاف المشكلة الأسرية التي يعانون منها . (ماجدة حسين محمود حسين، ١٩٩٤)

وقد اتجه جمال مختار حمزة (١٩٩٦) اتجاه آخر بدراسة أجراها فى المجتمع المصرى ، فقد قام بدراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين التنشئة الوالدية غير السوية الناتجة عن عدم توافق الوالدين وشعور الأبناء بالفقدان وذلك على عينة قوامها ١٠٠ من تلاميذ الصف الأول من المدارس الثانوية بمحافظة الجيزة وقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وتتكون من ٦٠ تلميذا بالصف الأول من الذين لا يعانون من أية مشاكل سلوكية ، ومجموعة تجريبية وتتكون من ٤٠ تلميذاً بالصف الأول من الذين يعانون من مشاكل سلوكية وطبق عليهم مقياس الشعور بالفقدان (إعداد الباحث) ،مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الابن (إعداد الباحث) وأسفرت النتائج عن

وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الشعور بالفقدان فى اتجاه المجموعة التجريبية كما وجدت أيضًا فروق بين المجموعتين على مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الابن حيث كانت الفروق فى اتجاه المجموعة التجريبية فى أسلوب القسوة والرفض والشعور بالذنب وبث القلق وعدم التوافق الاجتماعى وكانت الفروق فى اتجاه المجموعة الضابطة على الأساليب الصحيحة فى التنشئة، ويرى الباحث أن الأسرة المفككة لا يوجد فيها تواصل انسانى أو حب وبالتالي يشعر الأبناء بجوع عاطفى ، مما يؤدى إلى اضطراب جوانب كثيرة فى شخصية الأبناء ومن أهمها ما يتعلق بشيوع السمات والانفعالات الاكتئابية والسلوك المرضى .

(جمال مختار حمزة ،١٩٩٦)

وأجرى عثمان عبد العزيز (١٩٩٧) دراسة فى المجتمع السعودى بمدينة الرياض هدفت إلى التعرف على دور المناخ الأسرى فى تدعيم الذات للأبناء وذلك على عينة قوامها ١٨٢ من طلاب المدارس الإعدادية المتوسطة تتراوح أعمارهم بين ١٢– ١٧ سنة ، باستخدام مقياس " العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة " (إعداد فتحى عبد الرحيم ، وحامد الفقى) ،

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وقائمة وصف الذات " ترجمة الباحث " واستخدم تحليل التباين الاحادى ومعامل الانحدار ومعامل الارتباط لتحليل البيانات

وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء ومفهوم الذات لدى الأبناء اى أن مفهوم الفرد عن ذاته يتأثر بالبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها وأهمها العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة وخاصةً الوالدين . (عثمان عبد العزيز المنيع ، ١٩٩٧)

وفى دراسة قامت بها فؤادة هدية (١٩٩٨) فى المجتمع المصرى بعنوان الفروق بين أبناء المتوافقين زواجيًا وغير المتوافقين فى كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات ،هدفت إلى التعرف على الفروق بين أبناء المتوافقين زواجيًا وأبناء غير المتوافقين زواجيًا فى درجة العدوانية ومفهوم الذات طبقت المقاييس الآتية :- اختبار التوافق الزواجي (إعداد سوزان محمد إسماعيل،١٩٨٩)، مقياس السلوك العدوانى للأطفال (إعداد مديحة الغربي،١٩٨١)، مقياس مفهوم الذات للأطفال (إعداد عادل عز الدين الأشول ،١٩٨٤) ، و عينة الدراسة قوامها ١٠٧ زوج ،١٠٧ زوجة،١٠٧ طفل وطفلة من أبناء عينة الأزواج والزوجات وتم تقسيم الأزواج والزوجات إلى (متوافقين زواجيًا وغير متوافقين) وذلك بعد تطبيق اختبار التوافق الزواجى

انتهت النتائج إلى أن لسوء التوافق الزواجى دورا كبيرا وسلبيًا على كل من العدوان ومفهوم الذات للأبناء من الجنسين فلقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء المتوافقين وأبناء غير المتوافقين فى كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات .

(فؤادة محمد علي هدية ،١٩٩٨)

وقد قام السيد محمد كمال (١٩٩٩) بدراسة فى المجتمع المصرى هدفت إلى التعرف على الفروق بين الأطفال الذكور أبناء المتوافقين زواجيًا والأطفال الذكور أبناء غير المتوافقين زواجيًا فى (التنشئة الاجتماعية – الابتكارية– التوافق النفسى) تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ بالصف الأول الإعدادى بمتوسط عمرى ١١ سنة كما شملت العينة والديهم وبناء على اختبار التوافق الزواجى الذى تم تطبيقه على الوالدين تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين كل مجموعة ٥٠ تلميذ وطبق عليهم استخبار آراء الأبناء فى معاملة الوالدين (إعداد شيفار ترجمة عبد الحليم محمود السيد)،اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (أ) ترجمة عبد الله سليمان،وفؤاد أبو حطب)واختبار التوافق للطلبة إعداد بل (ترجمة محمد عثمان نجاتى) واختبار التوافق الزواجى إعداد (أرثر ليرنز،مورسمانسون ترجمة عادل الاشول)وحللت البيانات باستخدام اختبار " ت "، النسبة المئوية واستخراج النسبة الحرجة .معاملات الارتباط .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أظهرت النتائج وجود فروق بين الأطفال الذكور أبناء المتوافقين زواجيًا وبين الأطفال الذكور أبناء غير المتوافقين زواجيًا في التنشئة الاجتماعية من الأب كما يدركها الأطفال حيث كان الفرق لصالح الأطفال الذكور أبناء المتوافقين زواجيًا في أبعاد التقبل، الاندماج الإيجابى، الضبط من خلال الشعور بالذنب، عدم الإكراه، تقبل الفردية وعدم التمسك الشديد بالتأدب، انسحاب العلاقة.أما أبعاد الرفض، الإكراه،عدم الاتساق،التباعد العدائى فكان الفرق في جميعها لصالح أبناء غير المتوافقين زواجيًا كما وجدت فروق بين الذكور أبناء المتوافقين زواجيًا وبين الأطفال الذكور أبناء غير المتوافقين زواجيًا في الابتكارية لصالح أبناء المتوافقين زواجيًا كما وجدت فروق بين الذكور أبناء المتوافقين زواجيًا وبين الأطفال الذكور أبناء غير المتوافقين فى التوافق النفسي لصالح أبناء المتوافقين زواجيًا .

(السيد محمد كمال زكى ،١٩٩٩)

وأجرت حنان مدبولى (٢٠٠٢) دراسة فى المجتمع المصرى هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجى بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم ، والفروق بين الجنسين في سمات الشخصية مثل الميول الاجتماعية ،وتقبل الذات ،وتحمل المسؤلية ،وعقلانية السلوك ،ودافعية الإنجاز،والسلوك التوكيدى والسيطرة ،والعدوانية والعصابية وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٣٢ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم فيما بين ١٦:١٨ عامًا وقد اختيروا من مستويات اجتماعية ثقافية مختلفة وطبق عليهم مقياس التوافق الزوجى (إعداد الباحثة)

استمارة مستوي اجتماعى ثقافى (إعداد الباحثة) ومقياس سمات الشخصية. (إعداد فايزة يوسف عبد المجيد)و قد حللت البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادى ، اختبار شافيه للمقارنات المتعددة لدلالة الفروق بين المتوسطات. اختبار "ت أظهرت نتائج الدراسة الآتى :-

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًة بين التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء وسمات الشخصية لديهم.،وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء باختلاف المستوي الاجتماعىالثقافى للوالدين لصالح المستوى الثقافى الأعلى .

(حنان ثابت مدبولى ،٢٠٠٢)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

خلاصة

١-تتفق نتائج جميع الدراسات _ وذلك فى حدود ما أجرته الباحثة من مسح على أن الخلافات الوالدية تؤثر تأثيراً سلبياً على التوافق العام للأبناء

٢-معظم عينات الدراسات كانت من طلاب المدارس (الإعدادية / الثانوية)

٣-الاختلافات بين الوالدين فى تنشئة الأبناء من ابرز مظاهر عدم التوافق الزواجى أو الاختلاف بين الوالدين .

٤-استخدام اختبار "ت" ومعاملات الارتباط.

ثانياً : الطلاق الوالدى وتأثيره على التوافق العام (نفسى – جسمى – اجتماعى – اقتصادى – اكاديمى).

قام محمد عبد السلام (١٩٧٦) بدراسة بعنوان تفكك الأسرة وأثره على انحراف الأحداث وهدفت تلك الدراسة إلى التحقق من صحة الافتراضات التالية:-

يتناسب انحراف الأحداث تناسبًا ايجابيًا مع التصدع الأسرى. يتناسب انحراف الأحداث تناسبًا إيجابيًا مع توترات الأسرة وصراعات الأدوار الزوجية فيها. وقد صممت عينة البحث علي أساس اختيار (٢٠٠) أسرة كمجموعة تجريبية للأطفال المنحرفين بالطريقة العشوائية المنظمة كما تم اختيار (٢٠٠) أسرة للأطفال الأسوياء بإحدى المدارس الإعدادية عشوائيًا أيضًا وإستبارهم عن طريق استمارة الاستبار المتضمنة أسئلة مغطية الأهداف

وانتهت الدراسة إلى وجود ارتفاع في نسب الأسر المتصدعة والموترة في المجموعة التجريبية وانخفاضها في المجموعة الضابطة. (محمد عبد السلام حسن ،١٩٧٦)

وتوصل جعفر عبد الأمير (١٩٨١) إلى نفس النتيجة من خلال دراسته لأثر التفكك العائلى فى جنوح الأحداث وذلك على عينة من المجتمع العراقى كما توصل أيضاً إلى وجود علاقة طردية بين حالات الانفصال (الطلاق أو الهجر) بين الوالدين وحالات الجنوح .

(جعفر عبد الأمير،١٩٨١)

وقد تبين فى دراسة لراوية محمود حسين(١٩٩٠) فى المجتمع المصرى بعنوان تقدير الذات والقلق لدى أبناء المطلقين هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين البنين والبنات المقيمين مع الأب والمقيمين مع الأم في كل من القلق وتقدير الذات والعلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى عينة البحث " أبناء المطلقين " وذلك على عينة قوامها (١٢٠)طفلاً من أبناء المطلقين وكانت خصائص العينة كما يلي :

أطفال مقيمون مع الأب وعددهم ٦٠ طفلاً (٣٠ ذكورا، ٣٠ إناث) وتتراوح أعمارهم بين ٩- ١٢ بالمرحلة الابتدائية أطفال يقيمون مع الأم وعددهم ٦٠ طفلاً (٣٠ ذكورا، ٣٠ إناث

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

) وتتراوح أعمارهم بين ٩– ١٢ بالمرحلة الابتدائية.وطبق عليهم اختبار تقدير الذات للأطفال (فاروق عبد الفتاح ومحمد محمد دسوقي) اختبار القلق (عبد الرقيب احمد إبراهيم) وتم استخدام معاملات الارتباط لتحليل الاستجابات والمقارنة من خلال المتوسطات وأسفرت النتائج عن : وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات مقياس تقدير الذات ودرجات مقياس القلق لدى أبناء المطلقين. ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور المقيمون مع الأب والمقيمون مع الأم والإناث المقيمات مع الأم على درجات مقياس تقدير الذات ، وجود فروق ذات دلالة إحصائيًة بين كل من الذكور المقيمين مع الأب والمقيمين مع الأم والإناث المقيمات مع الأب والمقيمات مع الأم على درجات مقياس القلق كسمة وكحالة.

(راوية محمود حسين دسوقي ، ١٩٩٠)

وقد تناول حسن مصطفى عبد المعطى (١٩٩٣) المشكلات النفسية لأبناء المطلقين فى المجتمع المصرى بهدف التعرف على ما يستتبع الطلاق الوالدى من مشكلات نفسية ،تكونت عينة الدراسة من مجموعتين المجموعة الأولى أبناء مطلقين وتكونت من ١٨٢ تلميذ وتلميذة من مدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسى بمحافظة الزقازيق منهم١٠٣ من الذكور و٧٩ من الإناث والمجموعة الثانية من أبناء الأسر المستقرة وقد تكونت من ١٣٧ تلميذ وتلميذة ٧٣ من الذكور و٦٤ إناث وطبق عليهم استبيان المشكلات النفسية للأطفال والمراهقين (إعداد الباحث)،اختبار الذكاء المصور (أحمد زكي صالح)،و مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة المصرية (كمال إبراهيم دسوقى)، وحللت البيانات باستخدام معاملات الارتباط واختبار "ت" أظهرت النتائج أن للطلاق آثار نفسية أليمة ،وأنه ينتج عنه مشكلات انفعالية وسلوكية قد تؤثر على تشكيل شخصية الأبناء في الرشد إذا لم يتم حسمها وعلاجها مبكرًا.

(حسن مصطفى عبد المعطى، ١٩٩٣)

كما قام محمد اشرف (١٩٩٤) بدراسة فى المجتمع المصرى هدفت إلى التعرف على ما يمكن أن يترتب على غياب الأب عن الأسرة بالطلاق فى قدرة المراهقين والمراهقات على تحقيق التوافق النفسى الاجتماعي من خلال دراسة موقف الأم من هذا الغياب وذلك على عينة قوامها ٢٤٠ تلميذ وتلميذة وأمهاتهم ٦٠ ذكور غائبى الأب وأمهاتهم و٦٠ ذكور موجودى الأب وأمهاتهم و٦٠ إناث غائبى الأب وأمهاتهم و٦٠ إناث حاضرى الأب وأمهاتهم فى عمر يتراوح (١١:١٥) تم استخدام دليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادى للأسرة إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش واستخدم اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية إعداد عطية محمود هنا واختبار التوافق العام إعداد جلال سرى

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وانتهت النتائج بتحقق فرض الباحث حيث وجدت فروق دالة إحصائيًا على متوسط درجة التوافق بين المراهقين الذكور ممن يتغيب آباؤهم بسبب الطلاق والمراهقين الذكور متواجدى الأب لصالح عينة الذكور موجودى الأب كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط درجة التوافق بين المراهقات الإناث ممن يتغيب آباؤهم بسبب الطلاق والمراهقات الإناث متواجدى الأب لصالح عينة الإناث موجودات الأب . (محمد اشرف ،١٩٩٤)

كما تناولت راوية محمود حسين دسوقى (١٩٩٦) الحرمان الأبوى وعلاقته بكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة وذلك بهدف التعرف على الفروق بين مجموعة أبناء المطلقات ومجموعة الأبناء المحرومين من الأب في متغيرات التوافق النفسي– ومفهوم الذات والاكتئاب،أجرى البحث على عينة من طلبة الجامعة ١٢٠ طالبا وطالبة– ٦٠ إناث منهن ٣٠ بنتا لأمهات مطلقات و٣٠ بنتا محرومات من الأب بسبب الوفاة و٦٠ ذكرا منهم ٣٠ أبناء مطلقات و٣٠ أبناء محرومين من الأب (متوفى)وجميع أفراد العينة يعيشون مع الأم وتتراوح أعمارهم ما بين ٢١– ٢٤ و٣٠ أبناء محرومين من الأب (متوفي) وجميع أفراد العينة يعيشون مع الأم وتتراوح أعمارهم ما بين ٢١– ٢٤ سنة وقد تجانست العينة من حيث السن والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والبيئة من محافظة الشرقية والأم غير متزوجة ، وطبق عليهم مقياس (هيبو .م.بل) للتوافق النفسي ، مقياس تينسي لمفهوم الذات من إعداد وليم تنسي وقام بترجمة وتقنينه صفوت فرج وسهير كامل ، ، مقياس الاكتئاب من إعداد غريب عبد الفتاح من الصورة المختصرة لمقياس بيك للاكتئاب ، وحللت البيانات باستخدام اختبار "ت" وتبين أن أبناء المطلقات يعانون من سوء التوافق في مجالات عديدة والذى انعكس بدوره على مفهوم الذات إذ أظهرت النتائج أن أبناء المطلقات أكثر تأثرًا وخاصة في الذات الجسمية والذات الأخلاقية والذات العصابية وفي المفاهيم الأخرى كذلك حيث كان متوسط درجات أبناء المطلقات أعلي من أبناء المحرومين من الأب(متوفي). (راوية محمود حسين دسوقي ، ١٩٩٦)

وأجرت داليا نبيل حافظ (١٩٩٩) دراسة فى المجتمع المصرى بهدف الكشف عن اثر طلاق الوالدين على النضج النفسى للأبناء واستخدمت عينة قوامها اثنان وثلاثين مراهقًا ومراهقة من طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعة (١٦ذكور– ١٦ إناث) وتراوحت أعمارهم ما بين ١٦: ٢٠ عامًا وينقسمون إلى مجموعتين:– المجموعة التجريبية: وعددها ستة عشر مراهقًا ومراهقة ممن يعانون من طلاق الوالدين (٨ ذكور– ٨ إناث) ، المجموعة الضابطة:وعددها ستة عشر مراهقًا ومراهقة ممن يعيشون فى أسر مستقرة ومتواجدة الأبوين معًا (٨ ذكور – ٨ إناث) وطبق عليهم اختبار تفهم الموضوع (التات) ، اختبار دليل التفاعلات الأسرية:، اختبار وكسلر

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

بليفيو لذكاء الراشدين، استخدام معاملات الارتباط لتحليل الاستجابات والمقارنة من خلال المتوسطات وتم استخدام مقياس مان ويتني للمعالجة الإحصائية لهذه المقارنات بين المجموعتين وتم استخدام كا٢ للمقارنة بين مجموعتي الدراسة وبين الذكور والإناث من أبناء المطلقين بالنسبة لصورة النماذج الوالدية.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين المراهقين الذين يعيشون في أسر منفصلة الأبوين وبين المراهقين الذين يعيشون في أسر مستقرة في أبنية الشخصية وقد ظهر ذلك في صورة الذات اللاشعورية والتى اتسمت لدى المراهقين من أبناء المطلقين بأنها صورة ذات حزينة ومهملة وغير مشبعة ومرفوضة من الوالدين وتحتاج إلى الحنان والرعاية الوالدية وذلك بالمقارنة بصورة الذات اللاشعورية لدي المراهقين من أبناء الأسر المستقرة. (داليا نبيل حافظ ، ١٩٩٩)

أما احمد السيد (٢٠٠١) فقام بدراسة فى المجتمع السعودى تهدف إلى التعرف على دور الحرمان الأسرى واختلال بنية الأسرة فى إساءة معاملة الأطفال، وتمثلت العينة على (٢٠٤) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تتراوح أعمارهم بين (١١– ١٨) وقد قسمت إلى مجموعة التلاميذ من اسر عادية وعددها ١٥٤ و مجموعة التلاميذ من اسر غير عادية (المحرومين من احد الوالدين للوفاة ويعيش الطرف الآخر وحيدا ومر على الوفاة أكثر من عام وعددها ٢٥ ومجموعة التلاميذ من اسر غير عادية (المحرومين من احد الوالدين للطلاق ومر على الطلاق أكثر من عام ،وتزوج الطرف الآخر اى مجموعة بها زوج الأم أو زوجة الأب وعددها ٢٥ ، وطبق عليهم مقياس إساءة معاملة الطفل البدنية وإهماله (إعداد الباحث) ، استمارة جمع البيانات (إعداد الباحث) ، استبيان تقدير الشخصية للأطفال (إعداد ممدوحة سلامة)

وكشفت النتائج وجود فروق بين أبناء الأسر العادية وأبناء الأسر غير العادية فى اساءة المعاملة حيث كان أبناء الأسر غير العادية أكثر تعرضاً للإساءة ولم توجد فروق بين أبناء الأسر غير العادية(المحرومين من احد الوالدين)للوفاة وأبناء الأسر غير العادية (المحرومين من احد الوالدين للطلاق) (احمد السيد محمد إسماعيل ، ٢٠٠١)

تعليق

تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (راوية محمود حسين دسوقي،١٩٩٦) التى انتهت إلى أن درجات أبناء المطلقات فى الأداء على مقاييس (الاكتئاب – التوافق _ صورة الذات) أعلي من درجات أبناء المحرومين من الأب(متوفى)،كما أن عدم وجود فروق بين (المحرومين من احد

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الوالدين)للوفاة و (المحرومين من احد الوالدين للطلاق)يبدو غير منطقى لان الحرمان الوالـــدى بالطلاق له تأثير اشد من الحرمان بالوفاة لان الحرمان من الوالدين بـــالطلاق بـــإرادة الـــزوجين واختيارهم ولكن الوفاة بإرادة الله وحده لا اختيار فيه والمرحلة العمرية لأفراد العينة تمكنهم مـــن فهم ذلك، ولكن قد ترجع هذه النتيجة إلى تقارب الظروف بين المجموعتين أو إلى إخفاء أفـــراد العينة لبعض الحقائق بشأن أسرهم عند تطبيق الاختبار .

وقد تم تناول الطلاق كآلية من آليات تفكك الأسرة المصرية بشكل شامل فى دراسة عبـــد الوهاب جودة (٢٠٠٢) و هدفت الدراسة إلى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى :-
ما واقع ظاهرة الطلاق فى المجتمع المصرى ؟ وقد اشتملت العينة على ٢٠٠ حالة طـــلاق مـــن الجنسين ، منهم ١٦٠ حالة طلاق من السيدات ، ٤٠ حالة طلاق من الذكور فى عمر يتـــراوح بين (٢٠ – ٥٠) توزعت العينة على عدة محافظات (القاهرة ، الجيزة ، القليوبية ، الشـــرقية ، الغربية ، المنوفية ، بور سعيد ،السويس) اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية لأفراد عينـــة البحث ،وطبق عليهم صحيفة الاستبيان طبقت فى إطار المقابلة ،ودليل تحليل المضمون الكمى
وأظهرت النتائج أن أهم ملامح ظاهرة الطلاق بين أفراد العينة هو تأثير الطلاق على الأبناء حيث يعد الطلاق صدمة قوية للأبناء وبالذات فى السنة الأولى من وقوع الطلاق وتتمثل الآثـــار الـــتي يتركها الطلاق على الأبناء فى الاضطرابات النفسية والأسرية، نتيجة ضعف رعايتهم الأبوية لهم ، وتدهور صحتهم ،وانخفاض روحهم المعنوية ، والانخراط فى البكاء واليأس ، والتمرد على السلطة الأبوية وشعور الأبناء بالقلق عندما يشعرون ويدركون عملية الطلاق .
(عبد الوهاب جودة ، ٢٠٠٢)

وقد قام كلاً من عبد التواب معوض وعبد الفتاح عيسى (٢٠٠٢) بدراسة من أهـــم أهدافها التعرف على الآثار المترتبة على ارتفاع نسبة الطلاق فى المجتمع السعودى من وجهة نظـــر الشاب الجامعى ، وذلك على عينة قوامها(٥٧٠) طالب وطالبة بواقع (٢٧٤) طالب و(٢٩٦) طالبة وجميع المشاركين من طلبة الجامعة الذين ينتمون إلى منطقة عسير الواقعة جنـــوب غـــرب المملكة العربية السعودية ،وطبق عليهم مقياس الاتجاه نحو الطلاق ، مقياس المسؤلية الشخصـــية ، استبانة أسباب الطلاق ، استبانة الأسباب المترتبة على الطلاق ، استبانة الوقاية من الطـــلاق وتم تحليل البيانات باستخدام الارتباطات والتكرارات والنسب المئوية
وكشفت النتائج عن وجود ستة عشر أثراً للطلاق اجمع عليها طلاب وطالبات عينـــة الدراســـة والتى تتراوح نسب الاتفاق عليها من ٨٥ % – ١٠٠ % ومن أهمها : – حرمان الأبناء مـــن

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الوالدين ،إصابة الأطفال بالاضطرابات النفسية كالقلق ، إصابة الأطفال بالاضـــرابات العقليـــة كالفصام ، إصابة الأطفال بالاضرابات الجسمية كالإسهال ، انحراف الأطفال كالتشرد وجنـــوح الأحداث ، ضياع حقوق الأطفال المعنوية والاقتصادية ، انتشار المشكلات السلوكية كالسرقة ، خروج جيل من الشباب حاقد على المجتمع ، انتشار الرزيلة فى المجتمع ، التفكك الأسرى ، خلق جيل غير قادر على تحمل المسؤلية . (عبد التواب معوض ،عبد الفتاح عيسى، ٢٠٠٢)

وأجرى محمد بن سعيد الغامدى (٢٠٠٤) دراسة فى المجتمع السعودى بمحافظة بلجراشى عن الآثار الاجتماعية المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المرأة بهدف معرفة ما أحدثه الطـــلاق في التوافق الاجتماعى للمرأة و للأبناء في الحياة وذلك علي عينة قوامها (٧٥) مطلقة واعتمـــدت هذه الدراسة في جمع البيانات والحقائق من خلال صحيفة المقابلة التي اشتملت على نمطـــين مـــن الأسئلة المقفولة ذات إجابات محددة تتعلق بالخصائص العامة للعينة وأسئلة مفتوحة تتعلق بالآثـــار المترتبة على حدوث الطلاق

وأظهرت النتائج أن طلاق الزوجين سبب رئيسى لجنوح الأبناء حيث يترتـــب عليـــه الســـلوك الإجرامى والعنف وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن أن ٨٣ % من إجمالى عينة البحث اللاتـــى كان لديهن أطفال عند حدوث الطلاق قد تأثروا فعلاً بحدوث الطلاق وقد ظهر ذلك فى جوانب عديدة من حياتهم ولاسيما فيما يتعلق بحياتهم الدراسية والسلوكية في الجانب التعاملى والتفـــاعلى مع الناس، بل أن بعض مفردات العينة يعتريهن القلق مما سوف يحدث لأبنائهن في حياتهم والـــذين يعيشون بدون رعاية تامة من قبل الأبوين مما قد يؤثر في أنماط سلوكهم وقدراتهم في تكوين أسرة مستقبلاً ورعاية أبنائهم وتربيتهم على الوجه المطلوب. (محمد بن سعيد الغامدي ،٢٠٠٤)

تعليق

١– اتفقت نتائج جميع الدراسات فى حدود ما أجرته الباحثة من مسح على أن الطلاق يؤثر تأثير سلبى بالغ الخطورة على الأبناء (نفسياً – اجتماعياً– أكاديمياً)وتعكس تلك الدراســـات اثـــر الثقافة العربية الإسلامية ، من حيث أن العلاقة الزوجية ميثاق غليظ وتمزق هذا الميثاق يعنى تمزق الأفراد فضلاً عن تميز الشعوب العربية صغاراً وكباراً بخصائص عامة منها (العشـــرية) وتعـــنى الارتباط الوجدانى ليس بالأفراد فقط ولكن بكل شئ مما يزيد الأمر سوءً ويصعب عليهم تقبل ما يلحق بالطلاق من تغيرات فى (سكن – مدرسة – أصدقاء – جيران – علاقة بالوالدين)

٢– اعتمدت جميع الدراسات العربية فى حدود ما أجرته الباحثة من مسح على عينـــات صـــغيرة الحجم

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وهذا يعكس اثر الثقافة بشكل غير مباشر حيث يصعب الحصول على عينة كبيرة نظراً لحساسية هذا الموضوع .

٣-طلاق الوالدين سبب رئيسى لجنوح الأبناء

ثانياً : الدراسات الغربية

أولاً- الخلافات الزوجية للوالدين التى لم تصل لحد الطلاق وتأثيرها على الأبناء .

وقد تناول بيرنبومب (١٩٩٣) Barenbaum N الخلافات الوالدية وعلاقتها بتوافق الأبناء بشكل مختلف حيث انه درس الخلافات الوالدية بأثر رجعى اى بعد انفصال الزوجين وذلك بهدف بحث العلاقة بين الخلافات الوالدية والتوافق العام لأبناء الأسر المطلقة قبل حدوث الطلاق والتوافق للطلاق بعد ذلك ، وأجرى الباحث دراسته فى الولايات المتحدة الأمريكية واعتمد على عينة قوامها ١٢٠ من الأمهات الحاضنات لأسرهم تم الحصول عليهم من خلال قائمة قرارات محكمة الطلاق العامة مع طفل واحد على الأقل بمتوسط عمرى (١٢:٦) عام من الذين إنفصل والديهم منذ ٦شهور ماضية من تاريخ أجراء الدراسة ، تم مقابلة أفراد العينة مرة ما بين ٦- ٨ شهور بعد انفصال الزوجين و الأخرى بعد عام،وتم التوصل إلى كم ودرجة الخلاف بين الزوجين من خلال (مقابلات شخصية- تساؤلات- سجلات محكمة) وتوصل إلى توافق الأبناء من خلال(التقارير الذاتية- تقارير الأمهات- تقارير المدرسين) ،تم فحص العلاقة بين الأنواع المختلفة للخلاف الوالدى وتوافق الأطفال .

أظهرت النتائج إرتباط الأنواع المختلفة للصراع الوالدى بتوافق الأبناء العام ثم بتوافقهم لعملية الطلاق فيما بعد كما وجد أن نوع الطفل وعمره والوضع القانونى لطلاق الوالدين يتوسط العلاقة بين الصراع الوالدى وتوافق . (Barenbaum N,1993)

كما قام كونستنس (٢٠٠٢) Constance T etal بدراسة فى المجتمع الامريكى عن العلاقة بين الخلافات الزوجية للوالدين و تأثيرها على الأبناء هذا البحث يهدف إلى إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين الوالدين وآثارها على الأبناء وبشكل خاص بحث مستوى الخلاف الوالدى والرضا الزوجى وتأثيره على الأبناء عمر (٣-١٨) سنة، وتم جمع البيانات باستخدام المسح القومى للأسرة وذلك خلال ثلاثة أوقات مختلفة واستخدام مقياس الهناء النفسى وحللت البيانات باستخدام الأسلوب الإحصائى معامل الإنحدار تبين أن الخلافات المتكررة بين الوالدين تتنبئ بعدم الرضا الزواجي بين الوالدين ووجد أيضًا أن الخلافات الوالدية تؤثر على الهناء النفسى للأبناء وأن نمو الأبناء في كنف أسرة مشكلة تجعلهم أكثر استهدافًا للتعرض للمشكلات والعلاقات غير المرضية (Constance T etal .,2002)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وقد هدف جراندى (٢٠٠٥) Grundy A,M إلى بحث العلاقة بين الخلافات الوالدية وسلوك المراهق ، واعتمد فى جمعه للبيانات على التقارير الذاتية خلال أربعة أعوام وذلك على عينة أمريكية (الولايات المتحدة الأمريكية) أوربية الأصل قوامها ١٣٣ زوج من (المراهق ووالدته) حيث يتراوح عمر مجموعة الأبناء بين (٩- ١٢) وتم قياس مستوى الخلافات الوالدية والوعى الوالدى ووجهة الضبط بالنسبة للوالدين من خلال تقارير الأمهات ومقياس الخلافات الزوجية لبورتر وليرى ومقياس الوعى الوالدى إعداد الباحث ومقياس وجهة الضبط إعداد بيربرت وبالنسبة للمراهق تم قياس كفاءة إدارة السلوك من خلال استخدام بعض المقاييس الفرعية لمقياس الإدراك الذاتى للأطفال إعداد هرتر ،وأستخدم لتحليل البيانات إحصائياً معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين المتعدد

وقد تحققت فروض الباحث حيث وجد أن الخلافات الوالدية تؤثر تأثير سلبى مباشر على كفاءة سلوك الأبناء كما وجد أيضاً أن الخلافات الوالدية لها تأثير سلبى مباشر على مستوى وعى الأم بسلوكيات وأنشطة أبنائها (Grundy A,M,2005)

وقام هيرتر وآخرون (٢٠٠٦) Heather A بدراسة أجريت فى المجتمع الاوربى (انجلترا) هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين الخلافات الوالدية والاضطرابات النفسية للأبناء وذلك على عينة قوامها (٦٤١) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، مع ضبط المتغيرات الديموغرافية ، والحالة الزواجية للوالدين، طبق على أفراد العينة المنتقاه مقياس للاضطرابات النفسية (قلق ، اكتئاب ، إدمان الكحوليات ، تقدير الذات) وطبق أيضاً مقياس للخلافات الوالدية كما يدركها الأبناء والخلافات الوالدية التى تتبناها الدراسة الحالية هى الخلافات الغير مرتبطة بعمليات العنف بين الوالدين ، واستخدمت أيضاً استمارة بها مجموعة من الأسئلة عن طبيعة العلاقة بين الأبناء والوالدين أظهرت النتائج أن الخلافات الوالدية ذات تأثير سلبى دال إحصائيًا على الصحة النفسية للأبناء ، وان الآثار السلبية التي تتركها الخلافات الوالدية سواء فى مرحلة الطفولة أو المراهقة تؤثر على الصحة النفسية للأبناء حتى الرشد. (Heather A,etal.,2006)

ثانيا - الطلاق الوالدى وتأثيره على التوافق العام (نفسى – جسمى – اجتماعى – اقتصادى – اكاديمى).

قام كل من كروكس وجين (١٩٨٩) Crooks B&Jean بدراسة فى ولاية تاكسس بالولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على مستوى الأداء المهنى للوالد الحاضن الذى لديه أبناء تحت سن ١٤ سنة ، كما تبحث هذه الدراسة عن مستوى رعاية الأب الحاضن لأبنائه فيما يتعلق بالرعاية اليومية والاحتياجات الوجدانية والنمائية للطفل، تم جمع البيانات من خلال مجموعة من التساؤلات (٣٠ تساؤل) قام الباحث بإعدادها و تتعلق هذه التساؤلات برعاية

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الأبناء ، والمهنة ، والوالدية الأحادية ، تم الاستجابة عليها من قبل المبحوثين عبر البريد الالكترونى (الاميل) ، تم جمع الاستجابات عبر البريد الالكترونى من ٨٣ مشارك ، ٤٣ أب غير حاضن ، ٣٩ أب حاض ، وحللت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت "

أظهرت النتائج أن الوالد الحاضن أقل رعاية لأبنائه ووجدت أيضًا أن مستوى الأداء المهني للوالد الحاضن يتأثر بشكل واضح بحضانته للأبناء. **(Crooks B&Jean ,1989)**

كما قام فورهاند وآخرون(١٩٩٠) **Forehand.R et al** بدراسة فى المجتمع الامريكى (الولايات المتحدة الأمريكية) هدفت إلى بحث العلاقة بين الطلاق الوالدى وفاعلية الأبناء، ، وتمثلت الدراسة على عينة قوامها (١٢١) (٦٣ مراهقة– ٥٨ مراهق) من أسر غير مطلقة و (٩٣)(٥٥ مراهق – ٣٨ مراهقة) مراهق من أسر مطلقة وكل أفراد العينة في حضانة الأم وتتراوح أعمارهم بين (١١– ١٧) سنة . كما تتضمن العينة أمهاتهم ومدرسيهم حيث طبقت الأمهات مقياس تقدير الخلافات الوالدية والاكتئاب الوالدى وفاعلية المراهق والفاعلية الوالدية وتم تقييم الأبناء وفق التقرير الوالدى من خلال الملاحظة السلوكية وفاعلية المراهق تم تقديرها من خلال المدرسين حيث طبقوا مقياس تقدير فاعلية المراهق والذى يتكون من أربعة ابعاد (المهارات المعرفية – المهارات النفس اجتماعية – المشكلات الخارجية – المشكلات الداخلية) تم تحليل البيانات احصائيًا باستخدم الأسلوب الإحصائي تحليل التباين للمقارنة بين استجابات الأسر المطلقة وغير المطلقة على مقاييس الدراسة وأسلوب تحليل التباين الاحصائي المتكرر ٢× ٢ لتقييم الفروق في معدل الخلافات بين الأسر المطلقة وغير المطلقة

و أظهرت النتائج أن طلاق الوالدين يؤثر سلبياً على التوافق العام لكل من (الأب– الأم)،كما يؤثر التوافق العام للوالدين على توافق الأبناء ، كما أتضح أن الفاعلية الوالدية والمهارة الوالدية تلعب دور فعال في فاعلية المراهق بعد الطلاق . **(Forehand.R et al., 1990)**

وأجرت مارى روجس (١٩٩٠) **Rojas** دراسة تتبعية مدتها (عشرة أعوام) فى الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية نيويورك) هدفت إلى فحص العلاقة بين الطلاق والزواج الثانى للوالدين على الأبناء ، وذلك على عينة قوامها (٦٣٧) من الأبناء أعمارهم تتراوح مابين (٩ : ١٨) يعيشون فى أسر غير مطلقة ثم مطلقة ثم متزوجة للمرة الثانية ، تم **جمع البيانات** من خلال تقارير الأبناء وتقارير أمهاتهم فيما يتعلق (حل المشكلات والاكتئاب)للأبناء **وتم تحليل** المعلومات التي تم جمعها خلال ثلاث أوقات عبر عشر سنوات باستخدام تحليل التباين الاحادى، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في طبيعة العلاقة بين الطفل – الوالد بعد الطلاق ، ولكن وجد أن الذكور أكثر استهدافًا للتعرض لمخاطر حل المشكلات بغض

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

النظر عن نوع الأسرة كما وجد تأثير مباشر للزواج الثاني للوالدين على حل المشكلات للأبنـــاء ووجد أيضًا تأثير لطلاق الوالدين والزواج للمرة الثانية علي الاكتئاب وحل المشكلات للأبنـــاء وكل هذا يتوقف على السياق الاجتماعى للأسرة (الفوضى المرتبطـــة بوصـــاية الأم في بعـــض الأحيان – الدخل الأسرى– الاستقرار السكنى). (Rojas,1990)

كما قامت مارى اوبنهيزن (١٩٩٢) Oppenhuizen,M بدراسة فى الولايـــات المتحدة الأمريكية هدفت إلى البحث عن أثار الانفصال / الطلاق الوالدى على أبناء تحـــت ســـن ١٨ سنة استخدمت الدراسة عينة من طلبة الجامعة ،و تم عمل مسح مختصر باســـتخدام قائمـــة الاكتئاب وقائمة الانفصال النفسى ، وشملت العينة مجموعتين : – المجموعة الأولى تكونت مـــن ٤٠ شاب وشابة من ذوى الأسر المنفصلة / المطلقة الذين حدث طلاق أو انفصـــال لوالـــديهم خلال ثلاثة أعوام من تاريخ تطبيق الدراسة بشرط ألا تقل فترة زواج والديهم عن ١٥ ســـنة ، المجموعة الثانية تتكون من ٤٠ من شباب كلا الجنسين من ذوى الأسر غير المطلقة بشـــرط ألا تقل فترة زواج والديهم ١٨ سنة ، تم عمل مماثلة بين المجموعتين من ناحيـــة الســـن والجـــنس والمستوى الاقتصادى الاجتماعي ، وتم تحليل البيانات باســـتخدام الأســـلوب الإحصـــائى(ت) واستخدام أيضًا معامل ارتباط بيرسون

وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب الذين اخبروا تجربة انفصال/ طلاق والـــديهم حديثًالـــديهم شعور بالفقدان ،كما أنهم أكثر اكتئابًا من الشباب ذوى الأسر غير المطلقة بدرجة دالة إحصائيًا ، ووجد أن الشباب الذين اخبروا تجربة طلاق والديهم حديثًا لديهم انفصال نفسى بدرجة دالـــة إحصائيًا ولكنه غير مرتبط بالاكتئاب . (Oppenhuizen,M,1992)

وأجرى وايت(١٩٩٢) White,Lynn دراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية (واشنطن) عن تأثر الطلاق والزواج الثانى للوالدين على التدعيم الوالدى للأبناء تم جمع البيانـــات مـــن خلال المسح القومى للأسر والاتصال بالمنازل من خلال المركز الجغرافى والايكولـــوجى بجامعـــة ويكسنسون واعتمد البحث على بعدين للتدعيم الوالدى (اجتماعى – مالى)

أظهرت النتائج أن أبناء الأسر المطلقة يحتاجوا إلى التدعيم الاجتماعى المشبع (الترابط الأســـرى والتماسك) من والِديهم بشكل يفوق احتياجهم إلى الدعم المالى ، وذلك عند مقارنتهم بأبنـــاء الأسر غير المطلقة، كما أن الزواج الثانى للوالدين ليس له تأثير اضافى على شعور الأبناء بـــنقص التدعيم الوالدى . (White,Lynn1992)

و قام مازير وآخرون (١٩٩٢)Mazur,etal بدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تقيم أحداث الطلاق السلبية والتوافق النفسى للأطفال وذلك على عينة قوامها ٣٨

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أم حاضنة ممن تم طلاقهن ولم يتزوجن للمرة الثانية وأطفالهن في عمر يتراوح من ٨-١٢ عام ممن تم طلاق والديهم منذ فترة لاتقل عن ٢٤ شهر وعينة الأبناء قوامها ١٩ بنت و ١٩ ولد تم مقابلة كل طفل مشارك مقابلة شخصية في المترل ،وتم مقابلة الأم في حجرة مستقلة عن الطفل وطبق عليهم مقياس معارف الأطفال عن الطلاق (CADS)حيث يتضمن عشرة أوصاف للأحداث المفترض حدوثها ثم يدلي الطفل عن الأحداث السلبية التي حدثت من جراء الطلاق، وطبق عليهم مقياس التوافق النفسى للطفل:- تقارير الأطفال , قائمة اكتئاب الأطفال (Kovacs,1981)، ومقياس القلق الظاهر (Reynolds&Richmond,1978)، ومقياس العدائية والسلوك الجانح (Achenbach&Edelbrock, 1983،) ومقياس الاستحقاق الذاتى حيث يقيس الإدراك الذاتى للكفاءة الشخصية (Hater,1985)،و التقارير المتعلقة بالأم تتعلق بسلوكيات الطفل ،و حللت البيانات باستخدام (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث فى الأداء على مقاييس الدراسة كما استخدمت معاملات الارتباط لكى تكشف عن العلاقة بين المتغيرات ومعامل الانحدار لتقيم إلى أى مدى يؤثر التقيم السلبى والتقيم الإيجابى على التوافق النفسى للأبناء .

أظهرت النتائج طبقًا لنظرية المواجهة أن استجابات الأطفال للأحداث الضاغطة تتأثر بتفسيرهم وتقيمهم لتلك الأحداث ولم توجد فروق بين الذكور والإناث على مقاييس التقيم الإيجابي والسلبى

كما وجد ارتباط دال إيجابيًا بين تقارير الأمهات عن المشكلات السلوكية والإدراك السلبى للأحداث لدى الأبناء ، كما أتضح أنه توجد علاقة عكسية مباشرة بين التقيم (الإيجابى – السلبى) والتوافق.. (Mazur,etal. ,1992)

تعليق

يؤخذ على الباحثين فى هذه الدراسة عدم استخدامهم لعينة ضابطة والتى تساعد إلى حد كبير على إمكانية الحصول على نتائج دقيقة عند المقارنة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

وقام ولكر(١٩٩٣) Walker D بدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية المكسيك) هدفت إلى التعرف على ردود أفعال الأطفال سن ما قبل المراهقة لطلاق والديهم تبحث هذه الدراسة ردود أفعال الأبناء تجاه التغيرات البيئية المصاحبة للطلاق كيف يري الطفل نفسه وكيف يرى والديه.

انتهت الدراسة إلى أن أبناء الأسر المطلقة عمر (١١)سنة مرحلة ما قبل المراهقة عينة الدراسة يميلون إلى لوم أنفسهم حيث يشعرون أنهم السبب في طلاق والديهم كما توجد لديهم أمراض

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

نفس جسمية ناتجة عن كم الضغوط التي يتعرض لها هؤلاء الأبناء كما يشعر الطفل أنه قد تمـــزق بين الوالدين ووجد أيضًا أن أبناء الأسر المطلقة عينة الدراسة متأخرين دراسيًا ويشـــعرون بعـــدم الأمان ويميلون إلى استخدام الإنكار والنكوص كآليات دفاعية للتعامل مع الضغوط

(Walker D,1993.)

تعليق

لم يوضح الباحث أى معلومات عن الأفراد عينة الدراسة من حيث العدد والمتغيرات الديمغرافيـــة الخاصة بهم ولا نوع الحضانة ولا الفترة المنقضية منذ طلاق والديهم كما أنه لم تستخدم مجموعـــة ضابطة .

قدم بوول (١٩٩٣) Pool, R,E دراسة فى المجتمع الامريكى هدفت إلى البحث عن العلاقة بين اكتئاب المراهق والانفصال / الطلاق الوالدى أثناء الطفولة وذلك علي عينة قوامها (٤٢) زوج عبارة عن (الأم وابنها في مرحلة المراهقة) من الأسر المطلقة و(٩٣) زوج عبارة عن (الأم وابنها في مرحلة المراهقة) من الأسر غير المطلقة تم التركيز على مجموعة من المـــتغيرات الوسيطة تشمل الخلافات البين والديه وطبيعة العلاقة بين الأم– المراهق وطبيعة العلاقة بـــين الأب – المراهق والهناء النفسي للأم ومعدل زيارات الوالد غير الحاضن (الأب) تم استخدام معاملات ارتباط بسيطة

أظهرت النتائج أن المرحلة العمرية للأبناء التي حدث فيها انفصال / طلاق الوالدين ليست هـــي المنبأ الأوحد بأعراض الاكتئاب في المراهقة ولكن العلاقة بالأم كانت هي المنبـــأ الأكثـــر دلالـــة بأعراض الاكتئاب عند المراهق والخلافات البين والديه ارتبطت بدلالة بوجود أعراض الاكتئـــاب عند المراهق والبنات التي حدث طلاق لوالديهم أثناء المرحلة الأوديبية في نظرية فرويـــد يخـــبرن أعراض اكتئابية ذات دلالة. (Pool, R,E, 1993)

كما قام ماكلن(١٩٩٥) Mclean. L, K بدراسة فى المجتمع الأمريكـــى هـــدفت إلى بحث العلاقة بين أعراض الاكتئاب لدى أبناء الأسر المطلقة والمتغيرات المرتبطة بالطلاق الوالدى ،المتغيرات تشمل (الاكتئاب ،والخلافات البين والديه ،ووظيفة الأم ،وغيـــاب الأب ، وجـــنس الطفل وطول الفترة منذ حدوث الطلاق)، وكانت عينة الدراســـة(٢٦) ذكـــور و(٢٨) إناث تتراوح أعمارهم بين (٧–٩) سنوات، وطبق عليهم قائمة اكتئـــاب الأطفـــال (C D I) وطبق عليهم مقياس الاكتئاب لبيك (BDI) ،و مقياس العدائية العام (OHS) ،و مقيـــاس الخلاف البين والدى (O HS) واكتملت الخلفية المعلوماتية من خلال الأمهات حيـــث زودتنـــا بالبيانات المتعلقة بغياب الأب وجنس الطفل ووظيفة الأم والمدة المنقضية منذ الطلاق، وحللـــت

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

البيانات باستخدام أسلوب التحليل الثنائى واستخدم معامل الانحدار المتعدد لتوضيح المكونات الأكثر دلالة فى التنبؤ بوجود أعراض الإكتئاب في مرحلة الطفولة

أظهرت نتائج الدراسة أن المتغيرات التى اختبر أثرها فى الدراسة لم تستطيع التنبؤ بوجود أعراض اكتئابية لدى الأبناء حيث لم تصل إلى مستوى الدلالة ولكن وجدت علاقة ذات دلالة بين الاكتئاب المتعلق بالأم وغياب الأب والاكتئاب المتعلق بالأم ووظيفة الأم والاكتئاب المتعلق بالأم والخلافات بين الوالدين. (Mclean. L, K,1995)

تعتبر المرحلة العمرية للأبناء وقت حدوث الطلاق محدداً هاماً لمدى عمق وشدة تأثير الطلاق على الأبناء ، وهذا ما دعمته دراسة ماكلن ، من خلال ما تبين له من نتائج توضح أن الأبناء الأصغر سناً اقل استيعابًا لعملية الطلاق والتغيرات المرتبطة به مما أدى بدوره إلى عدم تأثرهم بتلك التغيرات .

وفى دراسة هدفت إلى بحث الآثار النفسية للأبناء والعلاقة بين الطفل – الوالد بعد طلاق الوالدين والزواج للمرة الثانية ،قام بها شبيروا (١٩٩٦) Shapiro فى الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية تاكسس) مستخدمًا جدول بيانات المسح القومى للأسر فى سنة (١٩٨٧– ١٩٨٨ – ١٩٩٢– ١٩٩٤) ،واعتمدت الدراسة على ثلاثة تساؤلات جوهرية وهى كيف تؤثر تحولات الوضع الزوجى للآباء من طلاق وزواج للمرة الثانية على علاقة الأبناء بآبائهم ؟ وكيف تؤثر تلك التحولات في (الوضع الزوجى – وعلاقة الطفل بالوالد)على الهناء النفسى للآباء ؟ وهل يمكن تفسير اختلافات الوضع الزواجى للآباء وعلاقة الطفل بالوالد والهناء النفسى من خلال معرفة مكونات الأسرة ومواردها المالية وعلاقاتها الاجتماعية والخصائص النفسية للأبناء ،؟ ، تم تحليل البيانات كيفياً

انتهت النتائج إلى أن طلاق الآباء أرتبط سلبيًا بتغيرات فى طبيعة العلاقة بين الطفل – الوالد ولكن الزواج الثانى للآباء لم يكن منبئ ذات دلالة فى علاقة الطفل بالوالد كما أرتبط طلاق الآباء بانخفاض الهناء النفسى لهؤلاء الآباء ولكن الزواج الثانى أرتبط بارتفاع الهناء النفسى لهم كما وجد أن مكونات الأسرة ومواردها المالية وعلاقاتها الاجتماعيةوالخصائص النفسية للأبناء متغيرات وسيطة ذات أثر فعال فى إحداث فروق فى الهناء النفسى. (Shapiro ,1996)

كما قام اكرمان (١٩٩٧) Ackerman B بدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى إلقاء الضوء على احتياجات أبناء الأسر المطلقة ، حيث تفترض الدراسة الحالية أن اكتساب الوعى باحتياجات أبناء الأسر المطلقة والتعرف على مستوى طاقاتهم الانجازية ومرونتهم يساعدهم على أن يصبحوا أكثر توافقًا وانتاجًا كما تبحث الطرق التى يتبعها المعلمين فى المدارس لمساعدة هؤلاء الأبناء ،

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاق الوالدى يؤثر سلبياً على الأبناء ويؤدى إلى (انخفاض تقدير الذات –وضعف مهارة المواجهة ، وهؤلاء الأطفال أكثر عدوانية – انسحابية– ولديهم مشاكل فى التركيز) كما توصلت أيضاً إلى أن المعلمين لا يهتموا بمعرفة أبناء الأسر المطلقة ربما يكون ذلك ناتج لأنهم هم أنفسهم مطلقون ولديهم حساسية بخصوص هذا الموضوع واهتمت الدراسة بعمل برنامج إرشادى لأبناء الأسر المطلقة يعمل علي رفع مستوى الكفاءة وتقدير الذات والمرونة لهؤلاء الأبناء ونجح هذا البرنامج في رفع مستوى الكفاءة وتقدير الذات وأيضًا مستوى الإنجاز الدراسى لأبناء الأسر المطلقة وتوصى هذه الدراسة بتطبيق هذا البرنامج في المدارس على أبناء الأسر المطلقة . (Ackerman B,1997)

وعلى الرغم من أهمية هذا الاتجاه الرامى إلى ضرورة تعامل المعلمين بشكل فردى مع كل حالة فردية على حدة بما يتناسب وأعراضها ومظاهرها وأسبابها وطرق إرشادها إلى أن هذه الفكرة سرعان ما تفقد مضمونها الإجرائى فى ظل التكدس والزيادة السرطانية فى أعداد التلاميذ على اختلاف شرائحهم التعليمية ، الأمر الذى يحول المعلم فى النهاية إلى مجرد جهاز تسجيل لتزويد المعلومات والمعارف فقط ، دون الالتفات نهائيًا إلى ذلك المستوى من المشكلات سواء كانت انفعالية أو سلوكية أو حتى عقلية . (العارف بالله الغندور ، ١٩٩٦)

(من خلال فتحى مصطفى الشرقاوى ،٢٠٠٠)

كما أجرى اندرواوآخرون (١٩٩٧) Andrew J,etal دراسة فى المجتمع الاوربى (بريطانيا) تهدفت إلى التعرف على تأثير الطلاق على الصحة العقلية للأبناء كما تهدف أيضاً إلى التعرف على الآثار طويلة المدى على أبناء الأسر المطلقة وذلك على عينة تتراوح أعمارهم بين (٧– ٣٣) سنة مقسمة إلى أربعة مجموعات ، المجموعة الأولى من عمر ٧– ١٠ ، والمجموعة الثانية من عمر ١١– ١٥ ، والمجموعة الثالثة من عمر ١٦– ٢٢ ، والمجموعة الرابعة من عمر ٢٣ – ٣٣وتم الاستعانة بالدراسة القومية لنمو الطفل (NCDS) وهى دراسة قومية لمواليد (انجلترا واسكتلندا) كما قام الباحث بإعداد استمارة للتعرف على المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة ومستوى تعليم الوالدين ، واستعان الباحث بمدرسى أفراد العينة وذلك للتعرف على مستوى التحصيل الدراسى لأفراد العينة ،والاستجابة على مقياس من ٥ بنود لتقدير مستوى وعى الأبناء بالعالم ، وتقيم قدرتهم العامة

وتبين أن أثار الطلاق ترجع إلى عوامل موجودة قبل حدوث الطلاق كما تبين أيضا أن للطلاق

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تأثير على الصحة العقلية وذلك إذا حدث خلال مرحلة الطفولة أو المراهقة حيث تستمر تلك الآثار السلبية حتى العشرينيات وأوائل الثلاثينيات وليس لها تأثير إذ حدث الطلاق الوالدى فى مرحلة الرشد . (Andrew J,etal .,1997)

كما قامت هلن سيمان (١٩٩٧) Seeman بدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية(ولاية كاليفورنيا) هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين أساليب تعامل المراهقين بعد طلاق والديهم و كل من الاكتئاب والاستهداف للانتحار،وذلك على عينة قوامها (٨٠) مراهق تتراوح أعمارهم ما بين (١٤:١٧)سنة ، هؤلاء الأبناء تم طلاق والديهم منذ فترة تتراوح ما بين العام حتى أربعة أعوام، و(٤٠) مراهق من عينة الدراسة محجوزين فى المستشفى للعلاج النفسى منذ طلاق والديهم ،وطبق عليهم مقياس ريولندس لاكتئاب المراهق (RADS) ،ومقياس الاستهداف للانتحار(YRBS) ومقياس أسلوب التعامل السلبى يتكون من ٢٠ بند(إعداد الباحث)

وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دالا ايجابياً بين أسلوب التعامل السلبى والاكتئاب والتهرب المدرسى والاستهداف للانتحار، ووجد أيضًا ارتباط قوى بين الاكتئاب والاستهداف للانتحار.

(Seeman ,1997)

أجريت الدراسة على عينة مرضية مما يشير إلى أن لديهم اضطرابات نفسية تؤثر على أدائهم على مقاييس الدراسة مما يؤدى إلى عدم دقة النتائج وصعوبة تعميمها على عينات غير مرضية .

وقد تم تناول والهناء الاقتصادى (للآباء ، الأمهات ، والأبناء) بعد الطلاق الوالدى من خلال دراسة برتفلد (١٩٩٨)Bartfeld التى أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية ، و هدفت إلى التعرف على الآثار الاقتصادية الناجمة عن طلاق الوالدين على أفراد الأسرة التى حدث بها الطلاق ، و تم جمع البيانات من خلال (SIPP) وهو مسح تتبعى شهرى يشتمل على معلومات عن الحالة الاقتصادية والديموغرافية لقطاع مستعرض من المنازل بالإضافة إلى المقابلات الشخصية التي تمت مع أفراد عينة البحث كل أربعة اشهر خلال (٢٤ – ٣٢) شهر، وطبق على أفراد العينة مقياس الهناء الاقتصادى قبل وبعد الانفصال الوالدى

أظهرت نتائج الدراسة أن ٨٧ % من الأمهات حاضنات لأبنائهم و أن الأمهات الحاضنات والأبناء أصبحوا أسوأ حالاً من الآباء غير الحاضنين بعد الطلاق لأن الصعوبات الاقتصادية تظهر بشكل ضخم في ظل غياب النفقة الداعمة كما تزداد نفقات الأسرة الحاضنة كما ينخفض وقت فراغ الأم الحاضنة بنسبة ٤٨% – ٧٥ % . (Bartfeld J,1998)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كما قام موندينى (٢٠٠٠) Maundeni T بدراسة فى المجتمع الافريقى(بتسوانا) هدفت إلى بحث العلاقة بين الطلاق الوالدى والظروف الاقتصادية الاجتماعية والوجدانية للطفل وذلك على عينة قوامها ٢٥ أم حاضنة و٢٥ طفل بمعدل طفل واحد لكل أم حاضنة يتراوح عمر ثلاثة أرباع الأطفال (١٣: ١٧) سنة والربع الباقى يقل عن ١٣ سنة وذلك عند انفصال الوالدين ، اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية والتقارير الذاتية لأفراد العينة

أظهرت النتائج أن معظم الأمهات قررن وجود صعوبات اقتصادية بعد الطلاق وقليل قررن وجود تحسن أو عدم تغير في الظروف الاقتصادية كما وجد لدى الأبناء شعور بالدونية وتدني تقدير الذات ووجد لديهم أيضًا مشكلات اجتماعية ونفسية نتجت عن الشعور بالاستياء والسخط لارتباطهم بوالدين مطلقين. (Maundeni T, 2000)

وفى دراسة لاوربش وآخرون (٢٠٠٠) Orbuch etal فى المجتمع الاوربى (انجلترا) هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الطبيعة الزوجية للوالدين (الانفصال/ الطلاق / الزواج الثانى للوالدين) على العلاقة بين الأبناء والوالدين كما ركزت على نوع الطفل وعمره و وقت حدوث طلاق الوالدين وذلك على عينة من الراشدين عمر(١٨: ٣١) ،وتم جمع البيانات من خلال تقارير الأبناء والوالدين في كل من الأسر المطلقة وغير المطلقة

تبين أن الطبيعة الزوجية للوالدين لها تأثير على العلاقة بين الطفل والوالد في كل من الأسر المطلقة وغير المطلقة بغض النظر عن النوع علاوة على ذلك فإن الطلاق الوالدى دون الزواج للمرة الثانية يسبب آلاماً نفسية للذكور في علاقتها بكل من الأب والأم ويسبب آلاماً نفسية في علاقة البنت بأبيها أكثر من علاقة البنت بأمها . (Orbuch etal .,2000)

كما قامت ليزا ولف (٢٠٠١)Wolfe,L بدراسة فى المجتمع الامريكى (كندا)، هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين المرونة الأسرية والكفاءة الوالدية واكتئاب الطفل فى الأسر المطلقة وغير المطلقة وذلك على عينة قوامها ٧٩ زوج (أب– أم) مطلقين و ٧٩ أبناء مطلقين و ٧١ زوج (أب– أم) غير مطلقين ٧١ من أبناء غير المطلقين ، بحيث تراوحت أعمار الأبناء من ٦ إلى ١٢ عام وفترة طلاق الوالدين من عام إلى أقل من ١٣ عام تم جمع البيانات من خلال تطبيق دليل العلاقة بين الطفل والوالد ،ومقياس التوافق العام للأطفال ومقياس تقدير اكتئاب الأطفال

وأظهرت النتائج وجود فروق بين الأسر المطلقة وغير المطلقة في مقدار اكتئاب الطفل وفي علاقة الطفل بالوالد وفي الضغوط الوالدية و مرونة الأسرة وكانت تلك الفروق فى الاتجاه السلبى لصالح أبناء الأسر المطلقة. (Wolfe,L,2001).

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وقدم هلتن وآخرون (٢٠٠١)Hilton J,etal دراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين فاعلية الطفل فى ظل حضانة العائل الواحد(حضانة الأم بمفردها،و حضانة الأب بمفرده،) وفي الأسر ذات الوالدين غير المطلقين ،وذلك على عينة قوامها ٣٠ من الأمهات الحاضنات و٣٠ أب من الآباء الحاضنين و٣٠٢ أسرة بها الوالدين معًا ، وتراوح متوسط عمر الآباء والأمهات المشاركين في العينة ٣٩ سنة ومتوسط عمر الأبناء (٨) سنة ،تم دراسة الوضع الاقتصادي والسلوك الوالدى والضبط الوالدى للأبناء وفاعلية الطفل والتعاون الوالدى وتقدير الذات والتحصيل الدراسى والكفاءة الاجتماعية والصحة العامة والمشكلات السلوكية

أظهرت النتائج أن الأسرة التي يعولها الأب بمفرده لديها موارد (اقتصادية) أفضل من الأسرة التي تعولها الأم بمفردها ،وخاصةً الأمهات الحاضنات الأقل تعليم اللاتى لا يعملن ، وذلك بعكس الوالدين الذين مازالوا متزوجين ولديهم علاقات والدية واجتماعية إيجابية، كما وجد أن أطفال الأسر ذات العائل الواحد (الأم) يتشابهوا مع الأسر ذات العائلين وذلك فى الأداء على مقاييس الهناء النفسى ولكن أطفال أسر العائل الواحد (الأم) لديهم مشكلات سلوكية داخلية عند مقارنتهم بأبناء الأسر ذات العائلين وأيضًا لديهم مشكلات سلوكية خارجية و أبناء أسر العائل الواحد (الأب) لديهم مشكلات سلوكية خارجية وذلك عند مقارنتهم بأبناء الأسر ذات العائلين (Hilton J,etal .,2001)

تتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة ماكلن (١٩٩٥) Mclean. L, K ودراسة روجرس (١٩٩٦) Rodgers B فى أن آثار الطلاق تكون اقل حدة لدى الأبناء الأصغر سناً، ولكن يؤخذ على الباحث استخدامه مقياس للهناء النفسى على أفراد عينة البحث ، حيث يصعب عليهم استيعاب مضمون بنوده .

كما قام سيمور (٢٠٠٢) Seymour F بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين زوجة الأب أو زوج الأم وأبناء الزوج أو أبناء الزوجة وذلك على عينة قوامها ٢٨ من أبناء الأسر المطلقة ،تم عمل مقابلات شخصية ركزت على إدراك الأبناء لاستجابة الوالدين البيولوجيين للمواقف المرتبطة بـ(زوجة الأب أو زوج الأم) حيث يتم تصنيف الاستجابات ما بين (حادة – مساعدة) و هذه المواقف تشمل مستوى الاتصال بالوالدين ، التدعيم الوالدى للأبناء، القرار الوالدى المرتبط باستمرار العلاقة بالوالد غير الحاضن .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أظهرت النتائج أن العلاقة بين الطفل والوالدين البيولوجيين هى الأكثر أهمية فى التأثير على الهناء النفسى للطفل مقارنةً بالعلاقة بين الطفل وزوجة الأب أو الطفل وزوج الأم.

(SeymourF,2002)

وأجرى انجولا فورتنج (٢٠٠٣)Ferting ,A.R دراسة فى المجتمع الاوربى (بريطانيا) بعنوان أطفال أصحاء زواج صحى حيث هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين صحة الأبناء و طلاق الوالدين حيث تبحث عما إذا كانت صحة الأبناء تعزز طلاق الوالدين، و تفترض هذه الدراسة أن الوضع الاقتصادي للأسرة يتأثر بصحة الأبناء كما أن المشكلات الصحية للأبناء ربما نتجت عن الأوضاع الاقتصادية السيئة ،و تم جمع البيانات من خلال الاستعانة بالمسح الصحى القومى لسنة ١٩٨٨و المسح القومى التتبعى لصحة المراهق وقائمة المواليد البريطانية لسنة ١٩٧٠، وتبين أن المولود الأقل وزن يرجح له أن يخبر تجربة طلاق الوالدين بعد الولادة بأعوام قليلة ، وتبين أيضاً أن الصحة والوضع الاقتصادى مرتبطين ايجابيًا حيث وجد أن الأطفال ذوى الأسر المطلقة يعيشون فى الفقر فى أغلب الأحوال .

(Ferting ,A.R,2003.)

تعليق

ولكن يؤخذ على الباحث طبيعة العلاقة بين انخفاض وزن الطفل وطلاق الوالدين حيث أن انخفاض وزن الطفل لم يبدوا ناتج عن ضغوط الحياة اليومية أو الظروف الحادة التى ينمو فى ظلها الطفل ولم يبدو أنه ناتجًا عن العوائق التى تواجهها الأمهات المشاركات وعلى الجانب الآخر فالرعاية الصحية للأطفال المرضى فى الأسرة ذات الأطفال تحمى تلك الأسر من الوقوع فى الطلاق .

و قام النجتن (٢٠٠٣) Ellington,C,Aبدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على آثار الطلاق على أبناء الأسر المطلقة وطرق التدعيم المدرسية ، وقد ذكر أن أهم مبرر لقيامه بهذه الدراسة هو أنه منذ سنة ١٩٩٠– ١٩٩٩ وحوالى ١٥ مليون طفل في الولايات المتحدة إخبروا تجربة طلاق والديهم ويخبر الأطفال العديد من الآثار المختلفة من جراء الطلاق ويحملون تلك الآثار بداخلهم إلى فصولهم المدرسية وبمعرفة الآثار التى تحدث والاستراتيجيات التدعيمية التي يجب أن تتبع مع أبناء المطلقين يستطيع المعلمون أن يعلموا أبناء الأسر المطلقة بطرق أكثر فاعلية بحيث تدعم الأطفال ، واعتمد على عينة قوامها ٣٧٧ طفلاً مقسمة كالآتى : ٢٧ من أبناء الأسر المطلقة أتوا من ٢٧ أسرة ، و٣٠٧ طفل من أسر غير مطلقة أتوا من ٢٧ أسرة وطبق عليهم مقياس توافق الأبناء للطلاق ويتكون من سبعين بند ،

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ومقياس تقيم الوالدين للأبناء ويتكون من ٢٤ بند ، مقياس تقدير المعلم للطفل، ومقياس الهنـــاء طبق على الأبناء ، تم تطبيق هذه الدراسة بعد أحداث ١١ سبتمبر و كانت درجات أبناء الأســـر المطلقة على مقاييس الهناء النفسى متدهورة مقارنةً بأبناء الأسر غير المطلقة الذين إخـــبروا نفـــس التجربة الصعبة ،والمستوى التحصيلىتم الحصول عليه باستخدام المتوسط العام لدرجات كـــل طفل على كل المناهج التى درست خلال العام

أظهرت النتائج زيادة التغيب المدراسى بين أبناء الأسر المطلقة مقارنةً بأبناء الأسر غـــير المطلقـــة ،زيادة التأخر عن ميعاد المدرسة بين أبناء الأسر المطلقة مقارنةً بأبناء الأسر غير المطلقة، مقيـــاس الهناء النفسى تم تطبيقة مرتين فى سبتمبر بعد أحداث ١١ سبتمبر و في ديسمبر وسجل أبناء الأسر المطلقة تدني ملحوظ في الأداء على مقياس الهناء في التطبيق الأول والثانى مقارنةً بأبناء الأسر غير المطلقة ، عدم وجود إستراتيجيات خاصةً للتعامل مع أبناء الأسر المطلقة هذا ما أدلى به المعلمـــون في المدارس الملحق بها أفراد العينة ، قرر المدرسون أنه توجد لدى أبناء الأسر المطلقة ســـلوكيات مثل (حزن – بكاء – خوف – غضب – إنسحابية– عدوان–) ، كما وجد أن تقارير الوالدين عن أبنائهم جاء منافي للحقائق التي تم التوصل إليها من خلال المقاييس التي طبقت على الأبنـــاء أنفسهم ومن خلال تقارير المدرسين ، تلك النتائج الموضحة في النقاط السابقة توضح أن الأبناء لا يتوافقون مع الطلاق بشكل جيد. . (**Ellington,C,A,2003**)

تعليق

أن الباحث لم يوضح مدى استفادته من تطبيق مقاييس الدراسة على أفراد العينة بعد أحداث ١١ سبتمبر، كما أنه لم يفسر عدم مطابقة تقارير الوالدين بشـــأن الأبنـــاء مـــع تقـــارير المدرسين ومع نتائج المقاييس المطبقة على الأبناء أنفسهم.

وفى دراسة لبورتمن (٢٠٠٧) **Poortman ,etal,** هدفت إلى فحـــص آثـــار الطلاق على أفراد الأسرة (الأب، الأم ،الأبناء) ، تم استخدام بيانات المسح القـــومى للأســـر وذلك على عينة قوامها (١٩٣٥) أسرة حدث بها الطلاق ،

تبين أن الطلاق خسارة لكل فرد من أفراد الأسرة التى حدث بها الطلاق وذلك حيث أن الوالد(الأب)يعانى من فقدان الأبوة أو السلطة الوالدية على أبنائه نظرًا لظروف تتعلق بأن الحضـــانة فى الأغلب تكون للأم ويتأثر بها الأبناء بشكل أكبر، كما وجد أن الأم تعانى من مشكلات وجدانية ومشكلات مادية لفقدها العائل الذى كان يتحمل أعباء النفقة عليها وعلى أبنائها، أمـــا الأبنـــاء فكان لهم النصيب الأكبر من حجم الخسائر وذلك حيث أنهم افتقدو اتحاد والـــديهما معًـــا لأن

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أحدهم ترك المنزل والآخر بقى بهمومه وأحزانه معهم كما افتقدوا مصـــدر الـــدخل الأساســـى بالنسبة لهم وأصبحت أغلب مطالبهم لا تلبى ، وبذلك كانت خسارتهم مادية ومعنوية (Poortman ,etal .,2007)

ثالثًا - الطلاق الوالدى وتأثيره على تقدير الذات لأبناء الأسر المطلقة

قام كل من وايمـــى وامـــورى وكـــون Wyman; Emory L; Cowen, A١٩٨٥ بدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكفـــاءة وتقـــدير الذات والقلق عند أبناء الأسر المطلقة وذلك على عينة عمر من ٩ إلى ١٣ سنة قوامها ٩٠ من أبناء الأسر المطلقة و١٧٠ من أبناء الأسر غير المطلقة وتم تطبيق مقاييس الكفاءة والقلق وتقدير الذات ومصادر الدعم على المجموعتين وانتهت النتائج إلى أن أبناء الأسر المطلقة أكثر قلقًا وأقل دعمًا اجتماعيًا وأقل كفاءة (Wyman etal . ,1985)

وقدم جربرت (١٩٩١)Garbert,R,J دراسة فى الولايات المتحدة الأمريكيـــة (واشنطن) عن الآثار طويلة المدى للطلاق على تقدير الذات بحيث هدفت إلى التعرف على الآثار طويلة المدى للبناء الأسرى (مطلقة– غير مطلقة) والخلاف الوالدى على تقدير الـــذات لـــدى الراشدين وتم استخدام مقياس الخلاف البين شخصـــى ومقيـــاس تقـــدير الـــذات لروزنـــبرج Rosenberg ومقياس مفهوم الذات الاجتماعية لريينلدس Reynolds وتم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام أسلوب تحليل التباين ANOVA

أظهرت النتائج أن الخلاف البين والدى ارتبط بدلالة بتقدير الذات ولم يرتبط بالبناء الأســـرى(مطلقة– غير مطلقة). (Garbert,R,J,1991)

و قام فرنسس (٢٠٠٠) Francis بدراسة أجراها فى (كندا) عن إحساس الأمهات (الكفاءة،تقدير الذات،وجهة الضبط) بعد الطلاق وعلاقته بتوافق المراهقين في الأســـر المطلقـــة وهدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين التوافق النفسى للأمهات والتوافـــق النفســـى للأبنـــاء وذلك على عينة قوامها (٢٠) من الأمهات المطلقات و(٢٠) أبنـــائهن مـــن المـــراهقين يتراوح أعمارهم ما بين (١٣: ١٨) ،تم قياس التوافق النفسى للأمهـــات و التوافـــق النفســـى للأبناء من خلال مقاييس تتمتع بالصدق والثبات لقياس (الكفاءة،تقدير الذات،وجهة الضبط)، وحللت البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون

وانتهت الدراسة إلى أن إدراك الأمهات للكفاءة الاجتماعية ارتبط ايجابيًا بتقدير الذات للمراهق كما ارتبط اكتئاب الأمهات بضعف كفاءة المراهق . (Francis,2000)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تعليق

تطالعنا تلك الدراسة بمؤشر بحثى هام وذلك رغم بساطتها وتوقع نتائجها حيث أنها تؤكد علـــى أهمية الحالة النفسية للأم فى التأثير على الحالة النفسية للأبناء باعتبار أن الأم هى الحاضنة فى أغلب الأحوال وهى الأكثر قربًا من أبنائها وذلك انطلاقً من فكرة التأثير والتأثر المتبـــادل بـــين الأم والأبناء .

وهدفت دراسة تتبعية إلى بحث الارتباط بين صورة الذات والبناء الأسرى (مطلقة – غير مطلقة) والعلاقة بين الطفل والوالد ، قام بها كلا من اليســـا بـــورنس و بـــورمنج (٢٠٠١) BurnsA , D ; Berming ،على عينة من الأبناء تتراوح أعمارهم بـــين (٣ –١٠) سنوات بمتوسط عمرى ١٤,٧ فى المرحلة الأولى من التطبيق و ١٧,٩ فى المرحلة الثانيـــة مـــن التطبيق تم أخذ العينة من ٣٧ أسرة مطلقة و٤١ أسرة غير مطلقة مع المماثلة بينهم مـــن حيـــث العمر والنوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى وتم تطبيق مقياس لصورة الذات وعلاقة الطفل بالوالد والروابط الوالدية وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الاحادى.

وانتهت النتائج إلى أنه توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث النـــوع ذكـــور وإناث ولكن تجمعت كافة الفروق فى المنطقة الوالدية حيث كان للوالدين بالغ الأثر على الأبنـــاء ويتضح ذلك من خلال الارتباط بين صورة الذات لدى الوالد بصورة الذات لدى الأبناء كمـــا وجد للطلاق بالغ (Berming & Burns A , D , S ,2001)

قام لسبز (٢٠٠٢) Lisbeth,P,T بدراسة أجريت فى استراليا هدفت إلى البحث عن آثار الاستعدادات المختلفة لإقامة الأسرة ذات العائل الواحد على الكفاءة وتقدير الـــذات للأبناء الذين تم طلاق والديهم .وذلك على عينة من إحدى المدارس الابتدائية باستراليا قوامهـــا ١٣٦ بمتوسط عمرى ٩ سنوات من كلا الجنسين وكلهم فى حضانة الأم وعينة أخرى مماثلة مـــن أبناء الأسر غير المطلقة وتم استخدام مقاييس لقياس الكفاءة وتقدير الذات للعينتين ثم تم تحليـــل الاستجابات لأداء أفراد العينتين وفقًا لثلاثة طرق:–

١– نوع الأسرة، ٢– نوع الأسرة وجنس الطفل، ٣– نوع الأسرة وجنس الطفل وإقامـــة العائل الواحد

وانتهت الدراسة إلى أن الطريقة الثالثة التي تتضمن استعدادات الإقامة للوالد العائل كانـــت أدق وكشفت عن اختلافات دقيقة بين وداخل العينتين عينة الأسر المطلقة ذات العائل الواحد وعينـــة الأسر غير المطلقة حيث أوضحت أن عدم الاستقرار السكنى الذى يخبره أبناء الأسر ذات العائل الواحد له آثار سلبية على الكفاءة وتقدير الذات لهؤلاء الأبناء. (Lisbeth,P,T ,2002)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

رابعًا -الطلاق الوالدى وتأثيره على الهناء النفسى لأبناء الأسر المطلقة .

قام كلا من اماتوا وكايت (١٩٩١)Amato&Keith بدراسة أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية عن تأثير الطلاق الوالدى على الهناء النفسى للأبناء بحيث تم تحليل التحليل لـ ٩٢ دراسة قارنت بين الأطفال الذين يعيشون فى أسر مطلقة (أسر ذات العائل الواحد) بالأطفال الذين يعيشون في أسر غير مطلقة (ذات العائلين) الأم والأب وذلك فى الأداء على مقياس الهناء النفسى على عينة قوامها ٨١٠٠٠ فرد من البالغين أبناء أسر مطلقة .

وأظهرت النتائج تدنى أداء أطفال الأسر المطلقة على مقاييس الهناء النفسى عبر مختلف النتائج مقارنةً بأداء أطفال الأسر غير المطلقة . (Amato&Keith,1991)

وفى دراسة لكل من اماتوا والن (١٩٩١)Amato,P,&Booth,A أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية عن آثار الطلاق الوالدى وعدم التوافق الزواجى على الهناء النفسى للبالغ ، وذلك على عينة قوامها (١٥٢) بالغ من أبناء الأسر المطلقة و(١٠٩١) بالغ من أبناء الأسر غير المطلقة تبين أن أبناء الأسر المطلقة سجلوا تدنى ملحوظ فى الأداء على المقاييس النفسية والاجتماعية والهناء الزواجى مقارنةً بأبناء الأسر غير المطلقة كما وجد أيضًا أن أبناء الأسر غير المطلقة الذين وصفوا والديهم كأزواج غير سعداء أظهروا تدنى في الأداء على مقاييس الهناء مقارنةً بالبالغين من أسر متزوجة ووصفوا والديهم كأزواج سعداء ووجد أيضًا أن الطلاق يستتبع بانحدار فى علاقة الطفل – الوالد وكلما كان الطلاق سهلاً وميسورًا كما انخفضت حدة الآثار التى تحدث من جرائه (Amato,P,&Booth,A ,1991)

<u>تعليق</u>

تتميز هذه الدراسة بأنها لم تتعرض لآثار الطلاق على الأبناء فحسب بل ألقت الضوء على الظروف التى حدث فى ظلها الطلاق حيث أنه ربما يقترن حدوث الطلاق بالعديد من الخلافات الحادة وفى أسر أخرى يتفق الزوجين على كافة الأمور المتعلقة بإنهاء الزواج دون مشادات أو خلافات حادة حيث أن لتلك الخلافات بالغ الأثر السلبى على نفسية الأبناء.

و قامت مارى جروسمان (١٩٩٢) Grossman بدراسة أجرتها فى (كندا) هدفت إلى بحث العلاقة بين طبيعة العلاقة الوالدية المدركة والتدعيم الوالدى على الهناء النفسى للمراهق من أسر منفصلة/ مطلقة وغير مطلقة وذلك على عينة مكونة من(٢٤٤) مراهق من أسر منفصلة / مطلقة وغير مطلقة تم انتقائهم من عينة مبدئية قوامها(١٠٤٤) طالب تم اختبارهم من خمس كليات وثلاث مدارس مرتفعة المستوى تضم ريف وحضر وتبين كما توقع الباحث من

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

خلال التحليل الإحصائي باستخدام معامل الانحدار أن إدراك الأبناء لضعف العلاقة بين الوالدين هو العامل المؤثر وليست الأوضاع الأسرية حيث ارتبطت العلاقات الوالدية الضعيفة بانخفاض الرضا عن الحياة والإحساس بالمستقبل وارتفاع مستوى القلق بين المراهقين من أسر منفصلة/ مطلقة وغير مطلقة كما وجد أن التدعيم الوالدى ارتبط بارتفاع الرضا النفسى والإحساس بالمستقبل وانخفاض مستوى القلق. (Grossman ، 1992)

لم يستفيد الباحث من خصائص عينة الدراسة من حيث (ريف – حضر)، وأيضًا من حيث اختياره لمدارس مرتفعة المستوى وذلك أثناء تحليله لنتائج الدراسة .

وقدمت لندا اسنر (١٩٩٢) Eisner دراسة أجرتها فى (ولاية كاليفورنيا) هدفت إلى التعرف على تأثير الطلاق الوالدى على تعلق المراهق بوالديه والهناء النفسى له وذلك على عينة مقسمة إلى مجموعتين المجموعة الأولى مكونة من (٣٢٠) مراهق وأمهاتهم شاركوا كمجموعة تجريبية و(١٠٨) مراهق وأمهاتهم من الأسر غير المطلقة شاركوا كمجموعة ضابطة وتم استخدام القائمة المعدلة لتعلق الطفل بالوالد وتعلق الطفل بالأقران والهناء النفسى قيس باستخدام قائمة الصحة العقلية ، وحللت البيانات باستخدام اختبار "ت" وتحليل التباين .
وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين الأسر المطلقة وغير المطلقة وذلك في المتغيرات محل الدراسة فقط توجد فروق جنسية طفيفة حيث وجد أن الأمهات أكثر توافق مع البنات عن الأولاد وأكثر توافق للبنات الأكبر من الأصغر ولا توجد إختلافات فيما يتعلق بالتعلق بالأب أو الأم ، كما وجد أيضًا أن البنات أكثر تعلق من الأولاد،و البنات يخبرن اضطرابات مرتفعة عن الذكور في الأسر المطلقة مقارنةً بأبناء الأسر غير المطلقة .(Eisner,1992)

وفى تدعيم لنتائج اسنر (١٩٩٢) عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة وذلك في المتغيرات محل الدراسة ، قام كارلسن(١٩٩٣) , Carlson T. E بدراسة أجريت فى روسيا هدفت إلى التعرف على بعض آثار الطلاق على الهناء النفسى على الأطفال الروس وذلك من خلال المقارنة بينهم وبين أبناء الأسر غير المطلقة ،و تم اكتشاف العديد من العوامل الاجتماعية التى يمكن أن تؤثر على الهناء النفسى ،و تمت الدراسة على عينة قوامها ٣٣٤ طلاب الجامعة تم تطبيق مجموعة من المقاييس صممت لكى تقيس الهناء النفسى المقاييس المستخدمة تتضمن اختبار الهدف من الحياة (PIL) وأسئلة مختصرة تتضمن المقاييس المتعلقة بالقلق ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS) ومقياس المشاعر السارة ومقياس المشاعر

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

غير السارة ومعني الحياة بوجه عام ،حللت البيانات باستخدام اختبار"ت" وأوضحت النتـــائج أن الفروق في الأداء أبناء بين الأسر المطلقة وغير المطلقة غير واضحة ولم تأتى كما توقع الباحث لها ولا وفقًا للإطار النظرى للدراسة . (Carlson , T. E. 1993)

وقام مروزن(١٩٩٣) Morrison بدراسة تتبعية أجراها فى الولايات المتحدة الأمريكيـــة هدفت إلى التعرف على آثار طلاق الوالدين على الهناء النفسى للأبناء بحيث ركزت أولاً على الصعوبات التى يتعرض لها الأبناء التى تنبثق عن الانهيار الزواجى للوالدين وما قبـــل حـــدوث الانهيار استخدمت الدراسة الحالية مقياسين مقياس الهناء النفسى للطفل ومقيـــاس المشـــكلات السلوكية والتحصيل الدراسى ،و بدأ التحليل على عينة قوامها(٠ ١١٢٣) طفـــل تتـــراوح اعمارهم بين (٣: ١ ٣)سنة ، وفى عام ١٩٨٦ كان عينة البحث الكلية من أسر غـــير مطلقـــة وفى عام ١٩٨٨ تم تقسيمهم وفقًا لكونهم من أسر مطلقة أو غير مطلقة وتم إعادة تطبيق مقيـــاس الهناء

وتبين كما توقع الباحثين أن عوامل ما قبل الطلاق ذات أثر فعال على الهناء النفسى والمشكلات السلوكية للمراهق حيث أن مستوى الهناء النفسى والمشكلات السلوكية لم يـــتغير قبـــل وبعـــد الطلاق بالنسبة للبنات وارتفعت المشكلات السلوكية ارتفاع طفيف عـــن ذى قبـــل بالنســـبة للذكور، أى أن كم المشكلات والخلافات الوالدية التى يخبرها الأبناء عامل مؤثر ســـواء حـــدث الطلاق أم لم يحدث إلا أن ما يضيفه الطلاق هو مجموعة من التغيرات مثل نوع الحضانة والعلاقـــة بين الطفل والوالد والسكن والاتصال بالوالد غير الحاضن. (Morrison,1993)

تعليق

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة فى هذا المجال لما تقدمه من معلومات دقيقة عـــن أفراد العينة محل الدراسة كما أنها تضع اعتبار لعوامل ما قبل الطلاق التى من شـــأنها أن تؤثر على الأبناء تأثير سلبى وبذلك فإنها نتائج تعطى موثوق فى دقتها وصدقها ولكن يؤخذ على الباحث أخذه لعينة ذات مدى عمرى واسع دون تقسيمهم بحسب المراحل العمرية التى ينتمون إليها ثم إجراء بعض المقارنات بين أداء المجموعات بعد تقسيمها ثـــم بعـــد ذلـــك تفسير النتائج لان لكل مرحلة عمرية خصائص معينة بإمكانها إحداث فروق ملحوظة فـــى الاستجابة لما يتعرضون له من أحداث

كما قام بلاك أرك (١٩٩٤)Black,A بدراستين أجـــراهم فى الولايـــات المتحـــدة الأمريكية عن أثر الخلافات البين والدية على الهناء النفسى للطفل والمراهق وذلك بهدف بحـــث

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

العلاقة بين الخلاف البين والدى والطلاق الوالدى والعلاقات بين الطفل والوالد على الهناء النفسى للأبناء فى مرحلتى المراهقة المبكرة والمتأخرة ،الدراسة الأولى تمثلت على عينة قوامها ١٢٣٧ من طلبة الجامعة منهم (٥٥ من ذوى الأسر المطلقة) طلب من كل أفراد العينة تقرير عن تجربة الخلاف البين والدى من حيث المستوى الماضى والحالى وعن طبيعة العلاقة بيهم وبين والديهم ،وتم الاستيضاح عن جوانب مختلفة من التوافق الحالى

الدراسة الثانية تمثلت على عينة قوامها ١٩٢ (٢٨ منهم أبناء أسر مطلقة) من تلاميذ المدارس الابتدائية طلب من الآباء تقرير عن التوافق العام للطفل (الاكتئاب – القلق) وطبيعة العلاقة بين الطفل والوالد ومستوى الخلافات الوالدية وطلب من المدرسين تقرير عن التوافق المدرسى للطفل أظهرت نتائج الدراسة الأولى أن للخلاف الوالدى تأثير على الهناء النفسى يتوسطه طبيعة العلاقة بين الطفل والوالد، واتفقت نتائج الدراسة الثانية مع نتائج الدراسة الأولى حيث تبين أن للخلاف الوالدى تنبؤ قوى ومباشر على مستوىالتوافق العام للأبناء يفوق الطلاق. (Black,A,1994) تتفق نتائج تلك الدراسة فى نتائجها مع دراسة مرزون (١٩٩٣) فى أن الخلافات الوالدية لها تأثير اشد من الطلاق الوالدى .

تعليق

اعتمدت هذه الدراسة على التقارير الذاتية سواء للأبناء أو المدرسين وعدم استخدامها للمعيار سيكومترى دقيق فى قياس الخاصية موضوع الدراسة وما من شك أن لكل أسلوب مميزاته وعيوبه ومن أخطر عيوب التقارير الذاتية البعد عن الموضوعية إلى حد ما مما يجعلنا ننظر إلى نتائج هذه الدراسة بقدر من التحفظ.

و قام ايتون(١٩٩٨) Eaton J بدراسة عن العلاقة بين الوالدين بعد الطلاق والهناء النفسى للأبناء،هدفت الدراسة إلى الإجابة على تساؤل أساسى هو ما مدى تفاعل الزوجين بعد الطلاق فيما يتعلق بالتعاون الوالدى من أجل الأبناء ؟ ،تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع ثلاثة أزواج ممن تم طلاقهم حيث ،وتم الاتصال بكل عضو من الثلاث أزواج المطلقين المشاركين في الدراسة تم ترتيب مجموعة من المقابلات الشخصية بكل عضو مستقلاً للحصول على المعلومات اللازمة .

أشارت النتائج إلى أن تعبير الزوجين عن صراع كل منهم على المزيد من السلطة والقوة تحول إلى داخل علاقتهم الوالدية مع أطفالهم مما تسبب فى شقاء الأبناء وتعاستهم كما أظهرت النتائج أن الأمومة أو الأبوة المثالية لا تتأتى إلا من خلال تضامن الآباء مع الأمهات كما وجد أن هناك تحول من الألفة والمودة قبل الطلاق إلى سلبية واختلاف بين الوالدين. (Eaton J,1998)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وفى دراسة لسبريجت (١٩٩٨)Spruijt أجراها فى (هولندا) عن الهناء النفسى للشباب وعلاقته بطلاق الوالدين وقلة الاتصال بالوالد غير الحاضن هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين طلاق الوالدين وما يترتب عليه من علاقة بالوالد غير الحاضن والهناء النفسى للأبناء ، جمعت البيانات من خلال دراسة تتبعية على عينة بلغت ٣٥٣ طفل من ذوى الوالدين المطلقين وانتهت النتائج إلى أن الوالد الحاضن أكثر فاعلية وتأثير على أطفاله وهو الأفضل لتوافق الأطفال بعد الطلاق وكلما كان الوالدين أقل نزاعًا كلما كان الأولاد أفضل توافق .

(Spruijt,1998)

قام كل من اماتوا وسوبلسكى(٢٠٠١) Sobolewski,J,M & Amato,P,R بدراسة أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية تهدف إلى التعرف على تأثير الطلاق والخلافات الزوجية على الهناء النفسى للأبناء (الراشدين) تفترض هذه الدراسة وجود ثلاثة متغيرات وسيطة يمكن أن يكون لها دور فعال على الهناء النفسى للأبناء خلال الطلاق أو الخلاف الزوجى هذه المتغيرات هى (المستوى الاقتصادى الاجتماعى – العلاقات الغير مستقرة– طبيعة العلاقة بين الطفل والوالد) استخدمت الدراسة بيانات تم جمعها خلال دراسة تتبعية مدتها (١٧ عام) عبر جيلين وذلك على عينة قوامها (٢٠٣٣) من الأفراد المتزوجين الذين أكملوا المقابلات الشخصية خلال (١٩٨٣– ١٩٨٨– ١٩٩٢– ١٩٩٧) وتم انتقاء عينة الأبناء عمر ١٩ سنة أو يزيد وذلك من تاريخ المقابلة سنة ١٩٨٠ على أن يكون مقيم مع الأسرة منذ سنة (١٩٨٠) وكان العدد النهائى لعينة الأبناء (٦٥٥) (ذكور –إناث) (١٣٧) من عينة الأبناء أخبروا تجربة طلاق الوالدين أثناء المقابلات ٥٠ فرد أخبروا طلاق والديهم سنة ١٩٨٠ و ٨٧ فرد أخبروا طلاق والديهم ما بين ١٩٨٠– ١٩٩٧ ، طبقت على أفراد العينة أثناء المقابلات المقاييس الآتية:

المقاييس التى طبقت على الزوجين أثناء المقابلات : ١– مقياس الخلافات الزوجية (١٥بند)، ٢– مقياس المشكلات الزوجية (١٣ بند)، ٣– مقياس الاستهداف للطلاق (١٣ بند)

والمقاييس التى طبقت على الأبناء أثناء المقابلات : ١– تقدير الذات ، ٢–أعراض الاضطرابات ٣– الرضا ، ٤– السعادة بوجه عام، وحللت النتائج باستخدام معاملات الارتباط لتقييم العلاقة بين الطفل والأم والطفل والأب وعلاقته بالهناء النفسى للأبناء واستخدم اختبار "ت"لتقييم تجانس العينتين الأزواج والأبناء

وانتهت النتائج إلى أن أبناء الأسر المطلقة يخبرون تدنى فى مستوى الهناء النفسى مقارنًة بأبناء الأسر غير المطلقة و لكن تلك الفجوة فى مستوى الهناء تتسع لدى الذكور عنها لدى الإناث.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وللخلافات الوالدية أثار طويلة المدى على كل من الذكور والإناث مشابهة لتلك الآثار التى تنتج عن الطلاق

كما تقرر هذه الدراسة أن طلاق الوالدين يعتبر أول خطوة في سلسلة التحولات الـــتى تحـــدث للأسرة التى تجعل الأبناء فى حاجة ماسة إلى التوافق معها ، كما ارتبطت العلاقة المشكلة بين الطفل والوالد بالخلافات الزواجية التى تحدث بين الوالدين حتى وأن لم يحدث طلاق.

(Amato,P,R & Sobolewski,J,M ,2001)

قدم صن Sun,Y دراستين متتابعين أجراهم فى الولايات المتحدة الأمريكية الدراســة الأولى(٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الانفصال الزواجـــى للوالـــدين علـــى التحصيل الدراسى والهناء النفسى للأبناء ، و تبين أن أبناء الأسر المطلقة لديهم انخفاض ملحوظ في الأداء على مقياس التحصيل الدراسى ، ومقياس الطموح الدراسى ،وتقدير الذات ، ووجهـــة الضبط وذلك عندما طبقت عليهم تلك المقاييس خلال الأعوام التالية للطلاق مباشـــرًا، بينمـــا تحسن مستوى أدائهم عندما طبقت عليهم نفس المقاييس بعد أربعة أعوام من حدوث الطلاق

(Sun,Y,2002)

و قام صن بالدراسة الثانية سنة (٢٠٠٣)وهدفت الدراسة الثانية إلى بحث العلاقة بـــين البناء الأسرى والهناء النفسى للأبناء ،وتم عمل مقارنة بين خمسة أنواع من الأبنية الأسرية (الأسرة ذات العائل الواحد سواء الأب أو الأم ،و الأسرة ذات زوج الأم أو زوجة الأب ، والأسرة ذات الوالدين البيولوجيين وذلك على عينة قوامها ٩٥٢٤ طالب تحت التخرج ،و تم فحص أفـــراد العينة خلال فترتين قبل وبعد الطلاق

وتوصل فى الدراسة الثانية إلى أن الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين غير البيولوجيين فشلوا فى ٢٤ مقارنة من ٣٠ مقارنة وذلك في الأداء على مقياس الهناء النفسى ومقياس السلوك وذلك بعد ضبط المتغيرات الديموجرافية كما سجل أبناء الأسر ذات الوالدين غير البيولوجيين تدنى ملحـــوظ في التحصيل الدراسى والطموح التعليمى ووجهة الضبط وتقدير الذات كما ظهـــرت لـــديهم مشكلات سلوكية وذلك عند مقارنة أدائهم بأداء أبناء الأسر ذات الوالدين البيولوجيين .

(Sun,Y,2003)

وقد تم تناول الانحلال الزواجى للوالدين وتأثيره على العلاقـــة بـــين الطفـــل والوالـــد والسعادة النفسية للمراهق، وذلك من خلال دراسة لالن هوروتز (٢٠٠٣) Horwitz,A,V هدفت إلى بحث مدى تأثير الانفصال الزواجى للوالدين على علاقة الوالـــد بـــالمراهق وعلـــى تشجيع الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، وأيضًا على الهناء النفسى للمراهـــق ، تم جمع البيانات من خلال أثنين من المقابلات المنزلية، وذلك من خلال دراسة قومية تتبعيـــة لصـــحة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

المراهق العامة ، اشتملت عينة الدراسة على ٥٧٧٨ مراهق من ذوى الأسر غير المطلقة و٢٢٤ مراهق من ذوى الأسر المطلقة (الذين اخبروا طلاق والديهم أثناء الدراسة) ، بحيث تمكننا هـذه البيانات من دراسة سلوكيات الوالدين والسعادة النفسية للأطفال فى كل من فترتى ما قبل ومـا بعد الطلاق

أظهرت النتائج أنه في الشهور التي تسبق الطلاق تظهر العديد من النماذج العدائية للأطفال الذين انفصل والديهم حيث يفتقدوا للعلاقات الحميمة مع الوالد غير الحاضن الذى يصبح أقل تأثيرًا في صنع قراراتهم ويتدنى مستوى التفاعل الأسرى، كما ارتبط الانفصـال الوالـدى بانحـدار دال إحصائيًا في الروابط العاطفية بين الأطفال والوالد غير المقيم ، وجد أيضًا تدنى فى مستوى التـأثر بالوالد غير الحاضن وانخفاض الإشراف الوالدى على الأبناء كما القت الدراسة الضـوء علـى العلاقة بين الوالد والطفل حيث أن الوالدين الاثنين معًا يمدان الطفل بموارد تفوق كثيرًا ما ينالـه الطفل فى الأسرة ذات الوالد الواحد الذي انفصل الزوجين فيها حيث يتلمس الأطفـال فيهـا المساندة من خارج الأسرة كما يتسبب الطلاق فى شعور الأبناء بالاكتئاب وتـبين أن الطـلاق والزواج الثانى للوالدين ارتبط سلبيًا بالتوافق العام للأبناء، وأنه لا توجد فروق بين الجنسـين فى نسبة التأثير . **(Horwitz,A,V, 2003)**

و قام اماتو وشيدل(٢٠٠٥)**Amato P&Cheadle** بدراسة فى الولايات المتحـدة الأمريكية عن الطلاق والهناء النفسى للأبناء عبر ثلاثة أجيال، واعتمـد البـاحثين فى جمعهمـا للبيانات على دراسة عدم الاستقرار الزواجى، وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الطـلاق فى جيل الأجداد (**G1**)و جيل الأحفاد (**G3**) وتمثلت الدراسة علىعينة الأحفاد التي تكونـت من (٦٩١) فرد ، وتبين أن الطلاق فى الجيل الأول (**G1**) ارتبط بتدنى المستوى التحصيلى وزيادة الخلافات الزوجية وضعف الارتباط بالأمهات وضعف الارتباط بالآباء فى الجيل الثالـث (**G3**) وذلك من خلال خصائص نقلت إليهم عبر الجيل الثانى (**G2**) حيـث تميـزوا بتـدنى مستوياتهم التعليمية وكثرة الخلافات الزوجية وتوتر علاقة الطفل بالوالد، كما انه لا يوجد دليـل على أن تأثير الطلاق يختلف بواسطة نوع الأبناء أو أن آثار الطلاق تضعف عبر الأجيال حيث أن آثار الطلاق تمتد حتى تشمل الأفراد الذين لم يكونوا قد ولدوا وقت الطلاق.

(**Amato P&Cheadle ,2005**)

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة فى هذا المجال لأنها تتميز بطبيعة خاصة مـن حيث أنها تهتم بدراسة آثار الطلاق بين الأسر المطلقة عبر الأجيال وبـذلك فإنهـا تكشـف النقاب عن الآثار طويلة المدى بشكل واضح.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وفى دراسة لونكلمن (٢٠٠٦)Winkelmann,R أجراها فى المانيا مدينة (زيـــورخ) عن الانفصال الوالدى وعلاقته بالهناء النفسى للشباب هدفت الدراسة إلى التعرف علـــى آثـــار الانفصال الوالدى على نجاح الأبناء فى حياتهم وهناءهم النفسى وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٤٠) فرد من أبناء الأسر المطلقة وبالمثل عينة أبناء الأسر غير المطلقة تتكون من (٦٤٠) بحيث يتراوح عمر أفراد العينة ما بين (١٦ : ١٨) سنة ، و استخدم مقياس للـــهناء النفســـى تتضمن بنوده الرضا العام عن الحياة ، وحللت البيانات باستخدام معامل الانحدار ، تبين وجود فروق فى الهناء النفسى بين أبناء المطلقين وغير المطلقين غير دال إحصائيًا وذلك عنـــد المماثلة بينهم فى كافة الظروف . (Winkelmann,R ,2006)

وقد أجرى ستكركسن وآخرون (٢٠٠٦) Stqrksen etal دراسة تتبعية أجراهـــا فى النرويج هدفت إلى بحث الآثار طويلة المدى للطلاق الوالدى على التوافق النفسى والهناء النفسى للمراهق ،وذلك على عينة قوامها ٨٩٨٤ مراهق بمتوسط عمـــرى يتـــراوح (١٣: ١٩)منـــهم ٨١٠١ من أبناء الأسر المنفصلة / المطلقة ،وتم جمع البيانات من خلال الدراسة النيرويجية الشعبية ودراسة الصحة العامة بمدينة نورد ترندلاج التى بها ٣% من حجم السكان النرويج، وطبق على أفراد العينة مقياس القلق والاكتئاب كمؤشر على التوافق النفسى للأبناء واستخدم أيضاً مقياس الهناء النفسى لاندرو ورنسن (١٩٨٨) وهو يتكون من ثلاثة تساؤلات عن مستوى الرضا العام ، كما استخدم الباحث استمارة مستوى اقتصادى اجتماعى لتحقيق التجانس بين أفراد العينة ، واستخدم معامل الانحدار لتحليل البيانات إحصائيًا

وتبين أن هناك أعراض قلق واكتئاب وتدنى فى الهناء النفسى بين أبناء الأسر المنفصـــلة/ المطلقـــة كما ساهمت الاضطرابات الوالدية بشكل مستقل فى زيادة اضطراب المراهق وكانـــت النتـــائج طويلة المدى اكبر خطرًا على البنات من الأولاد ووجدت أعراض الاكتئاب عنـــد أبنـــاء غـــير المطلقين بنسبة ١٤% وعند أبناء المطلقين بنسبة ٣٠ %وذلك بعد ضبط المتغيرات الوسيطة .

(Stqrksen etal.,2006)

وقامت هلن هنسجى(٢٠٠٦) Hansagi بدراسة أجرتها فى (السويد) هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين الطلاق الوالدى والهناء النفسى للأبناء ، الصحة العقلية والوفـــاة لصـــغار الشباب ، اعتمدت الباحثة فى جمعها للمعلومات على ٧٤٠٣٣ مـــن المـــراهقين المجنـــدين لأداء الخدمة العسكرية عمر ١٨ سنة وطبقت عليهم مقياس يتكون من مجموعة من التساؤلات ترتبط ب (البيئة الاجتماعية ، الهناء النفسى ،الصحةو تعاطى الخمور أو المخدرات) ومقارنة البيانـــات ببيانات السجل الوطنى لرعاية المرضى ، والسجل الوطنى لأسباب الوفاة وأظهرت النتـــائج أن

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

(٥,٦) من الأسر التي تيعاطى فيها الأب الكحل باستمرار يزداد فيها نسبة الطـــلاق الوالـــدى عن الأسر التى لايتعاطى الأب الكحوليات ، كما أن اغلب المحجوزين للعلاج فى المستشفى مـــن الاضطرابات الجسمية والعقلية (الفصام ١,٣ و من أبناء الأسر المطلقـــة ، ٢,٣ للإدمـــان ، ١,٣ وفاة) وانتهت النتائج إلى انخفاض الهناء النفسى بين المجندين للخدمة الإلزامية ذوى الأســـر المطلقة . (Hansagi ,H,2006)

أن المتتبع للمؤشرات البحثية التى خلصت إليهـــا الدراســـات الســـابقة العربيـــة والعربية (فيما يتعلق بالطلاق وتأثيره على الأبناء) لا يجد عناء البحـــث فـــى الوقوف على عدة اعتبارات قد تفيد _ بالقطع فـــى صـــياغة الإطـــار المنهجـــى للدراسة الحالية .

١- قلة الدراسات العربية(فى حدود علم الباحثة)التى تناولت تـــأثير الطـــلاق علـــى أى مـــن الجوانب الايجابية فى الشخصية وبشكل خاص الهناء النفسى وعلى الجانب الآخر الثراء البحثـــى فى الدراسات الأجنبية التى تناولت تأثير الطلاق على الجوانب الإيجابية فى الشخصية حيث نال موضوع الطلاق حيزا كبيرا من اهتمامتها البحثية العلمية والعملية الأمر الذى يعكس بدوره أهمية التناول لهذا الموضوع .

٢- مما لا شك فيه وجود فروق ثقافية واضحة بين المجتمعات العربية والمجتمعات الغربية ، وذلك حيث تعتنق المجتمعات العربية ثقافة عربية إسلامية نابعة من (الدين واللغة) وتلك الثقافة من شأنها تشكيل العادات والتقاليد فضلاً عن الخصائص العامة للأفراد ،و التى تتجلى فى العلاقات الاجتماعية والأسرية بشكل خاص، حيث تتميز تلك العلاقات بالترابط والتضامن الذى يؤدى بدوره إلى النظر لحادث الطلاق كالصاعقة ، وبالتالى فان آثاره تكون أكثر ألما على كل فرد من أفراد الأسرة التى وقع فيها الطلاق وخاصةً الأبناء لأنه بجاب تأثرهم المباشر بحادث الطلاق فإنهم يتأثرون أيضاً بطريقة غير مباشرة من خلال والديهم فضلاً عن نظرة الآخرين إليهم ،ولكن المجتمعات الغربية تعتنق ثقافة غربية متحررة ويتجلى هذا التحررفى العلاقات الاجتماعية وخاصةً فى الطلاق أو بدئله(الانفصال القانونى)الذى ينفذ عن طريق المحكمة والذى يسمح للزوجين أن يعيشوا منفصلين فى نفس المسكن دون أن يكونوا مطلقين وهذا لا يتفق مع الثقافة العربية الإسلامية و كما أن التحرر الثقافى له دور كبير فى إزالة الحساسة تجاه موضوع الطلاق مما يؤدى إلى تخفيف الآثار الناتجة وتدعم ذلك نتائج دراسة كلا من مروزن(١٩٩٣) وبلاك أرك (١٩٩٤) وونكلمان (٢٠٠٣) ، كارلسون (١٩٩٣) لندا اسنر (١٩٩٢) وجربرت (١٩٩١)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ولذلك فمن البديهى أن آثار الطلاق تزداد خطورة فى المجتمعات العربية عنها فى المجتمعات الغربية مما يستدعى مزيد من الاهتمام بذلك الموضوع فى إطار الأبحاث العلمية والعملية .

٣- وما يمكن استخلاصه أيضًا من الاستقراء النظرى للدراسات العربية والأجنبية هو أن تلك الدراسات أغفلت جانب غاية فى الأهمية وهو مراعاة الفترة الزمنية المنقضية منذ طلاق الوالدين وتفسير النتائج المستقاة من خلال الأداء على مقاييس الدراسة للوقوف على أثر متغير الزمن فى تقليل أو عدم التقليل من تأثير الطلاق على الأبناء وهذا ما تتصدى له الدراسة الحالية .

٤- أغفلت معظم الدراسات السابقة جانب غاية فى الأهمية وهو الظروف التى حدث فى ظلها الطلاق حيث إن هناك أنواع متعددة للطلاق (طلاق بالتراضى،طلاق للضرر ، طلاق بالخلع)، واكتفت تلك الدراسات برصد آثار الطلاق دون مراعاة لتلك النقطة البالغة الأهمية التى يمكن أن تؤثر تأثيراً ذات دلالة على النتائج وهو ما تتصدى له الدراسة الحالية .

٥- أغفلت معظم الدراسات أيضاً جانب مهم جداً إلا وهو نوع الحضانة ، وذلك حيث انه من البديهى أن لا ينال كل الأبناء نفس المصير فيما يتعلق بالحضانة ، لان لكل أسرة ظروفها ، فتكون الحضانة لاى من (الأم – الأب – الجد والجدة / الأب وزوجته _ الأم وزوجها) وفقاً لظروف كل أسرة وبالتالى فأنه من الضرورى التحقق من مدى تأثير نوع الحضانة، وهو ما تتصدى له الدراسة الحالية .

ويمثل الجدول التالى (٢) تلخيص لأهم الدراسات التى تناولت تأثير الطلاق على الهناء النفسى وتقدير الذات لأبناء المطلقين

أسم الباحث و سنة النشر	المرحلة العمرية للعينة	الإحصاء	أدوات الدراسة	أهم النتائج
Stqrksen etal,2006	المراهقة	معامل الانحدار	مقياس الهناء النفسى لاندرو ورنسن١٩٨٨	النتائج طويلة المدى أكبر خطرا علي البنات من الأولاد ووجد أن أعراض الاكتئاب عند أبناء غير المطلقين بنسبة ١٤% وعند أبناء المطلقين بنسبة ٣٠ %
Amato P etal 2005	غير مبين	غير مبين	استخدام بيانات من دراسة عدم الاستقرار الزواجي عبر الحياة .	الطلاق في الجيل الأول (G1) ارتبط بتدني المستوى التعليمي وزيادة الخلافات الزوجية وضعف الارتباط بالأمهات وضعف الارتباط بالآباء في الجيل الثالث (G3) وذلك من خلال خصائص نقلت إليهم عبر الجيل الثاني (G2) .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٢)

أسم الباحث و سنة النشر	المرحلة العمرية للعينة	الإحصاء	أدوات الدراسة	أهم النتائج
Winkelman n,R ,2006	المراهقة	معامل الانحدار	واستخدم مقياس للهناء النفسي تتضمن بنوده الرضا العام عن الحياة	وانتهت الدراسة إلى الفروق في الهناء النفسي بين أبناء المطلقين وغير المطلقين غير دال إحصائيا
Sun,Y,2003	المراهقة	غير مبين	مقياس الهناء النفسي ووجهة الضبط وتقدير الذات ومقياس للسلوك .	وسجل أبناء الأسر ذات الوالدين غيرالبيولوجيين انخفاض فى الأداء الأكاديمي والطموح الدراسي ووجهة الضبط وتقدير الذات ووجود المشكلات السلوكية عند مقارنة أدائهم بأداء أبناء الأسر ذات الوالدين البيولوجيين .
Horwitz,A, V, 2003	المراهقة	معاملات الارتباط	بيانات تم جمعها من خلال اثنين من المقابلات المنزلية وذلك من خلال دراسة قومية طولية على الصحة العامة للمراهق .	ارتبط الانفصال الوالدى بانحدار دال إحصائيا في الروابط العاطفية بين الأطفال والوالد غير المقيم وتدني مستوي التأثر بالوالد غير الحاضن وانخفاض الإشراف الوالدى علي الأبناء.
Amato,P, t al ,2001	المراهقة	معاملات الارتباط و اختبار "ت"	– تقدير الذات ٢–أعراض الاضطرابات ٣– الرضا ٤– السعادة بوجه عام	أبناء الأسر المطلقة يخبرون تدني في مستوى الهناء النفسى مقارنة بأبناء الأسر غير المطلقة .
داليا نبيل حافظ، ١٩٩٩	المراهقة	مان ويتني و كا٢	اختبار تفهم الموضوع اختبار وكسلر بليفيو لذكاء الراشدين واختبار (التات) و اختبار دليل التفاعلات الأسرية.	وجود فروق بين المراهقين الذين يعيشون في اسر منفصلة الأبوين وبين المراهقين الذين يعيشون في اسر مستقرة في أبنية الشخصية .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٢)

أسم الباحث و سنة النشر	المرحلة العمرية للعينة	الإحصاء	أدوات الدراسة	أهم النتائج
Spruijt,1998	غير مبين	غير مبين	جمعت البيانات من خلال دراسة طولية	وانتهت النتائج إلى أن الوالد الحاضن أكثر فاعلية وتأثير علي أطفاله وهو الأفضل لتوافق الأطفال بعد الطلاق وكلما كان الوالدين اقل نزاعا كما كان الأولاد أفضل توافق.
قام بلاك أرك ١٩٩٤	المراهقة	غير مبين	غير مبين	أن للخلاف الوالدي تنبؤ قوى ومباشر علي مستوىوالتوافق العام للأبناء يفوق الطلاق
Carlson , T. E. 1993	المراهقة	اختبار "ت"	اختبار الهدف من الحياة PIL ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS) ومقياس المشاعر السارة ومقياس المشاعر غير السارة ومعني الحياة بوجه عام	الفروق في الأداء أبناء بين الأسر المطلقة وغير المطلقة غير واضحة
حسن مصطفى عبد المعطى،١٩٩٣	الطفولة	معاملات الارتباط اختبار "ت"	استبيان المشكلات النفسية للأطفال والمراهقين واختبار الذكاء المصور و مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية	أظهرت النتائج أن للطلاق آثار نفسية آليمة ،وانه ينتج عنه مشكلات انفعالية وسلوكية قد تؤثر علي تشكيل شخصية الأبناء فى الرشد إذا لم يتم حسمها وعلاجها مبكرا
Morrison,1993	الطفولة	غير مبين	استخدمت الدراسة الحالية مقياسين مقياس الهناء النفسي للطفل ومقياس المشكلات السلوكية والإنجاز الدراسي	وتبين كما توقع الباحثين أن عوامل ما قبل الطلاق ذات اثر فعال علي الهناء النفس كم المشكلات والخلافات الوالدية التي يخبرها الأبناء عامل مؤثر سواء حدث الطلاق أم لم يحدث

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٢)

أسم الباحث و سنة النشر	المرحلة العمرية للعينة	الإحصاء	أدوات الدراسة	أهم النتائج
لنـــــدا اســـــنر Eisner,1992	المراهقة	اختبار"ت" باســـــتخدام أسلوب تحليل التبـــــــاين ANOVA	القائمة المعدلة لتعلـــق الطفل بالوالد وتعلـــق الطفل بالإقران والهناء النفسي قيس باستخدام قائمة الصحة العقلية	وأظهرت النتائج لا توجد فـــروق ذات دلالـــة بـــين المجموعتين الأسر المطلقة وغير المطلقة
Garbert,R, J,1991	الراشدين	باســـــتخدام أسلوب تحليل التبـــــــاين ANOVA	اســـــتخدام مقيـــــاس الخلاف البين شخصي ومقياس تقدير الذات لروزنـــــــــــــبرج Rosenberg ومقياس مفهوم الذات الاجتماعية لرييـنلـــدس Reynolds	ظهرت النتائج أن الخلاف البين والدي ارتبط بدلالـــة بتقدير الذات ولم يرتبط بالبناء الأسري(مطلقة– غير مطلقة).
راويـــــة محمـــــود حسين دســـــوقي ، ١٩٩٠	الطفولة	معـــــاملات الارتباط	– اختبار تقدير الذات للأطفال (فاروق عبـــد الفتاح ومحمـــد محمـــد دسوقي) ٢– اختبار القلق (عبد الرقيب احمد إبراهيم)	توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات مقياس تقدير الذات ودرجات مقياس القلق لدي أبناء المطلقين .

يلاحظ من الجدول السابق أن معظم عينات الدراسات فى مرحلة المراهقة وهذا دعمًا للدراســـة الحالية من حيث اختيار العينة أبناء مرحلة المراهقة وان كانت مرحلة المراهقة تشمل مدى عمرى واسع إلا أن الدراسة الحالية اختارت طلاب المدارس الثانوية لأن الجو الأسرى ينعكس على أبناء تلك المرحلة بوضوح نظرًا لأنهم فى تلك المرحلة ذات خبرة حياتية محـــدودة وأكثـــر التصـــاقاً بوالديهم ولم يفكروا فى اتخاذ قرارت مصيرية حاسمة فى حياتهم بمفردهم.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

كما وجد تضارب فى نتائج كثير من الدراسات السابقة حيث أكدت العديد من الدراسات الآثار البالغة لطلاق الوالدين على الأبناء نفسيًا وسلوكيًا ..الخ وعلى الجانب الآخر انتهت نتائج العديد من الدراسات أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة فى الأداء على المقاييس المستخدمة فى دراستهم ، والحقيقة أن هذا التضارب فى النتائج لا يرجع فى اعتقاد الباحثة إلى تقصير فى إجراء الدراسات بقدر ما يعكس عدة جوانب من الاختلافات المنهجية فقد يرجع التضارب الى اختلاف الخصائص الديموجرافية ،أو قد يرجع إلى اختلاف الأدوات المستخدمة أو المنهج المستخدم ، او الاهم من ذلك الفروق الثقافية التي تؤثر بشكل واضح ،كمااستخدمت معظم الدراسات التي تستخدم نفس العينة معاملات معاملات الارتباط ، واختبار"ت" وسوف تستخدم الدراسة الحالية نفس الاختبار ولكن مع استخدام تحليل التباين.

فروض الدراسة

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة علىمقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو ابناء الاسر غير المطلقة .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الطلاق (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الاسر المطلقة (طلاق بالتراضى) .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لأسر مطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الحضانة (فى حضانة الأم – حضانة الأب – حضانة الجد والجدة – حضانة زوجة الأب) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو ابناء الاسر المطلقة فى حضانة الام .

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً للمستوى الدراسى (الفرقة الأولى – الثانية – الثالثة) علىمقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو ابناء الاسر المطلقة الفرقة الاولى .

٧- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع التعليم (تعليم فنى – تعليم عام) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو ابناء الاسر المطلقة تعليم عام .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الفصل الرابع

(إجراءات الدراسة الميدانية)

يتضمن هذا الفصل الجوانب المهمة الخاصة بالجانب الميدانى فى الرسالة ، فيتضمن العينة المعنية بالبحث وجوانب التقنين الخاصة بأدوات البحث وظروف تطبيق الاختبارات وإعداد المبحوثين وتهيئتهم للعملية البحثية .

أولاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين :

أولاً : المجموعة التجريبية

(أبناء الأسر المطلقة)و تتكون من ١٣٨ طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة المنيا بمدينتى (بنى مزار – مطاى) وهذا العدد النهائى للعينة بعد استبعاد بعض الحالات غير المتجانسة مع أفراد العينة المنتقاه فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى باستخدام الاستمارة المعدة لذلك والحالات التى تربى فيها الطفل مع احد الوالدين فقط قبل حدوث الطلاق ، والذين تم طلاق والديهم وهم صغار غير مدركين لهذه الخبرة، تم التعرف عليهم بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين لهذه المدارس وأيضا الأخصائيين العاملين فى محاكم الأسرة ومعاونة بعض أصدقاء هؤلاء التلاميذ ، وقد تم توزيع أفراد العينة تبعا للنوع (ذكور ، إناث) ، ونوع الرعاية الحالية بعد طلاق الوالدين، ونوع التعليم (فنى ، عام) ، والفرقة الدراسية (الأولى ، الثانية ، الثالثة) والفترة المنقضية منذ حدوث الطلاق الوالدى (أكثر من سنتين ، اقل من سنتين) ، وتوضح الجداول التالية توزيع العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة .

جدول (٣) توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير النوع (ذكور ، إناث)

النوع	(ن)	المجموع
ذكور	٦٤	%٤٦,٣
إناث	٧٤	%٥٣,٤
المجموع	١٣٨	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن الذكور يشكلون ٤٦,٣% وان الإناث يشكلون ٥٣,٤% من الحجم الكلى لعينة أبناء الأسر المطلقة وترجع الفروق بين النسبتين إلى أن تعاون الإناث فى الأداء على البحث كان أكثر من تعاون الذكور .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٤)

يوضح اسماء المدارس وعدد ما اخذ منها من من الاناث ابناء المطلقين وغير المطلقين

نوع الابناء	أسماء المدارس	ابناء الاسر المطلقة (ن) = ١٣٨			(ن)	ابناء الاسر غير المطلقة (ن) = ٢١٠
		بالتراضى	بالخلع	للضرر		
اناث	مدرسة ام المؤمنين الثانوية بنات ببى مزار	٨	٤	٦	١٨	٢٥
	مدرسة التجارة بنات ببنى مزار	٧	٥	٥	١٧	٢٤
	مدرسة الثانوية الفنية للبنات ببنى مزار	٧	٤	٥	١٦	٢٣
	مدرسة الثانوية العامة للبنات بمطاى	٥	٢	٣	١٠	٢٢
	مدرسة التجارة بنات بمطاى	٤	٣	٦	١٣	١٥
ذكور	مدرسة الثانوية بنين ببنى مزار	٦	٣	٦	١٥	١٩
	مدرسة التجارة بنين ببنى مزار	٤	٥	٦	١٤	٢٠
	مدرسة الثانوية الصناعية للبنين ببنى مزار	٤	٦	٥	١٥	١٨
	مدرسة الثانوية العامة للبنين بمطاى	٤	٤	٣	١١	٢٥
	مدرسة التجارة ببنين بمطاى	٥	١	٢	٨	١٩
	المجموع				١٣٨	٢١٠

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٥)
توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير مدة انفصال الوالدين بعد الطلاق

مدة انفصال الوالدين بعد الطلاق	أكثر من سنتين	أقل من سنتين	المجموع
ذكور	٤٠	٢٤	٦٤
إناث	٤٥	٢٩	٧٤
المجموع	٨٥	٥٣	١٣٨

جدول (٦) توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير نوع الحضانة

نوع الحضانة	الأم	الأب	الجد والجدة	الأب وزوجته	المجموع
ذكور	١٧	٢٧	٩	١١	٦٤
إناث	٣١	٢٠	١٢	١١	٧٤
المجموع	٥١	٤٤	٢١	٢٢	١٣٨

جدول (٧) توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير نوع التعليم (فنى ، عام)

نوع التعليم	فنى	عام	المجموع
ذكور	٣٨	٢٦	٦٤
إناث	٤٦	٢٨	٧٤
المجموع	٨٤	٥٤	١٣٨

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٨)

توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا لمتغير نوع الطلاق (تراضى ، خلع ، ضرر)

نوع الطلاق	طلاق بالتراضى	طلاق بالخلع	طلاق للضرر	المجموع
ذكور	٢٣	١٩	٢٢	٦٤
إناث	٣١	١٨	٢٥	٧٤
المجموع	٥٤	٣٨	٤٦	١٣٨

جدول (٩)

توزيع عينة أبناء المطلقين وفقًا للفرقة الدراسية (الأولى ، الثانية ، الثالثة)

الفرقة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	المجموع
المجموع	٦١	٥٧	٢٠	١٣٨

ثانياً : المجموعة الضابطة (أبناء الأسر غير المطلقة)

وقد تكونت من ٢١٠ من طلبة وطالبات المدارس الثانوية بمحافظة المنيا بمدينتى (بنى مزار – مطاى) ، وكان عدد الذكور (١٠١)، وعدد الإناث (١٠٩) ، وهذا العدد النهائى للعينة بعد استبعاد بعض الأفراد لعد م تجانسهم مع أفراد العينة المنتقاه وأفراد عينة أبناء الأسر المطلقة فى المستوى الاقتصادي الاجتماعي)ولقد تم اختيار هذه المجموعة كعينة ضابطة بغرض المقارنة مع المجموعة الأولى فى مقياسى الدراسة (الهناء النفسى وتقدير الذات)، ولذلك فقد اخترت من نفس الصفوف الدراسية لعينة أبناء المطلقين ، وبشرط إلا يكون هناك اى نوع من الانفصال أو الهجر بين الوالدين أو وفاة احدهما ، وان يكون الطفل فى معيشة فعلية مع الوالدين ولا يتغيب احدوهما عن الابن لفترة طويلة فى سفر أو عمل ، ولقد روعى تحقيق التجانس بين أفراد هذه المجموعة وأفراد مجموعة أبناء المطلقين فى العمر ، والمرحلة التعليمة ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

الشروط والإجراءات التى اتبعت عند اختيار العينة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١- فيما يختص بالسن

راعت الباحثة ضرورة تكافؤ متغير السن بين أفراد مجموعتى الذكور والإناث فى كل مجموعة من مجموعتى الدراسة وذلك حيث تراوح السن بين التلاميذ من الجنسين من (١٤ – ١٦)

٢- فيما يختص بالمرحلة التعليمية :

تتمثل فى تلاميذ وتلميذات الفرقة الأولى والثانية والثالثة بالمرحلة الثانوية (عام، فنى) وذلك بمجموعتى الدراسة (أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة) .

٣- فيما يختص بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى :

قد راعت الباحثة فيما يختص بالمستوى الاجتماعىو الاقتصادى للتلاميذ تجانس أبعاد هذا المستوى لدى أفراد المجموعتين وأيضًا لدى الجنسين فى كل مجموعة ، وقد تم هذا من خلال استخدام استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى المعدة لذلك ، ومن ثم فقد تم استبعاد بعض الحالات غير المتجانسة .و يمكن تقديم وصف تفصيلى لعينة الدراسة الاساسية من خلال البيانات الموضحة بالجداول (١٠) .

جدول (١٠)

حدود أبعاد كل من المستوى الاقتصادىوالاجتماعى لدى أفراد عينة الدراسة

م	أبعاد المستوى الاجتماعىوالاقتصادى	حدود الأبعاد لدى أفراد العينة ذات المستوى المتوسط
١	مستوى تعليم الأب	يقرأ ويكتب – متوسط _ فوق المتوسط
٢	وظيفة الأب	حرفى – فنى – موظف
٣	مستوى تعليم الأم	أمية – تقرأ وتكتب –متوسط _ فوق المتوسط
٤	وظيفة الأم	ربة منزل – عاملة – موظفة
٥	عدد الأخوة والأخوات	٣– ٥
٦	عدد غرف المسكن	٢– ٥
٧	اجمالى الدخل الشهرى	٢٥٠ – ٥٠٠

جدول (١١)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

التكرارات والنسب المئويةالمتعلقة بمستوى تعليم الأب لدى (ابناء الاسر المطلقة وغير المطلقة)

مستوى تعليم الاب	ابناء الأســـر المطلقـــة (ن) = ١٣٨		ابناء الأسر غير المطلقة (ن) = ٢١٠	
	ك	%	ك	%
١- يقـــــرأ ويكتب	٣٨	٢٧، ٥	٥٠	٢٣، ٨
٢- متوسط	٥٥	٤٠	٨٧	٤١، ٤
٣- فـــــوق المتوسط	٤٥	٣٢، ٦	٧٣	٣٤، ٨
المجموع	١٣٨	%١٠٠	٢١٠	%١٠٠

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئويةالمتعلقة بوظيفة الاب لدى (ابناء الاسر المطلقة وغير المطلقة)

وظيفة الاب	ابناء الاســـر المطلقـــة (ن) = ١٣٨		ابناء الاسر غير المطلقة (ن) = ٢١٠	
	ك	%	ك	%
١- حرفى	٤٣	٣١، ٢	٥٩	٢٦، ٧
٢- فنى	٥٠	٣٦، ٢	٧٨	٣٧، ٢
٣- موظف	٤٥	٣٢، ٦	٧٣	٣٤، ٨
المجموع	١٣٨	%١٠٠	٢١٠	%١٠٠

جدول (١٣)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمستوى تعليم الام لدى (ابناء الاسر المطلقة وغير المطلقة)

مستوى تعليم الام	ابناء الاســـر المطلقـــة (ن) = ١٣٨		ابناء الاسر غير المطلقة (ن) = ٢١٠	
	ك	%	ك	%
١- امية	٥٤	٣٩ ،١	٧٤	٣٥ ،٢
٢- تقـــــرأ وتكتب	٤٣	٣١,٢	٦٨	٣٢ ،٤
٣- متوسط	٢٦	١٨ ،٨	٣٩	١٨ ،٦
٤- فـــــوق المتوسط	١٥	١٠ ،٧	٢٩	١٣ ،٨
المجموع	١٣٨	%١٠٠	٢١٠	%١٠٠

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بوظيفة الام لدى (ابناء الاسر المطلقة وغير المطلقة)

وظيفة الام	ابناء الاســـر المطلقـــة (ن) = ١٣٨		ابناء الاسر غير المطلقة (ن) = ٢١٠	
	ك	%	ك	%
١- ربة منزل	٦١	٤٤ ،٢	١٠٦	٥٠ ،٤
٢- عاملة	٤٩	٣٥ ،٥	٦٤	٣٠ ،٥
٣- موظفة	٢٨	٢٠ ،٣	٤٠	١٩
المجموع	١٣٨	%١٠٠	٢١٠	%١٠٠

جدول (١٥)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعدد الاخوة والاخوات لدى (ابناء الاسر المطلقة وغير المطلقة)

عدد الاخوة والاخوات	ابناء الاسر المطلقة (ن) = ١٣٨		ابناء الاسر غير المطلقة (ن) = ٢١٠	
	ك	%	ك	%
٣	٦٩	٥٠	٩٨	٤٦،٧
٤	٤١	٢٩،٧	٦٧	٣٢
٥	٢٨	٢٠،٣	٤٥	٢١،٤
المجموع	١٣٨	١٠٠%	٢١٠	١٠٠%

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعدد غرف المسكن لدى (ابناء الاسر المطلقة وغير المطلقة)

عدد غرف المسكن	ابناء الاسر المطلقة (ن) = ١٣٨		ابناء الاسر غير المطلقة (ن) = ٢١٠	
	ك	%	ك	%
٢	٣٨	٢٧،٥	٥٩	٢٨
٣	٣٥	٢٥،٤	٤٧	٢٢،٤
٤	٤١	٢٩،٧	٦٦	٣١،٤
٥	٢٤	١٧،٤	٣٨	١٨
المجموع	١٣٨	١٠٠%	٢١٠	١٠٠%

جدول (١٧)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجمالى الدخل الشهرى لدى (ابناء الاسر المطلقة وغير المطلقة)

اجمالى الـــدخل الشهرى	ابناء الاســـر المطلقـــة (ن) = ١٣٨		ابناء الاسر غير المطلقة (ن) = ٢١٠	
	ك	%	ك	%
٢٠٠	٢٠	١٤، ٥	٢٨	١٣، ٣
٢٥٠	٢٠	١٤، ٥	٣٢	١٥، ٢
٣٠٠	١٨	١٣	٣٥	١٦، ٧
٣٥٠	١٩	١٣، ٨	٣٢	١٥، ٢
٤٠٠	٢٧	١٩، ٦	٣٣	١٥، ٧
٤٥٠	١٩	١٣، ٨	٢٨	١٣، ٣
٥٠٠	١٥	١٠، ٩	٢٢	١٠، ٥
المجموع	١٣٨	%١٠٠	٢١٠	%١٠٠

أدوات الدراسة :

استخدم فى الدراسة الاختبارات الآتية :

١- استمارة المستوى الاجتماعىو الاقتصادى

(محمود السيد أبو النيل ،١٩٨١)

٢- الهناء النفسى : ويتكون من

أ- مقياس الرضا عن الحياة (إعداد الباحثة)

ب- مقياس المشاعر السارة (إعداد فلييت Flett,R) تعريب الباحثة

جـ- مقياس المشاعر غير السارة (إعداد فلييت Flett,R) تعريب الباحثة

٣- تقدير الذات: (مجدى محمد الدسوقى)

اولا: استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (محمود أبو النيل ، ١٩٨١)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تتكون هذه الأستمارة من الكثير من الجوانب التي تساعد الدارس على معرفة المجال الذى يحـــيط بالظاهرة موضوع دراسته ، وقد استخدمت هذه الاستمارة وجوانب منها فى عـــدة بحـــوث ،وتم الاستفادة منها فى الدراسة الحالية للحصول على بيانات مفصلة عن أفراد العينة محل الدراســـة ، منها مهنة/ عمل الأب والأم، تعليم الأب والأم ، ومرتب الأب ، عدد الأخوة ، عـــدد غـــرف المنزل ، اجمالى الدخل الشهرى

ثانياً :مقياس الهناء النفسى ويتكون من الآتى:

١- مقياس الرضا عن الحياة

٢- مقياس المشاعر السارة

٣- مقياس المشاعر غير السارة

فيما يلى عرض للخطوات التى اتبعت فى تصميم مقياس الهناء النفسى .

أولاً : الخطوات التي اتبعت فى تصميم مقياس الرضا عن الحياة

١- وعاء البنود **Item Pool**

استمدت بنود المقياس من التراث السيكولوجى وبخاصة الكتابات والآراء النظرية لكل من

(Myers, D. G., & Diener, E, 1995; Myers , Davd G, 2000; Ryff ,C.D ,1989; Schmutte ;Ryff ,C.D, 1997; Sonja , Lyubomirsky , 2001; William ,A.S ;Okun ,M.A ; Benin ,M ,1986; Diener, E ,1984; Diener, E, 2000).

حيث تناولت مفهوم الهناء النفسى ومكوناته واختلافه عن المفاهيم الأكثر تداخلاً معـــه مثل(السعادة والرضا)ومراحل تطوره وخصائصه والنظريات المفسرة له واهم العوامـــل ارتباطاً بالهناء النفسى .

٢- الإطلاع على المقاييس التى استخدمها الباحثون السابقون :

تم الإطلاع على عدد من المقاييس السابقة التى صممت من اجل قياس السعادة ، الرضا ، الهناء الذاتي ؛وذلك بهدف الاستفادة من هذه المقاييس فى إعداد المقياس الحالي و هـــذه المقاييس هى :

١-مقياس الهناء الذاتى إعداد : محمد احمد شلبي

أخذت منه البنود الآتية :

١- الناس طيبون ويساعدونني

٢- أتلقى دعما ومساندة من أسرتي

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٣- أتلقي دعما ومساندة من الأصدقاء

٤- خبرات الطفولة المؤلمة لا تؤرقنى وأنا سعيد حتى الآن

٥- أسرتي مستقرة

٦- أنا راضى عن لون بشرتى

٢-مقياس الشعور بالسعادة للشباب(إعداد : مشيرة عبد الحميد اليوسفى)

أخذت منه البنود الآتية :

١- يسعدنى أن أرى والديا وأخوتى في صحة جيدة

٢- أحس بالراحة والهدوء داخل بيتى وبين أسرتى

٣- اشعر بالراحة لان لديا مسكن مريح تم تعديلها إلى أعيش فى مسكن مريح

٣- قائمة اوكسفورد للسعادة إعداد ارجيل ومارتن ترجمة وتعريب احمد محمد عبد الخالق ٢٠٠٣

أخذت منه البنود الآتية :

١- اشعر بأنى املك هذا العالم

٢- اشعر انى متحكم فى جميع أمور حياتى

٤- مقياس الرضا عن الحياة : مجدى محمد الدسوقي ، ١٩٩٨

١- روحى المعنوية مرتفعة

مقياس الهناء النفسى للمراهقين سن من (١١- ١٦) إعداد (Birleson P, 1980)

أخذت منه البنود الآتية :

١- أحب مغادرة المنزل

٢- لدى أحلام مزعجة

٣- أحب البكاء

٤- أنا بارع فى كل شئ افعله

٥- استمتع بطعامى

٦- أصاب بالآم فى المعدة

٣- التجربة الاستطلاعية

تم اخذ عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) من طلبة وطالبات المدارس الثانوية(عام و فنى) من ابناء الاسر المطلقة وغير المطلقة بغرض الاستجابة على بعض الأسئلة التى طرحتها الباحثة ، والتى تتعلق بأهم أسباب السعادة وأسباب التعاسة لدى أفراد عينة البحث للاستفادة من ذلك فى صياغة بعض البنود .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وكانت الأسئلة المطروحة على النحو التالى :

- اذكر أهم ثلاثة أسباب تجعلك سعيداً، برجاء ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة لك .
- اذكر أهم ثلاثة أسباب تجعلك تعيسا ، برجاء ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة لك .

وفيما يلى عرضا لأهم أسباب السعادة واهم أسباب التعاسة كما يذكرها أفراد عينة البحث مـــن الإناث والذكور .

جدول (١٨)

أسباب السعادة كما ذكرها أفراد عينة البحث الاستطلاعية من الإناث والذكور

م	العبارات	الإناث ك %	الذكور ك %
	أعيش فى أسرة متحابه	٤٤ ٨٨%	٣٢ ٦٤%
١	رضا الله عنى	١٧ ٣٤%	١٧ ٣٤%
٢	المعاملة الوالدية الطيبة	١٤ ٢٨%	١٣ ٢٦%
٣	رضا الوالدين عنى	١٠ ٢٠%	٨ ١٦%
٤	العلاقات العاطفية	٩ ١٨%	٥ ١٠ %
٥	أن أرى من حولى سعداء	٨ ١٦%	٢ ٤%
٦	أن أكون شخص جميل	٨ ١٦%	٦ ١٢%
٧	مرعاة مشاعرى واحاسيسى	٧ ١٤%	٥ ١٠%
٨	أن أكون فى صحة جيدة	٣ ٦%	٦ ١٢%
م	العبارات	الإناث ك %	الذكور ك %
٩	أن يعجب الآخرين بى	٣	٢

تابع جدول(١٨)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

		٦%	٤%
١٠	أن أرى نفسى فى أحسن حال	٣ ٦%	٤ ٨%
١١	الاجتهاد فى الدراسة	٣ ٦%	٦ ١٢%
١٢	ارتفاع مستوى الأسرة المادى	٣ ٦%	٥ ١٠%
١٣	أن أكون شخص قانع بما اعطانى الله	٢ ٤%	٢ ٤%
١٤	أن يرانى الآخرين فى أحسن حال	٢ ٤%	٦ ١٢%
١٥	أن يسعد الآخرين بوجودى	٢ ٤%	٤ ٨%
١٦	أن أكون شخص واثق من نفسه	–	٨ ١٦%
١٧	أن يكون لى أصدقاء مخلصين	–	١٢ ٢٤%
١٨	أن توضع ارائى وافكارى موضع اعتبار	–	٦ ١٢%
١٩	أن يثق الآخرين فى قدراتى	–	٦ ١٢%
٢٠	أن يكون لى أهل ودودين	–	٣ ٦%

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (١٩) أسباب التعاسة كما ذكرها أفراد عينة البحث من الإناث والذكور .

م	العبارة	الإناث ك %	الذكور ك %
١	مرض احد الوالدين أو كلاهما	٢٢ ٤٤%	١٥ ٣٠%
٢	البعد عن الله	٢٠ ٤٠%	١٤ ٢٨%
٣	خلافات الوالدين	١٩ ٣٨%	١٢ ٢٤%
٤	الفشل فى قصة حب	١٧ ٣٤%	٥ ١٠%
٥	تعاسة من حولى	١٥ ٣٠%	٦ ١٢%
٦	أن أرغم على فعل شئ	١٢ ٢٤%	١٤ ٢٨%
٧	عندما اتذكر المواقف الصعبة التي واجهتنى فى حياتى	٨ ١٦%	٢ ٤%
٨	بعد والديا عنى	٨ ١٦%	٥ ١٠%
٩	الإحساس بالوحدة	٦ ١٢%	٦ ١٢%
١٠	النقد اللازع من الآخرين	٥ ١٠%	٨ ١٦%
١١	العجز عن مساعدة الآخرين	٤ ٨%	١١ ٢٢%
١٢	عندما افشل فى القيام بعمل ما	٣ ٦%	٧ ١٤%

تابع جدول (١٩)

م	العبارة	الإناث	الذكور

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

		ك %	ك %
١٣	عندمل لا يتحقق ما اتمنى	٣ %٦	٦ %١٢
١٤	الضيق المادى	٢ %٤	٨ %١٦
١٥	عدم السيطرة على انفعالاتى ومشاعرى	٢ %٤	٧ %١٤
١٦	عندما أخيب ظن اهلى فيا	٢ %٤	٤ %٨
١٧	عدم قبول الآخرين لى	٢ %٤	٢ %٤
١٨	أن ينظر إلى كطفل	–	١٤ %٢٨
١٩	سوء معاملة الوالدين		٤ %٨

وبالنظر إلى جدول (١٨) يتضح أن الأسباب الأولى للسعادة من وجهة نظر تلاميذ المدارس الثانوية هو امن واستقرار الأسرة والمعاملة الوالدية الطيبة ورضا الله سبحانه وتعالى والعلاقات العاطفية وذلك لدى كل من الذكور والإناث ولكن الإناث أكثر اهتماماً وتأثراً بالعلاقات العاطفية والشكل الخارجى عن الذكور ويمكن أن يرجع ذلك للطبيعة النوعية للبنت ، والذكور أكثر اهتمامًا بعوامل تأكيد الذات وعقد صدقات ويعتبر هذا منطقى على اعتبار أن جماعة الأقران لها دور بارز فى حياة المراهق بشكل خاص .

وبالنظر إلى جدول (١٩) يتضح أن أهم أسباب التعاسة من وجهة نظر تلاميذ المدارس الثانوية هو مرض احد الوالدين أو كلاهما والبعد عن الله والخلافات الوالدية لدى كل من الذكور والإناث ويمكن تفسير ذلك أن الأبناء فى مرحلة المراهقة وبشكل خاص مرحلة التعليم الثانوى أكثر ارتباطًا بالأسرة وتأثراً بكل عضو من أعضائها وخاصةً الوالدين باعتبارهم مصدر اساسى للتدعيم المعنوى والحسى ، ولكن الطبيعة النوعية لكل من الذكور والإناث لها دور كبير فى إبراز بعض الخصائص لدى كل منهم على حدى فنلاحظ أن المراهق فى المرحلة الثانوية يرى نفسه

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

رجل ويحزن عندما لا يراه الآخرين كذلك وبناء على ذلك يريد مساعدة الآخرين ويتألم نفسيًا عندما يعجز عن ذلك ويثبت ذاته ويسلك طريقه وفق أرادته لا يرغمه احد على ذلك ، وتتميز البنت برقة المشاعر ولذلك تتأثر بشكل كبير بمن حولها وتحزن عندما تراهم غير سعداء حتى وان لم يكن لديها ما يستدعى ذلك الحزن

١- تجربة الصياغة

وبعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة مبدئية من طلبة وطالبات المدارس الثانوية (ن = ٦٠) وطلب منهم الاستفسار عن اى شئ لا يفهمونه أو اى صياغة غير واضحة لاى من البنود (ولكن لم يستفسر أفراد العينة عن اى شئ وذلك لان الباحثة راعت أثناء إعدادها لفقرات المقياس سهولة ووضوح العبارات) ، وذلك للتأكد من وضوح بنود المقياس والوقوف بشكل نهائي دقيق على اى مشكلات تتعلق بفهم البنود أو التطبيق أو التصحيح ،وقد تبين للباحثة من خلال هذا الأجراء أن المقياس مناسب للتطبيق على جميع أفراد العينة الاستطلاعية وان عباراته واضحة وانه لا توجد عبارات غامضة أو غير مألوفة ، وقد تكون مقياس الرضا عن الحياة : من ٦٩ بند تهدف إلى قياس الرضا فى جوانب مختلفة من حياة الفرد .

جدول (٢٠) يوضح الصورة النهائية لمقياس الرضا عن الحياة والبنود التي يقيسها .

المقياس	عدد البنود	أرقام العبارات فى المقياس
التدين	٥	١- احرص علي أذكار النوم واللباس والطعام والخلاء وغيرها ١٢- مظهري الديني يتلاءم مع نوياي الداخلية ١٣- ارضي بما قسمه الله لي ٣٢- اخلص في العبادة ٤٠- احرص علي أداء الصلوات في أوقاتها
الدخل	٢	٣٠- الضيق المادي يعوقني عن تنمية هواياتى ٣٩- الحالة المادية للأسرة علي ما يرام
المقارنة بالآخرين	٣	٥٣- أنا أقل من زملائي ٦٢- أنا أحسن حالاً من غيرى ماديًا ٦٩- أنا أحسن حالا من غيرى معنويًا

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول (٢٠)

المقياس	عدد البنود	أرقام العبارات فى المقياس
التوافق النفسى	٨	٣- اهتم بما هو جديد ٥- أنا راضى بحياتي الشخصية ٧- حالتى المزاجية على ما يرام ٨- أقع تحت رحمة انفعالات تعجزني عن التفكير الملائم والتصرف الفعال ٤٣- استيقظ من نومى فى راحة وانتعاش ٥١- أحب البكاء ٥٥- لدى أحلام مزعجة ٥٦- اعتقد أن حياتى ليست لها قيمة
تقدير الذات	٨	٦- أنا شخص يعتمد عليه ٩- روحي المعنوية مرتفعة ١٠- أتمتع بالحماس والحيوية ٣٥- حياتى اليومية مليئة بأشياء ذات أهمية ٤٤- أفكر في المستقبل ولدي طموحات كثيرة ٤٦- لدى أفكار حسنة عن ذاتى ٤٩- أنا بارع فى كل شئ افعله ٥٤- أؤيد نفسى
الحالة الصحية	٦	١١- أصاب بالكسل والخمول ٣١- تصيبني حالة من الصداع الحاد ٣٦- أصاب بالآم في المعدة ٣٧- استمتع بطعامي ٤١- أتمتع بصحة جسمية جيدة ٥٠- أعاني من فقدان الشهية
أساليب المعاملة الو الدية	٦	١٨- يعاقبني والديا امام الغرباء ٢١- يوجه إلي والديا توبيخا ولوما ٢٣- يذكرني والدايا بأخطائي ونقاط ضعفي ٢٦- والديا لا يؤمنوا بمبدأ الحوار أو النقاش معي ٢٧- تحقر والديا من إمكانياتي وقدراتي ٢٩- يثق والديا في حكمي علي الأشياء

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول (٢٠)

المقياس	عدد البنود	أرقام العبارات فى المقياس
العلاقة بالأسرة	٦	٢- أحوال المنزل تعكر صفو حياتي ٢٢- أحب مغادرة المنزل ٢٥- أتلقي دعما ومساندة من أسرتي ٣٣- يسعدني أن أري والديا وأخوتي في صحة جيدة ٤٢- أسرتي مستقرة ٤٨- أحس بالراحة والهدوء داخل بيتى وبين أسرتي
العلاقات الاجتماعية	٨	٤- الناس طيبون ويساعدونني ١٥- أصدقائي غير مخلصين ١٦-عندما يلفت الآخرين نظري إلي أخطائي لا اغضب بل أحـــاول تصحيحها ١٧- أثق في الآخرين و أجدهم عندما احتاج إليهم ١٩- أثق في أصدقائي واحكي لهم عما في نفس ٢٤- لدى علاقات اجتماعية متعددة وناجحة ٢٨- أتلقي دعما ومساندة من الأصدقاء ٤٥- من حولى يستهينون بمشاعرى وأحاسيسي
السيطرة على البيئة	٣	٤٧- لدى عزيمة وإصرار على تحقيق كل ما أريد ٦١- اشعر انني متحكم فى جميع نواحى حياتى ٦٣- اشعر باني املك هذا العالم
صورة الجسم	٤	٣٤- أنا راضى عن شكلى ٥٩- اهتم بمظهرى ٦٥- أنا راضى عن هيئتى ٦٨- أنا راضى عن لون بشرتى
مستوى السكن	٣	١٤- أعيش في مسكن مريح ٥٨- أعيش فى منزل تتوافر فيه جميع الإمكانيات ٦٦- أعيش فى منزل جميل
العلاقة بالأقارب	٣	٢٠- أتبادل مع اهلى واقاربى الزيارات ٦٠- أحب اهلى واقاربى ٦٤- اهلى واقاربى يحاولوا مساعدتى
مواقف السعادة	١	٣٨- خبرات الطفولة المؤلمة لا تؤرقني وأنا سعيد حتى الآن
العلاقات العاطفية	٣	٥٢- أنا شخص رومانسي ٥٧- اهتم بسماع الأغاني ومشاهدة الأفلام والمسلسلات العاطفية ٦٧- أعيش قصة حب جميلة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ثانياً : - مقياس المشاعر السارة * ومقياس المشاعر غير السارة إعداد فلييت (Flett,R) تعريب الباحثة

وقد تكون مقياس المشاعر غير السارة من ٢٠ بند عبارة عن ١٠ عبارات و١٠ صفات سلبية ، وقد تكون مقياس المشاعر السارة من ٢٠ بند عبارة عن ١٠ عبارات و١٠ صفات ايجابية ،ومن مميزات مقياس المشاعر السارة وغير السارة أن استجابات المفحوص على البنود التى تتكون من صفات تعبر عن الجوانب الايجابية أو السلبية بشكل أكثر اتساعاً ، ويقدم مقياسى المشاعر السارة والمشاعر غير السارة كلا منهما بشكل مستقل ، وذلك حيث أن الوجدان السلبى مستقل عن الوجدان الايجابى

وفى هذا الصدد فقد ذهب براديم وكابلوافيت (١٩٦٥) إلى أن الوجدان السار وغير السار عاملان مستقلان ويقاسان منفصلين،كما وجد كل من(**Diener & Emmons 1984**) أن الوجدان أصبح الآن أكثر انفصالاً. نقلاًعن **(Diener etal., 1999)**

و المرء لا يمكن أن يشعر بالسعادة والتعاسة في آن واحد؟ ، وقد قام " كامان وفيليت في نيوزيلاندا بوضع مقاييس متدرجة للمشاعر الإيجابية والسلبية تسأل المفحوصين الإفادة عن مدى تكرار حدوث المشاعر الإيجابية والسلبية وتشير النتائج إلى وجود ارتباط عكسي"(ر.ت ٠.٥٨ ") بين التقديرات السلبية والإيجابية (من خلال: مايكل أرحيل ، ١٩٩٣: ١٤)

كما أنه يوجد مبررات للتميز بين الوجدان السلبي والإيجابي أولها أن لكل منهم مؤشرات وتفسيرات مختلفة والمبرر الثاني أن لكل من الوجدان الإيجابي والوجدان السلبي متغيرات منفصلة كامنة. (**Wiliam.etal., 1986**)

وبالنسبة لصدق مقياس المشاعر السارة ومقياس المشاعر غير السارة فقد وجد فلييت أن مقياسى (المشاعر السارة و المشاعر غير السارة) ارتبطا بأكثر المقاييس صدقاً ، حيث وجد أن أعلى ارتباط لهذين المقياسين كان بمقياس الفاعلية النفسية ومقياس الوجدان ، وبمقياس الرضا عن الحياة والصحة العقلية بدرجة أقل ، وبمقياس الذكاء الوجدانى ومقياس الصحة العامة بدرجة متوسطة ، ووجد أيضاً أن مقياسى (المشاعر السارة و المشاعر غير السارة) يتمتعان بثبات مرتفعٍ وفيما يلى جدول يوضح يوضح الصورة النهائية لمقياس المشاعر السارة.

* ملحوظة مقياسى المشاعر السارة وغير السارة المستخدمان فى الدراسة الحالية عن المقاييس التقليدية وذلك حيث ان مقيساسي الدراسة الحالية يقيسان سلوكيات وعلاقات اجتماعية واضطربات شخصية بجانب المشاعر السارة وغير السارة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٢١) يوضح الصورة النهائية لمقياس المشاعر السارة.

العبارة	العدد
حياتى فى مسارها الصحيح	١٠
اشعر إنني أستطيع أن افعل كل ما أريد	
أحب نفسى	
أكون حميم على من حولى	
لدى طاقة كبيرة للصفح عن الآخرين	
ابتسم واضحك كثيرا	
اشعر بالحب والثقة	
أستطيع معالجة أي مشكلة أتعرض لها	
أفكر بوضوح ونشاط	
مستقبلى يبدوا حسنا	
الصفات الايجابية	العدد
متفاءل	١٠
سليم الفطرة (خير)	
واضح التفكير	
مهتم بالآخرين	
قوى	
نافع	
واثق من نفسه	
راضى	
متفاهم	
هادئ	

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وفيما يلى جدول يوضح يوضح الصورة النهائية لمقياس المشاعر السارة.

مقياس المشاعر غير السارة

جدول (٢٢) يوضح الصورة النهائية لمقياس المشاعر غير السارة

العبارات	العدد
اشعر بان شئ ما خطأ فى حياتى	١٠
تركت وحيدا عندما كنت لا أريد ذلك	
اشعر أن أفكاري مهملة	
اشعر أن حياتى غرزت فى حفرة	
أتمنى أن أحدث بعض التغيرات فى حياتى	
اشعر بالفشل	
أكون قلقا عندما أقدم على فعل أي شئ	
اشعر أن أفضل سنوات عمرى انتهت	
فقدت اهتمامي بمن حولى	
لا شئ يبدو ممتع	
الصفات السلبية	العدد
متعصب	١٠
منطوى	
مضطرب	
متوتر	
عاجز	
نافذ الصبر	
يأس	
تافه	
وحيد	
مكتئب	

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

طريقة التصحيح على مقياس الهناء النفسى (الرضا – المشاعر السارة – المشاعر غير السارة)

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص على كل بند من بنود المقياس تبعا لبدائل خمسة هى :

"لا يحدث أبدا" : إذا كان مضمون البند لا ينطبق على المفحوص كلية .

"يحدث نادراً " :إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بدرجة قليلة أو اقل من المتوسط .

" يحدث بعض الوقت " إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بدرجة متوسطة

"يحدث غالبا " إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بدرجة كبيرة أو أعلى من المتوسط .

"يحدث طول الوقت "إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص تماماً.

وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة كالآتى : لا يحدث أبدا (١) ؛ يحدث نادراً (٢) ؛ يحدث بعض الوقت(٣) ؛ يحدث غالبا (٤) ؛ يحدث طول الوقت (٥) ، وتتسم البدائل المتمثلة فى النظام الخماسي بمرونتها وتدرجها بدرجات صغيرة وليست حادة بالإضافة إلى تميزها بثبات مرتفع .

تقنين المقياس من خلال حساب معاملات الصدق ، والثبات وقد تمت عملية التقنين وفقًا للخطوات التالية :

أولاً : عينة التقنين :

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (ن= ١٠٠) من طلاب المدارس الثانوية (فنى ، عام) من الجنسين

ثانياً : صدق المقياس :

تم حساب الصدق بعدة طرق منها :

١-الصدق التجريبى

تم التحقق من الصدق التجريبي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها المفحوصين (ن=١٠٠) على المقياس الحالي وبين درجاتهم على مقياس الهناء الذاتى إعداد : محمد احمد شلبى (٢٠٠١) وهو مقياس ثبت صدقه وثباته ، فتم التوصل إلى معاملات ارتباط دالة موجبة عند مستوى ٠,٠٠١ تتراوح بين ٣١٩ ، ٠ ، ٩٧٣, مما يطمئن الباحثة إلى توافر شروط الصدق بالنسبة للمقياس ويبين الجدول (٢٣) معاملات الارتباط بين المقياس الحالى ومقياس الهناء الذاتى .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٢٣) يوضح مصفوفة الارتباط بين مقياس الهناء النفسى إعداد الباحثة و ومقياس الهناء الذاتى ومقياس الهناء الذاتى إعداد محمد احمد شلبى .

المقاييس الفرعية	تدين	دخل	مقارنة بالآخرين	توافق نفسى	تقدير الذات	صحة	أسرة	اجتماعية	الجسم	السكن	الأقارب	السعادة	السيطرة على البيئة	مشاعر غير سارة	مشاعر سارة	العلاقة بالجنس الأخر
تدين ١	٩١٤ ,**															
دخل ١	٨٥٩ ,**	٦٣٦ ,**														
مقارنة ١	٨٢٣ ,**	,٧١ **	٨٢٤ ,**													
توافق ن١	٩٣٤ ,**	٦٩٥ ,**	٩٤٣ ,**	٩٦٠ ,**												
تقدير ١	٩٣٣ ,**	٦٧٦ ,**	٩٤١ ,**	٩٥٤ ,**	٩٦٣ ,**											
صحة ١	٩٢١ ,**	٦٨٧ ,**	٩٣٥ ,**	٩٤٤ ,**	٩٦٠ ,**	٩٣٦ ,**										
أسرة ١	٩٣٧ ,**	٦٨٠ ,**	٩٤٠ ,**	٩٥٩ ,**	٩٦٥ ,**	٩٢٤ ,**	٩ ,٦									

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

									**						
مشاعر غير سارة ١	– ,٩٤ **	– ٩٢٩ ** ,	– ٩٢٧ ** ,	– ٩٤٦ ** ,	– ٩٧٣ ** ,	– ٩٣٩ ** ,	– ٩٦١ ,**	– ٩٤,٩ **	– ٩٤١ ** ,	– ٧٨٦ ** ,	– ٩٢٧ ** ,	– ٩٣٢ ** ,	– ٩٥٧ ** ,	٩٤,٦ **		
مشاعر سارة ١	٧١٧ ** ,	٧٠٧ ** ,	٩٣٠ ** ,	٩٤٢ ** ,	٩٧١ ** ,	٩٥١ ** ,	٩٦٣ ** ,	٩٤,٨ **	٩٤٣ ** ,	٧٧٣ ** ,	٨٩٩ ** ,	٩٣٥ ** ,	٩٥٣ ** ,	–٩٣,٧ **	٩١٥ **	
العلاقات العاطفية	٩١٥ ** ,	٦٨٠ ** ,	٩٣٥ ** ,	٩٣٨ ** ,	٨٢٩ ** ,	٧٩٦ ** ,	٨١٤ ** ,	٨٠,٥ **	٨٢٣ ** ,	٦٣١ ** ,	٨٨٨ ** ,	٨٩٨ ** ,	٩٦٦ ** ,	–٨٧,٧ **	٩٣٥ ** ,	٩٣٥ ** ,

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تشير بيانات المصفوفة الارتباطية بجدول (٢٣) إلى ما يلى

١-وجود علاقة ارتباطية دالة بين كافة أبعاد مقياس الهناء النفسى للدراسة الحالية ومقياس الهناء الذاتى المستخدم كمحك وذلك عند مستوى دلالة (٠١, ٠) ، مما يعنى بجانب الاطمئنان إلى عوامل الثقة فى المقياس إلى انه من الصعوبة فصل عوامل الشعور بالهناء عن بعضها البعض وخطورة الاعتماد على الجوانب الفرعية للهناء النفسى دون النظر للإطار الكلى ، وكان أعلى المقاييس ارتباطًا هو تقدير الذات فى مقياس الهناء الذاتى ايجابياً بالمشاعر السارة فى مقياس الهناء النفسى للدراسة الحالية وبلغت قيمة ر= ٩٧١, ، وارتباط تقديرالذات أيضاً بالمشاعر غير السارة سلبيًا وقد بلغت قيمة ر= -٩٧٣, مما يشير إلى الارتباط الجوهرى بينهما والتأثير المتبادل بين تقدير الذات والشعور الموجب والسالب، كما وجد ايضًا اقل ارتباط بالنسبة للمصفوفة الارتباطية الحالية بين التدين لمقياس الهناء الذاتى وصورة الجسم فى مقياس الهناء النفسى للدراسة الحالية حيث بلغت قيمة ر = ٣١٩, مما يشير إلى ان كل من الهناء الذاتىوورة الجسم عاملان مستقلانِ

٢-علاقة المشاعر غير السارة بكافة المتغيرات الواردة بالمصفوفة دالة وسالبة ، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يميز ذوى المشاعر غير السارة من قلق واكتئاب وتعصب وحزن نتيجة لعدم الرضا العام (النفسى والاجتماعى والمادى والمهنى) .

٢-الصدق البنائى أو التكوينى

تم حساب الصدق البنائى أو صدق الاتساق الداخلي من حيث ارتباط الدرجة على البند بالدرجة الكلية على المقياس (الرضا عن الحياة ، المشاعر غير السارة و المشاعر السارة) وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين (٢٤,) ، (٨٨,) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى٠٠١, وتشير إلى اتساق المقياس وصدق محتواه (بنوده) فى قياس ما وضع لقياسه ، والجداول التالية توضح ذلك .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٢٤)معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس الرضا ن = ٦٩

البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية
١	,٧٣**	١٩	,٥٤**	٣٧	,٢٧*	٥٥	,٥٦**
٢	,٤٤**	٢٠	,٤٥**	٣٨	,٢٥*	٥٦	,٧٤**
٣	,٣٥**	٢١	,٦١**	٣٩	,٧١**	٥٧	,٥٥**
٤	,٢٧**	٢٢	,٧٩**	٤٠	,٧٧**	٥٨	,٤٧**
٥	,٥٤**	٢٣	,٢٤*	٤١	,٦٧**	٥٩	,٦٧**
٦	,٤٢**	٢٤	,٤٤**	٤٢	,٦٥*	٦٠	,٧٩**
٧	,٦٢**	٢٥	,٢٧*	٤٣	,٥٣**	٦١	,٨٦**
٨	,٣٧**	٢٦	,٦٠**	٤٤	,٧٩**	٦٢	,٨٨**
٩	,٥٢**	٢٧	,٥٩٠**	٤٥	,٨٣**	٦٣	,٥٨**
١٠	,٤٨**	٢٨	,٤٩**	٤٦	,٨٦**	٦٤	,٣١**
١١	,٣٠**	٢٩	,٢٤*	٤٧	,٥٥**	٦٥	,٢٥*
١٢	,٦٣**	٣٠	,٤٠**	٤٨	,٧٧**	٦٦	,٦١**
١٣	,٧٧**	٣١	,٧٤**	٤٩	,٦٤**	٦٧	,٤٩**
١٤	,٧٣**	٣٢	,٢٨**	٥٠	,٦٣**	٦٨	,٧٠**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول (٢٤

١٥	,٣٥**	٣٣	,٦٣**	٥١	,٦٦**	٦٩	,٤٥**
١٦	,٥٥**	٣٤	,٣٤**	٥٢	,٥٦**		
١٧	,٧١**	٣٥	,٣٥**	٥٣	,٧٤**		
١٨	,٨٣**	٣٦	,٥٣**	٥٤	,٧١**		

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠١

تشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (٢٤) إلى أن جميع البنود ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا دالاً عند مستوى (٠,٠١)، باستثناء بنود رقم (٣٧ – ٣٨ – ٢٣– ٢٥– ٢٩ – ٦٥) فقدد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة (٢٧ ,– ٢٥, – ٢٤, –٢٧ ,– ٢٤,– ٢٥,) وهى دالة عند (٠,٠١) وهذا يدل على مدى التجانس بين بنود المقياس ، ويؤكد الاتساق الداخلى للمقياس (صدق التكوين) فى قياس الرضا العام لدى أفراد العينة ، واستنادًا على ما توصلت إليه نتائج هذا التحليل فقد تم الإبقاء على جميع بنود المقياس دون اى حذف، وذلك لتحقيقها المعيار الاحصائى المطلوب .

جدول (٢٥) معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس المشاعر غير السارة

البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية
١	,٣٠**	١١	,٦٨**
٢	,٤١**	١٢	,٥٥**
٣	,٥٦**	١٣	,٥٤**
٤	,٦٧**	١٤	,٤٧**
٥	,٢٩**	١٥	,٦٤**
٦	,٨٦**	١٦	,٥٥**

تابع جدول (٢٥٠)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٧	,٦٦**	١٧	,٤٨**
٨	,٤٧**	١٨	,٧٢**
٩	,٥٦**	١٩	,٣٤**
١٠	,٣٥**	٢٠	,٤٨**

** دالة عند ٠,٠١

تشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (٢٥) إلى أن جميع البنود ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا دالاً عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين (٢٩,) ، (٨٦,) وهذا يدل على مدى التجانس بين بنود المقياس ، ويؤكد الاتساق الداخلى للمقيـــاس (صدق التكوين) فى قياس المشاعر غير السارة لدى أفراد العينة ،وكان أعلـــى البنـــود ارتباطًـــا بالدرجة الكلية بنود أرقام ٦ ، ١٨ ، ١١ ، ٧ وبلغت قيمة الارتباط على التـــوالى (٨٦,- ٧٢, - ٦٨, - ٦٦,) وكان اقل البنود ارتباطًا بالدرجة الكلية بنود أرقام ٥ ،١٩,١ وبلغت قيمة الارتباط على التوالى((٢٩, - ٣٠, -٣٤,) ، واستنادًا على ما توصلت إليه نتائج هـــذا التحليل فقد تم الإبقاء على جميع بنود المقياس دون اى حذف، وذلك لتحقيقها المعيار الاحصائى المطلوب .

جدول (٢٦) معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس المشاعر السارة

البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية
١	,٣٦**	١١	,٨١**
٢	,٥٣**	١٢	,٧٤**
٣	,٤٢**	١٣	,٤٩**
٤	,٣١**	١٤	,٣٨**
٥	,٢٧**	١٥	,٦٦**
٦	,٣٥**	١٦	,٥٦**
٧	,٥٦**	١٧	,٣٣**
٨	,٤٤**	١٨	,٣٧**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٩	٠,٤٩**	١٩	٠,٢٨**
١٠	٠,٧٥**	٢٠	٠,٥١**

** دالة عند ٠,٠١

تشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (٢٦) إلى أن جميع البنود ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا دالاً عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين (٠,٢٧) ، (٠,٨١) وهذا يدل على مدى التجانس بين بنود المقياس ، ويؤكد الاتساق الداخلى للمقيـــاس (صدق التكوين) فى قياس المشاعر السارة لدى أفراد العينة ،وكان أعلى البنود ارتباطًا بالدرجـــة الكلية بنود أرقام ١١ ، ١٠ ، ١٢ وبلغت قيمة الارتبـــاط علـــى التـــوالى (٠,٨١– ٠,٧٥ – ٠,٧٤) وكان اقل البنود ارتباطًا بالدرجة الكلية بنود أرقام ٥ ،١٩، ٤ وبلغت قيمة الارتبـــاط على التوالى((٠,٢٧ – ٠,٢٨ –٠,٣١) ، واستنادًا على ما توصلت اليه نتائج هذا التحليل فقـــد تم الإبقاء على جميع بنود المقياس دون اى حذف، وذلك لتحقيقها المعيار الاحصائى المطلوب .

ثبات مقياس الهناء النفسى :

١–الرضا عن الحياة

٢–المشاعر غير السارة

٣–المشاعر السارة

وقد استخدمت الباحثة فى حساب الثبات كلاً من التجزئة النصفية والفا[١] كرونباخ

١- طريقةكرونباخ (معامل ألفا)

تم استخدام أسلوب كرونباخ فى التحقق من ثبات المقياس ، والجدول التالى يوضـــح معـــاملات الثبات بطريقة كرونباخ على عينات مشتركة من الذكور والإناث أفراد عينة التقنين .

٢- التجزئة النصفية [٢]

تم حساب الثبات بالقسمة النصفية الطريقة الاعتيادية ، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، والجدول التالى يوضح معـــاملات الثبـــات بطريقـــة التجزئة النصفية على عينات مشتركة من الذكور والإناث أفراد عينة التقنين وفيما يلى معاملات ثبات مقاييس الدراسة :

---

(١) Alpha Coefficient

(٢) Split _ Half Method

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٢٧) يوضح قيم الثبات للرضا عن الحياة والمشاعر السارة وغير السارة

المقياس	ثبات ألفا – كرونباخ	الثبات عن طريق التجزئة النصفية
التدين	,٧١	,٧٤
المقارنة بالآخرين	,٦٩	,٧١
التوافق النفسى	,٨٩	,٩٣
الحالة الصحية	,٨١	,٨٣
تابع جدول (٢٧)		
المقياس	ثبات ألفا – كرونباخ	الثبات عن طريق التجزئة النصفية
التقدير الايجابي للذات	,٨٨	,٩١
أساليب المعاملة الوالدية	,٨١	,٨٨
العلاقات الاجتماعية	, ٧٢	,٧٤
العلاقة بالأسرة	, ٦٦	,٧٠
السيطرة على البيئة	,٧٤	,٧٧
صورة الجسم	,٨١	,٨٢
مستوى السكن	,٦٩	,٧٢
العلاقة بالأقارب	,٧٦	,٧٩

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول ٢٧)

العلاقات العاطفية	,٨٠	,٨١
المقياس الكلي الرضا عن الحياة	,٨٨	,٩٤
المشاعر غير السارة	,٨٧	,٨٩
المشاعر السارة	,٨٥	,٨٧

ويلاحظ من خلال جدول (٢٧) أن معاملات ثبات مقياس الهناء النفسى (الرضـــا – المشـــاعر السارة – المشاعر غير السارة) والمقاييس الفرعية مرتفعة وتتراوح من ٦٦ , إلى, ولكن لم يـــتم استخراج قيم ثبات لكل من المقاييس الفرعية (الدخل ، مواقف السعادة) لقلة عـــدد بنودهمـــا ولذلك تم حساب ثبات المقياس الكلى للاطمئنان إلى ثبات المقياس بشكل عام ،وما يطمئن الباحثة أيضا إلى ثبات المقياس هو صدق المقياس وذلك على اعتبار أن كل مقياس صادق لابد أن يكـــون ثابت وليس العكس كما أن الصورة التى تكشف بها معاملات الثبات عن نفسها إنما تؤكد عدم جدوى التشكك فى صلاحية استخدم هذا المقياس .

ثالثاً : دليل تقدير الذات

اعد هذا الدليل هودسون **Hudson** (١٩٩٤) وذلك لقياس المشاكل المتعلقة بتقدير الفـــرد لذاته ، ويتكون الدليل من (٢٥) خمس وعشرون عبارة ويجيب المفحوص على كل عبارة بإجابة واحدة من بين سبعة اختيارات هى : أبدا ، نادراً جداً ، قليلاً جداً، أحيانا ، مرات كثيرة ، معظم الوقت ، كل الوقت .

وقام بإعداد الدليل فى صورته العربية (مجدى محمد الدسوقى) ووضع للأداة تعليمات تتضمن أن يجيب المفحوص على كل عبارة تبعا لبدائل سبعة أوزانها كما يلى :

: أبدا (١) ، نادراً جداً(٢) ، قليلاً جداً (٣) ، أحيانا (٤)، مرات كثيرة (٥) ، معظـــم الوقت (٦) ، كل الوقت(٧) مع ملاحظة أن العبارات التى تحمل أرقـــام (٣,٤,٥ ،٦,٧,١٤، ١٥ ،١٨ ، ٢١، ٢٢ ،٢٣، ٢٥)يتم تصحيحها فى الاتجاه العكسى .

الخصائص السيكومترية فى دراسة مجدى الدسوقى .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تم حساب صدق الدليل باستخدام الصدق التمييزى :

طبق الدليل على مجموعتين احداهما من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية ، والأخرى من طـــلاب وطالبات الجامعة ، وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى ٢٧ % ودرجـــات أدنى ٢٧ % لأفراد كل مجموعة على حدة ، فجاءت قيمة النسبة الحرجة (٩١, ٢٢) بالنســـبة لتلاميـــذ وتلميذات المرحلة الثانوية ، (١٨, ٢٣) بالنسبة لطلاب وطالبات الجامعة ، وهاتان القيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى (٠١,) مما يشير الى قدرة الدليل على التميز بين الأفـــراد ذوى التقدير المرتفع للذات ، والأفراد ذوى التقدير المنخفض للذات .

ثبات الدليل :

تم حساب ثبات الدليل باستخدام الطريقتين الآتيتين :

١- طريقة إعادة الأجراء

٢- طريقة كرونباخ

وذلك على أفراد عينة التقنين والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٢٨) يوضح ثبات دليل تقدير الذات عن طريقة إعادة الإجراء وعن طريقة كرونباخ

العينة	ن	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية	٦٠	,٨٩٢	,٨٧
تلميذ وتلميذات المرحلة الثانوية	٦٠	,٨٨٩	,٨٨
طلاب وطالبات الجامعة		,٨٧١	,٨٤

يتضح من جدول (٢٨) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة و دالـــة عنـــد مســـتوى (٠١, ٠)مما يشير الى أن المقياس يتمتع بقدر طيب من الثبات .

الخصائص السيكومترية لدليل تقدير الذات فى الدراسة الحالية :

تم تقنين المقياس على عينة قوامه (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية .

أولا : الصدق

تم حساب صدق دليل تقدير الذات فى الدراسة الحالية بطريقتين :

١- الصدق التكوينى أو صدق الاتساق الداخلى للمقياس .

٢- صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزى :

أولاً : الصدق التكوين

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٢٩) يوضح معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية
١	,٢٣**	١٤	,٣٦**
٢	,٣١**	١٥	,٥٦**
٣	,٣٣**	١٦	,٣٤**
٤	,٤٥**	١٧	,٤٦**
٥	,٢٧**	١٨	,٧٠**
٦	,٣٦**	١٩	,٣٣**
٧	,٣١**	٢٠	,٣٦**
٨	,٢٨**	٢١	,٢٧**
٩	,٥٤**	٢٢	,٤٨**
١٠	,٤٤**	٢٣	,٤٠**
١١	,٣٠**	٢٤	,٣١**
١٢	,٢٩**	٢٥	,٥٠**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٣	٥٩,**	** دالة عند ٠,٠١

تشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (٢٩) إلى أن جميع البنود ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا دالاً عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين (٢٣,) ، (٧٠,) وهذا يدل على مدى التجانس بين بنود المقياس ، ويؤكد الاتساق الداخلى للمقياس (صدق التكوين) فى قياس المشاعر السارة لدى أفراد العينة ،وكان أعلى البنود ارتباطًا بالدرجة الكلية بنود أرقام ١٨ ، ١٣ ، ٩ ، ٢٥ وبلغت قيمة الارتباط على التوالى (٧٠,– ٥٩, – ٥٤, – ٥٠,) وكان اقل البنود ارتباطًا بالدرجة الكلية بنود أرقام ١ ، ٥ ، ٨ ، ١٢ وبلغت قيمة الارتباط على التوالى((٢٣, – ٢٧, –٢٨, ٢٩,) ، واستنادًا على ما توصلت إليه نتائج هذا التحليل فقد تم الإبقاء على جميع بنود المقياس دون اى حذف، وذلك لتحقيقها المعيار الاحصائى المطلوب .

٣- صدق المقارنة الطرفية على مقياس تقدير الذات

جدول(٣٠) يمثل صدق المقارنة الطرفية على مقياس تقدير الذات

المقياس	المجموعة	ن	القيم الإحصائية		قيمة ت	الدلالة
			م	ع		
تقدير الذات	منخفضون	٢٧	٣١ , ٩	٨٦ ,	١٤ , ١*	٠٠١ ,
	مرتفعون	٢٧	٣ , ١٤٩	٢ , ٤		

* دالة عند٠٠١ , عندما ت > ٣,٦

ويشير الجدول(٣٠) السابق إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المرتفعين والمنخفضين ويعنى أن للاختبار قدرة تميزية بين الأفراد ، وقد تم المقارنة بين اعلى واقل ٢٧ % من الحجم الكلى للعينة .

ثانياً : ثبات مقياس تقدير الذات .

تم حساب الثبات بطريقتين :

١– طريقةكرونباخ (معامل ألفا)

تم استخدام أسلوب كرونباخ فى التحقق من ثبات المقياس ، والجدول التالى يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ على عينات مشتركة من الذكور والإناث أفراد عينة التقنين .

٢– التجزئة النصفية

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تم حساب الثبات بالقسمة النصفية الطريقة الاعتيادية ، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، والجدول التالى يوضح معـــاملات الثبـــات بطريقـــة التجزئة النصفية على عينات مشتركة من الذكور والإناث أفراد عينة التقنين .

جدول (٣١) يوضح ثبات دليل تقدير الذات عن طريقة التجزئة النصفية وعن طريقة كرونباخ فى الدراسة الحالية

المقياس	ثبات ألفا – كرونباخ	الثبات عن طريـــق التجزئـــة النصفية
تقدير الذات	,٨٦	,٨٨

يتضح من جدول (٣١) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة و دالة عند مســـتوى (٠١, ٠)ممـــا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر طيب من الثبات .

ظروف التطبيق

أولاً : التطبيق على أبناء الأسر المطلقة

– بدأت عملية تطبيق أدوات البحث فى بداية الفصل الدراسى الأول للعـــام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ اى من منتصف شهر أكتوبر ٢٠٠٦ ، وانتهت قرب نهاية الفصل الدراسي الثاني في نهاية شهر ابريل .وقبل البدء فى التطبيق قامت الباحثة باستخراج التصريحات اللازمة من الإدارة التعليمـــة للسماح لها بالتطبيق فى المدارس ، وبعد ذلك تم التطبيق على أبناء الأسر المطلقة وفى أثناء ذلك واجهت الباحثة العديد من الصعوبات والتى نتجت عن الحساسية الزائدة تجاه موضوع الطـــلاق بحيث يعتبر أبناء المطلقين أن الآخرين فى المجتمع ينظرون إليهم نظرة غير عاديـــة ، والـــذى أدى بدوره إلى عدم تسجيل بيانات الكثير من الحالات لدى الأخصائيين العاملين بالمدرسة التابعين لهـــا هؤلاء الأبناء أو عدم رغبة الكثير من المسجلة بياناتهم ولديهم نفس الخصائص المطلوبـــة لعينـــة التطبيق (ألا يقل عمر الأبناء وقت حدوث الطـــلاق الوالـــدى عـــن ١٠ ســـنوات) لـــدى الأخصائيين فى المشاركة فى التطبيق وبشكل خاص فى مدارس التعليم الثانوى العام مما أدى ذلك إلى تفكير الباحثة فى التطبيق بمحكمة الأسرة بجانب المـــدارس وبالفعـــل تم التطبيـــق وكـــان للأخصائيين النفسيين العاملين بمحكمة الأسرة الفضل الأكبر فى مساعدة الباحثة فى عملية التطبيق وتزويد الباحثة بكافة البيانات المسجلة فى الملفات المرفقة معهم والاتفاق مع الوالد أو الوالـــدة الحاضنة (لابن أو ابنة) ممن تنطبق عليهم خصائص عينة البحث وإحضارهم للتطبيق عليهم .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

– أن تطبيق أدوات الدراسة فى الصورة الفردية يتطلب وقتاً (حوالى ٦٠ دقيقة) وقد تم التمهيد لعملية التطبيق ، حيث قامت الباحثة بمقابلة مديرى المدارس التى طبقت بها الباحثة ورتبت موعداً معهم لأخذ الوقت الكافى للتطبيق مع شرح الهدف من الدراسة ، وكان ذلك فى حصص الأنشطة ، وتم التطبيق فى حجرة الاخصائى النفسى بالمدرسة وكان يطلب من المدرس أو المدرسة المكـــوث فترة مع الباحثة عند بداية التطبيق وذلك لضمان الجدية فى الأداء مع جعلهم أكثر اطمئناناً وذلك بعد أن يقدم المدرس أو المدرسة الباحثة إلى المبحوثين ويعرفها لهم وبموضوع بحثها ثم تبدأ الباحثـــة بعد ذلك للتمهيد لعملية التطبيق وتوضيح هدف البحث طالبةً منهم التعاون الكامل وان يكونوا صادقين عند الاستجابة على البنود .

ثانيا : التطبيق على أبناء الأسر غير المطلقة

– لقد بدا التطبيق فى نهاية شهر ابريل حتى ١٠ من مايو قبل انشـــغال الطلبـــة فى الامتحانـــات واستغلال حصص الأنشطة فى المراجعات ، تم أولا اختيار الحالات التى تنطبق عليهـــا شـــروط العينة (إلا يكون هناك اى نوع من الانفصال أو الهجر بين الوالدين أو وفاة احدهما ، وان يكـــون الطفل فى معيشة فعلية مع الوالدين ولا يتغيب احدوهما عن الابن لفترة طويلة فى سفر أو عمـــل) وذلك بمعاونة الأخصائيين النفسين العاملين بالمدرسة التى تطبق بها الباحثة وأيضـــا مـــن خـــلال الطلاب أنفسهم وذلك بعد الترتيب مع مديرى المدراس التى تجرى فيها الباحثـــة تطبقاتهـــا مـــع مراعاة أن التطبيق يتم فى حصص الأنشطة حتى لا يعطل التطبيق سير العملية التعليمة للأفراد عينة التطبيق ،و كان يتم جمع الحالات المدروسة فى غرفة الاخصائى النفسى والاجتمـــاعي للمدرســـة ويتم قراءة تعليمات كل مقياس بصوت عال وتدريبهم على كيفية وضـــع علامـــاتهم فى حقـــل الإجابة وذلك قبل الشروع فيها ، بعد ملئ استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى عند تطبيق مقاييس الدراسة وتتضمن الاسم ،السن ، النوع (ذكر ، أنثى) ،نوع التعليم (فنى ، عـــام) ، الفرقة الدراسية ، عدد الإخوة ، الدخل الشهرى للأسرة ، وظيفة الأب ، وذلـــك للاســـتدلال على المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأفراد عينة الدراسة ثم قامت الباحثة باســـتبعاد الحـــالات ذات المستوى الاقتصادى المنخفض جدا والحالات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع جداً .

– وبشكل عام كانت الباحثة تقرأ التعليمات على المبحوثين وتوضح طريقة الأداء على المقاييس ، وأثناء جمع استمارات الإجابة من المبحوثين كانت الباحثة تراجعها وتتأكد من استيفاء البيانـــات الأساسية وان البنود كلها كاملة فى الإجابة عليها ، والمبحوث الذى لم يستكمل بنود معينة كان يطلب منه استكمالها مع مراعاة الأمانة فى الأداء .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أسلوب التحليل الاحصائى للبيانات

أشتمل تحليل البيانات فى الدراسة الحالية على الطرق الإحصائية الملائمة لاختبار الفروض

١- اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين:

أ- أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة فى الأداء على مقاييس الدراسة .

ب- أبناء الأسر المطلقة (ذكور ، إناث) فى الأداء على مقاييس الدراسة .

ت- أبناء الأسر المطلقة (قديمى الطلاق ، حديثى الطلاق) فى الأداء على مقاييس الدراسة .

ث- أبناء الأسر المطلقة تعليم (فنى ، عام) فى الأداء على مقاييس الدراسة .

١-تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة[١] الفروق بين :

أ- أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات

ب- أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات

ت- أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الأولى - الثانية - الثالثة) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

، وتبعه اختبار البعدى لمعرفة اتجاه الدلالة (LSD) طريقة اقل فرق معنوى[٢]

---

[١] 1-Way Analysis of Variance

[٢] Least significant difference

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الفصل الخامس

(نتائج الدراسة)

يمثل هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة ، والتى تعتبر اجابة للفروض التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

٣ - توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

٥- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الأولى - الثانية - الثالثة) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

٦- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (تعليم فنى - تعليم عام) علىمقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

٧- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث لأسر مطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

نتائج الفرض الأول :

والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

ويمثل جدول (٣٢) نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين أبناء المطلقين وأبناء غير المطلقين فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جدول (٣٢) يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين أبناء المطلقين وأبناء غير المطلقين فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات

المقياس	م	ع	م	ع	ت	مستوى الدلالة
التدين	١١,٧	٢,٢	١٨,٤	٤,٢	١٧,٢	٠,٠٠١
الدخل	٤,٠٩	١,٢٥	٦,٩	٢,٠٧	١٤,٨	٠,٠٠١
المقارنة بالآخرين	١٠	٣,٤	٢٠,٨	٥,٨	١٩,٦	٠,٠٠١
التوافق النفسى	١٥,٦	٣,٨٣	٢٩,٢	٧,٨	١٩	٠,٠٠١
الحالة الصحية	١٣,٣	٣,٢	٢١,٧	٤,٩	١٧,٩	٠,٠٠١
تقدير الذات	١٤,٠٨	٣,٦	٢٥,٥	٦,٧	١٨,٢	٠,٠٠١
أساليب المعاملة الوالدية	١١,٨	٢,٥٨	٢٠,٦	٥,٥	١٧,٧	٠,٠٠١
العلاقات الاجتماعية	١٦,٧	٣,٧	٢٨,٤	٧,٥	١٧,١٢	٠,٠٠١
العلاقة بالاسرة	١١,٠٥	٢,١٠	٢٢,٢	٦,٨	١٨,٦	٠,٠٠١
السيطرة على البيئة	١٢,٠٩	٣,٦	٢١,٧	٥,٢	١٨,٦	٠,٠٠١
صورة الجسم	١٠,٥	٣,٣	٢٧,٤	٨,٧	٢١,٩	٠,٠٠١
السكن	٦,٣	٢,٦	١٣,٦	٤,٢	١٧,٩	٠,٠٠١

تابع جدول٣٢)

المقياس	م	ع	م	ع	ن	مستوى

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

						الدلالة
العلاقة بالأقارب	١٣,٧	٢,٧	٢٢,٨	٥,٥	١٧,٩	٠,٠٠١
مواقف السعادة	١,٧١	,٧٥٦	٣,٦	١,٣٦	١٤,٧	٠,٠٠١
العلاقات العاطفية	١٧,٦	٤,٢	١٢,٤	٣,٤	١٤,٣	٠,٠٠١
مشاعر غير سارة	٥٨,٩	١٤	٣٢,٦	١٣	١٦,٧	٠,٠٠١
مشاعر سارة	٣٢,٧	١١,٣	٥٩,٣	١٥,٣	١٧,٤	٠,٠٠١
تقدير الذات	١١٥,٨	٢٧,٥	٦٠	٣١,٢	١٧,٠٦	٠,٠٠١

بالنظر إلى جدول (٣٢) تتضح النتائج التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على التدين وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث كان متوسط أداء هذه المجموعة (١٨,٤) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة (١١,٧) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٢- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على الدخل وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء أبناء هذه المجموعة (٦,٩) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة (٤,٠٩) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١.

٣- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على المقارنة بالآخرين وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (٢٠,٨) ومتوسط أداء أبناء الأسر غير المطلقة(١٠)، والفارق دال عند ٠,٠٠١ .

٤- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على التوافق النفسى وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء أبناء هذه المجموعة (٢٩,٢) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة(١٥,٦)، والفارق دال عند ٠.,٠٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٥- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسرغير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على الحالة الصحية وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (٢١,٧) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة(١٣,٣)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٦- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على التقدير الايجابي للذات وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة(٢٥,٥) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة(١٤,٠٨)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٧- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على أساليب المعاملة الوالدية وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط اداء هذه المجموعة (٢٠,٦) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة(١١,٨)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٨- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على العلاقات الاجتماعية وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (٢٨,٤) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة(١٦,٧) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٩- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على العلاقة بالأسرة وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة ومتوسط (٢٢,٢) أداء أبناء الأسر المطلقة (١١,٠٥)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

١٠- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسرغير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على السيطرة على البيئة وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (٢١,٧) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة (١٢,٠٩)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

١١- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على صورة الجسم وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة ومتوسط (٢٧,٤) أداء أبناء الأسر المطلقة(١٠,٥) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

١٢- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على السكن وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة(١٣,٦)، ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة (٦,٣)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

١٣- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على العلاقة بالأقارب وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة(٢٢,٨) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة(١٣,٧)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٤- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غيرالمطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على مواقف السعادة وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة(٣,٦) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة(١,٧١)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

١٥- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على العلاقات العاطفية وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٧,٦) ومتوسط أداء أبناء الأسر غير المطلقة (١٢,٤) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

١٦- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على المشاعر غير السارة وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة(٥٨,٩) ومتوسط أداء أبناء الأسر غير المطلقة(٣٢,٦)، والفارق دال عند ٠,٠٠١

١٧- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على المشاعر السارة وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة(٥٩,٣) ومتوسط أداء أبناء الأسر المطلقة(٣٢,٧) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

١٨- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر غير المطلقة، وأبناء الأسر المطلقة فى الأداء على تقدير الذات وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١١٥,٨) ومتوسط أداء أبناء الأسر غير المطلقة (٦٠) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

نتائج الفرض الثانى :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طـــلاق للضـــرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

ويمثل جدول (٣٣) نتائج تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق بين أبناء الأسر المطلقة (طـــلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على مقياسى الهناء النفســـى وتقـــدير الذات .

جدول (٣٣) نتائج تحليل التباين الاحادى للفروق فى المتوسطات بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

مصدر التباين	مجمـــــــوع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١ – التدين					
بين المجموعات	٢٣٣,٤	٢	١١٦,٧	٣٦,٧	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٤٢٩,٨	١٣٥	٣,٢		
٢ – الدخل					
بين المجموعات	٧١,٧	٢	٣٥,٨		
داخل المجموعات	١٤٥,٣	١٣٥	١,٠٧	٣٣,٢	٠,٠٠١
٣ – المقارنة بالآخرين					
بين المجموعات	٧٠٤,٨	٢	٣٥٢٤٢٠	٥٠,٤	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٩٤٤,٢	١٣٥	٦,٩		
٤ – التوافق النفسى					
بين المجموعات	٧٥٩,٧	٢	٣٧٩,٨		
داخل المجموعات	١٢٥,٢	١٣٥	٩,٣	٤١,٠١٤	٠,٠٠١
٥ – الحالة الصحية					
بين المجموعات	٥٢٣,٠١٢	٢	٢٦١,٥		٠,٠٠١
داخل المجموعات	٨٥٠,٠٦	١٣٥	٦,٣		
٦ – التقـــدير الايجـــابي للذات					
بين المجموعات	٧٦٥,٤	٢	٣٨٢,٧	٥٢,١٠٧	٠,٠٠١
	٩٩١,٥	١٣٥	٧,٣		

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٣٣)

مصدر التباين	مجمـــــــوع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٧- أســـاليب المعاملـــة الوالدية	٤١٧,٥	٢	٢٠٨,٨		
بين المجموعات	٤٩٨,٢	١٣٥	٣٧	٥٦,٦	٠,٠٠١
٨- العلاقات الاجتماعية					
بين المجموعات	١١٧٥,٥	٢	٥٨٧,٨		٠,٠٠١
داخل المجموعات	٧٣,٢	١٣٥		١١٢,٨	
٩- العلاقة بالأسرة					
بين المجموعات	٢٠٧,٦	٢	١٠٣,٨		٠,٠٠١
داخل المجموعات	٤٠٠	١٣٥	٣	٣٥,٠٥	
١٠- السيطرة على البيئة					
بين المجموعات	١٠٤٤,٥	٢	٥٢٢٢٤١		٠,٠٠١
داخل المجموعات	٧٧٣,٣	١٣٥	٥,٧	٩١,٢	
١١- صورة الجسم					
بين المجموعات	٨٤٥,٦	٢	٤٢٢٧٩٥		
داخل المجموعات	٦٦٨,٧	١٣٥	٤,٩	٨٥,٤	٠,٠٠١
١٢- مستوى السكن					
بين المجموعات	٥٤٥,٧	٢	٢٧٢٨٤٧		٠,٠٠١
داخل المجموعات	٣٧٦,٣	١٣٥	٢٧٨٧	٩٧,٩	
١٣- العلاقة بالأقارب					
بين المجموعات	٣٣٧,٤	٢			٠,٠٠١
داخل المجموعات	٦٥٠,٩	١٣٥	١٦٨,٧	٣٤,٩	
١٤- مواقف السعادة					
بين المجموعات	٣٢,٨	٢	١٦,٢		
داخل المجموعات	٤٦	١٣٥	,٣٤٠		٠,٠٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٣٣)

مصدر التباين	مجمـــــــوع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٥- العلاقات العاطفية بين المجموعات	٧٢٣,٤	٢	٣٥٢٤	٤٤,٢	٠,٠٠١
١٦- المشاعر غير السارة بين المجموعات داخل المجموعات	٨٧٦٠,٤ ٦٩٨٠,٤	٢ ١٣٥	٤٣٨٠,٢ ٥٤,١	٨١	٠,٠٠١
١٧- المشاعر السارة بين المجموعات داخل المجموعات	١٠٥٥٧ ٦٩٢١,٧	٢ ١٣٥	٥٢٧٨,٤ ٥١,٣	١٠٣	٠,٠٠١
١٨- تقدير الذات بين المجموعات داخل المجموعات	٤٥٣٩٣,٢ ٥٦٣٤٥	٢ ١٣٥	٢٢٦٩٦,٦ ٤٢٣	٥٣,٦	٠,٠٠١

وبالنظر إلى جدول (٣٣) تتضح النتائج التالية :

١- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على التدين ،حيث كانت قيمة ف = ٣٦,٧وهى دالة عند ٠,٠٠١

٢- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على الدخل ،حيث كانت قيمة ف = ٣٣,٢وهى دالة عند ٠,٠٠١

٣- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على المقارنة بالآخرين ،حيث كانت قيمة ف = ٥٠,٤وهى دالة عنـــد ٠,٠٠١

٤- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على التوافق النفسى ،حيث كانت قيمة ف = ٤١,٠١٤ وهى دالـــة عند ٠,٠٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٥- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على الحالة الصحية ،حيث كانت قيمة ف = ٥ ,٤١ وهى دالة عند ٠,٠٠١

٦- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على التقدير الايجابي للذات ،حيث كانت قيمة ف = ٥٢,١٠٧ وهى دالة عند ٠,٠٠١

٧- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على أساليب المعاملة الوالدية ،حيث كانت قيمة ف = ٥٦,٦وهى دالة عند ٠,٠٠١

٨- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على العلاقات الاجتماعية،حيث كانت قيمة ف = ١١٢,٨وهى دالة عند ٠,٠٠١

٩- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على العلاقة بالأسرة،حيث كانت قيمة ف = ٣٥,٠٥ وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٠- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على السيطرة على البيئة،حيث كانت قيمة ف = ٢ ,٩١ وهى دالة عند ٠,٠٠١

١١- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على صورة الجسم،حيث كانت قيمة ف = ٨٥,٤ وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٢- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على مستوى السكن،حيث كانت قيمة ف = ٩٧,٩وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٣- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على العلاقة بالأقارب،حيث كانت قيمة ف = ٣٤,٩ وهى دالة عند ٠,٠٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٤- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضـــرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على مواقف السعادة،حيث كانت قيمة ف = ٤٧,٦وهى دالـــة عند ٠,٠٠١

١٥- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على العلاقات العاطفية ،حيث كانت قيمة ف = ٤٤,٢وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٦- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على المشاعر غير السارة،حيث كانت قيمة ف = ٨١ وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٧- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على المشاعر السارة،حيث كانت قيمة ف = ١٠٣ وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٨- توجد فروق دالة بين المتوسطات لأبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على تقدير الذات ،حيث كانت قيمة ف = ٦, ٥٣ وهى دالة عند ٠,٠٠١

ويمثل جدول (٣٤) نتائج استحدام طريقة اقل فرق معنوى بين المجوعات الثلاثة حتى يتبين اتجله الفروق

جدول (٣٤) يوضح اتجاه الفروق بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

الفروق فى	نوع الطلاق	التراضى	الخلع	للضرر	* مستوى	المتوسط
التدين	١- التراضى				٠,٠٥	١٣
	٢- الخلع	*				١٢
الدخل	١- التراضى				٠,٠٥	٤,٥
	٢- الخلع					٤,٨
المقارنة بالآخرين	١- التراضى				٠,٠٥	١١,٨
	٢- الخلع					١١,٤
التوافق النفسى	١- التراضى				٠,٠٥	١٧,٨
	٢- الخلع					١٦,٦

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٣٤)

الفروق فى	نوع الطلاق	التراضى	الخلع	للضرر	* مستوى الدلالة	المتوسط
الحالة الصحية	١- التراضى ٢- الخلع	 *			٠,٠٥	١٥ ١٤,٠٧
التقـــدير الايجـــابي للذات	١- التراضى ٢- الخلع	 *			٠,٠٥	١٦,٥ ١٤,٦
أســـاليب المعاملـــة الوالدية	١- التراضى ٢- الخلع	 *			٠,٠٥	١٣,٨ ١١,٤
العلاقات الاجتماعية	١- التراضى ٢- الخلع	 *			٠,٠٥	١٩,٧ ١٦,٩
العلاقة بالأسرة	١- التراضى ٢- الخلع	 *			٠,٠٥	١٢,٢ ١١,٤
السيطرة على البيئة	١- التراضى ٢- الخلع	 *			٠,٠٥	١٥ ١٢,٣
صورة الجسم	١- التراضى ٢- الخلع	 *		,	٠,٠٥	١٣,٤ ١٠
مستوى السكن	١- التراضى ٢- الخلع	 *			٠,٠٥	٨,٤ ٦,٣
العلاقة بالأقارب	١- التراضى ٢- الخلع				٠,٠٥	١٥,٦ ١٤,٣
مواقف السعادة	١- التراضى ٢- الخلع	 *			٠,٠٥	٢,٣ ١,٣
العلاقات العاطفية	١- التراضى ٢- الخلع				٠,٠٥	٩,٤ ١٠,٦
المشاعر غير السارة	١- التراضى ٢- الخلع		*	* *	٠,٠٥	٢٠,٩ ٣٤,٨

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٣٤)

المشاعر السارة	١- التراضى ٢- الخلع			*	٠,٠٥	٤٢ ٣٣,٤
تقدير الذات	١- التراضى ٢- الخلع		*	*	٠,٠٥	٩٨,٥ ١١١

وبالنظر إلى جدول (٣٤) تتضح النتائج الآتية :

١-توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع)فى الأداء على المقياس الفرعى التدين ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٣)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٢) ، والمجموعة الثالثة طلاق للضرر (١٠) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى) فى الأداء على المقياس الفرعى التدين ،وأبناء الأسر المطلقة (بالخلع) ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٣)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٢) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

٢- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى الدخل، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالخلع ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (٤,٥) ، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (٤,٨) ، ومتوسط المجموعة الثالثة طلاق للضرر(٣,٠٨) والفارق دال عند مستوى ٠.,٠٥

٣- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى المقارنة بالآخرين ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١١,٨) ، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١١,٤) ، ومتوسط المجموعة الثالثة طلاق للضرر(٦,٨) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

٤- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى التوافق النفسى ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

(١٧,٨) ، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٦,٦) ، ومتوسط المجموعة الثالثة طلاق للضرر(١٢,٤) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥

٥- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى الحالة الصحية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٥) ، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٤,٠٧) ، ومتوسط المجموعة الثالثة طلاق للضرر(١٠,٦) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥

٦- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى التقدير الايجابى للذات ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٦,٥)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٤,٦) ، والمجموعة الثالثة طلاق للضرر (١٠,٩) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى) فى الأداء على المقياس الفرعى التقدير الايجابى للذات ،وأبناء الأسر المطلقة (بالخلع) ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٦,٥)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٤,٦) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

٧- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى أساليب المعاملة الو الدية، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٣,٨)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١١,٤) ، والمجموعة الثالثة طلاق للضرر (٩,٨) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، وأيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى) ،وأبناء الأسر المطلقة (بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى أساليب المعاملة الوالدية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق(بالتراضى)، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٣,٨)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١١,٤) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

٨- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى وكل من أبناء الأسر المطلقة طلاق بالخلع فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات الاجتماعية وكانت الفروق فى اتجاه أبناء المطلقين بالتراضى ، حيث كان متوسط هذه المجموعة (١٣,٨) ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١١,٤) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥. ،وتوجد أيضًا فروق دالة بين الطلاق بالتراضى

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

والطلاق للضرر على العلاقات الاجتماعية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء المطلقين بالتراضى حيث كان متوسط هذه المجموعة (١٣,٨) ومتوسط المجموعة الثانية طلاق للضرر (٩,٨) ،والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.، كما توجد فروق دالة بين الطلاق بالخلع والطلاق للضرر فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات الاجتماعية وكانت الفروق فى اتجاه أبناء المطلقين بالخلع ، حيث كان متوسط هذه المجموعة (١١,٤) ومتوسط المجموعة الثانية طلاق للضرر (٩,٨) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

٩- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأسرة، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٢,٢)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١١,٤) ، والمجموعة الثالثة طلاق للضرر (٩,٤) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى)،وأبناء الأسر المطلقة (بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأسرة، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٢,٢)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١١,٤) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

١٠- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع)فى الأداء على المقياس الفرعى السيطرة على البيئة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٥)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٢,٣) ، والمجموعة الثالثة طلاق للضرر (٨,٥) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى) (بالخلع) ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى فى الأداء على المقياس الفرعى السيطرة على البيئة ،وأبناء الأسر المطلقة، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٥)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٢,٣) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

١١- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع)فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٣,٤)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٠) ، والمجموعة الثالثة طلاق للضرر

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

(٧,٦) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى) فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم ،وأبناء الأسر المطلقة (بالخلع) ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٣,٤)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٠) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

١٢- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع) فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالخلع ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (٨,٤) ، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (٦,٣) ، ومتوسط المجموعة الثالثة طلاق للضرر(٣,٧) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى) فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن ،وأبناء الأسر المطلقة (بالخلع) ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (٨,٤)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (٦,٣) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

١٣- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع)فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأقارب، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٥,٦)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٤,٣) ، والمجموعة الثالثة طلاق للضرر (١١,٥) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأقارب،وأبناء الأسر المطلقة (بالخلع) ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (١٥,٦)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٤,٣) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

١٤- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، وأبناء الأسر المطلقة طلاق بالخلع فى الأداء على المقياس الفرعى مواقف السعادة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (٢,٣) ، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (١,٣) ، أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى، وأبناء الأسر المطلقة طلاق للضرر فى الأداء على المقياس الفرعى مواقف السعادة وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (٢,٣) ، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق للضرر (١,٣) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

١٥- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة للضرر وكل من أبناء الأسر المطلقة (التراضى ، الخلع)فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات العاطفية وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة للضرر ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق للضرر (١١,٨)والمجموعة الثانية طلاق بالخلع (١٠,٦)والمجموعة الثالثة طلاق بالتراضى (٩,٤) والفارق دال عند مستوى ٠.,٠٥

١٦- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، وأبناء الأسر المطلقة طلاق للضرر فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق للضرر ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى أبناء الأسر المطلقة للضرر (٤٠,٠٦)، ومتوسط المجموعة الثانية أبناء الأسر المطلقة بالتراضى (٢٠,٩)، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ . ، وأيضاً توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، وأبناء الأسر المطلقة طلاق بالخلع فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة بالخلع ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى أبناء الأسر المطلقة بالخلع (٣٤,٨)، ومتوسط المجموعة الثانية أبناء الأسر المطلقة بالتراضى (٢٠,٩)، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .، أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق للضرر، وأبناء الأسر المطلقة طلاق بالخلع فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة للضرر ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى أبناء الأسر المطلقة للضرر (٤٠,٠٦)، ومتوسط المجموعة الثانية أبناء الأسر المطلقة بالخلع (٣٤,٨) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

١٧- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق للضرر) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى ، بالخلع)فى الأداء مقياس المشاعر السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (٤٢)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (٣٣,٤) ، والمجموعة الثالثة طلاق للضرر (٢١,٤) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (بالتراضى) فى الأداء مقياس المشاعر السارة ،وأبناء الأسر المطلقة (بالخلع) ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى طلاق بالتراضى (٤٢)، ومتوسط المجموعة الثانية طلاق بالخلع (٣٣,٤) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

١٨- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، وأبناء الأسر المطلقة طلاق للضرر فى الأداء على مقياس تقدير الذات ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة طلاق

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

للضرر ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى أبناء الأسر المطلقة للضـــرر (١٤١,٢)، ومتوســـط المجموعة الثانية أبناء الأسر المطلقة بالتراضى (٩٨,٥) ،والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.، وأيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى ، وأبناء الأسر المطلقة طلاق بـــالخلع فى الأداء على مقياس تقدير الذات ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة بالخلع ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى أبناء الأسر المطلقة بالخلع (١١١)، ومتوسط المجموعة الثانية أبناء الأســـر المطلقة بالتراضى (٩٨,٥)، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.، أيضاً توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة طلاق للضرر، وأبناء الأسر المطلقة طلاق بالخلع فى الأداء علـــى مقيـــاس تقـــدير الذات، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة للضرر ، حيث كان متوسط المجموعـــة الأولى أبناء الأسر المطلقة للضرر (١٤١,٢)، ومتوسط المجموعة الثانية أبناء الأســـر المطلقـــة بـــالخلع (١١١) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

نتائج الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهنـــاء النفســـى وتقدير الذات .

ويمثل جدول (٣٥) نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين أبناء بين أبناء الأسر المطلقة الـــذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقـــل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

جدول (٣٥) يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ..

المقياس	اكثر من سنتين ن= ٨٥		اقل من سنتين ن= ٥٣		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التدين	١٢,٢	٣,٢	١٠,٩	٨,١	٣,٤	,٠١
الدخل	٤,٣	١,٣	٣,٧	١,١	٣,١	,٠١
المقارنة بالآخرين	١١,٣	٢,٧	٧,٨	٣,٥	٦,٦	,٠٠١
التوافق النفسى	١٦,٨	٤,١	١٣,٧	٢,٣	٥	,٠٠١
الحالة الصحية	١٤,٤	٣,٣	١١,٥	١,٨	٥, ٩	,٠٠١
تقدير الذات	١٥,٢	٣,٩	١٢,٢	٢	٥,٢	,٠٠١
أساليب المعاملة الوالدية	١٢,٤	٢,٥	١٠,٨	٢,٤	٣,٦	,٠١
العلاقات الاجتماعية	١٧,٢	٣,٩	١٥,٧	٣,٢	٢,٥	,٠١
العلاقة بالأسرة	١١,٢	٢,٥	١٠,٩	١,٤	٠,٧٥	غير دالة
السيطرة على البيئة	١٣,٢	٣,١	١٠,٣	٣,٧	٤,٩	,٠٠١
صورة الجسم	١١,٢	٣,٥	٩,٤	٢,٧	٣,٢	,٠١
السكن	٦,٨	٢,٤	٥,٤	٢,٧	٣,٢	,٠١
العلاقة بالأقارب	١٣,٧	٣	١٣,٧	٢,٢	,٠١٨	غير دالة
مواقف السعادة	١,٨	,٧٧	١,٧	,٧٣	٦ ,	غير دالة
العلاقات العاطفية	١١,٥	٢,٣	١١,٧	٢,٢	,٧٨	غير دالة
مشاعر غير سارة	٢٨,٧	٥	٣٥,٢	١٣	٣,٥	,٠١
مشاعر سارة	٣٥,٧	١٢,٣	٢٨	٧,٢	٤, ٢	,٠٠١
تقدير الذات	١٠٢,٩	٢٦,٣	١٠٢,٩	٢٦,٣	٨,٥	,٠٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وبالنظر إلى جدول (٣٥) تتضح النتائج التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى التدين وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (٤,٣) ومتوسط أداء مجموعة وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (٣,٧) ، والفارق دال عند ٠,٠١

٢- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى الدخل وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٢,٢) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١٠,٩) ، والفارق دال عند ٠,٠١

٣- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى المقارنة بالآخرين وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١١,٣) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (٧,٨) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٤- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى التوافق الفسى وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٦,٨) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١٣,٧) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٥- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى الحالة الصحية وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٤,٤) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١١,٥) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٦- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى التقدير الايجابى للذات وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٥,٢) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١٢,٢) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١

٧- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى أساليب المعاملة الوالديةوجاءت الفروق فى اتجاه

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٢,٤) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١٠,٨) ، والفارق دال عند ٠,٠١.

٨- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات الاجتماعية وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٧,٢) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١٥,٧) ، والفارق دال عند ٠,٠١.

٩- لا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأسرة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١١,٢) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١٠,٩) ، والفارق غير دال ٠

١٠- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى السيطرة على البيئة وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٣,٢) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١٠,٣) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١ .

١١- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١١,٢) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (٩,٤) ، والفارق دال عند ٠,٠١ .

١٢- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (٦,٨) ومتوسط أداء مجموعة الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (٦,٨) ، والفارق دال عند ٠,٠١ .

١٣- لا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأقارب ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١٣,٧) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١٠,٩) ، والفارق غير دال ٠

١٤- لا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى مواقف السعادة ، حيث بلغ متوسط أداء هذه

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

المجموعة (١,٨) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (١,٧) ، والفـــارق غير دال ٠

١٥- لا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين)، وأبناء الأسر المطلقـــة (اقل من سنتين) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات العاطفية ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (١١,٥) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقـــل مـــن ســـنتين) (١١,٧) ، والفارق غير دال ٠

١٦- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقـــة (اقل من سنتين) فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة وجاءت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة(أقل من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة(٣٥,٢) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) (٢٨,٧) ، والفارق دال عند ٠,٠١ .

١٧- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقـــة (اقل من سنتين) فى الأداء على مقياس المشاعر السارة وجاءت الفروق فى اتجاه أبنـــاء الأســـر المطلقة(أكثر من سنتين) ، حيث بلغ متوسط أداء هذه المجموعة (٣٥,٧) ومتوسط أداء مجموعة أبناء الأسر المطلقة (اقل من سنتين) (٢٨) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١ .

١٨- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة (أكثر من سنتين) ، وأبناء الأسر المطلقـــة (اقل من سنتين) فى الأداء على مقياس تقدير الذات وجاءت الفروق فى اتجاه أبنـــاء الأســـر المطلقة(أقل من سنتين) ، حيث بلغ متوسط هذه المجموعة (١٣٦)ومتوسط المجموعة أبناء الأسر المطلقة (اكثر من سنتين) (١٠٢,٩) ، والفارق دال عند ٠,٠٠١ .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

نتائج الفرض الرابع :

توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضـــانة الأم – حضـــانة الأب – حضانة الجد والجدة – حضانة الأب وزوجته) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الـــذات .

ويمثل جدول (٣٦) نتائج تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق بين أبناء الأسر المطلقـــة (فى حضانة الأم – حضانة الأب – حضانة الجد والجدة – حضـــانة زوجـــة الأب) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

جدول (٣٦) نتـائج تحليـل التبـاين الاحـادى للفـروق فـى المتوسـطات بـين أبنـاء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١– التدين					
بين المجموعات	١٥٧,٧	٣	٥٢,٦		٠,٠١
داخل المجموعات	٥٠٥,٥	١٣٤	٣,٧	١٣,٩	
الكلى	٦٦٣	١٣٧			
٢– الدخل	١٧,٦				
بين المجموعات	١٩٩,٣	٣	٥,٩	٣,٩	٠,٠٥
داخل المجموعات	٢١٧	١٣٤	١,٥		
الكلى		١٣٧			
٣– المقارنة بالآخرين					
بين المجموعات	١٥٨,٦	٣	٥٢,٩	٤,٨	٠,٠١
داخل المجموعات	١٤٩٠,٤	١٣٤	١١,١		
الكلى	١٦٤٨,٩	١٣٧			
٤– التوافق النفسى					
بين المجموعات	٢٣٣,٦	٣	٧٧,٩		
داخل المجموعات	١٧٧٦,٣	١٣٤	١٣,٢	٥,٩	٠,٠١
الكلى	٢٠٠٩,٩	١٣٧			
٥– الحالة الصحية					
بين المجموعات	١٣٧	٣	٤٥,٧	٥	٠,٠١
داخل المجموعات	١٢٣٦	١٣٤	٩,٢		
الكلى	١٣٧٣	١٣٧			

تابع جدول (٣٦)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٦ – التقدير الايجابي للذات					
بين المجموعات	١٩٨,٨	٣	٦٦,٣	٥,٧	
داخل المجموعات	١٥٥٨	١٣٤	١١,٦		
٧– أساليب المعاملة الوالدية					
بين المجموعات	٨٦,٩	٣	٢٩	٤,٧	٠,٠١
داخل المجموعات	٨٢٨,٨	١٣٤			
٨– العلاقات الاجتماعية					
بين المجموعات	٣٥٧	٣	١١٩	١٠,٥	٠,٠١
داخل المجموعات	١٥٢١,٦	١٣٤	١١,٤		
٩– العلاقة بالأسرة					
بين المجموعات	٢٧,٢	٣	٩,٠٧	٢,٠٩	غير دالة
داخل المجموعات	٥٨٠,٣	١٣٤			
١٠– السيطرة على البيئة					
بين المجموعات	٤٢٠,٥	٣	١٤,٢	١٣,٤	٠,٠٥
داخل المجموعات	١٣٩٧,٣	١٣٤	١٠,٤		
١١– صورة الجسم					
بين المجموعات	٢٣٨,٥	٣	٧٩,٥	٨,٣	٠,٠١
داخل المجموعات	١٢٧٥,٨	١٣٤	٩,٥		
الكلى	١٥١٤,٣	١٣٧			
١٢– مستوى السكن					
بين المجموعات	١٢٧,١	٣	٤٢,٤	٧,١	٠,٠٥
داخل المجموعات	٧٩٤,٩	١٣٤	٥,٩		
الكلى	٩٢١,٩	١٣٧			
١٣– العلاقة بالأقارب					
بين المجموعات	١٠٤,٢	٣	٣٤,٧	٥,٣	٠,٠١
داخل المجموعات	٨٨٤,	١٣٤	٦,٦		
الكلى	٩٨٨,٣	١٣٧			
١٤– مواقف السعادة					
بين المجموعات	٤,٧	٣	١,٦	٢,٨	٠,٠٥
داخل المجموعات	٧٣,٧	١٣٤	,٥٥٠		
الكلى	٧٨,٤	١٣٧			
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٥ العلاقات العاطفية					

تابع جدول (٣٦)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

بين المجموعات	٢٨,٢	٣		٢	غير دالة
داخل المجموعات	٤٦٠,٣	١٣٤	٧,٠٨		
الكلى	٤٨٨,٥	١٣٧	٤,٣		
١٦- المشاعر غير السارة					
بين المجموعات	١٨٦٦,٤	٣	٦٢٢,١	٥,٧	٠,٠١
داخل المجموعات	١٣٨٧,٤	١٣٤	١٠٨, ٤		
الكلى	١٥٧٤٠,٨	١٣٧			
١٧- المشاعر السارة					
بين المجموعات	٣٦٢٩,٣	٣	١٢٠٩,٨	١١,٧	٠,٠١
داخل المجموعات	١٣٨٤٩,٤	١٣٤	١٠٣,٤		
الكلى	١٧٤٧٨,٦	١٣٧			
١٨- تقدير الذات					
بين المجموعات	١١٢٥٣,٢	٣	٣٧٥١	٥,٥	٠,٠١
داخل المجموعات	٩٠٤٨٥	١٣٤	٦٨٥,٥		
الكلى	١٠١٧٣٨	١٣٧			

وبالنظر إلى جدول (٣٦) تتضح النتائج التالية :

١- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على التدين ،حيث كانت قيمة ف = ١٣,٩وهى دالة عند ٠,٠٠١

٢- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على الدخل ،حيث كانت قيمة ف = ٣,٩وهى دالة عند ٠,٠٥

٣- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على المقارنة بالآخرين ،حيث كانت قيمة ف = ٤,٨وهى دالة عند ٠,٠١

٤- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على التوافق النفسى،حيث كانت قيمة ف = ٥,٩وهى دالة عند ٠,٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٥- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على الحالة الصحية،حيث كانت قيمة ف = ٥ وهى دالة عند ٠,٠١

٦- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على - التقدير الايجابي للذات،حيث كانت قيمة ف = ٥, ٧ وهى دالة عند ٠,٠١

٧- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على أساليب المعاملة الوالدية،حيث كانت قيمة ف = ٤, ٧ وهى دالة عند ٠,٠١

٨- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على العلاقات الاجتماعية،حيث كانت قيمة ف = ١٠, ٥ وهى دالة عند ٠,٠٠١

٩- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على العلاقة بالأسرة،حيث كانت قيمة ف = ٢,٠٩وهى غير دالة دالة .

١٠- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على السيطرة على البيئة،حيث كانت قيمة ف = ١٣,٤وهى دالة عند ٠,٠٠١

١١- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على صورة الجسم،حيث كانت قيمة ف = ٨,٣وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٢- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على مستوى السكن ،حيث كانت قيمة ف = ٧,١وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٣- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب - حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على العلاقة بالأقارب ،حيث كانت قيمة ف = ٥,٣وهى دالة عند ٠,٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٤- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضـــانة الأم - حضـــانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على مواقف السعادة،حيـــث كانت قيمة ف = ٢,٨وهى دالة عند ٠,٠٥

١٥- لاتوجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضـــانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على العلاقات العاطفية،حيث كانت قيمة ف ,٢وهى غير دالة ٠

١٦- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضـــانة الأم - حضـــانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضـــانة زوجـــة الأب) فى الأداء علـــى المشـــاعر غـــير السارة،حيث كانت قيمة ف = ٥,٧وهى دالة عند ٠,٠١

١٧- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضـــانة الأم - حضـــانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على المشاعر السارة،حيـــث كانت قيمة ف = ١١,٧وهى دالة عند ٠,٠٠١

١٨- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة (فى حضـــانة الأم - حضـــانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) فى الأداء على تقدير الـــذات ،حيـــث كانت قيمة ف = ٥ ,٥ وهى دالة عند ٠,٠١

جدول (٣٧) يوضح اتجاه الفروق بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضـانة الأب – حضـانة الجـد والجـدة - حضـانة زوجـة الأب) فـى الأداء علـى مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

الفروق فى	نوع الحضانة	حضانة الأم	حضانة الأب	حضانة الجد	حضانة الأب وزوجته	*مستوى الدلالة	المتوسط
١- التدين	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	*				٠,٠٥	١٢,٤ ١٢,٣ ١١,٢
٢- الدخل	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	*				٠,٠٥	٣ ٤,٩ ٣,١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول (٣٧)

الفروق فى	نوع الحضانة	حضانة الأم	حضانة الأب	حضانة الجد	حضانة الأب وزوجته	*مستوى الدلالة	المتوسط
٣- المقارنة بالآخرين	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	 *	 *			٠,٠٥	١٠,٥ ١٠,٩ ٨,٥
٤- التوافق النفسى	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد					٠,٠٥	١٦,٩ ١٥,٨ ١٥,٠٩
٥- الحالة الصحية	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد					٠,٠٥	١٤,٢ ١٣,٥ ١٢,٤
٦التقدير الايجابي للذات	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد					٠,٠٥	١٥,٣ ١٤,٢ ١٣,٢
٧- أساليب المعاملة الوالدية	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد					٠,٠٥	١٢,٧ ١١,٧ ١١,٤
٨- العلاقات الاجتماعية	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	 * *				٠,٠٥	١٨,٣ ١٦,٧ ١٥,٩
٩- السيطرة على البيئة	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد					٠,٠٥	١٣,٦ ١٢,٥ ٨,٥
١٠- صورة الجسم	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	 * *				٠,٠٥	١٢,١ ١٠,١ ٩,٧
١١- مستوى السكن	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	 *	 *			٠,٠٥	٦,٣ ٧,٤ ٥

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول (٣٧)

الفروق فى	نوع الحضانة	حضانة الأم	حضانة الأب	حضانة الجد	حضانة الأب وزوجته	*مستوى الدلالة	المتوسط
١٢- العلاقة بالأقارب	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	 *				٠,٠٥	١٤,٥ ١٣,٩ ١٣,
١٣- مستوى السعادة	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	 *				٠,٠٥	١,٩ ١,٦ ١,٧
١٤- المشاعر غير السارة	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	 * *				٠,٠٥	٢٥,٨ ٢٩,٣ ٣٢
١٥- المشاعر السارة	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد	 * *				٠,٠٥	٣٨,٠٧ ٣٣,٠٤ ٢٨,٧
١٦- تقدير الذات	١- الأم ٢ الأب ٣- الجد			*	* *	٠,٠٥	١٠٦,٠٥ ١١٥,٩ ١٢٤,٤

وبالنظر إلى جدول (٣٧) تتضح النتائج الآتية :

١-توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة – الأب وزوجته) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة فى حضانة (الأم ، الأب و الجد و الجدة) فى الأداء على المقياس الفرعى التدين ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٢,٤)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (١٢,٣) ، ومتوسط المجموعة الثالثة فى حضانة الجد و الجدة (١١,٢) ، ومتوسط المجموعة الرابعة فى حضانة – الأب وزوجته (٩,٤) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ،وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد و الجدة فى الأداء على المقياس الفرعى التدين ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٢,٤)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة و الجد و الجدة (١١,٢) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٢- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة – الأب وزوجته) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة فى حضانة (الأم ، الأب و الجد و الجدة) فى الأداء على المقياس الفرعى الدخل ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (٣)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (٤,٩) ، ومتوسط المجموعة الثالثة فى حضانة الجد و الجدة (٣,١) ، ومتوسط المجموعة الرابعة فى حضانة – الأب وزوجته (٣,٢) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥،

٣- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة – الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى المقارنة بالآخرين ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٠,٥)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة زوجة الأب (٨,٣)، والفارق دال عند ٠,٠٥ ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة – الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب فى الأداء على المقياس الفرعى المقارنة بالآخرين ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة – الأب وزوجته (٨,٣)، ومتوسط المجموعة الثانية في حضانة الأب (١٠,٩)والفارق دال عند ٠,٠٥ ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى المقارنة بالآخرين ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٠,٥)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الجد والجدة (١,٩)والفارق دال عند ٠,٠٥.، أيضا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب فى الأداء على المقياس الفرعى المقارنة بالآخرين ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة (٨,٥))، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (١٠,٩)والفارق دال عند ٠,٠٥ ،

٤- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة – الأب وزوجته) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة فى حضانة (الأم ، الأب) فى الأداء على المقياس الفرعى التوافق النفسى ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الأم (١٦,٩)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (١٥,٨) ، ومتوسط المجموعة الثالثة فى حضانة – الأب وزوجته (١٣,٠٤) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥،

٥– توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى الحالة الصحية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الجد والجدة (١٢,٤) ، ومتوسط المجموعة الثانية فى الأم (١٤,٢) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته وكل من أبناء الأسر المطلقة فى حضانة (الأم ، الأب) فى الأداء على المقياس الفرعى الحالة الصحية ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٤,٢)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (١٣,٥) ، ومتوسط المجموعة الثالثة فى حضانة الأب وزوجته (١١,٥) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.
٦– توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى التقدير الايجابي للذات ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الجد والجدة (١٣,٢) ، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (١٥,٣) ، والفارق دال عند مستوى ٠٥, أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة – الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى التقدير الايجابي للذات ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة – الأب وزوجته (١١,٩) ، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (١٥,٣) ، والفارق دال عند مستوى ٠٥,، أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة زوجة الأب وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب فى الأداء على المقياس الفرعى التقدير الايجابي للذات ، ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب ، ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة – الأب وزوجته (١١,٩) ، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (١٤,٢) ، والفارق دال عند مستوى ٠٥, ١٢,٧.

٧– توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة – الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى أساليب المعاملة الوالدية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى حضانة – الأب وزوجته (١٠,٤) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (١٢,٧) ، والفارق دال عند مستوى ٠٥,

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى أساليب المعاملة الوالدية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الجد والجدة (١١,٤) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (١٢,٧) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ . ١٨,٣

٨- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة – الأب وزوجته) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة فى حضانة (الأم ، الأب و الجد و الجدة) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات الاجتماعية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٨,٣)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (١٦,٧) ، ومتوسط المجموعة الثالثة فى حضانة الجد و الجدة (١٥,٩) ، ومتوسط المجموعة الرابعة فى حضانة – الأب وزوجته (١٣,٦) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ،وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد و الجدة فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات الاجتماعية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم ((١٨,٣)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة و الجد و الجدة (١٥,٩) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ،وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات الاجتماعية ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم ((١٨,٣)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة و الأب (١٦,٧) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

٩- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة – الأب وزوجته) ، وكل من أبناء الأسر المطلقة فى حضانة (الأم ، الأب و الجد و الجدة) فى الأداء على المقياس الفرعى السيطرة على البيئة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٣,٦)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (١٢,٥) ، ومتوسط المجموعة الثالثة فى حضانة الجد و الجدة (٨,٥) ، ومتوسط المجموعة الرابعة فى حضانة – الأب وزوجته (٨,٣) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ،وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد و الجدة فى الأداء على المقياس الفرعى السيطرة على البيئة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم ((١٣,٦)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة و الجد و الجدة (٨,٥) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٠- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة - الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى حضانة - الأب وزوجته (٨,٥) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (١٢,١) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الجد والجدة (٩,٧) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (١٢,١) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ . , أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب (١٠,١) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (١٢,١) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

١١- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة - الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (٦,٣)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة - الأب وزوجته (٥,٤)، والفارق دال عند ٠,٠٥ ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة زوجة الأب وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب وزوجته (٥,٤)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (٧,٤)والفارق دال عند ٠,٠٥ ، أيضًا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (٦,٣)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الجد والجدة (٥)والفارق دال عند ٠,٠٥.، أيضا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة (٥))، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (٧,٤)والفارق دال عند ٠,٠٥ ،

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٢- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأقارب ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الجد والجدة (١٣,) ، ومتوسط المجموعة الثانية فى الأم (١٤,٥) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥، أيضاً توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته وكل من أبناء الأسر المطلقة فى حضانة (الأم ، الأب) فى الأداء على المقياس الفرعى الحالة الصحية ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٤,٥)، ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب (١٣,٩) ، ومتوسط المجموعة الثالثة فى حضانة الأب وزوجته (١٢) والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

١٣ - توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى مواقف السعادة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب (١,٦,) ، ومتوسط المجموعة الثانية فى الأم (١,٩) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥،أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على المقياس الفرعى مواقف السعادة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب وزوجته (١,٤,) ، ومتوسط المجموعة الثانية فى الأم (١,٩) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

١٤- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى حضانة الأب وزوجته (٣٦,٧) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (٢٥,٨) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥, أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الجد والجدة (٣٢) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (٢٥,٨) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥. , أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب (٢٩,٣) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (٢٥,٨) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٥- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة - الأب وزوجته وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على مقياس المشاعر السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب وزوجته (٢٣,٦) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (٣٨,٠٧) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥ أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على مقياس المشاعر السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الجد والجدة (٢٨,٧) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (٣٨,٠٧) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥. أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم فى الأداء على مقياس المشاعر السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب (٣٣,٠٤) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأم (٣٨,٠٧) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥. أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته فى الأداء على مقياس المشاعر السارة ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب (٣٣,٠٤) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب وزوجته(٢٣,٦) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥

١٦- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم و أبناء الأسر المطلقة فى حضانة كل من (الجد والجدة ، زوجة الأب) فى الأداء على مقياس تقدير الذات ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة زوجة الأب ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأم (١٠٦,٠٥) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة زوجة الأب (١٣١,٤) ومتوسط المجموعة الثالثة فى حضانة الجد والجدة (١٢٤,٤) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥, أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته فى الأداء على مقياس تقدير الذات ، وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى فى حضانة الأب (١١٥,٩) ومتوسط المجموعة الثانية فى حضانة الأب وزوجته(١٣١,٤) ، والفارق دال عند مستوى ٠,٠٥

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

نتائج الفرض الخامس :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى – الثانية – الثالثة) علـــى مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

ويمثل جدول (٣٨)نتائج تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق بين أبناء الأسر المطلقـــة الفرقـــة (الأولى – الثانية – الثالثة)فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

جدول (٣٨) نتائج تحليل التباين الاحادى للفروق فى المتوسطات بين أبناء الأسر المطلقـة (الفرقـة الأولـى - الثانيـة - الثالثـة) فـى الأداء علـى مقياسـى الهنـاء النفسى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مســـــتوى الدلالة
٥– التدين					
بين المجموعات	١٦,٨	٢	٨,٤		
داخل المجموعات	٦٤٦, ٤	١٣٥	٤,٨		
٦– الدخل					
بين المجموعات	٨,٧	٢	٤,٦	٢,٨	غير دالة
داخل المجموعات	٢٠٨	١٣٥	١,٦		
٧– المقارنة بالآخرين					
بين المجموعات	٤٦, ٧	٢	٢٣,٤		
داخل المجموعات	١٥٥٣, ٩	١٣٥	١١,٥		
٨– التوافق النفسى					
بين المجموعات	٧٩,٣	٢	٣٩,٧		
داخل المجموعات	١٩٣٠,٦	١٣٥	١٤,٣	٢,٨	غير دالة
٩– الحالة الصحية					
بين المجموعات	٥٩	٢	٢٩,٥	٣,٠٣٣	غير دالة
داخل المجموعات	١٣١٤	١٣٥	٩,٧		
٦ – التقدير الايجابي للذات					
بين المجموعات	١٢٠,٦	٢	٦٠		
داخل المجموعات	١٦٣٦	١٣٥	١٢	٥	٠,٠١

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٣٨)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٧- أساليب المعاملة الوالدية					
بين المجموعات	٥٢,٥	٢	٢٦,٢		
داخل المجموعات	٨٦٣,٢	١٣٥	٦,٤	٤	٠,٠٥
٨- العلاقات الاجتماعية					
بين المجموعات	١٣٠,٤	٢	٦٥,٢	٥	٠,٠١
داخل المجموعات	١٧٤٨	١٣٥	١٣		
٩- العلاقة بالأسرة					
بين المجموعات	٢٣,٣	٢	١١,٦	٢,٧	
داخل المجموعات	٥٨٤,٣	١٣٥	٤ ,٣		غير دالة
١٠- السيطرة على البيئة					
بين المجموعات	٨٤,٦	٢	٤٢,٣		
داخل المجموعات	١٧١٠,٦	١٣٥	١٢,٧	٣ ,٣	٠,٠٥
١١- صورة الجسم					
بين المجموعات	١٢٨	٢	٦٤	٦	٠,٠١
داخل المجموعات	١٤٣٩	١٣٥	١٠,٧		
١٢- مستوى السكن					
بين المجموعات	١٢,٣	٢	٦,١		
داخل المجموعات	١٦١	١٣٥	١,٢	٥,١	٠,٠١
١٣- العلاقة بالأقارب					
بين المجموعات	٣٠,٩	٢	١٥٤٦٠	٢,٢	غير دالة
داخل المجموعات	٩٦٢١٦٠	١٣٥	٧,١		
١٤- مواقف السعادة					
بين المجموعات	٢,٧	٢	١,٤	٢,٤	غير دالة
داخل المجموعات	٧٥,٧	١٣٥	,٥٦١		
١٥- العلاقات العاطفية					
بين المجموعات	٤٢, ٧	٢	٢٠,٢		
داخل المجموعات	١٣٤, ٨	١٣٥	١١,٥		غير دالة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٣٨)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٦- المشاعر غير السارة					
بين المجموعات	١٢٠٠,٧	٢	٦٠٠,٣	٥,٣	٠,٠١
داخل المجموعات	١٤٥٤٠	١٣٥	١١٢,٧		
١٧- المشاعر السارة					
بين المجموعات	١٣٢١,٤	٢	٦٦٠,٧	٥,٥	٠,٠١
داخل المجموعات	١٦١٥٧	١٣٥	١٩,٧		
١٨- تقدير الذات					
بين المجموعات	٥٨٦٢	٢	٢٩٣١	٤	٠,٠٥
داخل المجموعات	٩٥٨٧٥	١٣٥	٧٢٠		

وبالنظر إلى جدول (٣٨) تتضح النتائج التالية :

١-لا توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على التدين ،حيث كانت قيمة ف = ١,٨وهىغير دالة .

٢-لا توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على الدخل ،حيث كانت قيمة ف = ٢,٨وهىغير دالة .

٣-لا توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على المقارنة بالآخرين ،حيث كانت قيمة ف = ٢,٣وهىغير دالة .

٤- لا توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على التوافق النفسى ،حيث كانت قيمة ف = ٢,٨وهىغير دالة.

٥- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على الحالة الصحية ،حيث كانت قيمة ف = ٣,٠٣٣وهى غير دالة , ٠ .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٦- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على التقدير الايجابى للذات ،حيث كانت قيمة ف = ٥ وهى دالة ١ ٠,٠ ٠ .

٧- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على أساليب المعاملة الوالدية،حيث كانت قيمة ف = ٤ وهى دالة ٥ ٠,٠ ٠

٨- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على العلاقات الاجتماعية،حيث كانت قيمة ف = ٥ وهى دالة ٠١ ,٠ ٠

٩- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على العلاقة بالأسرة ،حيث كانت قيمة ف = ٢,٧ وهى غير دالة .

١٠- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على السيطرة على البيئة ،حيث كانت قيمة ف = ٣,٣ وهى دالة ٠٥ ,٠ ٠

١١- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على صورة الجسم ،حيث كانت قيمة ف = ٦ وهى دالة ٠١ ,٠ ٠

١٢- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على مستوى السكن ،حيث كانت قيمة ف = ٥,١ وهى دالة ٠١,٠ ٠

١٣- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على العلاقة بالاقارب ،حيث كانت قيمة ف = ٢,٢ وهى غير دالة ٠

١٤- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على مواقف السعادة ،حيث كانت قيمة ف = ٢,٤ وهى غير دالة ٠

١٥- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على العلاقات العاطفية ،حيث كانت قيمة ف = ٢,١ وهى غير دالة ٠

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٦- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة ،حيث كانت قيمة ف = ٥,٣ وهى دالة ٠١ , ٠ .

١٧- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على مقياس المشاعر السارة ،حيث كانت قيمة ف = ٥,٥ وهى دالة ٠١ , ٠ .

١٨- توجد فروق دالة بين متوسطات اداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على مقياس تقدير الذات ،حيث كانت قيمة ف = ٤ وهى دالة ٠٥ , ٠ .

وحتى يمكن الكشف عن اتجاه الفروق والدلالة بين المجموعات الثلاثة استخدمت طريقة اقل فرق معنوى وتتمثل نتائجه فى دول (٣١) .

جدول (٣٩) يوضح اتجاه الفروق بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى - الثانية - الثالثة) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

الفروق فى	الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	* مستوى الدلالة	المتوسط
التقدير الايجابي للذات	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	 *	 *	 	٠,٠٥	١٤,٨ ١٤ ١٢
أساليب المعاملة الوالدية	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	 *	 	 	٠,٠٥	١٢,٤ ١١,٦ ١٠,٦

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول(٣٩)

الفروق فى	الفرقـــــــة الدراسية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	* مستوى الدلالة	المتوسط
العلاقـــــات الاجتماعية	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	* 	 * 	 	٠,٠٥	١٧,٥ ١٦,٥ ١٤,٥
السيطرة على البيئة	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	 *	 	 	٠,٠٥	٢١,٩ ١١,٩ ١٠,٦
صورة الجسم	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	 * *	 	 	٠,٠٥	١١,٦ ١٠,٢ ٨,٨
مســـــــتوى السكن	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	 * *	 	 	٠,٠٥	٤ ٣,٤ ٣,٤
المشاعر غـــير السارة	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	 * 	 	 	٠,٠٥	٢٦,٢ ٣٥,٣ ٣١,٦
المشـــــــاعر السارة	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	 *	 	 	٠,٠٥	٣٥,٥ ٣٢ ٢٦,٥
تقدير الذات	الفرقة الأولى الفرقة الثانية الفرقة الثالثة	 	 	* 	٠,٠٥	١٠٩,٢ ١١٩ ١٢٧,٦

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وبالنظر الى جدول (٣٩) تتضح النتائج الآتية :

١- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة وكل من أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الاولى ، الثانية) فى الأداء على المقياس الفرعى التقدير الايجابي للذات وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (١٤,٨)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية (١٤)، وأبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة (١٢) والفارق دال عند ٠,٠٥.

٢- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة و أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى) فى الأداء على المقياس الفرعى أساليب المعاملة الوالدية وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (١٢,٤)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة (١٠,٦)، والفارق دال عند ٠,٠٥.

٣- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة وكل من أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى ، الثانية) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات الاجتماعية وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (١٧,٥)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية (١٦,٥)، وأبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة (١٤,٥) والفارق دال عند ٠,٠٥.

٥- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة و أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى) فى الأداء على المقياس الفرعى السيطرة على البيئة وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (٢١,٩)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة (١٠,٦)، والفارق دال عند ٠,٠٥.

٦- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة و أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى) فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (١١,٦)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة (٨,٨)، والفارق دال عند ٠,٠٥،أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية و أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى) فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الفرقة الأولى (١١,٦)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية (١٠,٢)، والفارق دال عند ٠,٠٥

٧- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة و أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى) فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (٤)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة (٣,٤)، والفارق دال عند ٠,٠٥ ،أيضا توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية و أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى) فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (٤)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية (٣,٤)، والفارق دال عند ٠,٠٥

٨- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة و أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى) فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (٢٦,٢)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية(٣٥,٣)، والفارق دال عند ٠,٠٥.

٩- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة و أبناء الأسر المطلقة الفرقة (الأولى) فى الأداء على مقياس المشاعر السارة وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (٣٥,٥)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة (٢٦,٥)، والفارق دال عند ٠,٠٥.

١٠- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى و أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة فى الأداء على مقياس تقدير الذات وكانت الفروق فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى الفرقة الأولى (١٠٩,٢)، ومتوسط أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة (١٢٧,٦)، والفارق دال عند ٠,٠٥.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

نتائج الفرض السادس :

والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (تعليم فنى – تعليم عام) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

ويمثل جدول (٤٠) نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين أبناء الأسر المطلقة (تعليم فنى – تعليم عام) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

جدول (٤٠) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أبناء الأسر المطلقة (تعليم فنى – تعليم عام) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

المقياس	تعليم فنى ن=٨٤		تعليم عام ن= ٥٤		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التدين	١٢	٢,٢	١١,٦	٢,٢	١,٩	غير دالة
الدخل	٤,٢	١,٣	٤	١,٢	,٦٤٩	غير دالة
المقارنة بالآخرين	١٦,٩	٧,١	١٦	٧,٧	١,١٥	غير دالة
التوافق النفسى	١٦,٢	٣,٩	١٤,٨	٣,٧	, ٠٣٨	غير دالة
الحالة الصحية	١٣, ٧	٣,٣	١٢,٦	٣	١,٩	غير دالة
تقدير الذات	١٤,٦	٣,٧	١٣,٣	٣,٢	٢,١	,٠٥
أساليب المعاملة الوالدية	١٢,١	٢,٧	١١,٤	٢,٤	١, ٦	غير دالة
العلاقات	١٧,٣	٣,٨	١٥,٨	٣,٤	١,٦	غير دالة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تابع جدول (٤٠)

الاجتماعية						
العلاقة بالاسرة	١١,٤	٢,١	١٠,٥	٢,١	٢,٥	,٠٥
السيطرة علـــى البيئة	١٨,٤	٦,٦	١٦,٩	٦,٧	٣,١	,٠١
صورة الجسم	٢١,٣	١٠,٧	١٩,٦	١١,٠٧	١,٤	غير دالة
السكن	١٠,٨	٥,٠١	١٠,٣	٥,٢	,٨١٦	غير دالة
العلاقة بالأقارب	١٩,٥	٦,٤	١٨,٥	٦,٥	١٣٠ ,	غير دالة
مواقف السعادة	١,٨	,٧٩	١,٦	,٦٩	١,٥	غير دالة
العلاقـــــــات العاطفية	١٤,٨	٣,٩	١٣,٤	٣,٤	٢,٥	,٠١
مشـــاعر غـــير سارة	٣٤,٢	١٠,٣	٣٣	١١,٧	١,٩	غير دالة
مشاعر سارة	٣٤,٣	١١,٤	٣٠,٤	١١,٨	٢	,٠٥
تقدير الذات	١١٣	٢٨,٥	١٢٠	٢٥,٢	١,٥	غير دالة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

بالنظر الى جدول (٤٠) تتضح النتائج التالية :

١- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى التدين ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (١٢) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١١,٦) ، والفارق غير دال .

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى الدخل ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (٤,٢) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (٤) ، والفارق غير دال .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى المقارنة بالآخرين ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى تعليم فنى (١٦,٩) ومتوسط المجموعة الثانية تعليم عام (١٦) ، والفارق غير دال .

٤- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى التوافق النفسى ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (١٦,٢) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٤,٨) ، والفارق غير دال .

٥- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى الحالة الصحية ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (١٣, ٧) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٢,٦) ، والفارق غير دال .

٦- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى التقدير الايجابى للذات ، وكان الفارق فى اتجاه ابناء الاسر المطلقة تعليم فنى ، حيث كان متوسط أداء هذه المجموعة (١٤,٦) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٣,٣) ، والفارق دال عند ٠,٠٥

٧- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى أساليب المعاملة الوالدية ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (١٢,١) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١١,٤) ، والفارق غير دال .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٨- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات الاجتماعية ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (١٧,٣) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٥,٨) ، والفارق غير دال .

٩- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأسرة ، والفارق فى اتجاه المجموعة الأولى (تعليم فنى) حيث كان متوسط أداءهذه المجموعة (١١,٤) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٠,٥) ، والفارق دال٠عند ٥, .

١٠- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى السيطرة على البيئة ، والفارق فى اتجاه المجموعة الأولى (تعليم فنى)حيث كان متوسط أداء هذه المجموعة (١٨,٤) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٦,٩) ، والفارق دال٠عند ٠١, .

١١- لا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى صورة الجسم ، حيث كان أداء متوسط المجموعة الأولى تعليم فنى (٢١,٣) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٩,٦) ، والفارق غير دال .

١٢- لا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى مستوى السكن ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (١٠,٨) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١,٦) ، والفارق غير دال .

١٣- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقة بالأقارب ، حيث كان أداء متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (١٩,٥) ومتوسط أداء أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٨,٥) ، والفارق غير دال .

١٤- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى مواقف السعادة ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (١,٨) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١,٦) ، والفارق غير دال .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٥- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات العاطفية ، والفارق فى اتجاه المجموعة الأولى (تعليم فنى) حيث كان أداء متوسط هذه المجموعة (١٤,٨) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٣,٤) ، والفارق دال عند ٠١,٠ .

١٦- لاتوجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى تعليم فنى (٣٤,٢) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (٣٣) ، والفارق غير دال .

١٧- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء على مقياس المشاعر السارة ،والفارق فى اتجاه المجموعة الأولى (تعليم فنى)حيث كان متوسط أداء هذه المجموعة (٣٤,٣) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (٣٠,٤) ، والفارق دال عند ٠١,٠ .

١٨- لا توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم فنى ، تعليم عام) فى الأداء مقياس تقدير الذات ، حيث كان أداء متوسط المجموعة الأولى تعليم فنى (١١٣) ومتوسط أداء المجموعة الثانية تعليم عام (١٢٠) ، والفارق غير دال .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

نتائج الفرض السابع :

والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث لأسر مطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

ويمثل جدول (٤١) نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين أبناء الأسر المطلقة الذكور والإناث فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

جدول (٤١) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أبناء الأسر المطلقة (ذكور ، إناث) فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

المقياس	ذكور ن= ٦٤		اناث ن= ٧٤		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التدين	١١,٦	٢,٣	١٣,٨	٢,٨	٢,٩	,٠١
الدخل	٤,١	١,٣	٤,٠٥	١,٢	,٣٢٩	غير دالة
المقارنة بالآخرين	٩,٩	٣,٦	١٠	٣,٤	,١٧٣	غير دالة
التوافق النفسى	١٥,٥	٣,٧	١٥,٨	٤	,٥٢٥	غير دالة
الحالة الصحية	١٣,٢	٣,٣	١٣,٤	٣	,٣٣١	غير دالة
تقدير الذات	١٤	٣,٦	١٤,٢	٣,٦	,٢٦٤	غير دالة
أساليب المعاملة الوالدية	١١,٨	٢٥٧٥١	١١,٨	٢٦١١٨	,٣٤	غير دالة
العلاقات الاجتماعية	١٦,٥	٣,٦	١٦,٨	٣,٨	,٥٣٦	غير دالة
العلاقة	١١	٢,٠٩	١١	٢,٠٢	,٢١٩	غير دالة

تابع جدول (٤١)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

بالاسرة						
السيطرة على البيئة	١٢	٣,٨	١٢,٢	٣,٥	,٤٢٢	غير دالة
صورة الجسم	١٠,٤	٢,٩	١٠,٧	٣,٦	,٣١٧	غير دالة
السكن	٦,٣	٢,٦	٦,٢	٢,٦	,١٩١	غير دالة
العلاقة بالأقارب	١٣,٧	٢,٨	١٣,٧	٢,٥	,٠٧٢	غير دالة
مواقف السعادة	١,٧	,٧٧٠١	١,٨	١,٧١٦	,١٠١	غير دالة
العلاقات العاطفية	١٦,٩	٦,٣	١٧,٤	٦,٧	٣,١	,٠١
مشاعر غير سارة	٣٢,٨	١١	٣٥,٤	١٣,٦	٢,٤	,٠٥
مشاعر سارة	٣٢,٢	١١	٣٣,٣	١١,٦	,٥٤٧	غير دالة
تقدير الذات	١١٧	٢٧	١١٥	٢٧,٩	,٤٣٦	غير دالة

بالنظر الى جدول (٤١) تتضح النتائج التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة بين ابناء الاسر المطلقة (الذكور ، الاناث) على جميع المتغيرات ما عدا متغير التدين ،والعلاقات العاطفية والمشاعر غير السارة

حيث كانت قيم (ت) على التوالى ٣٢٩, ، ١٧٣, ، ٥٢٥, ، ٣٣١, ، ٢٦٤, ، ٣٤, ، ٥٣٦, ، ٢١٩, ، ٤٢٢, ، ٣١٧, ، ١٩١, ، ٠٧٢, ، ١٠١,

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

، ٥٤٧,، ٤٣٦, وهى قيم غير دالة .

٢- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة الذكور والإناث فى الأداء على المقياس الفرعى التدين ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى الذكور (١١,٦) ، ومتوسط أداء المجموعة الثانية الإناث (١٣,٨) والفارق دال عند ٠١, فى اتجاه الإناث .

٣- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة الذكور والإناث فى الأداء على المقياس الفرعى العلاقات العاطفية ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى الذكور (١٦,٩) ، ومتوسط أداء المجموعة الثانية الإناث (١٧,٤) والفارق دال عند ٠١, فى اتجاه الإناث .

٤- توجد فروق ذات دلالة بين أبناء الأسر المطلقة الذكور والإناث فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأولى الذكور (٣٢,٨) ، ومتوسط أداء المجموعة الثانية الإناث (٣٥,٤) والفارق دال عند ٠٥, فى اتجاه الإناث .

خلاصة النتائج :

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ، حيث كان أبناء الأسر غير المطلقة أكثر هناء نفسى وتقدير للذات من أبناء الأسر المطلقة باستثناء متغيرو حيد وهو العلاقات العاطفية كان الفارق دال فى اتجاه أبناء الأسر المطلقة ، ويتمثل اتجاه التحسن فى ارتفاع الدرجة على كل من الرضا عن الحياة والمشاعر السارة وانخفاض الدرجة على كل من المشاعر غير السارة وتقدير الذات (تشير الدرجة المرتفعة على مقياس تقدير الذات إلى انخفاض تقدير الذات) .

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) علىمقياسى الهناء النفسى (الرضا عن الحياة – المشاعر غير السارة – المشاعر السارة) وتقدير الذات وكانت جميع الفروق دالة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى باستثناء متغير الدخل والمقارنة بالآخرين فكان اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة بالخلع، و بالنسبة لمتغير العلاقات العاطفية فكان اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة للضرر .

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات وكان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة (منذ أكثر من سنتين) فى جميع متغيرات الدراسة باستثناء أربعة متغيرات (العلاقة بالأسرة ، العلاقة بالأقارب ، مواقف السعادة ، العلاقات العاطفية) حيث كان الفارق غير دال .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم – حضانة الأب – حضانة الجد والجدة – حضانة الأب وزوجته) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات .

أ- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم – حضانة الأب) فى جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغير الدخل حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو الأب ، ومتغير المشاعر غير السارة فى اتجاه عدم التحسن نحو الأب أيضا ، كما وجدت فروق دالة فى اتجاه التحسن نحو الأم فى كل من متغير (العلاقات الاجتماعية ، صورة الجسم ، مواقف السعادة ، المشاعر السارة)

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة فى جميع متغيرات الدراسة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم باستثناء متغيرات (الدخل ، التوافق النفسى .مستوى السعادة) فان الفارق غير دال .

ج- توجد فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم وأبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته فى جميع متغيرات الدراسة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم.

د- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأب- حضانة الجد والجدة) فى جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التدين ، الدخل ، المقارنة بالآخرين ، مستوى السكن) فكان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب .

و- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأب- الأب وزوجته) فى جميع متغيرات الدراسة ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب باستثناء متغيرات (مستوى السعادة ، صورة الجسم ،أساليب المعاملة الوالدية ، المشاعر غير السارة) ،حيث كان الفارق غير دال .

هـ- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأب وزوجته- حضانة الجد والجدة) فى جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التدين ، العلاقات الاجتماعية ، السيطرة على البيئة) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة، ومتغير الدخل ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته .

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الأولى، الفرقة الثالثة) ، وذلك على متغيرات (التقدير الايجابي للذات ، أساليب المعاملة الوالدية ، العلاقات الاجتماعية، السيطرة على البيئة، صورة الجسم ، مستوى السكن، المشاعر غير السارة، المشاعر السارة ، تقدير الذات) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى الفرقة الأولى، وأيضا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الثانية ، الفرقة الثالثة) ، وذلك على متغيرات(التقدير الايجابي للذات ، العلاقات الاجتماعية) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى الفرقة الثانية.أيضًا توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

المطلقة (الفرقة الأولى، الفرقة الثانية) ، وذلك على متغيرات (صورة الجسم ، مستوى السكن) حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى الفرقة الأولى.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم عام ، تعليم فنى) على جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التقدير الايجابي للذات ، العلاقة بالأسرة ، السيطرة على البيئة ، العلاقات العاطفية ،المشاعر السارة) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة ذوى التعليم الفنى .

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (الذكور ، الإناث) على جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التدين ، العلاقات العاطفية ، المشاعر غير السارة) حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة من الإناث .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الفصل السادس
(مناقشة النتائج)

يتناول هذا الفصل عدة جوانب يمكن بلورتها فى النقاط التالية :

- **الاستنباطات Concluions** ، والتى يتم من خلالها مناقشة النتائج التى تتعلق بأداء أبناء الأسر المطلقة فى مقابل أبناء الأسر غير المطلقة ، وذلك فى ضوء التراكمات العلمية من الدراسات السابقة .
- **التفسيرات البديلة للنتائج** ، يتم فيها إيجاد مبررات أخرى على نحو عقلانى فى تفسير بعض النتائج المهمة فى الدراسة .
- **خلاصة** تتضمن أهم ما توصلت إليه الدراسة من خلال بحث نتيجة التساؤل الرئيسي ألا وهو هل هناك فروق بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة فى الأداء على مقاييس الدراسة ؟ والتعرف أيضًا على الفئات الأكثر تعرضًا لمخاطر الطلاق الوالدى وفقًا لنوع الطلاق (بالتراضى _ للضرر _ بالخلع) ، والوقوف على ما يمكن أن يحدثه المدى الزمنى فيما قد يخلفه الطلاق من آثار ، والتعرف على الفائدة التطبيقية من الدراسة .

- **توصيات لبحوث مستقبلية .**

- **الاستنباطات**

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

تناولت الدراسة الحالية الفروق فى الهناء النفسى وتقدير الذات بين المراهقين من اسر مطلقة وغير مطلقة وذلك من خلال سبع فروض تم اختبارها احصائيًا. فلقد افترضت الدراسة فى البداية : " وجود فروق فى الهناء النفسى وتقدير الذات بين المراهقين من أسر مطلقة وغير مطلقة " وذلك استنادًا إلى انه لا يستوى من عاش سعيداً فى طفولته ومن عاش بائسًا شقيًا: فالطفولة التى تترعرع بين أحضان الأسرة تخضع فى جوهرها للعلاقات القائمة بين الطفل ووالديه وتتمخض عن مراهقة سوية أو شاذة ، تبعاً لنوع هذه العلاقات ، وهكذا يتأثر المراهق فى سلوكه الاجتماعى بخبرات طفولته الماضية ، وبالجو المحيط به فى مراهقته (فؤاد السيد البيهى ، ١٩٧٤ ، ص ٣٣٤)

وتأسيسا على ما سبق فإن لطلاق الوالدين تأثير على الأبناء لتأثيره على البيئة المحيطة بالطفل والتى ينشا فى كنفها والتى تختلف شكلاً ومضموناً عن البيئة التى ينشأ فيها الطفل فى الأسر غير المطلقة، ومن ابرز نتائج الطلاق الوالدى كما ذكر اماتوا (٢٠٠١)تآكل الرباط الزوجى بين الوالدين الذى ينبثق عن الاضطرابات العلائقية التى تسبق الانحلال الزواجى والتى تؤدى إلى جفاف مشاعر الوالدين تجاه أبنائهم وبالتالى ضعف ملحوظ فى علاقة الوالدين بأبنائهم وهذا بدوره يشل حيوية الروابط الوجدانية ولهذا أثار نفسية سلبية بالغة على الأبناء . (Amato ,2001). ، ولقد جاءت نتائج اختبار (ت)جدول (٣٢) مؤيدة لما افترضناه ،حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ، حيث كان أبناء الأسر غير المطلقة أكثر هناء نفسى وتقدير للذات من أبناء الأسر المطلقة باستثناء متغيرو حيد وهو العلاقات العاطفية ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة .وهذا ما أيدته الدراسات السابقة .

ويتفق ذلك مع ما ذكره باندورا أن ما يتعرض له أبناء الأسر المطلقة من حرمان وقسوة ونبذ فى علاقاتهم بوالديهم ، يفسد تكوينهم النفسى ، وينمى عندهم ما يسميه باندورا " الجعبة النفسية المنفرة " التى تجعلهم مهيئين للانحرافات النفسية والجناح خاصة فى مرحلة المراهقة وأكد على هذه النتيجة اكرمان فى أن أبناء الأسر المطلقة تنقصهم البيئة المستقرة كما يجدو ا أنفسهم مثقلين بالمسئوليات الغير مؤهلين لها كما أنهم مهملين المشاعر .

(من خلال كمال إبراهيم مرسى ،١٩٩٣ ، ٣٣٦)

٢- تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) علىمقياسى الهناء النفسى (الرضا عن الحياة – المشاعر غير السارة – المشاعر السارة) وتقدير الذات وكانت جميع الفروق دالة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى باستثناء متغير الدخل والمقارنة بالآخرين فكان اتجاه

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة بالخلع، و بالنسبة لمتغير العلاقات العاطفية فكان اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة للضرر .

تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق بين المجموعات الثلاثة فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات وذلك نتيجة لمدى تعقد أو سهولة الإجراءات التى يحدث الطلاق فى ظلها تبعا لكل نوع من أنواع الطلاق ، حيث انه كلما كان الطلاق سهلاً وميسورًا كلما انخفضت حدة الآثار التي تحدث جرائه.، وتتفق عايدة سيف الدولة مع هذه النتيجة حيث انتهت إلى أن عملية الطلاق تكون دائما اقل المًا وأذى إذا تمت باحترام دون تجريح أو استباحة أسرار حياة كانت فى يوم من الأيام أسرار خاصة بين اثنين (عايدة سيف الدولة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٧). وهذا ما اكده كمال إبراهيم مرسى (١٩٩١) حيث توصل أن الآثار السيئة الناجمة عن الطلاق تقل إذا تم الطلاق بالتراضى بين الطرفين ، فالطلاق الجيد لا ضرر فيه ولا ضرار ، ويقوم على التشاور وجبر الخواطر(كمال إبراهيم مرسى ، ١٩٩١ ،ص ٣٢١) ولم يختلف مضمون ما جاء به سومرس عن مضمون ما توصل إليه كل من عايدة سيف الدولة وكمال إبراهيم مرسى بشأن هذا الصدد فقد ذهب سومرس إلى أن هناك ما يسمى بالطلاق الجيد الذى تظل فيه الأسرة ذات الأطفال أسرة واحدة حيث أن المناخ الأسرى المتمثل فى الرباط الأبوي بين الوالدين بأبنائها والعطف عليهم والتعاون فيما يجلب لهم ،الهناء يمكن أن يظل طبيعى وصحى حتى بعد الطلاق وذلك لأن لكلا الوالدين أهدافًا مشتركة وهى المحافظة على دوام علاقتهم الأسرية من أجل الأبناء رغم السير قدما نحو الطلاق برضى الزوجين فقط ما يغيب هو الحقد والكره والضغينة (Sommers,2001:728)

ولم يأت كل من اماتوا والن (١٩٩١) (بجديد حيث توصلوا من خلال دراستهم إلى نفس النتيجة " أن للطريقة التى يحدث بها الطلاق دور اساسى فى تحديد كم الآثار التى تتركها فى نفوس الأبناء" (Amato,P,&Booth,A ,1991).

٣- تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات . وكان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين فى جميع متغيرات الدراسة باستثناء أربعة متغيرات (العلاقة بالأسرة ، العلاقة بالأقارب ، مواقف السعادة ، العلاقات العاطفية) حيث كان الفارق غير دال .

تشير هذه النتيجة إلى أن حدة أثار الطلاق الوالدى تقل بمرور الزمن اى يصبح الأبناء أكثر توافقًا مع الطلاق ، وذلك ما توصل إليه " سانترول وتراسى " فى إحدى الدراسات التى

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

قام بها أن السنة الأولى بعد الطلاق تكون خبرات تنشئة الطفل فقيرة ويميل الوالـــدان فى هـــذه الفترة إلى ضبط الطفل بصورة غير مستقرة ، ويكونا أقل حبًا وعطفًا ، وغير مغـــاليين فى ضـــبط الطفل ، ذلك لأنهم يعانون من الاكتئاب والارتباك وعدم الثبات الانفعالي مما يكف قدرتهم علـــى الاستجابة بحساسية لحاجات الطفل أما خلال السنة الثانية يصبح الوالـــدان أكثـــر فاعليـــة فى تنشئتهم للطفل ، وإن كانت أقل منها فى الحالة العادية . نقلاً عن (احمد السيد محمد ،٢٠٠١)

وهذا ما أكده كل من لونج وفورهاند (١٩٨٧) حيث توصلا إلى أن أكثر الآثار النفســـية السلبية حدة على الأبناء هى تلك الآثار التى تتواجد خلال العامين التاليين لطـــلاق الوالـــدين مباشرًا (**Long &Forhand ,1987**).

ولم يختلف مضمون ما انتهى إليه (هوبر، ١٩٩٧) عما انتهى إليـــه كـــل مـــن لـــونج وفورهاند ١٩٨٧ ، أن الأبناء يستطيعوا التعايش بشكل أفضل مع الطلاق الوالدى بعـــد فتـــرة زمنية مناسبة من حدوث الطلاق. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه حسن مصـــطفى عبـــد المعطى(١٩٩٣) إلى أن هناك فروق فى المشكلات النفسية بين أبناء المطلقـــين الـــذين انفصـــل والديهم فى خلال سنة وأولئك الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنة حيث أسفرت التحليلات الإحصائية عن تميز أبناء المطلقين الذين انفصل والديهم فى خلال سنة بمشـــكلات : الغضـــب ، والشعور بالنقص ،والقلق ، والخوف ، ولعل مرجع ذلك إلى شعورهم بالرعب والقلـــق بســـبب الحالة النفسية للوالدين وسلوكهم السابق للطلاق ، فمازال مطبوع فى ذاكراتهم بشدة الصراع والعنف الوالدى الذى كان يحدث أمامهم ، ونادرًا ما كان يتم حمايتهم مـــن مشـــاهدة المنـــاظر الغاضبة لكلا الوالدين والشجار الذى يحدث فى وجودهم كما إنهم بالإضافة لـــذلك : يبـــدأون يخبرون خبرات جديدة فيتركون مع جليسات جديدات أو مواقف جديـــدة بمفـــردهم(حســـن مصطفى عبد المعطى ،١٩٩٣) . ولا تختلف تلك النتيجة كثيرً عما توصل إليه والف لان تلك النتيجة لا تنفى وجود آثار طويلة المدى للطلاق الوالدى على نفسية الأبناء بل تؤكد علـــى أن حدة تلك الآثار تقل مع الزمن . حيث توصل والف (١٩٩٨) الى أن الأصداء السلبية للطلاق الوالدى تظل قابعة فى البيئة ذات الزواج الفاشل وتكون اشد تدميرًا لأبناء تلك الأســـر وذلـــك دون جدوى للآلية الزمنية فى الوصول إلى حل للمشكلات الناجمة عنه بشكل كلى(**Wolfe 1998**). ، كما توصل عددًا من الباحثين إلى أن عملية الطلاق الوالدى عملية مستمرة فيمـــا تخلفه من آثار سلبية على عاتق الأبناء ولا تنتهى قطعًا بمجرد الطلاق الوالدى

(Emery ,1999 ; Hetherington ,1989 ;Sun,2002 ;Wallerstein ,2000).

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٤- وقد نص الفرض الرابع على "وجود فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) علـى مقياسـى الهنـاء النفسى وتقدير الذات" .

وقد جاءت النتائج مؤيدة لهذا الفرض حيث اظهرت هذه النتيجة وجود فروق بين أداء أبناء الأسر المطلقة فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات وفقًا لنوع الحضانة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب).

أ- تميز أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم عن أبناء الأسر المطلقة فى حضانة حضـانة الأب فى الأداء على المقاييس الفرعية (العلاقات الاجتماعية ، صورة الجسم ، مواقف السعادة ، المشـاعر السارة)

ب- تميز أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم عن أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة فى الأداء على المقاييس الفرعية فى جميع متغيرات الدراسة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم باستثناء متغيرات (الدخل ، التوافق النفسى .مستوى السعادة) فان الفـارق غـير دال .

ج- تميز أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم عن أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجتـه فى جميع متغيرات الدراسة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم.

د- تميز أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب عن أبناء الأسر المطلقة حضانة الجد والجدة علـى متغيرات (التدين ، الدخل ، المقارنة بالآخرين ، مستوى السكن) .

و- تميز أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب عن أبناء الأسر المطلقة الأب وزوجته فى جميـع متغيرات الدراسة ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضـانة الأب باستثناء متغيرات (مستوى السعادة ، صورة الجسم ،أساليب المعاملة الوالدية ، المشـاعر غير السارة) ،حيث كان الفارق غير دال .

هـ- تميز أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجدة عن أبناء الأسر المطلقة فى حضـانة الأب على متغيرات (التدين ، العلاقات الاجتماعية ، السيطرة على البيئة) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الجد والجد، ومتغير الدخل ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأب وزوجته .

وبذلك كان الأبناء الذين يعيشون مع الأب وزوجته اقل أحساسا بالهناء النفسى وتقدير الـذات يليهم فئة الأبناء الذين يعيشون الجد أو الجدة ، يليهم الأبناء الذين يعيشون مـع الأب ، وكـان الأبناء الذين يعيشون فى رعاية الأم بعد الطلاق أكثر أحساسًا بالهناء النفسى وأكثر تقديرًا للذات من الفئات الأخرى السابقة الذكر.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وذلك ما أكده بول أماتوا حيث ذكر أن طلاق الوالدين يستتبع في أغلب الأحيان بالزواج للمرة الثانية لأحد أو لكلا الزوجين ،والتعامل مع زوجة الأب أو زوج الأم يعتبر بمثابة مصدرًا جديدًا من الضغوط للعديد من الأطفال **(Amato, 2001)**

كما يتريب علي زواج الأب بامرأة أخرى أو زواج الأم برجل آخر حرمان الطفل من الرعاية الوالدية المشتركة بل وتضطرب حياة الطفل في معايشته زوج أمه أو زوجة أبيه لأن كل هذه تحرمه مقومات الشخصية الإنسانية وتتضاعف الاضطرابات السلوكية وتظهر النزعات العدوانية في علاقاته الاجتماعية. (خيري خليل،١٩٩٩: ٢٤٧)

وتتفق الن (٢٠٠٣) مع ما توصل إليه بول أماتوا وخيري خليل من خلال ما انتهت إليه "أن الزواج الثاني للوالدين أرتبط سلبيًا بالنتائج العامة للطفل وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في نسبة التأثير " **(Horwitz,A,V, 2003)**.

توصل صن (٢٠٠٣) إلى نفس النتيجة من خلال قيامه بسلسلة من الدراسات هدفت الدراسة الأولي إلىالبحث عن العلاقة بين البناء الأسري والهناء النفسي للأبناء وتم عمل مقارنة بين خمسة أنواع من الأبنية الأسرية (الأسرة ذات العائل الواحد سواء الأب أو الأم ،و الأسرة ذات زوج الأم أو زوجة الأب ، والأسرة ذات الوالدين البيولوجيين سجل أبناء الأسر ذات الوالدين غير البيولوجيين تدني ملحوظ في الأداء الأكاديمي والطموح التعليمي ووجهة الضبط وتقدير الذات كما ظهرت لديهم مشكلات سلوكية وذلك عند مقارنة أدائهم بأداء أبناء الأسر ذات الوالدين البيولوجيين . من الملاحظ من خلال العرض السابق للدراسات أن الزواج الثاني بعد الطلاق يمثل عبء نفسي واجتماعي علي عاتق الأبناء ذوى الأسر المطلقة(**Sun,Y,2003**).ولكن دراسة احمد السيد محمد(٢٠٠١) جاءت بنتيجة عكس ذلك حيث انتهت الدراسة إلى انه لا يوجد فروق فردية ذات دلالة بين الأطفال من أسر عادية والأطفال من أسر وقع بها الطلاق وتزوج الطرف الآخر وذلك في إساءة معاملة كل من الأب والأم للابناء مستندًا لتعليل تلك النتيجة برأي بولبى١٩٨٠ أن الآثار الضارة للحرمان الوالدى من الممكن التخفيف من حدتها في حالة وجود والد بديل يحسن معاملة الأطفال، فوجود الأطفال مع والد بديل قد يساعد الابن علي أن يستمد منه نفس المطالب التي كان يتلقاها في حياته الأصلية مع والديه. (احمد السيد محمد، ٢٠٠١)

٥- تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الأولى ، الفرقة الثالثة) ، وذلك على متغيرات (التقدير الايجابي للذات ، أساليب المعاملة الوالدية ، العلاقات الاجتماعية، السيطرة على البيئة، صورة الجسم ، مستوى السكن، المشاعر غير السارة، المشاعر السارة ، تقدير الذات) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى الفرقة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الأولى، أيضا توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الثانية ، الفرقة الثالثة) ، وذلك على متغيرات(التقدير الايجابي للذات ، العلاقات الاجتماعية) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى الفرقة الثانية.أيضا توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الأولى ، الفرقة الثانية) ، وذلك على متغيرات (صورة الجسم ، مستوى السكن) حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى الفرقة الأولى وبذلك كان أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثالثة اقل احساسًا بالهناء النفسى وتقدير الذات يليهم أبناء الأسر المطلقة الفرقة الثانية ، وكان أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولىٍ أكثر أحساسًا بالهناء النفسى وتقدير الذات من الفئتين الأخريين .

ثما حقيقة أريد ذكرها فى هذا السياق حول عمر الأبناء: مفادها إذا كان عمر الأبناء لا يتجاوز الخمسة أعوام فإذ تأثرهم بآثار الطلاق النفسية والصحية والرعوية والاجتماعية تكون اقل من الأبناء الذين فى عمر العشر سنوات أو أكثر لان إدراكهم للأمور يكون أكثر فهمًا ، وان تفاعلهم مع أبويهم يتزايد مع تقدم عمرهم . (معن خليل عمر ، ١٩٩٤ ، ص ٢٢٤).وهذا ما انتهى اليه انجل (١٩٩٢) عمر الأبناء وقت حدوث الطلاق له تأثير كبير فى تحديد كم المعاناة حيث إن الأطفال الأصغر سنًا أقل قدرة على تكوين مشاعر تجاه كم التغيرات التى تحدث من جراء الطلاق وعلى العكس من ذلك الأطفال سن المراهقة وقبل المراهقة أكثر تعرضًا لمخاطر الطلاق طويلة المدى وذلك لأن الأطفال فى هذه المرحلة أكثر ارتباطًا بأقرانهم وأكثر مقارنةً بهم. **(Engel,1992)** ، حيث يخشى المراهق مما قد يحدثه الطلاق من تغيير فى حياته (**Benedek ,1998**) كما تتبدل مشاعره ما بين خوف ولامبالاة (**Fassel,1991**) ويكون المراهق أكثر غضبًا تجاه حدث الطلاق الوالدى من الأبناء الأصغر سنًا ، ويكون غضبه موجهًا بشكل مباشر إلى الوالدين ، كما يخبر اغلب المراهقين إحساس عميق بالفقد والخواء النفسى . (**Mckay ,1999**) ، ويتفق بك (**Peck ,1989**) من خلال ما توصل إليه مع تلك النتائج ، حيث انتهى إلى أن طلاق الوالدين يقع على الطفل فى سنوات الطفولة المتأخرة وبداية البلوغ ، وقع الصاعقة التى تفسد هويته ، وتحرمه من إشباع حاجاته للانتماء إلى الأسرة ، وتنمى عنده القلق والاضطراب الانفعالي بسبب غموض أدواره الراهنة والمستقبلية . نقلا عن (كمال إبراهيم ، ١٩٩١ ، ص ٣٣٣)

قد تحقق فرض الباحثة حيث أن لكل مرحلة عمرية تداعياتها الخاصة بها وأن الأبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة لا يستطيعون فهم واستيعاب دينامية عملية الطلاق بشكل أكثر شمولية

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وتحليل بعكس الأبناء الأكبر سنًا يستطيعون فهم وتحليل ما يحدث حولهم كما أنه يستطيع أن يستوعب جيدًا أن عملية الطلاق ليست عملية إجباريةٍ ولكنها حدثت بإرادة الزوجين وهما سبب ما يعانيه هو الآن مما يجعله أكثر تأثرًا ، وبذلك يكون لعمر الأبناء دور كبير فى مدى إحساسهم بحادث الطلاق الوالدى وانه كلما كانوا الأبناء اكبر سنا كلما كانوا أكثر أحساسا وتفهما لعواقب الطلاق الوالدى سواء على المدى القريب أو المدى البعيد مما يؤدى ذلك إلى تدنى إحساسهم بالهناء النفسى وتقدير الذات .

٦- تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم عام ، تعليم فنى) على جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التقدير الايجابي للذات ، العلاقة بالأسرة ، السيطرة على البيئة ، العلاقات العاطفية ،المشاعر السارة) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة ذوى التعليم الفنى

تشير هذه النتيجة إلى تميز أبناء الأسر المطلقة (تعليم فنى) عن أبناء الأسر المطلقة (تعليم علم) فى الأداء على (التقدير الايجابي للذات ، العلاقة بالأسرة ، السيطرة على البيئة ، العلاقات العاطفية ،المشاعر السارة)، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة ذوى التعليم الفنى

يلاحظ من خلال هذه النتيجة أن الفرض قد تحقق بشكل جزئي وقد يرجع ذلك أن أبناء الأسر المطلقة سواء تعليم فنى أو تعليم عام يعانون خبرات مشتركة لها اثر كبير فى تحجيم كم وحدة الأثر إلى حد ما وان ما نتج بين المجموعتين من فروق دالة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة ذوى التعليم الفنى قد يرجع إلى كم الضغوط والأعباء الإضافية التى يتعرض لها أبناء الأسر المطلقة (تعليم عام) من حيث المواد الدراسية التى تلقى على عاتقه وضغط المجموع الذى يحدد مستقبله .

٧- تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (الذكور ، الإناث) جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التدين ، العلاقات العاطفية ، المشاعر غير السارة) حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة من الإناث .

تشير هذه النتيجة إلى عدم تحقق هذه الفرضية إلا فى جزء بسيط منها وتعتبر هذه النتيجة عكس ما توصل إليه ميكى (١٩٩٩) حيث انتهى إلى أن الإناث يتوافقن بشكل أسرع من الذكور ، حيث يحتاج الذكور إلى مساعدة لكى يعبروا عن مشاعرهم بشكل يجعلهم أكثر قدرة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

فى التغلب على أزمة الطلاق الوالدى وإعادة بناء المجتمع الكـــائن فيـــه(Mckay ,1999) كما انتهى لانسكى (٢٠٠٠) إلى أن الإناث ذوى الأسر المطلقة يصبحن أكثر توافقًـــا خـــلال العاميين التاليين للطلاق الوالدى وذلك عند مقارنتهم بإناث الأسر غير المطلقة ، بعكس الذكور أبناء الأسر المطلقة حيث تتسع لديهم فجوة المشكلات السلوكية وذلك عند مقارنتهم بـــذكور الأسر غير المطلقة (Lansky ,2000) .وقد خلص كمال إبراهيم مرســـى (١٩٩٣) إلى أن الطلاق بالرغم من كونه خبرة مؤلمة لكل من الأولاد والبنات ، فان مشكلاته تستمر مـــع الأولاد مدة أطول منها مع البنات(كمال إبراهيم مرسى : ٣٣٤) . وتوصل باندك(١٩٩٨) إلى إن الإناث يعانوا من اضطربات الطعام مثل فقدان الشهية بشكل أكثر من الذكور، ولكـــن الولـــد يحتاج إلى مجهود إضافي كى يعبر عن حزنه لأنه يستشف من المجتمع رسائل مضمونها أن إبداوه لمثل هذه المشاعر يقلل مـــن رجولتـــه. (Benedek ,1998) . ، وانتـــهى كمـــال إبـــراهيم مرسى(١٩٩٣) إلى أن الذكور تسود لديهم مشكلات : الغضب ،الهروب ، السرقة ، العدوان ، الجنس ، التدخين والإدمان ، البذاءة اللفظية . . – وان الإناث تســـود لـــديهم مشـــكلات : الكذب ، الغيرة ، والخوف . (كمال إبراهيم مرسى،١٩٩٣ :٣٨٧)

كما اتفقت نتيجة كل من جراتش وفنشـــم(Grych & Fincham) مـــع نتيجـــة الدراسة الحالية حيث توصلوا من خلال دراسة على أبناء الأسر المطلقة من المراهقين إلى انـــه لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مستوى التوافق العام . نقلاً عن (Miller , 1999) وتوصل صن (٢٠٠٢) إلى نتيجة مشابهة حيث توصل من خلال دراسته إلى وجود فروق طفيفـــة بين الجنسين من أبناء المطلقين فى الأداء على مقاييس الدراسة . (Sun ,2002) وهذا ما توصل إليه بول اماتوا ، ٢٠٠١ من خلال دراسته المسحية على ٩٢ دراسة . وهذا ما توصـــلت إليـــه الدراسة الحالية .

- **التفسيرات البديلة للنتائج**

١– أن وجود فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة فى الأداء على مقياسي الهناء النفسى وتقديرالذات ، يرجع إلى الاختلاف الشاسع بين البيئة التى يعيش فيها أبناء الأسر المطلقة عن البيئة التى يعيش فيها أبناء الأسر غير المطلقة ، حيث تتميز البيئة التى يعيش فيها أبناء الأسر المطلقة قبل حدوث الطلاق بالخلافات الحادة بين الوالدين سواء الصريحة أو غير الصـــريحة والتى تترك آثاراً نفسية بالغة على نفسية الأبناء كما تتميز بيئة أبناء الأســـر المطلقـــة فى اغلـــب الأحوال بعد حدوث الطلاق بكم هائل من التنقلات سواء من المنزل الذى درج فيه الطفل منـــذ نعومة أظافره أو المدرسة التى تعلم فيها وكون فيها جماعة أقرانه الذى يصفوا إليهم أو المنطقـــة

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

التى تربى فيها والمنزل إلى عاش فى كنفه منذ ولادته وليس هذا وفقط بل المستوى المادى الـــذى ألف عليه و الذى يضمحل لا محالة نتيجة الطلاق لان فى اغلب الأحيان الأم هى الحاضنة للأبناء ومعنى هذا فقدان مورد مادى اساسى وهو دخل الأب وما يمكن أن ينفقه الوالد الغير الحاضـــن فقط هى النفقة المفروضة والتى لا تقابل المستوى المادى الذى كان يعيش فيه الأبناء وما يترتب على ذلك محاولة الأم العاملة البحث عن عمل إضافى لمقابلة احتياجات الأبناء وبالتالى يختـــزل جزءا كبيرًا من الوقت الذى كانت تقضيه مع الأبناء فى العمل خارج المنزل والأمر يزداد سوءا إذا كانت المرأة غير عاملة حيث تبحث المرأة التى لم تالف العمل ولم تالف ترتيب حياتها وقضاء مصالح منزلها فى ظل عملها عن عمل مما يؤدى إلى تقصيرها فى القيام بمطالب المـــنزل ، وربمـــا تكون غير مؤهلة للعمل فى مكانة مرموقة فتقبل عمل ذات مستوى مادى واجتماعى منخفض مما يكون له اثر بالغ على الإيفاء باحتياجات الأبناء هذا من ناحية الواقع الملموس ناهيك عن كم التغيرات النفسية التى لها اشد وابلغ الأثر على نفسية هؤلاء الأبناء من حيث فقدان احد أو كلا الوالدين ، حيث يترك احد الوالدين المنزل ويكون الطفل فى حضانة الأخر أو يكون الطفـــل فى حضانة الجد أو الجدة ويترك كلا والديه فى بعض الأحيان ، بالإضافة لكم الأعباء والضغوط التى تقع على عاتق الأبناء نتيجة الزواج الثانى لأحد أو كلا الوالدين ويعيش نتيجة لذلك الطفل مع زوج الأم أو زوجة الأب وبذلك يفقد الكتلة الوالدية البيولوجية التى لايمكن تعويضـــها ســـواء بزوج أم أو زوجة أب ، كم تتبدل مشاعر أبناء الأسر المطلقة ما بين الإحساس بالـــذنب تـــارة والإحساس بالوصمة تارة أخرى من كونه من أبناء الأسر المطلقة هذا الطابع الذى تضفيه عليـــه البيئة التى يعيش فيها والتى تعتبر الطلاق جرم .

أما فيما يتعلق بمتغير العلاقات العاطفية فوجدت الدراسة الحالية أن أبنـــاء الأســـر المطلقـــة يتميزون عن أبناء الأسر غير المطلقة فى هذا المتغير ولعل مرجع ذلك أن أبناء الأســـر المطلقـــة يفتقدوا بشكل كبير إلى الإحساس بالدفء الأسرى والحب والعطف لان فاقد الشئ لا يعطيه فالأب والأم الذين يفتقدوا إلى الود والحب والرحمة من خلال علاقتهم الزواجية لا يســـتطيعا أن يشبعا اولادهما منه ، مما يدفعهم ذلك إلى البحث عنه سواء من خلال مشاهدة فيلم رومانســـي أو مسلسل أو اغانى عاطفية أو العيش فى قصة حب كبديل يتلمسوا من خلاله ما ينقصهم فى البيئـــة التى يعيشون فيها .

٢- إن تميز أبناء الأسر المطلقة طلاق بالتراضى عن أبناء الأسر المطلقة طلاق بـــالخلع والمطلقـــة طلاق للضرر فى الأداء على مقاييس الدراسة يرجع إلى أن الطلاق الذى يتم بالتراضى هو الطلاق الذى أمر به الله عز وجل وجعل الخير فيه أن لم يكون فيه تعدى وافتراء من طرف على آخـــر أو ظلم طرف لآخر وينم هذا النوع من الطلاق على مدى وعى القائم به ومـــدى خوفـــه مـــن الله

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

سبحانه والعمل بمقتضى أمره عند حدوث شقاق لا يمكن إصلاحه وعندما تستحيل العشرة بين الزوجين لاى سبب كان ، وينم أيضا هذا النوع من الطلاق على الخوف على مصلحة الأبناء وحمايتهم من مشاهدة والديهم متقاضين أمام المحاكم ، ومما لا شك فيه أن مجرد طلاق الوالدين يسبب جرح نفسى كبير فى نفسية الأبناء مهما كان سهلا وميسورا إلا أن حدة الآثار تقل فى هذا النوع عنه فى أنواع الطلاق الأخرى ، أما فيما يتعلق بارتفاع المستوى المادى أبناء الأسر المطلقة طلاق بالخلع عن أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى ، طلاق للضرر) فقد يشير ذلك إلى ارتفاع المستوى المادى للزوجة وربما تلقيها مساعدة مادية من أهلها ، أما بالنسبة لتيمز أبناء الأسر المطلقة طلاق للضرر عن أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى ، طلاق بالخلع) هو أن تلك الفئة أسوا الفئات وأكثرها تجرعا لمرارة الطلاق وقد يرجع ذلك لطول الفترة الزمنية التى تنقضى فى المحاكم والتى تنهك قواهم المادية والمعنوية حتى تثبت دعوة الزوجة ويتم الطلاق مما يؤدى ذلك إلى أن تصبح الحالة النفسية للزوجة سيئة للغاية وبما إن الزوجة هى الحاضنة فى اغلب الحالات فان الأبناء يتأثرون بتلك الحالة ويبحثوا عن ملاذ لهم يخرجهم مما هم فيه فيبحثوا عن قصة حب أو يستليزوا بمشاهدة فيلم رومانسى أو سماع أغنية يهربوا به من همومهم وجوهم الأسرى الكئيب

٣- أن الله سبحانه وتعالى انعم على بنى البشر بالعديد من النعم التى لا تحصى ولا تعد ومن ابرز تلك النعم بالنسبة للفرضية المتعلقة بوجود فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة قدرة الإنسان على التكيف مع الظروف التى يتعرض لها مهما بلغت من صعوبة (ابتلاء فى الأهل أو الولد أو المال) ولو لم ينعم الله على الإنسان بتلك النعمة لمات من الحزن والأسى على ما أصابه ولا شك أن قدرة الإنسان على التكيف مع ما يستجد عليه من ظروف تختلف من فرد لأخر وفقًا لاختلاف الخصائص الشخصية لكل فرد ومدى أيمان الفرد بالله ولا ننسى ما للبيئة المحيطة بالفرد من أهمية فى تعزيز قدرة الفرد على التكيف ولا يعنى هذا أطلاقا أن التوافق يمحى أثار الحدث الذى يتعرض له الإنسان نهائيًا بل يقلل من حدة تلك الآثار ، و يجعل الفرد أكثر قدرة على التعايش فى ظل تلك الأحداث ، وهذا ما توصلت له الدراسة الحالية من خلال نتائج اختبار (ت) جدول (٣٥) نتائج حيث تبين أن أبناء الأسر المطلقة (منذ أكثر من سنتين) أفضل أداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات من أبناء الأسر المطلقة (منذ اقل من سنتين) باستثناء أربعة متغيرات (العلاقة بالأسرة ، العلاقة بالأقارب ، مواقف السعادة ، العلاقات العاطفية) حيث كان الفارق غير دال . ، أن الأبناء بمجرد حدوث الطلاق الوالدى يجدوا أنفسهم فى عالم متغير من ناحية كل شئ (نوع الرعاية ، المنزل ، المدرسة ، ...الخ) ويكون ذلك بمثابة صدمة ذات أصداء قوية فى أجواء حياتهم (النفسية ، الأسرى ، الاجتماعية) ، وبمرور

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

الوقت يتأقلم هؤلاء الأبناء إلى حد ما على ما يفرضه عليهم الواقع الجديد من (حضانة مفردة ، وزيارات محددة من الوالد غير الحاضن أن حدث ، ودخل منخفض فى اغلب الأحيان ، وانخفاض الوقت الذى يقضيه معه الوالد الحاضن ،وتغير فى المدرسة والأصدقاء والجيران ، .... الخ) ولا يعنى هذا أن آثار الطلاق تزول نهائياً مع الوقت ولكن كل ما هنالك أن الوقت يعمل على تخفيف حدة الآثار ، كما يبدو أن علاقة الفرد بأسرته وأقاربه والمواقف التى يشعر فيها بالسعادة وعلاقاته العاطفية لا تتأثر بعامل الزمن بقدر ما تتأثر بتجربة الطلاق الوالدى نفسها .

٤- أن تميز أداء الأبناء فى حضانة الأم عن أداء الأبناء فى حضانة الأب إنما ينم على أن الأم لديها مصادرر أفضل لرعاية الأبناء من عطف وحنان واهتمام والقيام بمصالحهم كما ينبغى كما أن الأم لديها سعة صدر وطول بال وهذا ما لا يتوافر للأبناء فى ظل رعاية الأب وحده وإنما ترتفع مصادر دخل الأب عن دخل الأم بكثير مما يمكن الأبناء من العيش حياة كريمة وهذا ما لا يتوافر للأبناء فى ظل رعاية الأم بمفردها ، كما يتميز الأبناء فى رعاية الأب عن الأبناء فى رعاية الجد أو الجدة أو الأب وزوجته ، لان الأب يخشى على أبنائه ومصالحهم ولا ينسى أبدا أنهم من صلبه ويحملوا اسمه مهما حدث بينه وبين زوجته من خلافات ، كما أن تميز الأبناء فى ظل حضانة الأم عن الأبناء فى ظل حضانة الجد والجدة إنما يعكس مدى قرب الأم من أبنائها ومدى ألفة الأبناء بنمط حياتهم مع الأم ويعكس على الجانب الآخر عدم قدرة الجد أو الجدة على منح الأبناء الرعاية والاهتمام الضروريان للأبناء ربما يرجع ذلك لأسباب صحية (نظرًا لكبر السن) أو أسباب مادية تعجز الجد أو الجدة عن القيام بالدور المنوط به كما ينبغى ، فيما يتعلق بتميز أداء الأبناء فى رعاية الأم عن الأبناء فى رعاية الأب وزوجته إنما يعكس إلى حد كبير عدم قدرة الأبناء على تخيل زوجة أبيهم مكان أمهم وعدم تقبلهم لهذا الوضع نفسيًا وربما يرسم هؤلاء الأبناء صورة ذهنية سلبية لزوجة الأب تتضمن احتلال تلك الزوجة لمكان أمهم وحرمانهم من العيش فى ظل والديهم متحدين الأب والأم وبذلك تكون مصدر لشقائهم وإتعاسهم ، وعلى الجانب الآخر لا يغيب عن ذهن زوجة الأب أن هؤلاء الأبناء من زوجة أخرى وهى ليست أمهم فلماذ تتحمل من اجلهم ؟ وربما يزداد الأمر سوا إذا أنجبت حيث تريد أن يصبح أبنائها أفضل من أبناء زوجها وبذلك تعمل على اقهار هؤلاء الأبناء وازلالهم وتسنح لها الفرصة أثناء غياب الأب خارج المترل للعمل ، ومن خلال ما سبق يتضح أن أفضل رعاية للأبناء هى رعاية الأب والأم سويًا حيث أن كل واحد منهم يكمل الأخر ويزودوا الأبناء بمزيج من الرعاية المتكاملة .

٥- أن تميز أداء أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى فى الأداء على مقاييس الدراسة إنما ينم على إن أبناء الأسر المطلقة الفرقة الأولى لم يصلوا بعد لمرحلة اتخاذ القرار أو التفكير فى وضع خطة حياتية مستقبلية بالمقارنة بقرنائهم طلاب المرحلة الثانية والثالثة ... الذين بدءوا فى الدخول الفعلى إلى

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

عالم المراهقة وبداية الرشد مما يستدعى هذا لديهم تحمل المسئولية والاعتماد على نفسه ومواجهة الصعوبات وتحديات الحياة ويكون مسار هذا التفكير ذات التوجه المستقبلى أصعب فى ظل أسرة مفككة يفتقد لمساندتها ودعمها وهو فى أمس الحاجة إليها ، مما يؤدى ذلك إلى أن يبصح الأبناء فى تلك المرحلة اقل هناءً وتقديرًا لذاته من هم اقل منه سنًا إدراكا منه لما قد يعترضه فى مستقبل حياته .

٦- تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (الذكور ، الإناث) جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التدين ، العلاقات العاطفية ، المشاعر غير السارة) حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة من الإناث .

أن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة باستثناء (التدين ، العلاقات العاطفية ، المشاعر غير السارة) حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة من الإناث . إنما يشير ذلك إلى وقوع هؤلاء الأبناء تحت خبرة مشتركة كان له دور كبير فى أبراز ردود أفعال متشابهة متمثلة فى الأداء على مقاييس الدراسة ، على الرغم من اختلاف تلك النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات إلا انه يمكن تبرير ذلك فى أن المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية حساس للمشاعر والانفعالات الداخلية والتى تكون متشابهة إلى حد كبير فى ظل وقوع أبناء نفس المرحلة العمرية تحت طائلة تجربة تمس عن قرب منطقة انفعالهم ومشاعرهم ، أما فيما يتعلق بتميز الإناث عن الذكور فى الأداء على (التدين ، العلاقات العاطفية ، المشاعر غير السارة) فقد يرجع إلى الطبيعة النوعية للإناث عن الذكور والتى تجعل البنت أكثر التزاماً وبالتالي أكثر تدينًا والأكثر من ذلك أكثر عاطفية ورومانسية من الذكور ، ومن غير المثير للدهشة أن تتميز الإناث عن الذكور فى الأداء على مقياس المشاعر غير السارة فى ذات الوقت الذى لم تبرز فيه فروق دالة فى الأداء على مقياس المشاعر السارة ، حيث فسر هذا (محمد احمد شلبى ، ٢٠٠٠) بأنه تأرجحا انفعالي[١] ابين المشاعر الايجابية والمشاعر السلبية ويفترض المؤلف أن مقياسا المشاعر الايجابية والمشاعر السلبية إنما يقيسا التوازن الوجدانى[٢].

---

[١] Emotional Swinging

[٢] Emotional balance

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

خلاصة

يتضح من نتائج الدراسة الحالية أن للطلاق الوالدى تأثير سلبى بالغ الخطورة على الأبناء متمثلاً ذلك فى إطار الدراسة الحالية من خلال الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ولكن هناك مجموعة من العوامل لها دخل كبير فى تحديد حجم الآثار التى تتركها عملية الطلاق الوالدى منها :-

١- الفترة الزمنية المنقضية منذ حدوث الطلاق الوالدى اى كلما كان الطلاق الوالدى أكثر حداثة كلما كان أكثر ألما بالنسبة للأبناء على وجه الخصوص .

٢- نوع الحضانة بعد الطلاق وجد من خلال نتائج الدراسة أن أفضل حضانة بعد طلاق الوالدين هى حضانة الأم للأبناء وذلك لما تتميز به الأم من طبيعة نوعية خاصة ، ثم يلى حضانة الأم حضانة الأب لان هؤلاء الأبناء جزء منه يخشى على مصالحهم ويهمه مستقبلهم ، ويلى ذلك حضانة الجد والجدة الذين لا يتوافر لهم الرعاية الجيدة لظروف تتعلق بمستوى السن والدخل ، وأسوأ حضانة على الإطلاق هى حضانة الأب وزوجته التى لا تتحمل رعاية أبناء غير أبنائها .

٣- عمر الأبناء أن لطبيعة المرحلة العمرية للأبناء دور كبير فى تحديد كم ودرجة التأثر وذلك لان لكل مرحلة عمرية طابع خاص بها فنجد أن الأبناء الأصغر سنًا اقل فهمًا واستيعابًا لعملية الطلاق وعواقبها الحالية والمستقبلية وهذا ما لا يدركه الأطفال الأصغر سنًا .

٤- الطريقة التى يتم بها الطلاق لها بالغ الأثر حيث انه كلما افترق الزوجين بالمعروف محترمين ما بينهم من عشرة وخوف على مصلحة الأبناء ومستقبلهم كلما أدى ذلك إلى أن يصبح الأبناء أفضل حالاً .

ومما لا شك فيه أن للبيئة التى يعيش فيها الأبناء بعد الطلاق الوالدى دور كبير حيث انه كلما كان الأب والأم متفهمين للمسئولية التى فى أعناقهم تجاه هؤلاء الأبناء وواجبهم ناحيتهم كلما كانوا اقدر على مساعدة هؤلاء الأبناء الى العيش حياة أفضل وكلما أدى ذلك إلى مجاهدة رغابتهم الداخلية والمتمثلة فى رغبة كل طرف فى الكيد من الطرف الآخر على حساب مصلحة الأبناء بشن نيران خلافات ما بعد الطلاق والتقاضى ثانيًا على النفقة والحضانة .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

آفاق للبحوث المستقبلية

١- نظر لصعوبة الحصول على عينة أبناء الأسر المطلقة وذلك لحساسية هذا الموضوع بالنسبة للمجتمع العربى _ فقد اقتصرت الدراسة الحالية على عينة صغيرة نوعا ما (ن = ١٣٨) من طلبة وطالبات المدرسة الثانوية من أبناء الأسر المطلقة ، وتم تقسيمهم وفقاً للنوع (ذكور ، إناث) ،ووفقًا لنوع الطلاق الوالدى ، ووفقا للفترة الزمنية المنقضية منذ طلاق الوالدين وكذا وفقا للفرقة الدراسية ونوع التعليم ، وما يوصى هنا هو التطبيق على عينة اكبر حتى نتمكن من الحصول على نتائج أكثر مصداقية وحتى نتمكن من تقسيم عينة أبناء الأسر المطلقة وفقًا لعدد اضافى من المتغيرات مثل (الريف والحضر) ، وأبناء اسر مطلقة ذات والدين متعلمين وذات والدين غير متعلمين والمقارنة بينهم والتوقف على الفروق فى الأداء على المقايس وفقا لتلك المتغيرات.

٢- الدراسة عبر الحضارية للكشف عن عمومية النتائج ومدى ارتباطها بالثقافة .

٣- تعتبر الدراسات الطولية أكثر جدوى وفاعلية فيما تتوصل له من نتائج فى إطار الدراسة الحالية بالذات نظر لتفردها فى إمكانية الحصول على معلومات ذات مؤشرات لها أهميتها البالغة فى تحديد الآثار السلبية التى تحدث للأبناء جراء الخلافات الوالدية والتى تكون بمثابة مؤشر هامة على حدوث طلاق الوالدين ثم مقارنة أداء أبناء تلك الأسر على المقاييس التى يتم استخدامها قبل حدوث الطلاق الوالدى بأدائهم على نفس المقاييس بعد حدوث الطلاق الوالدى ، وبذلك نتمكن ليس فقط من رصد آثار الطلاق الوالدى على الأبناء بل أيضا أثار الخلافات الوالدية على الأبناء ، والأسر الأكثر استهدافًا لحدوث الطلاق الوالدى .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

المراجع العربية

١- إبراهيم احمد أبو زيد (١٩٨٧) : سيكولوجية الذات والتوافق ، الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية .

أبو بكر جابر الجزائري (١٩٦٤) :منهاج المسلم ، السعودية : دار لينة

٢- أحمد الحجى الكردى (غير مبين) : فسخ الزواج .بحث مقارن بين الشريعة الإسلامية والشريعتين المسيحية واليهودية والقوانين العربية ، بيروت : دار اليمامة .

٣- أحمد السيد محمد إسماعيل (٢٠٠١) : الفروق فى إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة ، فى مجلة دراسات نفسية ، القاهرة : رابطة الاخصائيين النفسية المصرية ، مجـ ١١، عـدد (٢) ص ص ٢٦٦- ٢٩٧.

٤- أحمد شفيق السكرى (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٥- أحمد عكاشة (١٩٨٠) : الطب النفسى المعاصر ،القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية

٦- أحمد فراج حسين (١٩٩٨) : أحكام الأسرة فى الإسلام : الطلاق وحقوق الأولاد ونفقات الأقارب ،القاهرة : الدار الجامعية .

٧- أحمد محمد عبد الخالق(٢٠٠٣) :معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتى ، فى دراسات نفسية ، القاهرة : رابطة الاخصائيين النفسية المصرية ، مجلد ١٣ عدد (١٤) ص ص ٥٨١ – ٦١٢ .

٨- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠١) : الشخصية والسعادة : الارتباطات والمنبئات ،دراسات نفسية ، القاهرة : رابطة الاخصائيين النفسية المصرية ، مج ١١ ،عدد (٣) ص ص ٣٣٧ – ٣٤٩ ..

٩- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (١٩٩٩) : إحصاءات الزواج والطلاق .

١٠- السيد رمضان (٢٠٠٢) : إسهامات الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والسكان ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

١١- السيد سابق (١٩٨٥) : فقه السنة ، ج٣ ، بيروت : دار الفتح للإعلام العربى .

١٢- السيد عبد المعطى وآخرون (٢٠٠٠) : علم اجتماع الأسرة ،الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

١٣- السيد على سيد أحمد (١٩٩٣) : القبول والرفض الوالدى وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،عدد (٢٥.) ص ص ١١٨- ١١٩

١٤- السيد محمد كمال زكى (١٩٩٩) : التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالابتكارية والتوافق النفسى لدى أبناء المتوافقين وغير المتوافقين زواجيًا . دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

١٥- المعجم الوسيط ، الجزء الثانى ، الطبعة الثالثة.

١٦- النابغة فتحى محمد (٢٠٠٥) :اشباع الحاجات النفسية الأساسية كمنبئات بالهناء الشخصى لدى عينة من الراشدين ، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة فرع بنى سويف ،عدد (٨.) ص ص ٢٠٩- ٢٤٩ .

١٧- أنسى محمد احمد (١٩٩٨) :أطفال بلا أسر ، الإسكندرية : مركز الكتاب ،ط١ .

١٨- بدرينة محمد العربى (١٩٨٨) : أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل .دراسة ميدانية بالجزائر .ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

١٩- جعفر عبد الأمير (١٩٨١) :أثر التفكك العائلى على جنوح الأحداث رسالة ماجستير .فى علم الاجتماع ، بيروت : عالم المعرفة .

٢٠- جمال شفيق أحمد (١٩٩٤) :الشعور بالسعادة لدى الأطفال فى ضوء محددات المرحلة العمرية والجنس والمستوى الاجتماعى الاقتصادى : دراسة سيكومترية مقارنة ومجلة كلية الآداب جامعة المنوفية ، عدد (٢٠) ص ص ١١٧-١٥٤ .

٢١- جمال مختار حمزة(١٩٩٦):التنشئة الوالدية وشعور الابناء بالفقدان، ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد يوليو ص ص ١٣٨- ١٤٧ . .

٢٢- جمال مختار حمزة (٢٠٠١) :سلوك الوالدين الايذائى للطفل وأثره على الأمن النفسى له ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (٥٨) ص ص ١٢٨ _ ١٤٣

٢٣- جمال مختار حمزة (٢٠٠٢) : صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من مرحلة التعليم الثانوى ،

مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، يناير ، ص ص ١٧٣ _١٨٩ ..

٢٤- جوزيف ف وآخرون (١٩٩٩) : تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكيًا ،ترجمة عبد العزيز الشخص ، زيدان أحمد السرطاوى ، الإمارات : دار الكتاب الجامعى .

٢٥- حامد عبد السلام ظهران (٢٠٠٤) : التوجيه والارشاد النفسى ، القاهرة : عالم الكتب

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٢٦- حسن على حسن (٢٠٠٠) : مناهج البحث العلمى فى علم النفس ،دار النشر (غير مبين) .

٢٧- حسن مصطفى عبد المعطى (١٩٩٣) : المشكلات النفسية لابناء المطلقين ، المؤتمر السنوى للطفل المصرى "تنشئة فى ظل نظام عالمى جديد "،مركز دراسات الطفولة : جامعة عين شمس ، ص ص ٣٦٩ – ٣٩٣ .

٢٨- حسن مصطفى عبد المعطى ، راوية محمود حسين دسوقى (١٩٩٣) : التوافق الزواجى وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (٢٨) ص ص ٦- ٢٢ .

٢٩- حسين محمد حسين (١٩٩٩) :الغياب الأبوى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية . دراسة مقارنة بين الريف والحضر . دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس

٣٠- حنان ثابت مدبولى (٢٠٠٢) : التوافق الزواجى بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم . دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٣١- خالد محمد عبيدو وآخرون (٢٠٠٤) : دراسة عن النساء المعيلات لأسر . المشكلات والحلول ، القاهرة : المعهد العالى للخدمة الاجتماعية .ص ص ٢١- ٣٣ .

٣٢- خيرى خليل الجميلى (١٩٩٨) :السلوك الانحرافى فى إطار التخلف والتقدم ، الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث .

٣٣- داليا نبيل حافظ (١٩٩٩) :اثر طلاق الوالدين على النضج النفسى لأبنائهم المراهقين .ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

٣٤- راوية محمود حسين دسوقى (١٩٩١) : تقدير الذات والقلق لدى أبناء المطلقين ، مجلة كلية التربية بطنطا ،عدد (٩) ص ص ٢٥٩-٢٦٣ .

٣٥- راوية محمود حسين دسوقى (١٩٩٧) : الحرمان الأبوى وعلاقته بكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (٤١) ص ص ١٨ - ٣١ .

٣٦- راوية محمود حسين دسوقى (١٩٩٦) :الميل العصابى لدى المتزوجات والمطلقات دراسة مقارنة ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (٣٧) ص ص ١٢٠- ١٣٧ .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٣٧- رشيدة عبد الرءووف (١٩٩٨) :الصحة النفسية للأبناء، القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .

٣٨- روبرت واطسون ، هنرى كلاى ليندجرين (٢٠٠٤) : سيكولوجية الطفل والمراهق . تقديم فرج أحمد فرج ، ترجمة داليا عزت مؤمن ، القاهرة : مكتبة مدبولى .

٣٩- زكريا إبراهيم (١٩٧٨) :الزواج والاستقرار النفسى ،القاهرة : مكتبة مصر .

٤٠- زينب محمود شقير (١٩٩٢) : أثر الحرمان المبكر من الوالدين على السلوك التكيفى والسلوك غير التكيفى للأبناء فى المراهقة ، مجلة كلية التربية ببنها ،عدد يناير.ص ص ٤٤- ٥٩ .

٤١- سامية محمد فهمى (٢٠٠٠) : المشكلات الاجتماعية .منظور الممارسة فى الرعاية والخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٤٢- سلوى عبد الحميد احمد (١٩٩٣) :الطلاق من وجهة نظر الرجل السعودى . دراسة تحليلية لأحد ملفات محكمة الضمان والانكحة فى مدينة الرياض . مجلة جامعة الملك سعود،م ٥ ،الآداب (١) ص ص ٢٠٥- ٢٤٠ .

٤٣- سناء الخولى (١٩٧٤) : الأسرة في عالم متغير، الهيئة المصرية، القاهرة : المكتبة العامة للكتاب .

٤٤- سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد (٢٠٠١) : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، دار النشر (غير مبين) .

٤٥- سيوك (١٩٨٨) : مشاكل الآباء فى تربية الأبناء ، ترجمة منير عامر ،القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٤٦- شاكر قنديل (١٩٩١) :أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتوافق الشخصى والاجتماعي وتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من أسرهم الطبيعية ، تربية المنصورة ، بحوث نفسية ، عدد (٣٢.) ص ص ١- ٥٥.

٤٧- شيخة سعد المزروعى (١٩٩٠)التوافق الزواجى وعلاقته بسمات شخصية الأبناء. دراسة ميدانية . ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٤٨- صبرى الفضل (١٩٩٤) :بين الآباء والأبناء ،القاهرة : الدار العربية للكتاب .

٤٩- عائد سالم محمد الجنابى (١٩٨٣) : المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق مع دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق ، بغداد : وزارة الشئون الثقافية .

٥٠- عايدة سيف الدولة (٢٠٠٣) :النفس تشكو والجسد يعانى . دليل المرأة العربية فى الصحة النفسية ، القاهرة : مكتبة النور .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٥١- عائشة محمد بن يونس (١٩٩٥) : العلاقة بين الأب والأم وآثرها على اختيار الأبناء لأزواجهن وزوجاتهم ، ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٥٢- عادل هريدى ، طريف شوقى (٢٠٠٢) : مصادر ومستويات السعادة المدركة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (٦١) ص ص ٤٦ - ٧٨ .

٥٣- عبد الستار إبراهيم (١٩٨٧) : أسس علم النفس ، الرياض : دار المريخ .

٥٤- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٣) : فى الصحة النفسية ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٥٥- عبد الوهاب جودة (٢٠٠٢) : الطلاق كآلية من آليات تفكك الأسرة المصرية .رصد للواقع واستكشاف ملامح المستقبل فى : مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع ،جامعة القاهرة : مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، .ص ص ٢١٥- .٢٧٩

٥٦- عبد الوهاب محمد كامل (١٩٨٩) : المكونات العاملية لتقدير الذات ، مجلة طنطا ، ع ٧ و الجزء الأول ، ص ص ٧٩ – ٩٥ .

٥٧- على أسعد وطفة (٢٠٠٢) : التربية إزاء تحديات التعصب والعنف في العالم العربي، أبو ظبي : مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

٥٨- على عبد الله طاهر (١٩٩٨) : قضايا تربوية ،عدن : المكتبة الوطنية

٥٩- علاء الدين كفافى (١٩٩٩) : الإرشاد والعلاج النفسى الأسرى . المنظور النفسى الاتصالى ، القاهرة :دار الفكر العربى .

٦٠-.- عثمان عبد العزيز المنيع (١٩٩٧) : البيئة الأسرية كما يدركها الفرد ودورها فى تدعيم الذات ، دراسات نفسية ، القاهرة : رابطة الاخصائيين النفسية المصرية ، مج ٧ ، عدد (١) ص ص ١٨ – ٣٥ .

٦١ علياء شكرى (١٩٨١) : الاتجاهات المعاصرة فى دراسة الأسرة ،القاهرة :دار المعارف

٦٢-. عمرو فكرى سالم (٢٠٠٥) : القبول والرفض الوالدى وعلاقته بمخاوف الأبناء .ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٦٣- فادية علوان (٢٠٠٣) : مقدمة فى علم النفس الإرتقائي ،القاهرة : الدار العربية للكتاب

٦٤- فتحى مصطفى الشرقاوى (٢٠٠٠) :الفروق الفردية وأصول القياس النفسى ، القاهرة : (غير مبين) .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٦٥- فؤاد السيد البيهى (١٩٧٤) : الاسسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٦٦- فريح عويد العنزى (٢٠٠١) : الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية : دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث : دراسة نفسية ، القاهرة : رابطة الاخصائيين النفسية المصرية ،

مج ١١ ، عدد (٣)ص ص ٣٥١ – ٣٧٧ ..

٦٧- فؤادة محمد على هدية (١٩٩٨) :الفروق بين أبناء المتوافقين زواجيًا وغير المتوافقين فى كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات ،مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب . ،عدد أغسطس. ص ص ٩٩- ١٢٠ .

٦٨- ك . هول ، ج . لندزى (١٩٦٩) : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج أحمد فرج ، قدرى محمود حفنى ، لطفى محمد نظيم ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٦٩- كريتش ، كريتشفيلد ، بالاتشى(١٩٨٧) : سيكولوجية الفرد فى المجتمع ،ترجمة حامد عبد العزيز الفقى ،وسيد خير الله ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

٧٠- كرستين نصار (١٩٩٣) : عد يا أبى إمكانيات تعويض الغياب الأبوى ، القاهرة :دار جروس برس ،ط ١٠ .

٧١- كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٣) : العلاقة الزوجية والصحة النفسية فى الإسلام وعلم النفس ،القاهرة: دار الكتاب .

٧٢- كمال دسوقى (١٩٨٨) : ذخيرة علوم النفس ، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع .

٧٣- لندال دافيدوف (١٩٨٨) : مدخل الى علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ،القاهرة : دار ماكجروهيل للنشر.

٧٤- ماجدة حسين زكى (١٩٩٤) :سيكولوجية الأطفال فى الأسر التى تصل الخلافات فيها إلى القضاء .دراسة نفسية اجتماعية . رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية البنات ،جامعة عين شمس.

٧٥- ماهر عليان خضر (١٩٩٩) : الطلاق آثاره وأضراره . مركز المعلومات الوطنى الفلسطينى . متاح فى :

http://www.pnic.gov.ps/arabic/gover/derasat/derasat_7.html

٧٦- مايكل آرجيل (١٩٩٣) : سيكولوجية السعادة ، ترجمة فيصل عبد القادر يونس ، سلسلة عالم المعرفة ،العدد ١٧٥ ،الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٧٧- مايكل راتر (١٩٩١) : الحرمان من الأم .إعادة تقييم ،ترجمة ممدوحة سلامة ،القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية .

٧٨- مجدى محمد أحمد دسوقى (١٩٩٨) : مقياس الرضا عن الحياة دليل التعليمات (ط – ٢) ،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٧٩- مجدى محمد أحمد (١٩٩٦) : النمو النفسى بين السواء والمرض ،الإسكندرية :دار المعرفة

٨٠- محمد أحمد شلبى (٢٠٠٢) : مقارنات ثقافية فى بعض المفاهيم النفسية ، غير منشور .

٨١- محمد أحمد شلبى ، عبد المحسن إبراهيم ديغم (٢٠٠٣) : عوامل الشخصية السبعة الكبرى والتوجهات الاجتماعية المنبئة بالهناء الذاتى ، دراسات الطفولة ، عدد (٢٠) ، مجلد ٦ ص ص ٥٩- ٧١ ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

٨٢- محمد أحمد شلبى (٢٠٠٢) : هل مكونات تمام الأحوال الذاتى صادقة ؟ بحث القى فى مؤتمر المرأة فى علومنا الأنسانية .

٨٣- محمود السيد أبو النيل (١٩٨١) :علم النفس الاجتماعى دراسات عربية وعالمية : بيروت : دار النهضة العربية .

٨٤- محسن محمد عبد النبى (١٩٩٩) : مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية تقدير الذات لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، عدد (٣٢.) ص ص ١٦٩ – ٢٠٨ .

٨٥- محمد عبد التواب ، عبد الفتاح عيسى (٢٠٠٢) :الاتجاه نحو الطلاق فى علاقته بالمسئولية لدى طلاب الجامعة فى منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية (دراسة مسحية تحليلية) ،مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، عدد (١١٣.) ص ص ٢٩٣ –٣١٠.

٨٦- محمد أشرف أحمد مصطفى (١٩٩٤) : غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى الأمهات والأبناء فى مرحلة المراهقة . ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٨٧- محمد بن سعيد الغامدى (٢٠٠٤) : بعض الآثار الاجتماعية المترتبة على الطلاق من وجهة نظر المرأة . دراسة وصفية فى محافظة بلجراش، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ،عدد (١٥) ص ص ٣٠٧ – ٣٣٨.

٨٨- محمد عبد الرحيم عدس (١٩٩٥) : الآباء وتربية الأبناء ،القاهرة : دار الفكر للنشر والتوزيع .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

٨٩- محمد عبد السلام (١٩٧٦) :تفكك الأسرة وأثره على انحراف الأحداث .ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة عين شمس .

٩٠- محمد محمد نعيمة (١٩٩٣) : الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء . دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

٩١- محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩) : الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة . ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة عين شمس الجامعية.

٩٢- مرزوق عبد الحميد (١٩٩٠) :الأداء العقلى المعرفى للطفل المحروم من الأسرة . دراسة مقارنة فى ضوء درجة الحرمان ومدته ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى (تنشئته ورعايته) ، مج ٢ ،مركز دراسات الطفولة ، مج ٢ ، جامعة عين شمس .ص ص ٩٧٨- ٩٩٨ .

٩٣- معن خليل عمر (١٩٩٤) : علم اجتماع الأسرة ،الأردن : مركز الشروق للطباعة .

٩٤- مصطفى حجازى (١٩٩٥) : تأهيل الطفولة غير المتكيفة ، بيروت : دار الفكر اللبنانى .

٩٥- ممدوحة سلامة (١٩٩١) : تقدير الذات والضبط الوالدى للأبناء فى نهاية المراهقة وبداية الرشد ، دراسات نفسية ، القاهرة : رابطة الاخصائيين النفسية المصرية ، ك ١ ، ج ٤ ص ص ٦٧٩ _ ٧٠٢ ..

٩٦- وفاء عبد الجواد ،سهام على عبد الحميد (١٩٩٨):الحرمان من الرعاية الوالدية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطفال المؤسسات الايوائية ، مجلة دراسات طفولة ،عدد (١٠) ص ص ٩٩- ١٢٠ .

٩٧- نعيمة الشماع (١٩٧٧) : الشخصية النظرية التقييم مناهج البحث ، القاهرة : دار مصر للطباعة والنشر .

٩٨- لويس كامل مليكة (١٩٩٦) : قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى ، المجلد السادس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٩٩- يوسف عبد العزيز (١٩٩٣) : التعاطف الانفعالى لدى الأطفال وعلاقته بمفهوم الذات لديهم فى ضوء مستوى وعيهم الدينى ، المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى .

١٠٠- يوسف عبد الفتاح (١٩٩٠) : العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم: دراسة عاملية مقارنة ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد (١٣) ص ص ١٣٧ - ١٦٧ .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

Referances

1- Ackerman ,B.J .(1997).Effects of divorce on children ,traits of resiliency and school intervention . Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Families , Vol .10, No . 2 ,pp. 190-194 .

2-Acitelli,L.K & Antonucci ,T.C.(1994).Gender differences in the link between marital support and satisfaction in older couples . Journal of Personality and Social Psychology , Vol . 67, No . 4, pp .688-698 ..

3- Adler,S .(1980) . Self esteem and causal attributions for job satisfaction and dissatisfaction . Journal of Applied Psychology , Vol . 65, No . 3 ,pp . 327 - 332 .

4- Amato ,P ;Booth , A .(1991) . Consequences of Parental divorce and marital unhappiness for adult well- being. Journal of Social Forces , Vol .69, No . 3 ,pp . 895-914 .

5-Amato ,P.R & Sobolewski,J.M. (2001).The effects of divorce and martial discord on adult children's psychological well- being. American Sociological Review , Vol. 66 , No . 6 , pp . 900-921.

6 - Amato ,P &Cheadle ,J .(2005) . the long reach of divorce :divorce and child well – being across three generations . of Marriage and The Family , Vol. 67, No. 1 , p191 .

7- Amato , P.R & Keith ,B. (1991).Parental divorce and the well being of children : Ameta analysis .Journal of Marriage and The Family , Vol.53, pp .43-58.

8-Amato ,P.R .(1993).Children's adjustment to divorce :Theories ,Hypotheses ,and Empirical Support . Journal of Marriage and The Family , Vol .55, pp .23-41 .

9 - Amato ,P.R .(1996).Explaining the intergenerational transmission of divorce . Journal of Marriage and The Family , Vol. 58, No. 3 ,pp.28-40 .

10- Andrewes ,B & Brown ,W.G .(1993) . Self – esteem and vulnerability to depression : the concurrent validity of interview and questionnaire measures . Journal of Abnormal Psychology , Vol.102 , No.4 ,pp .565 – 572 .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

11- Andrews, F. M., & Withey, S. B. (1976). Social indicators of well-being. New York: Plenum Press.

12- Andrew ,J.C & Mcrae ,C.(1997).Effects of divorce on mental health through the life course .The National Institutes of Child Health and Human Development , Vol.37, No.1 , p .0182.

13-Aquilino ,W.S .(1994).Family structure and home – Leaving :Afrther specification of the relations ship . Journal of Marriage and The Family , Vol.53 ,pp .999 – 1010 .

14- Bandura,A.(1986)Social foundations of thought and action : Asocial cognitive theory.Englewood Cliffs,NJ:prentice-Hall

15-Bartol,C.R & Bartol ,A.M .(1994).Psychology and law. California :Books Cole publishing .

16- Barry ,E ;Mcnamara ,Ed .D& Francineg .(2000) . Keys to parenting a child with attention deficit disorders . Mcnamara .

17-Bartfeld ,J .(1998). Child support and the post – divorce economic well – being of mothers ,fathers ,and children . Journal of Divorce , Vol. 7, No. 3 ,pp.1-20 .

18-Barenbaum ,NB.(1993). Parental conflict and children's divorce adjustment Amultimethod Approach . America Psychological Association , Vol.39 , pp .359-468 .

19- Baumeister ,R.F.(1999).The Self in social psychology .New York :Plenum Press.

20-Benedek,E.(1998).How to help your child over come your divorce .New York: Market Press.

21- Bee,H .(1990).Growing child .Harper Collins College Publisher.

22- BirlesonP(1980)The validity of Depressive Disorder in Childhood and the Development of a Self-Rating Scale ;aResearch Report .Journal of Child Psychology and Psychiatry.22.

23-Black ,A.E.(1994).The effects of interparental conflict and parental divorce on child and adolescent well-being : the mediating role of parent – child relationships . Diss. Abst . , Int,Vol . 55 , No . 6 , p . 2394 -B.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

24-Bowlby ,J.(1969).Attachment and loss . New York :Basic Press. 24-
25- Braver ,S ;Fabricius ,W.V; Ellman,I .(2003) .Relocation of children after divorce children's best intrest : New evidence and legal considerations. Journal of Family Psychology , Vol .17, No . 2 ,pp .206 -219 .
26-Brehm ,S ;Kassin ,S ;Steven fein .(1999) . Social psychology . Boston New York : Houghton Mifflin Company .
27-Brown ,J .D ;Mankowski ,T . A .(1993) . Self – esteem ,mood ,and self –evaluation : Changes in mood and the way you see you . . Journal of Personality and Social psychology , Vol .46, No . 3, pp .421-430

28- Burns , D ; Berming , S , (2001). Parent–Child Relations and Adolescent Self-Image FollowingDivorce: A 10 Year Study. Journal of Youth and Adolescen 30,(2)

29- Carlson , T. E .(1993) . Families in transition : Russia's children and psychosocial well- being (AThesis Submitted to the Graduate school of the University of Norte Dame in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts In Faculty of Graduate Studies Graduate Counseling Psychology Program) . Trinity Western University .Torie E . Carlson . Available at : http://www.EricEducational Resources in Formation Center.
30- Chambliss ,C.(1998). When couples divorce :Issues for counselors .Journal of Young Children , Vol .70 , No. 13, pp .415-477.
31- Charles ,L ; Mclaffertg ,Jr .(2002) . Self –esteem and child . Available at : http://www . Imt . Net /Eleanor Roosevelt .
32- Christian , T. (2001). Low self – esteem. New Haven: Yale University Press.

33-Clark ,J ;Barber ,B .(1994).Adolescents in post divorce and always married families :Self esteem and perception of

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

fathers interest . Journal of Marriage and The Family ,Vol . 50, No . 3 ,pp .608-614.
34-Constance ,T ;Gager ,Ph.D .(2002).Assessing the effect of parental marital conflict on adult child relationship outcomes : Does the apple fall far from the tree ? . European Journal of Population, Vol .15,pp . 207-240.

35- Crooks ,B .Jean,Ed.d .(1989).Children care and employment concerns among divorce single fathers . Diss. Abst . , Int . ,Vol . 50,No. 50,p. 1216.

36- Csikszentnihali. (1999).If we are so rich ,Why aren't we Happy ? . American Psychologist ,Vol . 54, No . 10 , pp .821 -627 .

37- Demo,D.H ;Acock,A.C.(1996).Family structure, family process, and adolescent well-being .Journal of Research on Adolescence, Vol .6,pp .457-488.
38-Deneve,K.M .(1998) .The Happy Personality : Ameta analysis of 137 personality traits and subjective well – being . Psychological Bulletin ,Vol .124, No . 2 ,pp . 197- 229.
39-Diane ,N.L.(1999).What the experts say: scholarly research on post – divorce parenting and child well-being(chapter 4) .Washington State Act Study ,1-11. Available at : http://www.Google.com (research on well-being of the child post – divorce parent) .
40-Diener, E. (1984). Subjective well-being. Psychological Bulletin,Vol . 95,pp. 542-575.

41-Diener, E. (2000). Subjective well-being: The science of happiness and a proposal for a national index. American Psychologist,pp. 34-43.

42-Diener, E. & Biswas-Diener, R. (2000). Income and subjective well-being: Will money make us happy? Manuscript submitted for publication.

43-Diener, E., Sandvik, E., Seidlitz, L., & Diener, M. (1993). The relationship between income and subjective well-being:

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

Relative or absolute? Social Indicators Research,Vol . 28,pp. 195-223.

44-Diener, E., & Suh, E. (1997). Subjective well-being: An interage perspective. Annual Review of Gerontology and Geriatrics1 , Vol .7, pp. 304-324.

45-Diener, E., Suh, E., Lucas, R. E., & Smith, H. (1999). Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological Bulletin,Vol . 125 , No .2,pp. 276.302.

46-Diener , E ; Shigehiro & Lucas , R . E . (2003) . Personality , culture , and subjective well – being : E motional and cognitive evaluations of life . Annual Review of Psychology ,Vol .54 , pp .403 - 425

47- Diener & Lucas ,RE .(2000) . Subjective emotional well-being .Chapter in M . Lewis & J .M . Haviland (Eds). (2000) Hand book of Emotions (2 nd E d) . New York : Guilford .

48-Donnelly ,A.C & Oates.K. .(2000).Classic papers in child abuse . California :Sag Publications ,Inc.

49-Dubrin ,A .J .(1994) . Applying psychology individual and organizational effectiveness .Prentice –Hall ,International . In c .

50-Eagan ,C.A.(2004).Attachment and divorce family consequences, Rochester Institute of Technology . Available at : http://www.personalityresearch.org/papers/ea gan.html.

51-Eaton ,J.(1998) . Parenting relationship after divorce : Implications of rationalization regarding the well-being of children . Diss. Abst . , Int .Vol .54 , No . 10 , p .3977.

52- Einser ,L.A.(1992).Divorce and the adolescent –mother relationship : effects on attunement ,attachment ,and well – being . Diss. Abst . , Int ., Vol . 54 , No .1 ,p .0165 -B.

53-Ellington ,C.A .(2003) .The Effect of divorce on children and ways schools can offer support . Diss. Abst . , Int ., Vol . 42,p.142 .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

Emery,R.E.(1982).Interparental conflict and the children of discord and divorce . Psychological Bulletin ,Vol . 92 ,pp .310 – 330 .. 54-
55- Emery,R.E & o'leary ,K.D .(1984).Martial discord and child behavior problems in anon clinic sample . Journal of Abnormal Psychology ,Vol .No .12,pp. 411-420.
56- -Emery ,R.(1999).Marriage ,Divorce, and children's adjustment : Second edition .Thousand Oaks, California :Sag Publications .
57-Emmons, R. A & Diener, E. (1986). Influence of impulsiving and sociability on subjective wellbeing . Journal of Personality & Social Psychology ,Vol . 50, No . 6 ,pp . 1211-1215 .
58-Engel,M & Gould ,D.(1992).The divorce decisions work book .New York :McGraw Hill ,Inc.
59-Erel,O & Burman,B.(1995).Interrelatedness of martial relations and parent-child relations : Ameta-analytic review . Psychological Bulletin, Vol .118 ,pp.102-132 .
60- Everett ,C.A (1992) Divorce and the next generation : effects on young adults patterns of intimacy and expectations for marriage . Journal of divorce & Remarriage , Vol .18, No . 4 ,pp.1-2 .
61- Farber ,S.S ;Primavera,J ;Felner,R .(1983) .Older adolescents and parental divorce : Adjustment problems and mediators of coping . Journal of divorce , Vol .7, No . 2 ,pp .59-75 .
62- Fassel,D.(1991).Growing up divorced :Aroad to healing for adult children of divorce .New York: Pocket Books.
63-Ferting ,A.R.(2003). Healthy baby ,healthy marriage ? the effect of
children's health on divorce . Journal of Marriage and the Family, Vol .58 , pp.628-640.
64-Flett,R(2006)Affectometer 2,Public health Advisor(Mental health indicators),NHS Health Scotland Available at : http://www.Google.com (research on well-being Scale) .
65-Francis ,J .(2000). A study of mother's sense of depression ,competence self – esteem ,and personal control

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

in relation to adolescents , adjustment in separated and divorce families . Master Abstracts International ,Vol. 40 , No . 4 , p .0977.

66Forehand,R;Thomas,A.M;Wierson,M;Brody,G&Fauber, R .(1990).Role of maternal functioning and parenting skills in adolescent functioning following parental divorce . Journal of Abnormal Psychology ,Vol . 99, No . 3, pp .278-283.

67-Fuller ,M.L .(1986).Teacher's perceptions of children from intact and single – parent families school . Journal of Family Issues ,Vol . 31 ,pp. 365-374 .

68-Furstenberg,F.F &Teitler ,J.O.(1994).Reconsidering the effects of martial disruption :What happens to children of divorce in early adulthood ?.Journal of Family Issues ,Vol .15 ,No . 2, pp.173-140 .

69- Gahler ,M &Bernhardt ,E .(2000). The Impact of parental divorce ,Family recantation ,and Family confliction nest – leaving in Sweden. Journal of Marriage and the Family, Vol .54,No . 2 , pp.327-34 .

70-Gallahue ,D & Ozmun ,J .(1995) .Understandingmotor development .Infants ,Children ,Adolescents , Adults . Madison ,Wisconsin : Brown &Benchmark Publishers .

72-Garbert,R.(1991).Long-term effects of divorce on the self – esteem of young adults .Journal of Divorce &Remarriage ,Vol . 17, pp .131-137.

73-Geen ,R.G .(1995) . Human motivation .Asocial psychological approach .California : Brooks Cole Publishing Company .

74- Glick ,P.C (1984) Marriage,Divorce ,and living arrangement .Journal of Family Issues ,Vol .5 No . 1 ,pp.7-26

75-Goldscheider ,F &Goldscheier ,C . (1999). The Changing transition to adulthood .Leaving and returning home .Thousand Oaks ,CA:SAGE Publication.

76- Green& Lawrence .(1991) . 1001 Ways to improve your children school work . New York : Dell Publishing .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

77- Grossman ,M . (1992). Parental relationships ,coping strategies ,received support ,and well- being in adolescents of separated ,divorced and married parents . Diss. Abst . , Int . , Vol .54 ,p .253 .
78-Grundy ,B.A .(2005).Parental awareness as a mediator of the relation between marital conflict and adolescent behavior conduct competence (AThesis Submitted to the Graduate school of the University of Norte Dame in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts) Available at : http://www.Eric Educational Resources in Formation Center.
79-Gove ,W ; Hughes ,M & Style ,C . (1983) . Does marriage have positive effects on the well – being of the individual ? . Journal of Health and social Behavior . Vol . 24 ,pp .122 – 131 .
80-Hansagi, H(2006) Parental divorce: psychosocial well-being, mental health and mortality during youth and young adulthood: A longitudinal study of Swedish conscripts European .Journal of Public Health,10(2).
81-Headey, B., & Wearing, A.(1989) . Personality , Life events ,and subjective well- being : Toward dynamic equilibrium model . Journal of Personality & Social Psychology ,Vol.57, No . 4 ,pp.730-739 .
82- Hetherington ,E.(1989).Coping with family transitions :Winners,Losers,and Survivors .Journal of Child Development ,Vol .60 ,pp.1-14.
83-Hilton ,J & Desrochrs .(2001) .Comparison of role demands relationships and child functioning in single – mother ,single father ,and intact families . Journal of Divorce &Remarriage ,Vol .35 N .(1-2) ,pp.29-56 .
84-Hornby ,G.(2004).Improving parental involvement .New York : Cassell Press.

85-Horwitz ,A.(2003).Parental marital dissolution ,Parent – adolescent relation ,and adolescent well- being. Diss. Abst . , Int,Vol .63, N.10,p .3746- A.
86- Heather A & KathleenK(2006) Exposure to Interparental Conflict and Psychological Disorder among

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

Young Adults. Journal of Family Issues, Vol . 27,No. 2,pp.12-22
87- Huffman ,K ;Vernoy ,M & Vernoy ,J .(1997). Psychology in action .New York :wiley ,J &Sons, Inc .
88-Huston ,A.C .(1991).Children in poverty child development and public policy .Cambridge : University press .
89-Inkson ,J.H .(1978) . Self – esteem as a moderator of the relation ship between job performance and job satisfaction . Journal of Applied Psychology ,Vol. 63,No. 2 , pp.243 – 247
90- Jeynes,W.H .(1998). A Historical Overview of the research on the effects of remarriage following divorce on the academic achievement of children. School Community Journal , Vol. 8, No .1 ,pp.23-30 .
91-Joan ,S.T ;Howard ,S.F & Joseph ,E.S.(1997). Parental divorce : Effects on individual behavior and longevity . Journal of Personality and Social psychology ,Vol. 73, No . 2,pp.381-389 .
92-Jonathon ; Brown ; Traciea & Mankowski .(1993) .Self – esteem ,Mood ,and self evaluation : Changes in mood and the way you see you . Journal of Personality and Social psychology , Vol. 6 , No . 3 ,pp.421-430
93-Juhan ,G.W.(1980).Children of divorce on the college campus ,south ern college .Personnel Association Journal ,Vol .2 ,No . 4 ,pp. 14-20 ..
94-Kelly ,J.B.(1988).Longer – Term adjustment in children of divorce :Converging findings and implication for practice .Journal of Family Psychology , Vol.2 , No . 2 ,pp.119-140 .

95-King ,L .(2001).The Role of resiliency ,interpersonal relationship and quality of lif for persons in process of divorce . Diss. Abst . , Int . , Vol.61, No .(9),p.200.

96- Lambert ,J.D.(2000).The divorce transition and parental involvement : Longitudinal effect on fathers' and mothers' Well – being. Diss. Abst . , Int . ,Vol. 61,No . 1 ,p.0382-A

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

97- Lang ,K & Zagorsky ,J .K .(2001). Does growing up with apparent absent really hurt ? .Journal of Human Resources ,Vol.36 , No . 2 ,p.253-273 .
98-Lansky ,V.(2000).Helping your children cop with divorce and its after math .Mnnesota Book Publishers.
99-Leary ,M.R .(1995). Self –presentation impression management and interpersonal behavior . Madison ,Wisconsin : Brown &Benchmark Publishers .
100-Levine ,B .(1995).Divorce : Young people caught in the middle spring field . New Jersey :Enslow Publishers .
101-Levy ,D.L.(1992).the Best parent is the both parents. Future of Children, Vol. 4, No. 1, p. 165-82 .
102-Lisbeth-P.T.(2002).Telling all of the story : the effects of single parent residency arrangements on children whose parents separate or divorce . Journal of Divorce &Remarriage ,Vol .37, No.(3-4) ,pp.85-100
103– Long , N ; Forehand , R & Fauber , R .(1987) .Self – Perceived and independently observed competence of young adolescents as a function of parental marital conflict and recent divorce . Journal of Abnormal Child Psychology, Vol. 15 ,pp.15-27 ..
104- Marriage and Child Wellbeing . The Future of Childern ,15 (2) ,Fall 2005 ,pp.1-2
105-Maundenit .(2000) . the Consequences of parental separation and divorce for the economic , social and emotional circumstances of children in Botswona childhood .A global Journal of Child Research ,Vol.7,No. 2 ,pp.213-223
106-Maykel ,V&Veenhoven ,R.(1988). Well being of children after divorce :A study among adolescents. Journal of Marriage and The Family , Vol. 66,pp.128-133.
108- Mazur ,E.(1992). Appraisals of negative divorce events and children's psychological adjustment. Family Relations,Vol. 53, No. 4 ,pp.123-135
109-Mckay,M.(1999).The divorce book:Apractical and compassionate guide.Cakland,California : New Harbinger Publications .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

110-Mclean ,L.K.(1995). The relationship between several mediating variables of parental divorce and childhood depression. Diss. Abst . , Int.,Vol.56 , No. 5 ,pp.2876 -B
111-Mechanic ,D & Hansell &Stephen .(1989) : Divorce ,family conflict ,and adolescents ,well _ being .Journal of Health and Social Behavior , Vol.30 ,p.105 .

112-Merchant .MD . (1992). Indian muslim women : Post – divorce problems ,social support and psychological well – being . Diss. Abst . , Int . , Vol.53 ,p. 1669

113-Miller (1999).Practical strategies for helping children of divorce in todays classroom ,Childhood Education ,Vol.75, No. 5, pp . 285-289.
114-Morrison ,D.R .(1993).The divorce process and children's well-being : A longitudinal analysis behavior problems .Diss. Abst . , Int . , Vol. 54,No. 1 , July , p. 0334 .

115-Myers, D. G., & Diener, E. (1995). Who is happy? Psychological Science,Vol. 6, pp. 10 -19.

116-Myers , D. G.(2000). The funds ,friends and faith of happy people . American Psychologist ,Vol.55, No. 1 , pp. 56 – 67.

117-Nielsen ,L.(1996).Adolescence :A contemporary view . New York :Harcourt Brace College Publishers .
118- Oatley ,K & Jenkins ,J.M .(1996).Understanding emotions. Toronto : Blackwell Publishers.
119- Orbuch ,T ;Thornton ;Arland & Cancio .(2000). The Impact of marital quality , divorce and remarriage on the relationships between parents and their children . Marriage and Family Review ,Vol. 29 , pp .221-246 .

120-Oppenhuizen ,M .(1992).How gender and psychological separation from parents : Interact with depression in the young adult experience of parental separation and divorce . Diss. Abst . , Int . , Vol.53, p .65585.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

121 - Palosaari, U & Aro, H.(1994). Effect of Timing of Parental Divorce on the Vulnerability of Children to Depression in Young Adulthood . . Journal of Adolescence ,Vol. 29 , No . 115 , pp .681-690 .
122-Peters ,R .D & Mcmahon , R . J .(1996) . Preventing childhood disorders, substance abuse, and delinquency . London New Delhi : Sage Publications .

123-Pool ,E .R.(1993) . Adolescent depression : the impact of parental divorce during childhood as it manifests it self in adolescence (Depression ,Divorce) . Diss. Abst . , Int .,Vol. 54, No. 8, p .3208.

124-Poortman; Anne-Rigt & Judith A.(2007) . Parents' Expectations about Childrearing after Divorce Does Anticipating Difficulty Deter Divorce . Journal of Marriage and Family , Vol.69, No . 1 ,pp. 254-269 Feb.

125- Rahav ,G & Baum ,N.(2002). Divorced women : Factors contributing to self – identity change .Journal of Divorce &Remarriage ,Vol. 3 , No . 4 , p .41.
126-Rathus ,S. A .(2001) .Psychology in the new millennium . Toronto Montreal London Sydney Tokyo : Harcourt College Publishers.
127-Redmond ,C A.(2003).Fathering in an era of family impermanence :paternal contributions to child well- being in divorced and continuously married families . Diss. Abst . , Int,Vol . 64 , No . 7, p.3584- B .
128-Renne ,K. (1971) . Health and marital experience in an Urban Population .Journal of Marriage and the Family ,Vol. 33 ,pp . 338-348 .

129-Rodgers ,B.(1996).Social and psychological well being of children from divorced families : Australian findings .Australian Psychologists , Vol.31, No. 3 ,p .174482.

130-Rojas ,M .(1990).Depression and conduct problems in childhood and adolescence: Mediating and moderating

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

effects of parent- child relationships on effects of divorce and remarriage . Diss. Abst . , Int,Vol. 51, No. 8 , p .4076- B .

131-Ryff ,C.D .(1989). Happiness is everything ,or is it ? exploration on the meaning of Psychological well – being . Journal of Personality and Social Psychology ,Vol. 57, No. 6 , pp .1069 – 1081 .

131-Ryan , R . M & Deci ,E .L .(2000) . Self – determination theory and the facilitation of intrinsic motivation , social development ,and well being . American Psychologist , Vol.55, No. 1 , p .68-78 .

132- Santrock,J.W (1994) Child development . Madison ,Wisconsin : Brown &Benchmark Publishers

133- Santrock ,J .W & Tracey, R .L.(1978).Effects ofchild's family structureon the development of stereo types by teachers .Journal of Educational Psychology ,Vol.70 , pp .754-757.

134-Schimmack ,U & Oishi ,S .(2002) . Culture personality and subjective well – being : integrating process models of life satisfaction . Journal of Personality & Social Psychology , Vol .82,No . 4 , pp .582 -593 .

135-Schmutte & Ryff ,C.D .(1997). Personality and well-being: Reexamining method ,and meaning . Journal of Personality & Social Psychology ,Vol . 73, No . 3 , pp .549-559.

136- Seifert ,K.L ; Hoffnung ,R.J. (1997).Child and adolescent development .New York :Houghton Mifflin Compan,Boston.

137-Seligman, Martin E.P. 1998. "The President's Address." In APA Available at : 1998 Annual Report at www.positivepsychology.org/aparep98.htm138-

138-Seligman, M. E. P., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction. American Psychologist,Vol . 55, pp . 5-14.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

139-Seeman ,H.(1997).Adolescents ,coping after parental divorce :depression ,high- risk behaviors ,and suicidality (Immune deficiency). Diss. Abst . , Int ., Vol .58, No . 3 , p .1218 -B.
140-Seymour .(2002) .Young adults perceptions of parents responses in stepfamilies : what hurts ? what helps ?. Divorce &Remarriage, ,Vol. 37, No . 4 , p .123 .

141-Shapiro ,A.D .(1996).Marital status transitions , father – child relationships, and fathers' psychological well-being (divorce). Diss. Abst . , Int, Vol. 57 , No . 6 , p . 2692-A.
142-Silverstone ,PH .(1992) . Is chronic low self esteem . the cause of eating disorders ? . Medical Hypotheses , Vol.39 ,pp . 311 -315 .
143-Smith ,S.C.(2000).The effect of divorce on children . Available at : http://www.nor thwest college.edu.
144- Sommers ,C & Sommers , F .(2001). Vice E virtue in Everyday Life . Toronto Montreal London Sydney Toko : Harcourt College Publishers.
145-Sonja , L & Ross ,L .(1997) .Hedonic consequences of social comparison acontrast of happy and unhappy people .Journal of Personality and Social Psychology ,V ol .73 , No . 6 , pp .1141 -1157 .
146-Sonja , L .(2001) . Why are some people happier than others ? : The Role of cognitive and motivational processes in well – being . American Psychologist , Vol . 56, No . 3 , pp .239 – 249 .
147-Sonnenblick ,R & Schwarz ,J.C .(1992).The Development of the post – divorce parental conflict scale . American Psychological Association , ,Vol.34 , No . 2, pp . 14-18.

148-spruijt ,E & Iedema ,J .(1998). Well being of youngsters of divorce without contact with nonresident parents in the nether lands .Journal of Comparative family studies , Vol .29, No . 31 , pp .517-527.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

149- Stact ,S.(1989).The Impact of divorce on suicide in Norway (1951-1980) . Journal of Marriage and The Family ,Vol. 51 , No . 6 , pp .229-238 .
150-Steven F; Thoroddur,T; Lawrence E& BryanK .(2006) . Nonmarital Fertility and the Effects of Divorce Rates on Youth Suicide Rates. Journal of Marriage and Family,Vol. 68 , No . 4 ,pp .1105-111.
151-Storksen ;Ingunn;Roysamb;Espen ;Moum ;Torbjorn ;Tambs & Kristian .(2005).Adolescents with a childhood experience of parental divorce :A longitudinal study of mental health and adjustment . Journal of Adolescence , Vol. 28, No . 6, pp .725-737.
152-Storksen , F& Roysamb , E .(2006).Adolescent adjustment and well-being effect of parental divorce and distress .Journal of Psychology , Vol .42 , pp .75-84 .
153-Sun,Y .(2002).Children's well being during parent's marital disruption process :APooled Time-series Analysis . Journal of Marriage and The Family, V ol . 64, pp .472-488.
154-Sun,y.(2003). The relationship between family structure and children's well – being . .Journal of Marriage and The Family , Vol .65 No . 4 pp .894-909
155-Terra G, M.(2007). Sexually Integrated Workplaces and Divorce: Another Form of On-the Job Search. Journal of Human Resources,Vol. 42 , No . 2, pp .331-352 Spr
156-Thomson ,E ;Mclanahan ,S.S & Braun ,C .(1992). Family structure ,Gender ,and parental socialization . Journal of Marriage and The Family ,Vol . 54, pp .368-378 .
157-Tran , T.V ; Wright ,R .JR & Chatters ,L . (1991) . Health ,Stress ,Psychological resources , and subjective well – being among older blacks ? . Psychological and Aging , Vol. 6, No . 1 , pp .100-108.

158-Vasta ,R ;Haith ,M.M &Miller ,S.A .(1992).Child psychology : The modern science . New York :wiley ,J &Sons, Inc .
159-Walker ,D.H.(1993). Pre –adolescent children's reaction to divorce . Journal of Divorce , Vol . 20 , pp .112- 125 ..

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

160-wallerstein ,J.S.(1985).Children of divorce :Preliminary report of aten-year follow-up of older children and adolescents .Journal of The American Academy of Child Psychiatry , Vol .24 , No . 5 , pp .6545-553.

161-wallerstein ,J;Lewis,M .L& Blakeslees.(2000).The unexpected leagacy of divorce : A25Year landmark study.New York : Hyperion.

162- Waller ,M .(2004) .Committee on Commerce ,Science, and Transportation Science ,Technology ,and Space Subcommittee : Social Scientific Data on the Impact of Marriage and divorce on Children .May 13 ,1-20 . Available at : http://www.ssc.wisc.edu /nsfh /

163-Weiss , R.S.(1979).Going It Alone . the Family Life and Social Situation of Parent . New York :Basic Books .

164-Winkelmann ,R.(2006).Parental separation and well-being of youths Journal of Socio-Economics , Vol . 35 , p p .197 – 208 .

165-William ,D .G .(1988).Gender ,marriage and psychosocial well being .Journal of Family Issues ,9 .

167-Wilson, W. (1967). Correlates of avowed happiness. Psychological Bulletin, Vol. 9 , pp .425-468.

168-William ,A.S ;Okun ,M.A & Benin ,M .(1986). Structure of subjective well- being among the elderly . Psychological and Aging , Vol. 1 , No . 2 , pp .91-102 ..

169-Williams,K & Alexandra, B.(2006). Divorce and Adult Psychological Well-Being Clarifying the Role of Gender and Child Age. Journal of Marriage and Family, , Vol .68, No . 5, p.1178-1196 Dec..:

170-White ,L .(1992). The Effect of parental divorce and remarriage on parental support for adult children. Journal of Family Issues ,Vol.13, No. 2 , pp .234-250 .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

171-Wolfe ,L .(2001).Family resilience and parental competence :Contributors to variation on child depression scores in divorced and intact families .Diss. Abst . , Int . ,Vol . 62, No . 12 ,pp . 4337- A.
172- Wolf ,A .(1998).Why did you have to get divorce and when can I get a hamster ? .New York :The Noon day Press .
-Worden ,W.(1996).Children and grief :When a parent dies.
173
New York London : The Guilford Press .
174-Wyman; Emory L&. Cowen, A. (1985) . Perceived Competence, Self-Esteem, and Anxiety in Latency-Aged Children of Divorce. Journal of Clinical Child Psychology , Vol . 14 , No . 1 , pp .20-26.
175-Young ,M.E .(1992). Counseling methods and techniques . An eclectic approach . New Yourk : Publishing Company .
176-Zapf ,C.Z .(1996). Children's rights council move away in divorce panel. Annual Review of Psychology ,V ol . 55 , pp .222-272.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

ملخص الدراسة

أولاً : عنوان الدراسة

الفروق فى الهناء النفسى وتقدير الذات بين المراهقين من أسر مطلقة وغير مطلقة

"دراسة على تلاميذ المدارس الثانوية"

ثانياً : مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :-

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة علىمقياسى الهناء النفسي وتقدير الذات ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الطلاق (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لأسر مطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الحضانة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً للمستوى الدراسى (الفرقة الأولى - الثانية - الثالثة) علىمقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٧- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع التعليم (تعليم فنى – تعليم عام) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

ثالثاً : هدف الدراسة

يكمن هدف الدراسة الأساسى فى الكشف عن هل هناك علاقة بين الهناء النفسى وتقدير الذات لدى الأبناء وبين الطلاق الوالدى ؟ والتعرف على طبيعة العلاقة بين الهناء النفسى وتقدير الذات لدى الأبناء و بين نوع الطلاق الوالدى (طلاق للضرر- طلاق بالتراضى – طلاق بالخلع) ، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الهناء النفسى وتقدير الذات لدى الأبناء و بين نوع الحضانة (حضانة الأم – حضانة الأب – حضانة الجد والجدة – حضانة الأب وزوجته) .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

رابعاً :فروض الدراسة

تمت صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة علىمقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو ابناء الاسر غير المطلقة .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الطلاق (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الاسر المطلقة (طلاق بالتراضى) .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لأسر مطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع الحضانة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو ابناء الاسر المطلقة فى حضانة الام .

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً للمستوى الدراسى (الفرقة الأولى - الثانية - الثالثة) علىمقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو ابناء الاسر المطلقة الفرقة الاولى .

٧- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة وفقاً لنوع التعليم (تعليم فنى – تعليم عام) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو ابناء الاسر المطلقة تعليم عام .

خامساً إجراءات الدراسة

أولاً : :أدوات الدراسة

١- استمارة المستوى الاجتماعىو الاقتصادى (محمود السيد أبو النيل ،١٩٨١)

٢- الهناء النفسى : ويتكون من

أ- مقياس الرضا عن الحياة (إعداد الباحثة)

ب- مقياس المشاعر السارة (إعداد فلييت Flett,R) تعريب الباحثة

جـ- مقياس المشاعر غير السارة (إعداد فلييت Flett,R) تعريب الباحثة

٣- تقدير الذات: (مجدى محمد الدسوقى)

ثانياً :عينة الدراسة

أجريت الدراسة على (٣٤٨) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية مقسمة إلى مجموعتين

١- مجموعة أبناء الأسر المطلقة وعددهم(١٣٨) طالب وطالبة، (٧٤)إناث، و(٦٤)ذكور

٢- مجموعة أبناء الأسر غير المطلقة وعددهم (٢١٠) طالب وطالبة ، (١٠٩) إناث ،و(١٠١) ذكور

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

وقد تم تطبيق مقياس الهناء النفسى (إعداد الباحثة) ومقياس تقدير الذات إعداد (مجدى محمد الدسوقى)على كل أفراد العينة واستخدمت استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (محمود أبو النيل) للمماثلة بين أفراد العينة .

ثالثاً : المعالجات الإحصائية

وحللت البيانات إحصائيا باستخدام

- تحليل التباين أحادى
- واختبار (ت)
- معامل ارتباط بيرسون
- وطريقة أقل فرق معنوى لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات
- معامل ثبات الفا لكرونباخ
- طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات.

سادساً: نتائج الدراسة

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن :

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر غير المطلقة .

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة
(طلاق بالتراضى ، ثم الطلاق بالخلع والطلاق للضرر فى النهاية)

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة (الذكور ، الإناث) على جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التدين ، العلاقات العاطفية ، المشاعر غير السارة) حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة من الإناث .

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أكثر من سنتين وأبناء الأسر المطلقة أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ أقل من سنتين على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات وكان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة (منذ أكثر من سنتين) فى جميع متغيرات الدراسة باستثناء أربعة متغيرات (العلاقة بالأسرة ، العلاقة بالأقارب ، مواقف السعادة ، العلاقات العاطفية) حيث كان الفارق غير دال

- توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة الأب وزوجته) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة فى حضانة الأم ثم الأب والجد والجدة و حضانة الأب وزوجته فى النهاية .

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

- توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الأولى - الثانية - الثالثة) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة (الفرقة الأولى ثم الثانية والثالثة فى النهاية .) .

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأسر المطلقة(تعليم عام ، تعليم فنى) على جميع متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات (التقدير الايجابي للذات ، العلاقة بالأسرة ، السيطرة على البيئة ، العلاقات العاطفية ،المشاعر السارة) ، حيث كان الفارق دال فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة ذوى التعليم الفنى .

ثانياً: الملخص الإنجليزي للدراسة

Abstract

The Title

Psychological well-being and self-esteem Between Adolescents of divorced and non divorced Parents on secondary school students

The Problems

1- Are There significant differences between Adolescents of divorced and non-divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem.?

2- Are There significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem. according to the way of the divorce have been?

3- Are There significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem. according to sex of the Adolescent?

4- Are There significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem. according to Custody Cases (Custodial Father – Custodial mother – Custodial grand Parent - Custodial step father) post parental divorce?

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

5- Are There significant differences in Psychological well-being and self-esteem between Adolescents whose parents had divorced in Past to years ,and Adolescents whose parents had divorced in to tow years?

6- Are There significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self- esteem according to type of the secondary study?

The Purpose

investigate the association between parental divorce, adolescents well-being and self-esteem,and also investigate the association between adolescents well-being and self-esteem, and Custody Cases(Custodial Father – Custodial mother – Custodial grand Parent – Custodial step father) post parental divorce.

The Hypothesis

1-There are significant differences between Adolescents of divorced and non-divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem.

2-There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem. according to the way of the divorce have been.

3-There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self- esteem. according to sex of the Adolescent

.

4-There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self- esteem. according to Custody Cases (Custodial Father – Custodial mother – Custodial grand Parent - Custodial step father) post parental divorce.

5-There are significant differences in Psychological well-being and self-esteem between Adolescents whose parents had divorced in Past to years ,and Adolescents whose parents had divorced in to tow years.

6-There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self- esteem according to type of the secondary study.

Procedures the study

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

Design . Anon – experimental(Comparative Descriptive Method) ,cross- sectional research Design;data collected at one point in time

1- Population Sample

consists of tow group , one group of participants consisted of **(138**) adolescents(on secondary school students) whose parents gad divorce, the second group ,the control , consisted of **(210)** adolescents (on secondary (school students) from intact families

2- Measures.

All adolescents (Sample of the study) were given the psychosocial well-being scale, self-esteem scale, and Socio-Economic Level.

3- Statistical analysis

Analysis of variance (ANOVA) was used to examine the data. The two measures of psychosocial well-being and self-esteem were considered as dependent variables, and parental divorce was considered as independent variable or factors. In cases where the result of ANOVA showed statistically significant differences between the means, post-hoc test for multiple comparisons(Least significant difference) was applied. The T - test was used to examine variances, a main.

Results

There are significant differences between Adolescents of divorced and non-divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem.

There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem. accordin.g to the way of the divorce have been

There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self- esteem. according to sex of the Adolescent.

There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self- esteem. according to Custody Cases (Custodial Father – Custodial mother – Custodial grand Parent - Custodial step father) post parental divorce.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

There are significant differences in Psychological well-being and self-esteem between Adolescents whose parents had divorced in Past to years ,and Adolescents whose parents had divorced in to tow years.

There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self- esteem according to type of the secondary study.

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

جامعة المنيا

الإدارة العامة للدراسات العليا

إدارة النشر العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم : عفاف راضى احمد

الكلية : الآداب

الدرجة ماجستير

مجلس الكلية :

مجلس الجامعة :

عنوان البحث : الفروق فى الهناء النفسى وتقدير الذات بين المراهقين من اسر مطلقة وغير مطلقة

"دراسة على تلاميذ المدارس الثانوية"

أولاً : ملخص الرسالة باللغة العربية : (لا يزيد عن ٥٠٠ كلمة)

تساؤلات الدراسة :

١- هل هناك فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة فى الأداء على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ (أكثر من سنتين) وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ (اقل من سنتين) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة (فى حضانة الأم - حضانة الأب – حضانة الجد والجدة - حضانة زوجة الأب) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات ؟

أجريت الدراسة على (٣٤٨) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية مقسمة إلى مجموعتين

١- مجموعة أبناء الأسر المطلقة وعددهم (١٣٨) طالب وطالبة

٢- مجموعة أبناء الأسر غير المطلقة وعددهم (٢١٠) طالب وطالبة

وقد استخدمت استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (محمود السيد أبو النيل)تم تطبيق مقياس الهناء النفسى (إعداد الباحثة) ومقياس تقدير الذات إعداد (مجدىمحمدالدسوقى)على كل أفراد العينة ، وحللت البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين أحادى ANOVA ، واختبار (ت) وطريقة أدق فرق معنوى .

توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة فى الأداء على مقاييس الدراسة فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر غير المطلقة ، توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأسر المطلقة (طلاق بالتراضى _ طلاق للضرر _ طلاق بالخلع) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة بالتراضى ،كما وجدت فروق دالة بين أبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ (أكثر من سنتين) وأبناء الأسر المطلقة الذين انفصل والديهم منذ (اقل من سنتين) على مقياسى الهناء النفسى وتقدير الذات فى اتجاه التحسن نحو أبناء الأسر المطلقة أكثر من سنتين .

توقيع المشرفون

ثانياً: ملخص الرسالة بالغة الأجنبية

The Title

Psychological well-being and self-esteem Between Adolescents of divorced and non divorced Parents on secondary school students

The Problems

1- Are There significant differences between Adolescents of divorced and non-divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem.?

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA

2- Are There significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem. according to the way of the divorce have been?

3- Are There significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self-
esteem. according to sex of the Adolescent?

The Purpose

investigate the association between parental divorce, adolescents well-being and self-esteem,and also investigate the association between adolescents well-being and self-esteem, and Custody Cases(Custodial Father – Custodial mother – Custodial grand Parent – Custodial step father) post parental divorce.

The Hypothesis

1-There are significant differences between Adolescents of divorced and non-divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem.

2-There are significant differences between Adolescents of divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem. according to the way of the divorce have been.

1- Population Sample

consists of tow group , one group of participants consisted of **138**) adolescents(on secondary school students) whose parents gad divorce, the second group ,the control , consisted of (**210**) (adolescents (on secondary school students) from intact families

2- Measures.

All adolescents (Sample of the study) were given the psychosocial well-being scale, self-esteem scale, and Socio-Economic Level.

Results

There are significant differences between Adolescents of divorced and non-divorced Parents in Psychological well-being and self-esteem.

توقيع المشرفون

pdfMachine - is a pdf writer that produces quality PDF files with ease!
Get yours now!
"Thank you very much! I can use Acrobat Distiller or the Acrobat PDFWriter but I consider your product a lot easier to use and much preferable to Adobe's" A.Sarras - USA